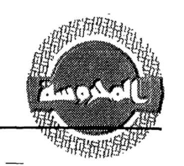
الصين عملاق القرن القادم


بسم الله الرحمن الرحيم

الصين عملاق القرن القادم

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين تعترف باليهود			
	المجلة	٨٢١	٩٧-١٢-٠٧
بكين تتجمل مع اقتراب عام ٢٠٠٠			
نبيل عدلي	وطني	٨٢٢	٩٧-١٢-١٤
انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال على نطاق واسع			
احمد عبد اللاه	المساء	٨٢٣	٩٧-١٢-١٤
الرئيس الصيني يؤكد أن بلاده لن تخفض قيمة عملتها			
أ.ف.ب	الحياة	٨٢٥	٩٧-١٢-١٧
جولة لوزير خارجية الصين بالشرق الأوسط			
	الأحرار	٨٢٦	٩٧-١٢-١٩
وزير خارجية الصين يطالب بالعودة إلى أسس مدريد			
	الحياة	٨٢٧	٩٧-١٢-٢٠
إسرائيل تتجاهل رغبة المجتمع الدولي لإقامة سلام عادل بالمنطقة			
عاطف صقر	الأهرام	٨٢٨	٩٧-١٢-٢٢
آفاق جديدة للعلاقات العربية - الصينية			
	الأهرام	٨٢٩	٩٧-١٢-٢٣
وزير خارجية الصين يؤكد استعداد بلاده لبذل كل الجهود لدفع عملية السلام			
عائشة عبد الغفار	الأهرام	٨٣٠	٩٧-١٢-٢٥
هونج كونج تعود .. ودينج يرحل			
منصور ابو العزم	الأهرام	٨٣٣	٩٧-١٢-٢٦
الصين .. والعرب .. الفعل .. والتفاعل !!			
	الأهرام المسائي	٨٣٤	٩٧-١٢-٢٦
السلام الاجتماعي .. حلم روسيا والصين في العام الجديد ..			
	أخبار اليوم	٨٣٥	٩٧-١٢-٢٧

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	رئيس الصين يحذر من اضطرابات اجتماعية بسبب تكثيف الإصلاح الاقتصادى	الأهرام	٨٣٦	٩٧-١٢-٢٧
	الصين حائرة مع ١٥٠ مليون عاطل !	المساء	٨٣٧	٩٧-١٢-٢٧
	الغذاء الملكى فى الصين	اكتوبر	٨٣٨	٩٧-١٢-٢٨
	هونغ كونغ سترتبط بالصين برا	الحياة	٨٤١	٩٨-٠١-٠١
أ.ش.أ	القوات الصينية تشن حملة ضد ثوار اليوجور المسلمين وتقتل ١٨٦ مقاتلا	الأهرام	٨٤٢	٩٨-٠١-٠١
أ.ش.أ	الفائض التجارى الصينى يقفز إلى ٤٠ ألف مليون دولار	الأهرام	٨٤٣	٩٨-٠١-٠١
	حملة موسعة لتايوان فى أفريقيا لاحتواء جهود الصين	الأهرام	٨٤٤	٩٨-٠١-٠٤
	الصين هل تستجيب بكين للضغوط الأمريكية وينتهى تشاؤم الزعيم لروحى للتبت ؟	الوطن العربى	٨٤٥	٩٨-٠١-٠٦
	حمادى يبحث فى الصين فى توسيع اتفاق نفطى	الحياة	٨٤٦	٩٨-٠١-٠٦
	اجتماع مهم فى بكين تمهيدا لمحادثات السلام الرباعية الكورية	الأهرام	٨٤٧	٩٨-٠١-٠٧
	العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجنوب افريقيا إعلان لفشل البراجماتية التايوانية	الأهرار	٨٤٨	٩٨-٠١-٠٨
	بوادر قوية للمصالحة بين الصين وتايوان	المساء	٨٥٠	٩٨-٠١-٠٨
	الصين تعترف بوفاة ١,٧ مليون دجاجة	الجمهورية	٨٥١	٩٨-٠١-٠٩
أ.ب	الصين تنفى حصولها على ذهب النازى	الأهرام	٨٥٢	٩٨-٠١-٠٩

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خبراء صينيون يحذرون من انتشار انفلونزا الدجاج بعد شهرين			
	الحياة	٨٥٣	٩٨-٠١-٠٩
الصين تستهدف ٣٤٥ بليون دولار للتجارة الخارجية فى ١٩٩٨			
	الحياة	٨٥٤	٩٨-٠١-١٠
منشق صينى أجرى استطلاعا سريا شارك فيه ٣٠ ألف عامل مفصولين			
أ.ف.ب	الحياة	٨٥٥	٩٨-٠١-١١
الإصلاحيون بالصين وضعوا وثيقة سرية تطالب بالديمقراطية			
	الأهرام	٨٥٦	٩٨-٠١-١١
من أجل إنقاذ النهرين			
	الأهرام	٨٥٧	٩٨-٠١-١١
الصين وتايوان استمرار توتر العلاقة بين بكين وتايبيه			
محمد غزلان	المساء	٨٥٩	٩٨-٠١-١٣
"الآذان الكبيرة" ترصد "العالم السرى" للمهاجرين الصينيين فى باريس			
أ.ف.ب	الحياة	٨٦١	٩٨-٠١-١٣
السلطات الصينية تجرى تفتيشا على كل صادراتها من الطيور إلى هونج كونج			
	الأهرام	٨٦٢	٩٨-٠١-١٣
تايبيه تحض بكين على الحوار			
أ.ف.ب	الحياة	٨٦٣	٩٨-٠١-١٣
إعدام ١٦ متهما فى الصين			
	الأخبار	٨٦٤	٩٨-٠١-١٣
نمو الإنتاج الصناعى للصين بنسبة ١٠,٩ فى المئة عام ١٩٩٧			
	الحياة	٨٦٥	٩٨-٠١-١٤
الصين تنتقد الفلبين لاستقبالها الرئيس التايوانى وتحذر الدول الآسيوية من تلقى مساعدات اقتصادية			
	الأهرام	٨٦٦	٩٨-٠١-١٤
٤٠٠ ألف صينى يعانون نقص المياه بسبب التلوث بالمخلفات الصناعية			
	الأهرام	٨٦٧	٩٨-٠١-١٤
بكين تستقبل العديد من الضيوف الأجانب .. وتناقش الأزمة المالية فى دول الجوار			
محمد غزلان	المساء	٨٦٨	٩٨-٠١-١٦

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواقف			
انيس منصور	الأهرام	٨٦٩	٩٨-٠١-١٦
انفراج جديد فى العلاقات التجارية بين الصين وأمريكا			
	الوفد	٨٧٠	٩٨-٠١-١٧
وزير الدفاع الأمريكى يزور الصين			
	الوفد	٨٧١	٩٨-٠١-١٨
الصين تتوقى الأزمة باصلاح جهازها المصرى			
	القبس	٨٧٢	٩٨-٠١-١٨
أنباء عن ظهور "أنفلوانزا الطيور" بالصين			
	الجمهورية	٨٧٣	٩٨-٠١-٢٠
سلالة "انفلونزا الطيور" فى جنوب الصين وخبراء الصحة العالمية يبحثون عن الدليل			
	الحياة	٨٧٤	٩٨-٠١-٢٠
الصين تطالب بإجراء مباحثات غير مشروطة لتسوية الخلافات مع تايوان			
	الأهرام	٨٧٥	٩٨-٠١-٢١
الصين مستعدة لاستقبال مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان			
	الأهرام	٨٧٦	٩٨-٠١-٢١
الاحتفال برأس السنة الصينية "يستفز" الفقراء ضد الأغنياء			
أ.ش.أ	القبس	٨٧٧	٩٨-٠١-٢٢
الصين تزامن بين دعوة مفوضة حقوق الإنسان واطلاق منشق			
	القبس	٨٧٨	٩٨-٠١-٢٢
هونغ كونغ : تسريح عمال وانتحار وفقدان الثقة بعد الأزمة المالية			
	الحياة	٨٧٩	٩٨-٠١-٢٣
مرحبا			
محسن محمد	العالم اليوم	٨٨٠	٩٨-٠١-٢٥
بكين : إعدام جماعى قبل رأس السنة الصينية			
أ.ف.ب	الحياة	٨٨١	٩٨-٠١-٢٥
إعدام ١١ مسلما فى شمال غربى الصين			
أ.ف.ب	الحياة	٨٨٢	٩٨-٠١-٢٨

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أسرار الحى الصينى فى فرنسا		الأهرام	٨٨٣	٩٨-٠١-٢٨
تزايد الصراع بين قوى الحزب الشيوعى بسبب المناصب		الأحرار	٨٨٤	٩٨-٠١-٣١
كوك وفيدرين وكوهين .. فى الصين	عامر سلطان	الأهرام	٨٨٥	٩٨-٠١-٣١
٥٠٪ من بضائع الصين تحت مستويات الجودة وتخشى على صادراتها من الأزمة الاقتصادية الاسيوية		الأهرام الاقتصادى	٨٨٦	٩٨-٠٢-٠٢
الصين تهاجم التقرير الأمريكى عن حقوق الإنسان وتتهم واشنطن بالتدخل فى شئونها الداخلية		الأهرام	٨٨٧	٩٨-٠٢-٠٢
السلطات الصينية تعتقل أربعة شعراء بتهمة التخطيط لقلب نظام الحكم		الوفد	٨٨٨	٩٨-٠٢-٠٣
الصين : اتهام أربعة شعراء بمحاولة قلب نظام الحكم		الحياة	٨٨٩	٩٨-٠٢-٠٣
نظام جديد لتجنيد ضباط الشرطة فى الصين		المساء	٨٩٠	٩٨-٠٢-٠٤
فيدرين : الصين تملك القدرة للتغلب على الأزمة المالية		القبس	٨٩١	٩٨-٠٢-٠٠٥
البطالة .. قنبلة اجتماعية موقوتة فى الصين		القبس	٨٩٣	٩٨-٠٢-٠٥
نواز شريف يزور الصين	أ.ش.أ	القبس	٨٩٥	٩٨-٠٢-٠٥
الصين فى المرحلة الاخيرة للانضمام إلى منظمة التجارة الدولية		الحياة	٨٩٦	٩٨-٠٢-٠٧
معركتنا ضد الفساد فاشلة		القبس	٨٩٧	٩٨-٠٢-٠٧
اقليم صينى يبدد البلايين		القبس	٨٩٨	القبس

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين بين أكبر ١٠ دول تجارية فى العالم			
	القبس	٨٩٩	٩٨-٠٣-٠٨
٧٥٠ مليار دولار للبنية الأساسية فى الصين لمواجهة الأزمة الآسيوية			
	الجمهورية	٩٠٠	٩٨-٠٣-٠٩
الصين تتوقى الأزمة بخطة إنفاق ضخمة			
	القبس	٩٠١	٩٨-٠٣-٠٩
الصين تعيد ترحيل معارض قدم من الولايات المتحدة			
	الحياة	٩٠٢	٩٨-٠٣-١١
٥٠ مليون صينى يسيطرون على اقتصاديات آسيا			
	احمد البرديسى	٩٠٣	٩٨-٠٣-١٢
رئيسا وزراء الصين وروسيا يبحثان الأزمة العراقية			
	الوفد	٩٠٨	٩٨-٠٣-١٣
علاقاتنا مع مصر متميزة			
	المساء	٩٠٩	٩٨-٠٣-١٥
على مشارف الألفية الثالثة : هل تتحقق نبوءة "كورنو" ؟			
عصام عبد الله	الحياة	٩١٠	٩٨-٠٣-١٦
واشنطن تحاول اقناع الصين بالامتناع عن التصويت على استخدام القوة			
	الحياة	٩١٣	٩٨-٠٣-١٦
تطابق يمنى صينى فى التمسك بحل سلمى			
فيصل مكرم	الحياة	٩١٤	٩٨-٠٣-١٧
المفوض التجارى الأوروبى يزور الصين			
	الحياة	٩١٦	٩٨-٠٣-١٧
غيروا النظام الشيوعى إذا أردتم الوحدة			
محمد هزاع	المساء	٩١٧	٩٨-٠٣-١٧
المخابرات الصينية مولت الحملة الانتخابية لكلينتون			
	المصور	٩١٨	٩٨-٠٣-٣٠
"العملاق الأصفر" يستثمر ٧٥٠ مليار دولار فى آسيا			
	المساء	٩١٩	٩٨-٠٣-٣١

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين تشن حملة على "الفساد"	أ.ش.أ	القبس	٩٢١	٩٨-٠٢-٢٣
الصين تخطط لحملة انفاق ضخمة منعا لتراجع النمو الاقتصادى		الاهرام الاقتصادى	٩٢٢	٩٨-٠٢-٢٣
سيناريو الزلزال المالى الصينى : ٣٥٠ مليار دولار خسائر العالم	بسام خالد الطياره	الوسط	٩٢٣	٩٨-٠٢-٢٣
تأجيل زيارة "سكالفارو" للصين بسبب مرضه المفاجئ		المساء	٩٢٧	٩٨-٠٢-٢٤
الاستخدام السياسى لحقوق الأقليات	محمد السماك	الأهرام	٩٢٨	٩٨-٠٢-٢٥
رد ايجابى من الصين على اقتراح تايوان بدء محادثات بينهما		الحياة	٩٢٩	٩٨-٠٢-٢٥
الصين تتوقع تاثر الصادرات والاستثمارات بالأزمة الآسيوية		الحياة	٩٣٠	٩٨-٠٢-٢٦
الصين تحاول وضع حد لحالة الفقر فى اقليم شينكيانغ		الحياة	٩٣١	٩٨-٠٢-٢٦
بكين : توجه لمحاربة الفقر فى اقليم اغلبيته من المسلمين		القبس	٩٣٢	٩٨-٠٢-٢٦
الشيوعيون الصينيون يدرسون برامج تقليص البيروقراطية		القبس	٩٣٣	٩٨-٠٢-٢٦
الحكومة اتقنت إدارة التحول الاقتصادى بالتوازن بين "اليد الظاهرة" و"اليد الخفية"		القبس	٩٣٤	٩٨-٠٢-٢٦
صباح الخير	سعيد سنبل	الأخبار	٩٣٦	٩٨-٠٢-٢٦
من القلب	محسن محمد	المساء	٩٣٧	٩٨-٠٢-٢٧
بشار الأسد ينوه بـ "العلاقات المتينة" مع الصين		الحياة	٩٣٨	٩٨-٠٢-٢٧

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حزب سري في الصين لإطاحة النظام الشيوعي			
	الحياة	٩٣٩	٩٨-٠٢-٢٨
رئيس الوزراء الصيني يترك الوزارة ليرأس البرلمان الجديد			
	الأهرام	٩٤٠	٩٨-٠٣-٠١
"شل" تتوقع صفقة لاقامة مجمع بتروكيماويات في الصين			
	العالم اليوم	٩٤١	٩٨-٠٣-٠١
الصين ترفض عرض الدلاي لاما للحوار بشأن مستقبل التبت			
	الأهرام	٩٤٢	٩٨-٠٣-٢٠
مسئول يتوقع تأثر الصادرات والاستثمارات بالصين بأزمة اسيا			
	الأهرام الاقتصادي	٩٤٣	٩٨-٠٣-٠٢
لي بنج .. يقدم استقالته غدا			
السيد هاني	الجمهورية	٩٤٤	٩٨-٠٣-٠٤
انتخاب لي بنج رئيسا للمجلس الأعلى للبرلمان الصيني			
	الأهرام	٩٤٥	٩٨-٠٣-٠٥
الصين تتوقع نمو الاقتصاد ثمانية في المئة السنة الجارية			
	الحياة	٩٤٦	٩٨-٠٣-٠٥
البرلمان الصيني يدخل عصر الـ "انترنت"			
	الحياة	٩٤٧	٩٨-٠٣-٠٥
خطة كبرى للترشيد الحكومي في الصين			
	الوفد	٩٤٨	٩٨-٠٣-٠٦
درس من الصين : إلغاء ١١ وزارة ترشيدا للإنفاق			
	الوفد	٩٥٠	٩٨-٠٣-٠٦
المحللون يشككون في تحقيق الصين نموا اقتصاديا بنسبة ٨ في المئة			
	الحياة	٩٥١	٩٨-٠٣-٠٦
لي بينغ : ماضون في اصلاحاتنا الاقتصادية			
	القبس	٩٥٣	٩٨-٠٣-٠٦
بكين تجدد انتقادها واشنطن وتنوه بجهود أنان			
أ.ف.ب	الحياة	٩٥٥	٩٨-٠٣-٠٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة للإصلاح الحكومى تشمل التخلص من ١١ وزارة			
	الأهرام	٩٥٦	٩٨-٠٣-٠٧
الصين تنتظر والمحللون يشككون بتعهدات المسؤولين الاقتصادية			
	القبس	٩٥٧	٩٨-٠٣-٠٧
الشجاعة الصينية والإصلاح الاقتصادى			
	الأهرام	٩٦١	٩٨-٠٣-٠٨
الصين تتوقع تحقيق معدل نمو ٨٪ عام ٩٨			
	الأهرام الاقتصادى	٩٦٢	٩٨-٠٣-٠٩
١٩ وزارة بدلا من ٤٠ وتقليل عدد العاملين إلى النصف			
	الأهرام	٩٦٣	٩٨-٠٣-١١
مهمتى طرد ٤ ملايين موظف قريبا			
صلاح البرديسى	المساء	٩٦٤	٩٨-٠٣-١١
إلغاء ٢٦ وزارة وهيئة ولجنة حكومية والاستغناء عن العمالة الزائدة فى الدولة			
	الوفد	٩٦٥	٩٨-٠٣-١١
دورات تدريبية لتحويل الموظفين إلى رجال أعمال			
محمد غزلان	المساء	٩٦٦	٩٨-٠٣-١٢
استقالة وزير الخارجية الصينى بعد عشر سنوات فى المنصب			
	الوفد	٩٦٨	٩٨-٠٣-١٣
بكين تعتزم توقيع معاهدة حقوق الإنسان			
	الأهرام	٩٦٩	٩٨-٠٣-١٣
الصين الشعبية .. والأيام الزاهية بقيادة زهور رونجى			
	الحوادث	٩٧٠	٩٨-٠٣-١٣
الاقرار بحقوق الإنسان المدنية والمفاوضات السياسية مع تايوان			
	القبس	٩٧١	٩٨-٠٣-١٣
نار الصين وجنة أمريكا			
فاروق جويدة	العالم اليوم	٩٧٢	٩٨-٠٣-١٤
شفرة الصين ووحدتها تتجه إلى إعلام هونغ كونغ الحر			
مارك سايغ	الحياة	٩٧٣	٩٨-٠٣-١٥

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل ضاعت حرية التعبير فى هونج كونج ؟!			
	المساء	٩٧٦	١٥-٠٣-٩٨
جيانغ زيمين رئيسا للصين لخمس سنوات أخرى			
أ.ف.ب	الحياة	٩٧٧	١٧-٠٣-٩٨
إعادة انتخاب جيانج تسى مين رئيسا واختيار لى بنج لرئاسة البرلمان			
	الأهرام	٩٧٨	١٧-٠٣-٩٨
إعادة انتخاب "زيمين" رئيسا للصين بأغلبية ٩٨٪			
	الوفد	٩٧٩	١٧-٠٣-٩٨
"قيصر الاقتصاد الصينى" رئيسا للوزراء بصلاحيات مطلقة			
أ.ف.ب	الحياة	٩٨٠	١٨-٠٣-٩٨
البرلمان الصينى ينتخب الإصلاحى تشورونج جى رئيسا للوزراء بأغلبية ساحقة			
	الأهرام	٩٨١	١٨-٠٣-٩٨
تورونجى "قيصر الاقتصاد" رئيسا لوزراء الصين			
	الجمهورية	٩٨٢	١٨-٠٣-٩٨
انتخاب عدو الفساد والبيروقراطية رئيسا لوزراء الصين			
	الوفد	٩٨٣	١٨-٠٣-٩٨
فريق عمل لخطة اصلاحات كبيرة			
أ.ف.ب	القبس	٩٨٥	١٩-٠٣-٩٨
التبادل التجارى بين إيران والصين يرتفع إلى بليون دولار فى ١٩٩٧			
	الحياة	٩٨٧	١٩-٠٣-٩٨
البرلمان الصينى ينتخب فريقا من التكنوقراط للحكومة الجديدة			
	الأهرام	٩٨٨	١٩-٠٣-٩٨
تانغ جياكسوان وزيرا للخارجية فى الصين			
أ.ف.ب	الحياة	٩٨٩	١٩-٠٣-٩٨
رئيس الصين فى خطاب أمام البرلمان : الديمقراطية خلال ٥٠ سنة			
	الأخبار	٩٩٠	٢٠-٠٣-٩٨
هل يكون "زور رونج جى" رئيس وزراء الصين الجديد .. جورباتشوف آخر ؟!			
محمد هزاع	المساء	٩٩١	٢٠-٠٣-٩٨

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
"رونجى" يؤيد قمع مظاهرات الطلبة وينفى تغير موقف بكين من تايوان وروسيا			
	الوفد	٩٩٣	٢٠-٠٣-٩٨
البرلمان الصينى اقر خطة الاصلاحات الطموحة			
أ.ف.ب	القبس	٩٩٤	٢٠-٠٣-٩٨
خفض عدد موظفى الحكومة إلى النصف			
	الجمهورية	٩٩٥	٢٠-٠٣-٩٨
رئيس وزراء الصين يتعهد زيادة الانفاق ويستبعد خفض قيمة العملة الوطنية			
	الحياة	٩٩٦	٢٠-٠٣-٩٨
"رونجى" رئيس الوزراء الصينى الجديد هل ينجح فى إنقاذ بلاده ؟			
سناء حنفى	المصور	٩٩٧	٢٠-٠٣-٩٨
"بناء تشغيل - تحويل"			
هانى حمود	الوطن العربى	٩٩٨	٢٠-٠٣-٩٨
هل ينجح رجل المهام الصعبة فى استكمال خطط الاصلاح الاقتصادى ؟			
	العالم اليوم	١٠٠٠	٢١-٠٣-٩٨
لماذا استقال وزير خارجية الصين			
	المساء	١٠٠٣	٢١-٠٣-٩٨
١٤ مليون دولار من الأمم المتحدة للمرأة الريفية فى الصين			
أ.ش.أ	الأهرام	١٠٠٣	٢٣-٠٣-٩٨
الاقتصادى المخيف برأس الحكومة الصينية			
	الأهرام الاقتصادى	١٠٠٤	٢٣-٠٣-٩٨
تغيرات مهمة فى الصين يتابعها الغرب باهتمام وأمل !			
منى ياسين	الشعب	١٠٠٦	٢٤-٠٣-٩٨
ارتفاع واردات الصين من النفط الخام فى الشهرين الماضيين			
	الحياة	١٠٠٨	٢٧-٠٣-٩٨
.. وتشيد بتحسن حقوق الإنسان فى الصين			
أ.ش.أ	الوفد	١٠٠٩	٢٧-٠٣-٩٨
الغرب باع المبادئ .. من أجل المصالح			
محمد هزاع	المساء	١٠١٠	٢٨-٠٣-٩٨

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قيصر الصين الجديد وثورة في بكين !			
	وطني	١٠١١	٩٨-٠٣-٢٩
تشو رونج جي .. قيصر الصين الجديد			
	اكتوبر	١٠١٣	٩٨-٠٣-٢٩
زهو .. هل يقود الصين لثورة اقتصادية على نمط الثورة الثقافية ؟			
جورج ميلون	القبس	١٠١٤	٩٨-٠٣-٣٠
الصين تنقذ بنوكها الوطنية بـ ٣٢,٥ مليار دولار			
	الاهرام الاقتصادي	١٠١٧	٩٨-٠٣-٣٠
الصين تتوقع عملية طويلة الأمد لمكافحة النزعة الانفصالية			
أ.ف.ب	الحياة	١٠١٨	٩٨-٠٣-٣١
رئيس الوزراء الصيني يبدأ أول جولة خارج البلاد			
	الوفد	١٠١٩	٩٨-٠٤-٠١
أكبر صحيفة صينية تشيد بالإنجازات الاقتصادية في مصر			
أ.ش.أ	الأهرام	١٠٢٠	٩٨-٠٤-٠٤
بيريز يزور الصين قبل زيارة نيتانياهو			
أ.ف.ب	الأهرام	١٠٢١	٩٨-٠٤-٠٤
أكبر الصحف الصينية تشيد بالإنجازات التي حققتها مصر في الإصلاح الاقتصادي			
	الأهرام المسائي	١٠٢٢	٩٨-٠٤-٠٤
أوهام صينية عن العسكرية الأمريكية			
نبيل عدلي	وطني	١٠٢٣	٩٨-٠٤-٠٥
جورباتشوف الصين			
	المجلة	١٠٢٤	٩٨-٠٤-٠٥
الصين وتايوان في تنافسهما على الود الأميركي			
عبد الله المدني	الحياة	١٠٢٥	٩٨-٠٤-٠٥



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / ١٠ / ١٩٩٧

الصين تعترف باليهود

■ الديانة اليهودية التي كانت ممنوعة في الصين حتى الآن ستصبح مع نهاية هذه السنة واحدة من الديانات المعترف بها رسميا الى جانب ديانات اخرى منها الاسلام والمسيحية والبوذية طبعا. غير ان المستغرب في مسألة اعتراف بكين بالديانة اليهودية هو انه لا يوجد بين ما يقارب المليار صيني يهودي واحد بينما الديانات الاخرى لها اتباعها وان كانوا من الاقليات. (هناك حوالى خمسة آلاف شخص يعتنقون اليهودية في الصين ولكن هؤلاء من اصول روسية او المانية).

لماذا اذن هذه الخطوة الصينية؟ التعليقات في الصحف الامريكية تفترض جوابين على ذلك: الاول رغبة بكين في التقارب مع الغرب وتقديم نفسها بصورة عصرية بعد استعادة هونغ كونغ وتحول السوق الصينية الى سوق التجارة الرئيسية في العالم وهذا يفترض قيام علاقات مقبولة مع اليهود الذين يمسكون بمفاتيح الاقتصاد العالمي.

اما السبب الثاني فهو رغبة حكومة الصين في تخفيف الدعم الذي يتلقاه الانفصاليون في التيبت من قبل اليهود الامريكيين وهذا الدعم يثير متاعب مستمرة للحكومة الصينية مع الادارة والكونجرس.



المصدر : وطنـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٧

بكين تتجمل مع اقتراب عام ٢٠٠٠

الادارة الامريكية تعلن انتصارها باطلاق سراح أشهر سجين صينى

كتب ـ نبيل عدلى

منذ ايام فاجات بكين العالم باطلاق سراح اشهر سجين صيني الا وهو ، زنجشنج ، البالغ من العمر ٤٧ عاما ، والذى يلقبونه فى الصين بـ ، ابو الحركة الديمقراطية .

والمثير فى المسالة ان تكون وجهة ، زنجشنج ، الولايات المتحدة التى طالما كانت تطالب الصين باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وتعتبر عدم احترام حقوق الانسان نقطة سوداء فى تاريخ الصين الحديث ويقول المراقبون إن إطلاق سراح ، زنجشنج ، يعد انتصارا كبيرا لادارة الرئيس الامريكي ، بيل كلينتون ، حيث طلب الرئيس الأمريكي من الرئيس الصيني ، زيانج زيمين ، إطلاق سراح ، زنجشنج ، أثناء زيارة الرئيس الصيني مؤخرا لواشنطن

ومن المعروف ان ، زنجشنج ، كان قد رشح لجائزة نوبل للسلام فى السنوات الأربع الماضية ، لكنه لم يتمكن من الحصول عليها بسبب احتجاز السلطات الصينية له باحد السجون الواقعة إلى الشرق من العاصمة بكين بنحو ٧٥ ميلا . وكان عشرات المراسلين قد هرولوا باتجاه المطار الذى اقلعت منه الطائرة التى حملت ، زنجشنج ، إلى واشنطن .. وقد تفاءل البعض منهم عن مصير الاف السجناء داخل السجون الصينية وما إذا كان إطلاق سراح ، زنجشنج ، مقدمة لمسلسل إطلاق حرية الاف من الصينيين المتهمين بقضايا التظاهر والمطالبة بسيادة الديمقراطية فى البلاد

قال دبلوماسى امريكي لحظة انطلاق الطائرة التى اقلعت من مطار بكين باتجاه واشنطن وعلى متنها السجين الصينى الشهير ، زنجشنج ، إن بامكان واشنطن وبكين ان يتمتعا بعلاقات اقوى من الماضى خاصة بعد زوال العثرة الكبرى فى علاقة الدولتين ، الاوهى احترام حقوق الانسان التى تتبنى الولايات المتحدة الحفاظ عليها كمبدأ إنسانى يجب ترسيخه فى كل انحاء العالم .

ومن المتوقع ان تمحو الصين كل الآثار السلبية لعملية اغتيال الديمقراطية بميدان ، تيانامين ، الشهير ، والذى داست فيه الدبابات الصينية عام ١٩٨٣ عشرات الطلبة والشباب المحتشدين بالميدان ، والمطالبين بالحرية والديمقراطية ويقولون أن زنجشنج كان من المفترض ان يقضى عقوبة سجن تمتد لثلاثة عقود بدأت ١٩٧٨ وتنتهى عام ٢٠٠٩ . وكانت حركة زنجشنج الذى كان يشغل وظيفة كهرباء بحديقة حيوان بكين ـ قد بدأت بعد عامين من رحيل الزعيم الصينى ، ماوتسى تونج ، .

وبعد ان تقلد ، دنج زيلوبنج ، السلطة فى الصين بعد ، ماو ، نشطت حركة ، زنجشنج ، للمطالبة بالحرية وإطلاق سراح الديمقراطية فى البلاد .

وفى البداية واجه ، زيلوبنج ، الحركة بالغائها رسميا لكنه مع اشتداد المطالبة بالحريات قام الرئيس الصينى باعتقال المئات ثم الآلاف من أعضاء الحركة .

وتعد حركة ، زنجشنج ، الاساس القوى الذى انطلقت منه حركة الطلبة المطالبة بنفس المبادىء .

لكن الحركة الاخيرة اغتيلت على يد السلطات الصينية سنه ١٩٨٣ ، بقتل العشرات تحت جنازير الدبابات ، واعتقال المئات والآلاف فى أشهر عملية انتهاك لحقوق الانسان فى الحقبة الاخيرة على مستوى العالم .

كانت مئات الرسائل قد وصلت ، دنج زيلوبنج ، تطالبه باطلاق سراح ، زنجشنج ، ورفاقه من اعضاء حركة الديمقراطيه

وفى عام ١٩٩٣ أطلقت السلطات الصينية سراح ، زنجشنج ،

قبل تسعة ايام من انعقاد اللجنة الاوليمبية المنوطة باختيار المدينة القادمة لدورة الألعاب الاوليمبية .

وكانت بكين تامل من خطوتها الجريئة باطلاق سراح ، زنجشنج ، ان تتجه اللجنة لاختيار بكين إلا ان اللجنه اختارت مدينة سيدنى باستراليا كمدينة الالعاب الاوليمبية عام ٢٠٠٠ وعقب إطلاق سراحه قام ، زنجشنج ، بارسال عدة خطابات للخارج اغضبت السلطات الصينية ثم اجتمع فى مطلع عام ١٩٩٤ ، بمساعد وزير الخارجية الامريكي ، جون شاتوك ، فى بكين

وفى اول ابريل ١٩٩٤ القت السلطات الصينية القبض على السجين الشهير واودعته باحد السجون القريبة من بكين .

وربما خرج ، زنجشنج ، من السجن وهو لايزال شابا حيث لم يتعد السابعة والاربعين إلا انه أصيب خلال فترة سجنه التى بلغت ١٨ عاما بالعديد من الامراض ياتى فى مقدمتها القلب والتوتر العصبى ، وذلك نتيجة الظروف السيئة التى عاشها السجين الشهير داخل معتقله .

ويثور تساؤل مهم الا وهو هل يستانف ، زنجشنج ، سعيه من أجل واطلاق سراح الآلاف من زملائه .. وهل تستجيب الصين ام ان حكومة بكين ارادت بالفعل ان تلعب لعبة سياسية تاتى بثمار وفيرة عليها ، خاصة وان العالم مقدم على الألفية الثالثة ؟ ويرى فريق من المراقبين ان الصين تريد حاليا محو اثار انتهاك حقوق الانسان التى اشتهرت بها وطالما طالبتها واشنطن باحترامها .. من ثم فان العلاقات الامريكية الصينية ربما تبلغ مرحلة قوية خلال الفترة القادمة



المصدر : المســــــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

رعـــب جديـــد يجتـــاح الصـــين

انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال على نطاق واسع

الشرطة عاجزة.. والآباء يعيشون فى قلق مستمر

حالة من الذعر والرعب تجرى فى اوصال الآباء فى الصين بعد انتشار ظاهرة اختطاف الاطفال الصغار دون السادسة وبيعهم لأسر بحاجة الى اولاد او للمساعدة فى الاعمال داخل وخارج المنزل وهذه الظاهرة المخيفة تقف حيالها السلطات الصينية عاجزة، نظرا لان عصابات اختطاف الاطفال محترفه فى اعمالها فهى لا ترتكب هذه الجرائم نهارا، بل عندما يحل الظلام ومن خلال ادوات ووسائل مختلفة فتارة عن طريق الحلوى والالعاب الجذابة، وتارة بالتخدير وهكذا.

وبالنسبة للسيد ابو مينج تشونج وزوجته، فقد كانا يعيشان مأساة حقيقية لكن حلمهما فى تكوين اسرة سعيدة تبخر على نحو مفاجىء عندما خرج ولداهما الصغيران الى اللعب فى احد الشوارع الضيقة بالقرب من منزلهما

عندما كانت الساعة السابعة مساء حيث الشارع مكتظ بالمارة ومن الصعب فى هذا المكان والوقت معرفة الغرباء عن السكان الاصليين. وقد اتجه رجل وامراة يحملان قطعا من الحلوى نحو الطفلة ونج زى ـ ٤ سنوات ـ وشقيقها كام تشو ـ عامين ـ

مفاجاة

وتقول الزوجة أنها نزلت الى الشارع بعد عشر دقائق لاحضار طفليها وكانت المفاجاة انها لم تجدهما وبعد بضع ساعات عادت الفتاة وينج زى ولم يعد الطفل كام تشو. لقد اختفى الابن وتحطم قلب الزوجين وأنهار عش السعادة الزوجية.

والحقيقة ان كام تشو لم يختف لوجود خلافات اسرية او حتى شخصية بين عائلته واحدى العائلات الاخرى انما اختطفته عصابة متخصصة فى سرقة الاطفال وبيعهم باسعار مرتفعة الى الاسر المحتاجة سواء المحرومة من الاولاد او التى تحتاج الى المزيد منهم.

وهذه الظاهرة غير جديدة فهى قديمة وكانت تتخذ اشكالا مختلفة فى الصين المشهورة بشغف الاسر بالاطفال حيث تحرص كل اسرة على الا تزيد عدد الابناء على اثنين خاصة وان الحزب الشيوعى يحظر على الزوجين وجود اكثر من طفل واحد.

الجنسية البريطانية

ووالد الطفل المختطف يدعى او ـ ٣٧ عاما ـ وهو صينى الاصل ويحمل الجنسية البريطانية التى تسمح له بالاقامة فى هونج كونج حيث يعمل باحد الفنادق خمسة نجوم، فى حين ان زوجته يام ـ ٢٤ عاما ـ من مقاطعة سيشوان الصينية ولا تحمل الجنسية



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٧

احمـــد عبـد اللاه

البريطانية ولذا لم تتمكن من دخول هونج كونج حيث تفرض قيود صارمة بالنسبة للراغبين فى الهجرة الى هذه الجزيرة ونظرا لان الزوج يحمل الجنسية البريطانية فقد فلت من العقوبة التى كانت منتظرة لوجود اكثر من طفل معه ولطبيعة عمل الاب فى هونج كونج فقد كانت الام تجلس فى البيت تراقب وتعتنى بالطفلين حتى يعود الاب وكانا يعيشان حياة هادئة حتى تم اختطاف ابنهما الصغير.

يقول الاب لقد اتصلت بالبوليس فور معرفة خبر اختطاف (ابنى) لكن للاسف لم يبد اعتناء بطلبى واهملوه كباقى المحاضر التى تصلهم لنفس الغرض ولهذا قمت بعمل عدة اعلانات بالصحف المحلية بجانب الصاق بعضها على الحوائط وفى الاماكن العامة.

وفى اليوم التالى الذى نشر فيه الاعلان اتصل شخص بالمنزل وقال ان الطفل لديه ويريد حوالى الف وخمسمائة جنيه استرلينى ومقابلتهما فى الحال وللاسف لم يكن الاب فى المنزل كان فى عمله اليومى ــ فاخبرت الام البوليس وتم الترتيب معها على مقابلة الشخص فى اليوم التالى وهو ما جرى التخطيط له وركبت مع الشخص المجهول عربة تاكسى وقال لها علينا ان نغير التاكسى فى وسط المدينة ونذهب الى احد المطاعم حيث يوجد الطفل وتم له ما اراد وقام البوليس بالقاء القبض عليه. وعقب عودة الاب من العمل ذهب الى قسم البوليس وفوجىء بخروج الرجل وصديق له من الحبس واخبروه ان احدهما هرب والاخر اطلق سراحه



المصـدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٧

الرئيس الصيني يؤكد ان بلاده لن تخفض قيمة عملتها

● كوالا لمبور - أ ف ب - اكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس امام قمة دول جنوب شرق اسيا ان بلاده لا تنوي تخفيض قيمة عملتها اليوان.

ونقل الناطق بلسان الحكومة الصينية شين غوفانغ عن الرئيس الصيني قوله ان الصين «لن تخفض قيمة عملتها، اليوان، وهذا الامر يشكل جهداً ايجابياً لاستقرار الاسواق المالية في جنوب شرق اسيا».

ومن شأن اي تخفيض لقيمة العملة الصينية ان يلحق ضرراً كبيراً بعملات دول المنطقة لان هذا التخفيض سيعزز المنافسة الصينية في عمليات التصدير التي تعتبر اصلا كبيرة

وكانت دول رابطة جنوب شرق اسيا طالبت بهذا الالتزام من قبل الصين في القمة التي توسعت الاثنين والثلاثاء لتشمل الصين واليابان وكوريا الجنوبية

ويشار الى ان اليوان غير متداول خارج الصين وغير قابل للتحويل، لكن قيمته مثبتة بين المصارف في السوق الصينية بـ ٨,٣ يوان للدولار الواحد. وتدنت قيمته قليلا خلال الأعوام الماضية وبلغت ٨,٧ يوان مقابل الدولار.

ويرى بعض الخبراء ان السلطات الصينية عمدت الى خفض غير رسمي لليوان خلال الأعوام الماضية لتعزيز الصادرات الصينية وهو أمر ساعد في النيل من صادرات بلدان جنوب شرق أسيا.

واستنادا الى الارقام الرسمية فإن الصين حققت فائضا في ميزانها التجاري يقدر بـ ٤٠,٢ بليون دولار خلال الاحد عشر شهراً الاولى من السنة الجارية. وبقيت الصين خارج الازمة النقدية التي تشهدها أسيا الشرقية حالياً لان اليوان غير قابل للتحويل في الاسواق الخارجية.



في محاولة لإحياء دورها في المنطقة:

جولة لوزير خارجية الصين بالشرق الأوسط

غادر بكين امس متوجها الي دمشق نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وتاتي زيارة تشيان لسوريا في اطار جولة له في منطقة الشرق الاوسط تستغرق نحو عشرة ايام يزور خلالها ايضا سوريا واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية ومصر... ومن المقرر ان يغادر تشيان القاهرة في ختام زيارته لمصر والمنطقة في السادس والعشرين من شهر ديسمبر الحالي متوجها الي جنوب افريقيا حيث يوقع مع نظيره في بريتوريا الفريد نزو بروتوكول اقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلديهما التي اعلن عن بدئها رسميا في الاول من يناير القادم. ويلتقي تشيان خلال جولته بالشرق الاوسط مع كبار المسئولين في الدول الخمس حيث يبحث معهم سبل تعزيز العلاقات الودية التقليدية والطيبة بين الصين والدول الخمس بالاضافة لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل المتوقفة حاليا وبين السلطة الفلسطينية واسرائيل والتي تشهد تعنتا اسرائيليا يعوق المسيرة السلمية منذ تولي حكومة بنيامين نتنياهو السلطة في اسرائيل.

ويذكر ان الصين ترغب في لعب دور اكبر لتنشيط العملية السلمية.. وتؤكد دائما موقفها الثابت المؤيد للحل السلمي الذي يستند الي عودة الاراضي العربية المحتلة علي اساس مبدأ الارض مقابل السلام وضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بقضية الشرق الاوسط وحصول الشعب الفلسطيني علي حقوقه الشرعية في الاراضي والدولة المستقلة وضرورة تنفيذ القرارات الثنائية التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط وعودة اللاجئين الفلسطينيين الي ديارهم كما تري الصين ان احلال السلام في الشرق الاوسط سيعود علي المنطقة والعالم باسره بالاستقرار والتنمية ويحقق للصين نفسها اهدافها بعد انتهاء الخلافات العقائدية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق عقب انتهاء الحرب الباردة وبات الوصول الي اسواق التصدير وامدادات النفط اكثر اهمية لبكين من القيام بدور الرائد للحكومات في العالم الثالث وهي اهداف لن تتحقق الا بارساء الاستقرار والسلام في بؤر النزاع بالمنطقة. واذا كانت الدبلوماسية الصينية تلتزم سياسة الحذر والحكمة في تعاملها في الشرق الاوسط ربما اكثر من بقية الدول الاربع الاخري دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي.... وان كانت تري نفسها قوة بارزة عظمي تعادل الولايات المتحدة وتتوقع ان يتم معاملتها علي هذا الاساس الا انها لم تحاول اقحام نفسها بصورة مباشرة في عملية السلام بين العرب واسرائيل لكنها في الوقت نفسه تشعر بالقلق ازاء هيمنه السياسة الامريكية في المنطقة كما لاتؤيد حماس الولايات المتحدة لاستمرار العقوبات الاقتصادية علي العراق تجدر الاشارة الي ان الصادرات الصينية للشرق الاوسط تبلغ ضعف قيمة وارداتها من المنطقة بـ[illegible]ي تلك النفط الذي تشير التوقعات الي [illegible] سيتحول الي اهم عناصر العلاقات الـ[illegible]ة الصينية مع دول المنطقة في السنوات [illegible]



المصدر : الحيــــــــــاة

التاريخ : / / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية الصين يطالب بالعودة الى أسس مدريد

■ بيروت - «الحياة» اجرى وزير الخارجية الصيني كيان كيتشين محادثات في لبنان مع الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز تناولت التعاون الاقتصادي ونقد عملية السلام في المنطقة.

وتم التوقيع خلال محادثات الوزيرين الصيني واللبناني على اتفاق هبة صينية بقيمة ٦٠٠ الف دولار للبنان بعد اتفاق سابق بقيمة سبعة ملايين دولار.

وتناولت المحادثات تشجيع الصين لإنشاء مناطق حرة في لبنان والاستفادة من القطاع المصرفي والخدمات، ووعد الوزير الصيني بالتدخل لتأمين التسهيلات لدخول تجار لبنانيين الى هونغ كونغ. وأكد استعداد حكومته للمشاركة في اعادة الاعمار وتشجيع الشركات الصينية على الاستثمار في لبنان.

على صعيد آخر رأى كيان ان عملية السلام «تواجه عراقيل مصطنعة» داعياً الى «العودة الى اسس مدريد القائمة على مبدأ الارض في مقابل السلام والقوانين الدولية». واشار الى ان «تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ سيؤدي الى تقدم المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي» مبدياً اهتمام بلاده بالتعاون مع الدول الاساسية في مجلس الامن لكسر الجمود وارساء اسس السلام في المنطقة.

وحيا بويز بدوره مواقف الصين من القضية العربية ودعمها لحقوق لبنان.



الأسد أثناء لقائه بوزير الخارجية الصيني :

إسرائيل تتجاهل رغبة المجتمع الدولي لإقامة سلام عادل بالمنطقة

الصين تتابع بقلق بالغ حالة الجمود والتعثر الحالية للعملية السلمية

دمشق - من عاطف صقر - بكين - أ.ش.أ:

استقبل الرئيس السورى حافظ الأسد وزير الخارجية الصينى تشيان تشى تشن امس فى دمشق محطته الثانية فى جولته الحالية بالمنطقة، بعد أن زار لبنان قبل يومين، وحضر اللقاء فاروق الشرع وزير الخارجية السورى، حيث بحث الجانبان مجمل الأوضاع الاقليمية والدولية وبصفة خاصة عملية السلام المجمدة بفعل المواقف الإسرائيلية المتعنتة، وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال جبران كوريه المتحدث باسم الرئاسة السورية ان الرئيس الأسد أكد وجود رغبة لدى المجتمع الدولى فى إقامة سلام عادل فى المنطقة إلا أن هذه الرغبة تصطدم دائماً بالتجاهل الإسرائيلى.

وصرح الوزير الصينى قبيل مغادرته دمشق إلى إسرائيل امس - بانه سيستمع إلى رأى رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو وسينقل إليه الموقف الصينى تجاه عملية السلام، حيث تتابع الصين بقلق بالغ حالة الجمود والتعثر الحالية. وقال انه سيلتقى ايضا بوزير الخارجية ديفيد ليفى وعدد من المسئولين الإسرائيليين. واوضح أن الصين ليس لديها مبادرة تجاه السلام بالمنطقة، لكن لديها التزام بالإعراب عن رأيها امام المجتمع الدولى.

وكان الوزير الصينى قد أكد فى بكين - فى تصريحات قبيل بدء جولته الحالية بالمنطقة - ان مصر باعتبارها الدولة الكبرى فى افريقيا والعالم العربى تتمتع بوزن كبير على مستوى الشئون الدولية والاقليمية وان الصين تقدر السياسة الخارجية المصرية المستقلة على المستويين الاقليمى والدولى. وقال إنه على مدى قرابة نصف قرن مضى تمكنت علاقات الصداقة بين مصر والصين التى تستند على اساس من الاحترام والتفاهم المتبادلين من التغلب على التقلبات على الساحة الدولية حيث تقيم الدولتان تعاونا مثمرا بينهما فى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها من المجالات

واكد ان البلدين لايحملان فقط وجهات نظر متطابقة او متشابهة تجاه الكثير من القضايا الدولية الهامة فحسب بل يجمع بينهما تفاهم وتعاطف، وتأييد ودعم دائم ايضا.

واشاد تشيان بالاتصالات الوثيقة القائمة بين القيادتين المصرية والصينية ممثلتين فى الرئيسين حسنى مبارك وجيانج زيمين ورئيس الوزراء والوزراء فى البلدين وهناك تبادل دائم ومكثف للاراء حول علاقاتهما والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعرب تشى تشن فى تصريحات قبيل بدء جولته الحالية فى الشرق الأوسط عن استعداد بلاده، فى ظل التغيرات الهامة التى يشهدها الوضع الدولى والاقليمى حاليا، لبذل الجهود والتعاون مع الجانب المصرى من اجل تعزيز التعاون الشامل ودفع مسيرة العلاقات بين البلدين فى كافة المجالات قدما باستمرار من اجل التنمية وزيادة التفاهم المشترك بين البلدين والشعبين.

وحول جولته الحالية فى منطقة الشرق الاوسط اعرب تشيان عن سعادته لإتاحة الفرصة له مرة اخرى لزيارة الشرق الاوسط وهى منطقة هامة بالنسبة للصين وسائر انحاء العالم منوها الى ان تغيرات عميقة قد طرأت على الوضع فى المنطقة فى السنوات الاخيرة حيث اصبح السعى لتحقيق السلام والتنمية تيارا تاريخيا لارجعة عنه ورغبة جارفة من كافة شعوب المنطقة والعالم باسره.

واعرب تشيان عن اسفه ازاء حالة الجمود التى تمر بها عملية السلام حاليا بعد التقدم الهام الذى احرزته مشيرا الى أن هذا الجمود يثير قلق المجتمع الدولى عموما.

وقال الوزير الصينى ان هناك عقبات مصطنعة تعترض طريق العملية السلمية الا ان الغالبية العظمى من شعوب منطقة الشرق الاوسط بما فيها الشعب الاسرائيلى تؤيد عملية السلام فى الشرق الاوسط لانه ليس هناك سبيل اخر الا الحل السلمى لحل القضية. واعرب عن دعم بلاده لاستمرار عملية السلام فى الشرق الاوسط على اساس مؤتمر مدريد ومبدا الارض مقابل السلام. واكد تشيان ان الصين سوف تعمل على تفعيل دورها فى العملية السلمية فى الشرق الاوسط وان زيارته للمنطقة تاتى فى هذا الاطار.

وقال إن الصين تشعر بالارتياح لما حققته عملية السلام فى الشرق الاوسط من تقدم منذ مؤتمر مدريد وفى الوقت نفسه تشعر بالقلق البالغ ازاء ماتواجهه عملية السلام من عوائق وحالة التوقف التى تمر بها حاليا مشيرا الى ان الصين بصفتها عضوا دائما بمجلس الامن الدولى تبدى اهتماما بالغا ودائما بقضية السلام فى الشرق الاوسط وتبذل جهودا دؤوبة من اجل دفع هذه العملية.

وحول الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة ودور الصين لمحاولة رفع العقوبات على العراق وتقييمه لمهمة ريتشارد بتلر رئيس بعثة الامم المتحدة فى العراق قال تشيان ان المشكلة فى العراق تحتاج الى المزيد من الوقت ولكن نلاحظ فى الفترة الاخيرة قدرا من المرونة والرغبة فى حلها من كافة الاطراف.

واعرب عن امله فى ان تكون هناك بداية لحل الازمة مع العراق نهائيا التى ترى الصين ان سياستها تجاه هذه الازمة تستند على اسس محددة هى ضرورة ان تلتزم العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وان يبدا المجتمع الدولى فى الاستماع والبحث مع جميع الاطراف والابتعاد عن اسلوب التهديد باستخدام القوة لحل الازمة خاصة بعد التجاوب الذى ابدته كافة الاطراف فى الازمة الاخيرة.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : . . / . . / ١٩٩٧

رأى الأهرام

آفاق جديدة للعلاقات العربية ـ الصينية

فى ظروف بالغة الاهمية تمر بها منطقة الشرق الاوسط، تاتى جولة وزير خارجية الصين تشيان تشى تشن للمنطقة، والتى يختتمها غدا بزيارة مصر وقبل مغادرته بكين، وخلال المحادثات التى اجراها فى كل من سوريا ولبنان وإسرائيل وفلسطين، أكد المسئول الصينى الكبير تأييد بلاده للحقوق العربية المشروعة، معربا عن أسفه إزاء حالة الجمود التى تمر بها عملية السلام

والدول العربية، وهى تستقبل وزير خارجية الصين على أرضها بكل الترحاب، وتثمن عاليا موقف بلاده المؤيد للحق والعدل والسلام، تتطلع إلى تنشيط الدور الصينى فى العملية السلمية، ليس فقط بحكم موقعها كعضو دائم بمجلس الامن، ولكن إستنادا إلى المساحة الكبيرة من المصالح الوثيقة بين الجانبين بأبعادها وآفاقها الحضارية والثقافية والاقتصادية والتجارية، فضلا عن الرغبة الجامحة التى تراود الجميع بأن تقوم الصين بأداء الدور الذى يتناسب مع قدراتها المادية والمعنوية على الخريطة الدولية، وقد أهلتها التجربة والانجازات الداخلية والخارجية على مدى نصف قرن للقيام بهذه المهمة اليوم قبل غد فى ضوء نظام عالمى جديد يجرى الاعداد له على نار هادئة

ومصر مبارك، التى وصفها تشيان تشى تشن بأنها الدولة الكبرى فى إفريقيا والعالم العربى، تحرص على استمرار علاقات الصداقة مع الصين، صداقة تستند إلى الاحترام والتفاهم المتبادل، وترحب بتحرير التعاون، ودفع مسيرة العلاقات فى جميع المجالات، ويسعد شعبها أن يصرح وزير خارجية الصين قبل الزيارة بأن البلدين لا يحملان فقط وجهات نظر متطابقة أو متشابهة تجاه الكثير من القضايا الدولية المهمة فحسب، بل يجمع بينهما تفاهم وتعاطف وتأييد ودعم دائم أيضا



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ / ١٢ / ١٩٩٧

وزير خارجية الصين يؤكد استعداد بلاده لبذل كل الجهود لدفع عملية السلام

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

أعرب تشيان تشيتشن نائب رئيس مجلس الدولة ووزير الخارجية الصينى عن استعداد بلاده لبذل كل الجهد لدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن الصين ليست فى وضع الوسيط

وأضاف عقب اجتماعه أمس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الامن والسلام لاينفصلان وبدون السلام فليس هناك أمن

من ناحيته اشاد موسى بزيارة وزير خارجية الصين، وقال ان الصين دولة عظمى ولها دور بارز فى الشئون الدولية والاقتصاد العالمى واضاف ان الصين تستطيع أن تضيف الكثير لمختلف القضايا الدولية، بالاضافة إلى وجود علاقات ثنائية قوية معها نريد أن ندفع بها إلى الامام

وردا على سؤال حول اسباب عدم قيام مشروعات مشتركة بين مصر والصين لتسويق منتجاتها فى الوطن العربى

قال تشيان تشى ان التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر والصين له تاريخ طويل، ولكنه أيضا عملية تطور تدريجى ففى مجال التجارة زادت قيمة التبادل التجارى فى العام الحالى عن العام الماضى بحوالى ٣٠٪ وقد بدأ الآن تنفيذ بعض المشروعات ولكن عموما فإن مصر والصين ليس لديهما موارد غنية، فالاستثمارات المتبادلة قليلة نسبيا وردا على سؤال حول مدى فاعلية الضغوط الأمريكية التى تحركها المساعى الإسرائيلية فى أن تجعل الصين تتراجع عن تصدير اسلحتها المتطورة إلى بعض الدول العربية



السيد عمرو موسى وزير الخارجية ونظيره الصينى يرأسان المباحثات المصرية الصينية [تصوير : نور صبيح]

قال تشيان تشى ان الصين تبيع أسلحة تقليدية لبعض الدول العربية، وحسب الحاجة لذلك، فهذا شىء طبيعى ولا يدعو إلى أى جدال أما بالنسبة إلى أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية والكيمياوية والصاروخية وغيرها، فنحن نلتزم التزاما صارما بالأحكام الدولية خاصة أن الصين لاتصدر أبدا أسلحة الدمار الشامل

وحول موقف الصين من الدعوة إلى توسيع عضوية مجلس الأمن ومنح مقعدين لأفريقيا قال: ان الصين ترى أنه يجب أن يكون هناك أعضاء من الدول النامية فى مجلس الأمن وأن يراعى فى ذلك التمثيل الأقليمى فهناك مثلا أمريكا اللاتينية وافريقيا لابد أن يكون لهما تمثيل فى مجلس الأمن حتى يؤدى مجلس الأمن دوره على شكل اخر

وعما اذا كان قد ان الأوان لرفع العقوبات عن العراق قال الوزير الصينى إن بلاده ترى أن الحظر على العراق تم وفقا لقرارات الأمم المتحدة، ويجب على مجلس الأمن ان يناقش مدى تنفيذ العراق لتلك القرارات

وقال ان الصين لاتوافق على فرض العقوبات على بلد ناهيك عن عدم رفع هذه العقوبات

وأوضح أنه حتى الآن لايوجد أسلوب فى الأمم المتحدة لرفع العقوبات، ولذلك طال أمد هذه العقوبات وهذا شىء غير طبيعى وبدون اتفاق فى الآراء، ستستمر هذه العقوبات

وعما اذا كانت هناك افكار او مقترحات صينية لدفع عملية السلام .

أكد الضيف الصينى استعداد بلاده لبذل كل جهودها لدفع عملية السلام، مشيرا إلى ان بلاده ليست فى وضع الوسيط

وقال ان الأمن والسلام لاينفصلان وبدون السلام فليس هناك أمن

وقال ان المسئولين فى إسرائيل تحدثوا عن إعادة الانتشار وأكد أن بلاده ترى أنه من المفروض أن يكون الحديث عن انسحاب الجيش الإسرائيلى



من مناطق معينة وليس إعادة الانتشار

وكان وزير خارجية الصين قد أعرب عقب وصوله إلى القاهرة أمس عن سروره لزيارة مصر التى تتمتع بحضارة عريقة تلبية لدعوة السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى

وقال ان عرى الصداقة بين الشعبين الصيني والمصرى تمتد إلى زمن سحيق فى التاريخ وعلى مدى أربعين سنة ونيف منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، أنشأت الصين ومصر صداقة مخلصة وقوية على أساس تبادل الاحترام والتفاهم رغم التغيرات الحادة على الوضع العالمى والاقليمى، فأصبحت علاقات الصداقة والتعاون بينهما فى جميع الميادين تتطور عمقا باستمرار ويتبادل البلدان دائما التأييد والتنسيق الوثيق على الصعيد الدولى . إننا على يقين من ان تعزيز التبادلات على مستوى عال بين البلدين فى ظل الوضع الدولى الجديد الحالى لأمر مفيد جدا لزيادة التعارف وتوسيع الرؤية المشتركة وتعميق الصداقة ودعم التعاون

وأكد ان مصر كبلد كبير فى العالم العربى والقارة الافريقية وكذلك مقر جامعة الدول العربية، تضطلع بدور مهم فى شئون الشرق الأوسط وافريقيا وحتى العالم، مشيرا إلى أنه يتطلع إلى تبادل الآراء مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وغيره من قادة مصر حول تعزيز تطوير العلاقات الصينية - المصرية، وعملية السلام الشرق أوسطية وقضايا دولية واقليمية ذات الاهتمام المشترك كما سيجتمع مع د. عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية، حيث يتبادلان وجهات النظر بشكل معمق حول مواصلة تقوية الصداقة والتعاون بين الصين والجامعة خاصة والبلاد العربية عامة



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٧

■ آســـــيا

هونج كونج تعود .. ودينج يرحل

لم تكن الازمة الاقتصادية التى استهدفت العملات الاسيوية اساسا، الحدث الوحيد المهم الذى شهدته اسيا خلال العام المنصرم، وان كان من اهم تلك الاحداث، ولكن اسيا شهدت احداثا كبرى خلال عام ٩٧، فقد بدأت بوفاة زعيم الصين العظيم " دنج شياوبنج رائد الاصلاح الاقتصادى والسياسى فى الصين بعد ٩٢ عاما تراوحت ما بين الصعود والهبوط وما بين النجاح فى فترة ما والفشل فى اخرى والاقامة رهن الاعتقال احيانا والانفراد بسلطة اتخاذ القرار سنوات، وظل حتى وفاته فى ١٩ فبراير الماضى بمثابة «المرشد» السياسى والاقتصادى لتلك الدولة العملاقة التى شهدت واحدة من اعرق الحضارات الانسانية ولكن كان رحيل دنج ايذانا ببدء مرحلة جديدة من حياة الصين السياسية والاقتصادية حيث اصبح الرئيس الصينى جيانج تسى مين الزعيم الجديد الذى يحاول ان يخلف المكانة التى خلت برحيل دنج ورغم انه لم يمر وقت كاف للحكم على ما اذا كان تسى مين قد نجح فى شغل مكانة دينج الا انه من الواضح ان الزعيم الجديد فى بكين يسير بخطى سريعة فى هذا الاتجاه، فقد نجح فى فرض قوته وسيطرته خلال المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعى الذى عقد بعد رحيل دينج بثمانية اشهر فقط، وخرج من هذا المؤتمر الزعيم الاوحد الذى يهيمن على الامور فى بكين

ولكن اسيا كانت خلال العام الماضى تنتظر حدثا ربما كان من اهم الاحداث على الاطلاق فى تلك القارة التى حظيت باهتمام خاص خلال العام الماضى من العالم كله، وهو عودة هونج كونج إلى سيادة الصين بعد اكثر من ١٥٦ عاما من الاحتلال البريطانى تطورت خلالها منطقة هونج كونج بشكل مختلف سياسيا واقتصاديا عن الوطن الام وقد تدفق على هونج كونج خلال مراسم الاحتفال العديد من زعماء العالم وكبار السياسيين للمشاركة فى هذا الحدث التاريخى بالمعنى الكامل للكلمة وقد شعر الصينيون بسعادة بالغة بهذا الحدث، واعتبره المراقبون انتصارا للرئيس الصينى تسى مين جاء بعد ثلاثة اشهر فقط من رحيل دينج شياو بنج الذى كان مهندس اتفاقه عام ١٩٨٤ التى عادت بموجبها المنطقة للسيادة الصينية، ونجاحا لمبدأ دينج «دولة واحدة ونظامان» وهو ما جعل القيادة الصينية تتمسك بهذا المبدأ لاستعادة تايوان ايضا التى فرت اليها العناصر التى يطلق عليها الغرب «الوطنية» واقامت حكومة مستقلة بمساعدة الغرب عن تلك الحكومة الشيوعية التى استولت على السلطة فى بكين فى عام ١٩٤٩

وفى شهر اكتوبر الماضى حقق رئيس الصين ايضا خطوة جديدة على طريق تدعيم سلطاته فى بكين وتدعيم سياسة الصين الخارجية ليس فى اسيا فقط ولكن فى العالم كله تقريبا، من خلال زيارته المهمة للولايات المتحدة ولقائه بالرئيس الامريكى بيل كلينتون فى البيت الابيض وهى اول زيارة لرئيس صينى الى واشنطن منذ نحو ١٠ سنوات

وقد ابى عام ١٩٩٧ ان يرحل الا وقد شهدت اسيا حدثا تاريخيا اخر هو فوز كيم داى يونج زعيم المعارضة فى كوريا الجنوبية بالرئاسة خلفا للرئيس كيم يونج سام الذى كان اول رئيس مدنى لكوريا الجنوبية بعد اكثر من ٣٢ عاما من الحكم العسكرى ويأتى فوز



منصور أبو العزم

داى يونج برئاسة كوريا الجنوبية فى وقت عسير للغاية تواجه فيه سول اعنف ازمة اقتصادية ، وقضايا فساد سياسية واقتصادية لاحصر لها وهى عبء ثقيل للغاية على زعيم ظل فى صفوف المعارضة اكثر من ٢٦ عاما

وبالرغم من تولى كيم جانج ايل ابن الزعيم الكورى الشمالى الراحل كيم ايل يونج السلطة رسميا فى بيونج يانج فى شهر اكتوبر الماضى بعد السنوات الحداد الثلاث الا ان ذلك لم يقد الى تغير ما فى الوضع فى كوريا الشمالية التى تعانى من المجاعة او فى شبه الجزيرة الكورية التى تسعى إلى السلام، واعادة التوحيد منذ الحرب الكورية فى عام ١٩٥٢

وفى اليابان اتسم الوضع السياسى بالاستقرار إلى حد ما فى ظل حكومة رئيس الوزراء الحالى ريوتارو هاشيموتو . بعد أن ساد اضطراب سياسى بدأ مع سقوط حكومة كيتشى ميازاوا التى كانت اخر حكومة للحزب الليبرالى الديموقراطى فى مسيرته فى حكم اليابان (٢٨ عاما)

وبالرغم من الاستقرار السياسى النسبى إلا ان الازمة الاقتصادية تصاعدت بعنف لم تشهده اليابان منذ بدأت مرحلة صعودها الاقتصادى وأصبح النظام المالى بالكامل مهددا بالانهيار وليست القضية مجرد إفلاس مؤسسة للاوراق المالية أو السمسرة أو احد البنوك واصبحت حكومة هاشيموتو مطالبة باجراء إصلاحات مالية واقتصادية تتسم بالشجاعة وليس مجرد إعلان صفقات مالية منشطة للاقتصاد ايا كان حجمها

فهى عبارة عن «مسكنات» مؤقتة لا تؤدى الى الهدف النهائى وهو استعادة الاقتصاد اليابانى لقوته وتوسعه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ /١٢/ ١٩٩٧

الصين .. والعرب .. الفعل .. والتفاعل!!

□ «كيان كيشين» وزير خارجية الصين الشعبية يزور المنطقة وهذه المرة لن يحمل كتب ماوتسى تونج، ومراسم الدفن للرأسمالية، أو الانتصار لسيادة العمال والفلاحين، وانما سيحمل حقيبة الاتفاقات، الاقتصادية والمبادلات التجارية على النمط الغربي، بمعنى ان التحرك باتجاه زيادة الارقام بين البلد الكبير والدول الاخرى، وهو التطور الذى اكسب الصين الموقع الاستراتيجى، والاقتصادى يجعلها كأحد اهم اللاعبين فى القرن القادم. وفقا لحجمها البشرى والجغرافى، ودورها فى صناعة مستقبل عالم مابعد الحروب والايديولوجيات

فالصين لم تعد الشبح الذى يرهبه العالم حين صورته الدعاية المعاكسة بأنه خطر كونى فى حالات الحرب أو السلم، خاصة بعد امتلاكها السلاح النووى والصواريخ العابرة للقارات، غير أن صين «دنج، وزيمن» خرجت عن الاطار الكلاسيكى لتصعد كقوة اقتصادية جبارة لدرجة ان التوقعات ترشحها بأن تكون الموازى الآخر لامريكا، والقوة الاولى فى اسيا أى قبل اليابان، وأسرع نموا من الهند وكواكب جنوب شرق اسيا فى القرن القادم..

زيارة الوزير الصينى للمنطقة العربية، تختصر الطرق لرفع شعار التعامل من خلال دفاتر الشيكات والدورة الكبيرة للاقتصاد العالمى، وهو تحول تجد فيه دول المنطقة مسارا صحيحا لأن العالم لم يعد يهتم بتشابك الايديولوجيات او سيطرة البروليتاريا على الحزب والدولة، وانما لسيطرة التكنوقراط الذين يتحركون مع افاق تقنيات العصر الحديث ولعل الصين، وهى الرقم الصعب فى المعادل الغربى والامريكى، تجد أن دورها فى السياسة الدولية يختلف عن اليابان التى لاتزال خارج التأثير بالاحداث العالمية رغم وجودها البارز على ساحات الانتاج والأسواق وصاحبة أكبر رصيد للعملات فى العالم، لأن الصين لم تعان عقدة الدولة المهزومة فى الحرب العالمية الثانية، والموضوعة تحت الرقابة فى تسلحها وحركتها السياسية، وهى الميزة التى ستجعلها خط الدفاع الآسيوى الأكبر أمام الغرب الذى لايزال يحتكر السلطة والقوة العسكرية والاقتصادية.

واذا كانت روابط العرب تاريخية، ومؤثرات الحضارة الصينية قائمة حتى الآن، فصورة المستقبل البعيد يمكن وضع خطوطها من الآن، لأن العالم الذى كنا نعتقد أنه كبير بدأ يصغر بفعل التحولات الكبيرة، والصين قياسا للمشاعر الخاصة، وروابط الجغرافيا والمصالح المختلفة، هى الأقرب للعرب، لكن ما هو مطلوب منها ليس تاجر الشنطة، بل الكيان الذى يريد ان يجعل العلاقات انسانية وحضارية، خاصة أنه ليس لدينا ثارات، أو مسلسل عدائى تاريخى، ولعل تجربة الصين الحديثة يمكن ان تثرى المنطقة، خاصة وأن تقارب التقاليد والنوازع الانسانية والروحية تهيئ الفرص لتبادل المنافع على كل الاتجاهات..

الصين دولة عضو فى مجلس الأمن، وقد تبقى حذرة فى سياستها بعدم اغتصاب القوى العظمى، أو مجاملة الدول الصغرى وفقا لظروفها الراهنة، وعلاقاتها التجارية، لكنها فى المستقبل قد لاتكون دولة ظل فى مسار توزيع الادوار بين القوى الكبرى، وهذا مايجعل الصين القادمة قوة مؤثرة فى كل الاتجاهات.

«الرياض» ـ السعودية



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

السلام الاجتماعي.. حلم روسيا والصين في العام الجديد..

بكين، موسكو - رويتر:

دعا الرئيس الصيني جيانج زيمين والرئيس الروسي بوريس يلتسين مختلف الأجهزة والسلطات في البلدين الى الاهتمام بدرجة أكبر بالسلام الاجتماعي في العام المقبل لمواجهة نتائج الاصلاحات الاقتصادية.

وذكرت وسائل الاعلام الصينية ان زيمين أمر المسئولين بمضاعفة جهودها لضمان الاستقرار الاجتماعي [illegible] حول [illegible] القانون في بكين [illegible] زيمين [illegible] ان عدم الحفاظ على السلام الاجتماعي مع تقديم الاصلاحات الاقتصادية في عام ١٩٩٨ يهدد بالقضاء على المبادرات الاقتصادية الحديثة.

ونقلت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم عن زيمين قوله بدون الاستقرار [illegible] شيئا وسنقضي على ما انجزناه».

• زيمين • يلتسين

وكان زيمين قد طرح خلال مؤتمر الحزب الشيوعي في سبتمبر الماضي خطة لانعاش الشركات الصناعية بالقطاع العام ويبلغ عدد هذه الشركات نحو ١٠٠ الف شركة يعمل بها ملايين العمال ولم يشر زيمين صراحة إلى عمليات الاستغناء عن العمالة لكنه قال ان كل أجهزة الدولة والحزب يجب ان تنهض بالمسئولية السياسية للحفاظ على الاستقرار.

وفي موسكو، أعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس عن عدم رضاه عن تدهور مستويات الحياة في روسيا وقال يلتسين في خطابه الاسبوعي ان حياة الكثير من المواطنين مازالت صعبة وان الشعب له الحق في الشكوى.

واضاف «سوف نصحح الاخطاء ونستخلص النتائج الصحيحة» واشار الرئيس الروسي الى انه قد يجري تعديلا وزاريا ودعا يلتسين رجال الاعمال الى اعطاء اهتمام اكبر بالبرامج الاجتماعية في شركاتهم وطالب يلتسين الشعب الروسي بالاهتمام بقيم العائلة واعطاء الشباب الأمل في المستقبل



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : /١٢/ ١٩٩٧

رئيس الصين يحذر من اضطرابات اجتماعية بسبب تكثيف الإصلاح الاقتصادى

تسه مين يطالب البوليس بالاستعداد لحماية أمن واستقرار المجتمع فى ١٩٩٨

بكين - وكالات الأنباء - تعتزم القيادة الصينية تعميق الاصلاحات فى عام ٩٨، وحذر الزعيم الصينى جيانج تسه مين من خطورة الاضطرابات على الاستقرار الاجتماعى فى الصين وناشد جهاز الشرطة تكثيف جهودها لحماية أمن المجتمع واستقراره

وفى كلمته أمام مؤتمر وطنى لجهاز الشرطة الصينى مساء أمس الاول، قال ان الفشل فى صيانة السلام الاجتماعى مع سعى الصين لتعميق الاصلاح فى العام الجديد سوف يؤدى الى القضاء على الانجازات الاقتصادية الأخيرة

ونقلت صحيفة الشعب اليومية الرسمية عن الزعيم الصينى قوله إن الاستقرار شرط مهم للاصلاح والتنمية. وأعرب جيانج عن اعتقاده بأن عام ٩٨ سيكون مهما فى تطبيق روح المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعى الصينى

وكانت قرارات المؤتمر قد ركزت على خطط تقليص دور القطاع العام وخاصة شركاته الخاسرة

وأعرب جيانج عن إيمانه بضرورة ان يتحمل شخصيا باعتباره الرجل الاول فى القيادة إلى جانب جميع أجهزة الدولة والحزب المسئولية السياسية عن الحفاظ على الاستقرار

وفى الوقت نفسه، كشفت لجنة الدولة للتخطيط عن ان الصين تمكنت فى السنوات الأخيرة من زيادة قوتها الاقتصادية عن طريق دفع الاستثمارات وبناء مشروعات جديدة ومهمة

وأعرب تسنج يان بى نائب الوزير المسئول عن اللجنة عن اعتقاده بأنه يجب ان تعدل الصين هيكلها الاقتصادى للحفاظ على نمو اقتصادى سليم وذكر أن خطط إعادة الهيكلة القادمة سوف تركز على تحسين الكفاءة الاقتصادية وضرب مثالا بالصناعات التكنولوجية المتطورة

وقال إن هناك حاجة للاسراع ببناء المساكن للمواطنين فى الريف والحضر وتنفيذ الاصلاحات المقررة فى مجال الإسكان

جيانج تسه مين





المصدر : السمـــــــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

مع نهـاية العــام

الصين حائرة مع ١٥٠ مليون عاطل؟

شهدت الصين خلال عام ١٩٩٧ عددا من الأحداث التي كانت مثار اهتمام العالم. من هذه الأحداث وفاة الزعيم دنج هسياوبنج عن ٩٣ عاما وتولى جيانج زيمين بدلا منه.

وكان هناك أيضا عودة هونج كونج الى احضان الوطن الام بعد اكثر من ١٥٠ عاما وبدء التوجه الى ماماو التابعة للبرتغال كي تلحق بشقيقتها في احضان الوطن الأم

وكان هناك بدء المراحل النهائية لانشاء سد جورجيزا أعلى سد في العالم وبرزت إلى الاضواء انباء ثورة اليوغور المسلمين في تركستان الشرقية المتاخمة لكازاخستان والتى احتلتها الصين عام ١٩٤٩ وضمتها إليها واسمتها اكزياج واستنزفت خيراتها لصالح موستيه الهان التى يتكون منها أغلب ابناء الشعب الصيني وعندما ثار اليوغور أمام هذا الظلم ردت عليهم الصين في البداية بالقمع ثم بدعوة المستثمرين لاستثمار أموالهم في هذه المنطقة لمكافحة الفقر بها وتناست حقهم الطبيعى في ثروات أرضهم البترولية الضخمة

وكل هذه الأنباء لم تخف التحديات الرئيسية التى يتعين على الصين أن تتعامل معها خلال عام ١٩٩٨ اهم التحديات تمثلت فى الاصلاح الاقتصادى الذى سيدفع المواطن الصينى ثمنا مؤلما له وهذا الثمن يتمثل في عشرات الملايين من فرص العمل التى فقدها المواطنون الصينيون وسيظلون يفقدونها خلال مسيرة الاصلاح الاقتصادى لاصلاح اوضاع اكثر من ٢٧٥ الف شركة متعثرة مملوكة للدولة واذا كانت الصين تسعى الى جذب الاستثمارات الأجنبية لتوفير العمل لأكثر من ١٥٠ مليون عاطل بها فإن الطريق ليس ممهدا بسبب أحداث دول شرق اسيا وعقبات تواجه الاستثمار داخل الصين وضعف الطلب فى سوق الصين بسبب ارتفاع معدلات البطالة والمتوقع أن تمتلىء شوارع الصين وقد بدأت تمتلىء بالفعل - بالمتسولين الذين هم اصلا ضحايا الاصلاح الاقتصادى

ولا داعى للحديث عن الديمقراطية.. فهى أمر غير وارد لدى حكام بكين فى الوقت الحالى والمهم كما أكد زيمين توفير الطعام لكل فم والعمل لكل باحث عنه



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٧

صلاح منتصر



أكتوبر

ما سمعت شخصا يعلن أنه مسافر إلى الصين إلا ووجدت الكثيرين الذين سمعوه يأخذه كل منهم على جانب ويهمس فى أذنه راجيا أن يشترى له أقراصا وكبسولات وشرابا وحقن الغذاء الملكى .

ويقول المتحدث شارحا للمسافر : هذه الكبسولات والحقن تجدها بكثرة وبأسعار رخيصة جدا وزيادة فى الاحتياط خذ هذه الدولارات لتشترى بها كلها ما تجده منها .

والذى يقولونه عن الغذاء الملكى فى الصين صحيح ، فهو منتشر فى المحلات المختلفة التى تبيعه فى أشكال عديدة وبأسعار تعتبر رخيصة جدا بالمقارنة بأسعار المنشطات والمقويات والفيتامينات فى أسواق الغرب .

والكثيرون يعتقدون أن سر حيوية الصينيين وطول عمرهم يرجع إلى دوام استخدامهم هذه البلابيع من الغذاء الملكى ، لكن الذى لا يعرفه معظم الذين يتحدثون عن الصين أن الغذاء الملكى الحقيقى الذى يتعاطاه الصينى هو برنامج حياته اليومى . هذا البرنامج هو سر حيوية الصينى ونشاطه ومثابرته على العمل وطول عمره .

وبرنامج الصينى يبدأ فى الخامسة صباحا وينتهى فى التاسعة أو العاشرة مساء على الأكثر .

وفى خلال هذا اليوم يتناول الصينى إفطاره فى الساعة السادسة صباحا وغداءه فى الحادية عشرة قبل الظهر وعشاءه فى السابعة مساء .

وإلى جانب هذا البرنامج فى تناول الطعام فليس هناك صينى لا يركب الدراجة وبحسب التعداد فإن هناك دراجة لكل ١,١ صينى بما فى ذلك الأطفال ،وهو ما يعنى أن عدد الدراجات يزيد كثيرا على عدد القادرين على استعمالها وركوبها ، وأنه إذا كان عدد الصينين قد تجاوز الألف ومائة مليون فإن فى الصين أكثر من ١٣٠٠ مليون دراجة !

ورغم الملايين من الدراجات فالغريب أن الصينى يعرف دراجته من وسط كل دراجات الآخرين . وهناك حكمة تقول : إن الصينى يعرف دراجته مثل ما يعرف زوجته .

وبسبب ركوب الدراجات أصبح هذا الشعب الذى يبلغ تعداده ربع سكان العالم فى رياضة يومية متصلة مما انتفى معه وجود كرش للصينى .وصاحب الكرش يكون نادرا .وهى نعمة لبلد فى مثل هذا التعداد لأن كرش الرجل يعنى زيادة فى حاجته إلى قماش البنطلون والقميص والفانلة والبدلة التى يلبسها ، ولو زاد كل صينى سنتيمترا واحدا فى ملابسه لاحتاج الأمر إلى مليار سنتى أو ما يعادل عشرة ملايين متر ، وكل هذا بسبب سنتى واحد !!

□□□

دنيا . . وناس

دنيا فانية ..

كلنا إلى زوال ولا يبقى الا وجه ربك ذو الجلال والأكرام ..

وفى الأفراح لابد أن تأتيك بطاقة دعوة كى تذهب وتشارك وتهنئ وتفرح وتأكل وتطرب .. ولكن فى الأحزان ليست هناك بطاقة دعوة لأن الدعوة عامة ومفتوحة وعليك



المصـدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ١٢ / ١٩٩٧

أن تبادر وتلبيها .

فى الفرح لابد أن تكون مدعوا لتفرح ، أما فى الموت والأحزان فعليك أن تذهب بغير بطاقة دعوة لأن الحزن لا دعوة له ..

وعلى رأى زميل لنا فلقد كثرت مشاويرنا إلى سرادقات العزاء بعد أن جاء الدور على دفعتنا وبدأ الخالق يطلبها للحساب .. فأصبحت أقدامنا تتجه كثيرا إلى هذه السرادقات ..

ومنذ أيام ذهبت للعزاء فى صديق قديم له أقارب من ذوى النفوذ والسلطة .. فاجأتنى الطوابير الخارجة والمظاهرة الواقفة خارج السرادق فى الانتظار فقد تصادف وقت وصولى انتهاء قارئ القرآن من الجزء الذى قرأه ..

واخترت أقرب مقعد جلست إليه وبدأت انظر إلى جموع الداخلين الجالسين والمعزين .. ووجدت نفسى أصرخ بصوت غير مسموع : يا إلهى .. كان هناك كرنفال غريب من البشر ..ناس كانوا يوما يمثلون أكبر مساحة من الضوء والشهرة والنفوذ والسلطة .. هذا العجوز الذى بالكاد يستطيع أن يسير كانت تهتز لخطواته وأوامره وقراراته مؤسسة ضخمة تعتبر من أخطر المؤسسات فى مصر .. وكان وصوله إلى مكتبه يسبقه رجة تهز المكان بالتغير الذى ينطلق تحية له والأقدام التى تطرق فى الأرض لرؤيته والأيدى التى ترتفع له بالتحية ..

ثم هذا الرجل الآخر ..لعدة سنوات كان يجلس إلى مكتب يعرف كل أسرار مصر ..وكان الوزراء والمحافظون وكل كبار الدولة يبتغون رضاه ويتقربون إليه .

وغيره وغيره من وزراء ومحافظين وعسكريين سابقين ..أجيال وراء أجيال .. ولكن كل جيل نجم زمانه ووقته .. ومثل أية مسرحية انتهت خرج المتفرجون وأصبح المسرح خاليا وانطفأت أنواره .. وظلت الأنوار مطفأة بعد أن كانت الصالة تضج كل ليلة بالتصفيق والهتاف وآهات الإعجاب .

ثم توالى جيل آخر ..نجوم هذا الزمان تحيط بهم نفس الزفة التى كانت تحيط بمن سبقوهم وانطفأت أنوارهم .. نفس زفة الحرس الذى يوسع الطريق ويهمس فى الميكروفونات الصغيرة بأن الباشا جلس، الباشا وقف ..الباشا عاد للجلوس مرة ثانية ..الباشا وقف وتحرك ويبدو أنه خارج .. استعدوا .. الباشا يخرج ..

وأنا أتابع ما يحدث وأعجب .. فالذين سبقوه لم يتعلموا الدرس الا بعد أن انسحبت الأضواء من حولهم ، والذين خلفوهم لن يتعلموا إلا بعد أن يلحقوا بمن سبقوهم ..

ولكن لماذا تقصر خطوات الإنسان عندما يكبر ؟ .. نظرت إليه وعجبت ..ففى زمانه كان يمتلئ قوة وحيوية .. وكانت خطواته واسعة كأنه يقفز .. ولكنه هذه المرة بالكاد يستطيع أن يسير .. وقد ضاقت خطواته كثيرا .. كأنها خطوات طفل ..ومن المؤكد أنه لا يفتعل ذلك ولا يريده .. فليس هناك من يريد أن يبدو ضعيفا .. كلنا نريد أن نكون أقوياء حتى ولو بالخداع .. ولكن هناك ما هو أقوى من رغباتنا .. هناك الزمن الذى يقهر فينا القوة والحيوية . وصدق من قال : ﴿والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيئا . إن الله عليم قدير﴾ . صدق الله العظيم .

□□□

لعبة الأرقام

هل للأرقام دليل يمكن أن نستشف منه اتجاه الرياح والأحداث ؟

إن من يقرأ تاريخ الصراع العربى الإسرائيلى يمكنه بسهولة اكتشاف مايلى :

١ - فى عام ١٨٩٧ - من ١٠٠ سنة - كان المؤتمر الصهيونى الأول الذى رأسه تيودور هيرتزدل وهو المؤتمر الذى طرح فيه تحقيق الحلم اليهودى بإقامة وطن فى فلسطين وفى هذا المؤتمر الذى أقيم من ١٠٠ سنة بدأت الصهيونية العالمية سياسة الاستيطان فى فلسطين وإقامة المستوطنات والتشجيع على هجرة اليهود المزارعين إلى فلسطين .

٢ - فى عام ١٩١٧ - من ٨٠ سنة - أصدرت الحكومة البريطانية تصريحها الشهير الذى عرف باسم وعد بلفور نسبة إلى وزير خارجيتها فى ذلك الوقت وقد صدر فى صورة خطاب موجه إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية فى ذلك الوقت وفيه يبلغه أن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى انشاء وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين وسوف تبذل كل ما فى وسعها لتيسير تحقيق هذا الهدف .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١٢ / ١٩٩٧

٣ - فى عام ١٩٤٧ - من ٥٠ سنة - أصدرت الأمم المتحدة قرارها ١٨١ الذى يقضى بتقسيم الأراضى الفلسطينية (٥٦٪) لإقامة دولة يهودية (و ٤٣٪) لإقامة دولة عربية وأقل من ١٪ وهى مساحة القدس فتتولى إدارته الأمم المتحدة ، ولما رفض العرب قرار التقسيم كانت الحرب الأولى فى ٤٨ بين العرب واليهود .

٤ - فى عام ١٩٦٧ - من ٣٠ سنة - احتلت إسرائيل سيناء والجولان والضفة الغربية بالكامل مستغلة قرار عبد الناصر بإغلاق مضايق تيران وكان من نتيجة ذلك تغير شكل الصراع تماما من تحرير فلسطين إلى تحرير الأرض المحتلة !

٥ - فى ١٩٦٧ - من ٣٠ سنة أيضا - صدر القرار الشهير ٢٤٢ الذى فرض الوجود الإسرائيلى ووضع مرجعية جديدة للصراع تختلف كلية عن مرجعية قرار التقسيم الذى لم يعد أحد يذكره ويتحدث عنه .

٦ - فى ١٩٧٧ - من ٢٠ سنة - قام السادات بزيارته التاريخية إلى القدس والتى انتهت بتوقيع اتفاق كامب ديفيد ثم معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية واستعادة مصر كامل ترابها الوطنى .

٧ - فى ١٩٨٧ - من ١٠ سنوات - اشتعلت نار انتفاضة أولاد الحجارة الذين تصورت إسرائيل أنهم نسوا قوميتهم وفلسطينيتهم وأنهم رضعوا من لبن الاحتلال وتغيرت مفاهيم كثيرة فى إسرائيل بسبب هذه الانتفاضة كان من نتيجتها الاتفاقيات التى حدثت بين إسرائيل والمنظمة والتى تشهد منذ العام الماضى تطورات تمضى من أسوأ إلى أسوأ .

سبعة أحداث كبرى فى السنوات ١٨٩٧ - ١٩١٧ - ١٩٤٧ - ١٩٦٧ - ١٩٧٧ - ١٩٨٧ ... الحمد لله الذى مضت أيام ٩٧ بسلام حتى الآن !



هونغ كونغ سترتبط بالصين براً

● بكين - رويترز ذكرت وسائل اعلام صينية رسمية امس الاربعاء ان مجلس الوزراء وافق على خطة لبناء جسر يتكلف ١٦.٦ بليون يوان (بليونا دولار) لربط مدينة زوهاي الجنوبية بمنطقة هونغ كونغ

ونقلت وكالة انباء شينخوا عن ليانغ غوانغدا رئيس الحزب الشيوعي في زوهاي ان الجسر الذي سيبلغ طوله ٢١ كيلومتراً، سيستغرق بناؤه ست سنوات

وذكرت صحيفة الشعب ان العمل في انشاء الجسر سيبدأ السنة المقبلة

وأضافت الصحيفة ان وزارة المواصلات وحكومة اقليم غوانغدونغ ومجلس مدينة زوهاي، سيتحملون ٥٥ في المئة من تكلفة انشاء الجسر اما باقي التمويل فسيأتي من الخارج

وقالت شينخوا ان الجسر سيسهل حركة المرور الى هونغ كونغ عبر شينزن. وزوهاي وشينزن اثنتان من خمس مناطق اقتصادية ذات وضع خاص في الصين ومعلوم ان هونغ كونغ عادت الى سيادة الصين في اخر حزيران (يونيو) الماضي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / / ١٩٩٨

القوات الصينية تشن حملة ضد ثوار اليوجور المسلمين وتقتل ١٨٦ مقاتلا

هونج كونج - أ ش أ - ذكرت صحيفة ... اوث ... امدا ورننج، أن القوات الصينية قتلت ١٨٦ من ثوار اليوغور الانفصاليين، وألقت القبض على ١٢٠٠ آخرين خلال الشهرين الماضيين، وقالت الصحيفة أن عمليات القتل والاعتقال جرت في منطقة شين جيانج الواقعة أقصى شمال غرب الصين والتي تقطنها أغلبية مسلمة

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الجبهة الثورية الوطنية المتحدة محيي الدين مخلص التي تتخذ من الما آتا عاصمة قرغيزستان مقرا لها قوله ان عمليات القتل التي تقوم بها القوات الصينية تمثل إبادة عرقية وأشار مخلص الى أن عمليات القتل والاعتقال بدأت في الاول من نوفمبر الماضي في ... الطرد والتدمير

وقال ان السلطات الصينية نقلت ١١ الف جندي صيني الى الاقليم الذى تقطنه أغلبية مسلمة في منتصف شهر ديسمبر الماضي

وأضاف إن أعدادا كبيرة من قومية اليوغور المسلمة فروا من قشغر التي يوجد بها مركز للتجارب النووية هربا من أعمال القمع الجارية

ويذكر أن الغالبية اليوغورية المسلمة في منطقة شين جيانج تعارض عمليات التهجير الصيني الى المنطقة التي كانت تمثل دولتهم المستقلة المعروفة باسم تركستان الشرقية، التي أقاموها في الفترة من عام ١٩٤٤ الى عام ١٩٤٩



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٨

الفائض التجارى الصينى يقفز إلى ٤٠ ألف مليون دولار

بكين - ا ش ا - فى اخر ايام عام ١٩٩٧، أعلنت الصين أن فائضها التجاري قد وصل الى ٤٠ الف مليون دولار وقال راديو لندن إن الفائض التجارى الصينى الذى اعلنه مكتب الاحصاء الحكومى يزيد على ثلاثة أضعاف الفائض التجارى الصينى فى العام الماضى

ورغم الاعلان عن القفزة الهائلة فى الفائض التجارى الصينى مع الدول الأخرى إلا أن السلطات الصينية حذرت من احتمال تعرض الصين لهزة قريبا من اثار الأزمة المالية التى اصابت معظم دول شرق اسيا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

حملة موسعة لتايوان فى افريقيا لاحتواء جهود الصين

حكومة تايبيه تجدد دعوتها لحوار غير مشروط مع بكين

تايبيه - ر - أ: علنت حكومة تايوان أمس ان الرئيس لى تنج هوى يرغب فى القيام بجولة افريقية خلال عام ١٩٩٨ لحماية العلاقات الدبلوماسية للجزيرة مع الدول الأفريقية الاخرى، وذلك بعد ان نجحت الصين فى إقناع حكومة جنوب أفريقيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايبيه، ونقلها إلى بكين التى تعتبر تايوان اقليما متمردا سوف يعود لسيادة الصين ان عاجلا أو اجلا.

وقال جاسون هو وزير خارجية حكومة تايوان أمام البرلمان أمس انه سيبدأ غدا جولة يزور فيها عدة دول افريقية حليفة لحكومة تايبية بهدف الاعداد لزيارة رسمية للرئيس التايوانى لى تبنج هوى لهذه الدول.

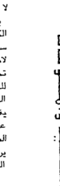
ولم يحدد الوزير التايوانى الدول التى سوف يقوم بزيارتها إلا ان الصحف المحلية فى تايبيه توقعت أن تشمل جولة وزير الخارجية التايوانى السنغال وجامبيا ، وغينيا بيساو، إلى جانب سويسرا

ويذكر أن تايوان التى تواجه حصارا دبلوماسيا صينيا مازالت تتمتع بعلاقات دبلوماسية مع ٢٩ دولة معظمها دول صغيرة وفقيرة فى افريقيا وأمريكا اللاتينية.

ومن ناحية أخرى دعا لين تشان نائب رئيس تايوان أمس الحكومة الصينية لاستئناف الحوار مع تايبيه من أجل انهاء حالة العداء القائمة بين الجانبين، وجدد المسئول التايوانى رغبته فى زيارة الصين.

وقال لين قبل مغادرته تايبيه متوجها إلى سنغافورة فى زيارة خاصة تستغرق أربعة ايام ان تايوان تأمل فى إجراء حوار بدون اية شروط مسبقة مع بكين يتركز حول سبل بقاء الثقة وتهيئة مناخ مناسب لتحسين العلاقات.

وطالب لين تشان حكومة بكين بالتخلى عن حملة التهديدات الكلامية والعسكرية وتطوير مفاهيم جديدة لحل الخلافات.





الصين

هل تستجيب بكين للضغوط الامريكيه وينتهى تشاؤم الزعيم الروحى للتبت؟

يعتبر الدالاى لاما واحد من اساطير القرن العشرين ، وصاحب حلم لم يتحقق فالرجل يعتبر الرمز الوحيد لدولة التبت التى لا يتجاوز عدد سكانها نصف مليون مواطن يطالبون بانفصال اقليمهم عن عملاق الكرة الأرضية الصين ، والتى يبلغ عدد سكانها ٩٨٥مليون نسمه ويحلم الدالاى لاما بتحقيق أمل مواطنيه فى الوقت الذى تحتج فيه الخارجية الصينيه على زيارته للولايات المتحدة.الدالاى لاما ذلك البطل الغريب من نوعه الذى يرتدى ملابس لم يغيرها منذ سنوات . ويبلغ من العمر ٦٢ عاما ولم يتزوج طيلة حياته . التقاه الصحفى الشاب اللامع جون كنيدى الذى يرأس تحرير أحد أشهر المجلات الامريكية التى تدعى «جورج» . وسجل حوار تناول فيه معاناه التبت فى حواره أعرب الدالاى مالا عن اعتقاده باهتمام امريكا بقضية بلاده ، وانها تضع فى الاعتبار الموقع الجغرافى للتبت بين الهند والصين ، أكبر تجمعين بشريين فى العالم .وأهميتها القصوى تعود الى أن منابع الانهار التى تجرى فى باكستان والهند وبنجلاديش وكذا الصين توجد بالتبت .وينفى الدالاى لاما ان تكون المخابرات الامريكيه طلبت منه الخروج من الاقليم حرصا على حياته بعد اكتشاف محاولات صينيه لاغتياله ويؤكد أن وجوده بالاقليم يتيح له فرصة عرض قضيته على أوسع نطاق .وعن امكانية اعطاء التبت الحكم الذاتى قال ان الخارجية الصينيه اجابت على ذلك انه عندما يأتى اليوم الذى يتنازل فيه الدالاى لاما عن مطالبته باستقلال التبت فانه بالامكان الجلوس معه على مائدة مفاوضات .اما عن امكانية قيام حرب بين التبت والصين أجاب الدالاى لاما أن هذا نوع من الهراء والعبث .وعن سؤاله باختيار أحد الزعامتين الدينية أو السياسية قال انه لا يتردد فى اختيار الزعامة الدينية فطريقته فى التفكير تأمليه أكثر منها سياسية وأضاف أن المطالبه بالحكم الذاتى سببها الرغبة فى المحافظة على التراث والتقاليد والثقافة والديانه .

وعن المدى الزمنى على المشكلات المتعلقة بالاقليم قال الدالاى لاما : اشعر بالتشاؤم وان كنت أتمنى أن تستجيب الصين للضغط العالمى وأن تضع حدا للاضطهاد والمعاناه وسوء المعاملة لابناء التبت



الدالاى لاما والصحفى الأمريكى ورمز يحاول العملاق الأصفر التخلص منه



المصدر : الحيـــاة

المدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

حمادي يبحث في الصين في توسيع اتفاق نفطي

■ بغداد - رويترز - قالت «وكالة الانباء العراقية» في نبأ من بكين ان السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بحث مع مسؤول صيني في توسيع اتفاق نفط وقعه البلدان في حزيران (يونيو) الماضي.

وقالت ان حمادي الذي يزور الصين حالياً اجتمع مع رئيس مؤسسة النفط الوطنية الصينية غو يونغ كانغ وبحث معه في توسيع التعاون لتغطية جوانب جديدة اضافة الى حقل الذهب النفطي.

ووقع غو في حزيران (يونيو) مع وزير النفط العراقي السيد عامر محمد رشيد اتفاقاً نفطياً قيمته ١,٢ مليار دولار لتطوير حقل الذهب في جنوب العراق والذي تبلغ احتياطياته مليار برميل.

وسينفذ الاتفاق بعد رفع عقوبات الأمم المتحدة عن العراق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

اجتماع مهم فى بكين تمهيدا لمحادثات السلام الرباعية الكورية

سـول مستعدة لتزويد الشمـال بالمعـونات رغم ازمتهـا الماليـة

سول ـ وكالات الانباء : فى خطوة تستهدف انجاح مساعى السلام فى شبة الجزيرة الكورية، قررت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصينى عقد اجتماع مهم فى الثانى عشر من فبراير المقبل تمهيدا للمحادثات الرباعية المرتقبة وصرح مسئولون فى سول بأن الاجتماع سوف يعقد فى العاصمة الصينية بكين ويستمر ثلاثة ايام

ويرأس وفد كوريا الجنوبية نائب وزير الخارجية سونج يونج شيك بينما يقود الوفد الامريكى تشارلز كارتمان مساعد وزيرة الخارجية اما الوفد الصينى فسوف يكون على رأسه تشنى جيان نائب وزير الخارجية، بينما لم تعلن كورى الشمالية حتى الآن تشكيل وفرص فى اجتماع بكين

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الرباعية يوم ١٦ مارس المقبل فى جنيف

وكشف مسئولون اخرون ان الاجتماع سوف يناقش جدول اعمال المحادثات الرباعية وتشكيل اللجان الفرعية بهدف دفع الجهود الرامية لابرام اتفاق سلام دائم فى شبة الجزيرة الكورية، ووصف المسئولون اجتماع بكين بانه مهم للغاية

ومن ناحية أخرى اعلنت كوريا الجنوبية ان وزير الدفاع الامريكى ويليام كوهين سوف يزورها يومى ٢١ و ٢٢ من يناير الحالى فى ختام جولة اسيوية تشمل الصين واليابان وفى غضون ذلك، اعلنت سول استعدادها لتزويد كوريا الشمالية بالمزيد من المعونات الغذائية رغم الازمة المالية فى كوريا الجنوبية.وقال مسئول بالحكومة فى تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية انه عند مايوجه المجتمع الدولى ندا لتقديم المعونات فاننا سوف نستجيب واضاف ان المعونات الانسانية لبيونج يانج لاتتأثر بالازمة المالية



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٨

العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجنوب افريقيا إعلان لفشل البراجماتية التايوانية

حصلت كل من الصين وجنوب افريقيا علي افضل واكبر هدية للعالم الجديد باعلانهما اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما وافتتاح سفارتي البلدين في عاصمتيهما اعتبارا من اول يناير عام ١٩٩٨ اعلانا ببداية مرحلة جديدة ومعلنة للعلاقات والتبادل التجارى والعلمى والتكنولوجى بين الصين واكبر شريك تجارى لها فى القارة الافريقية حتى قبل ان تبدأ العلاقات الرسمية بينهما.

وتتضح اهمية الخطوة الخاصة بالعلاقات الدبلوماسية اذا ماروعيت نوعية او وزن الدول التى لديها علاقات دبلوماسية مع تايوان فبعد جنوب افريقيا لايتبقى فى القارة الافريقية حلفاء لتايوان على نفس قدر اهمية ووزن جنوب افريقيا وتظل تسع دول تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان على حساب الصين وهى بوركينا فاسو وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وجامبيا وغينيا بيساو وليبريا ومالاوى والسنغال وسويزلاندا بينما ليس لديها حلفاء فى اوروبا القارة المؤثرة او امريكا الشمالية سوى مدينة الفاتيكان وهى لاسباب معروفة دينيا.

وتتركز الدول التى تقيم علاقات مع تايوان فى منطقة امريكا اللاتينية او منطقة البحر الكاريبى ولديها خمس عشرة دولة حليفة هى بليز وكوستاريكا والدومنيكا وجمهورية الدومنيكان والسلفادور وجرينادا وجواتيمالا وهاييتى وهندوراس ونيكاراجوا وبنما وباراجواى وسانت كيتس نيفيس وسانت لوتشيا وسانت فينسنت وجريناديز.

وفى منطقة جنوب المحيط الهادى لديها علاقات مع جزر لايكاد يسمع عنها مثل نارو وجزر سولومون وتونجا وتوفالو وكلها بكافة الحسابات لاتعنى شيئا على المستوى الاقتصادى او السياسى لكنها فى حسابات عدد الدول فهى اعضاء فى الامم المتحدة. وتتدخل المساعدات والعواطف فى الكثير من عملية تحديد التحالفات فى ان تكون اما مع الصين او مع تايوان وقد حاولت وتحاول تايوان استخدام اسلوب المساعدات مقابل العلاقات وهو ماتسميها الصين بالسياسة البرجماتية التى تنتجها السلطات التايوانية لشراء الاعتراف الدولى بها بتقديم معونات الى الدول الفقيرة كما ان عددا من هذه الدول غيرت علاقاتها مع الصين وتايوان عدة مرات مثل النيجر التى كانت تقيم علاقات دبلوماسية مع بكين ثم تحولت الى تايبية فى بداية التسعينيات ثم عادت لتستانف علاقاتها مع الصين وتقطعها مع تايوان فى العام الماضى ومثال ليبيريا التى تتخبط فى علاقاتها مع الجانبين وكان اخر قرار لها فى بداية شهر سبتمبر الماضى باعلانها اقامة العلاقات مع الجانبين التايوانى والصين وهو امر لم تقبله الصين التى اعلنت قطع علاقاتها مع ليبيريا فى وقت لاحق اولا لرفضها اسلوب ازدواجية الاعتراف ببكين وتايبية فى ان واحد وثانيا لاصرارها على ان تايوان اقليم صينى منشق وجزء لايتجزا من الصين.

وعلى الرغم من تركز عدد كبير من الدول الحليفة لتايوان فى القارة الافريقية الا ان الصين تعتبر افريقيا هى الحليف التقليدى لها والسوق الواعد للمنتجات الصينية وتكثف تبادل الزيارات بين مسئوليها ومسئولى دول القارة سعيا لعلاقات قائمة على المشاركة والمساواة والتعاون فى كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية واقامة المشروعات المشتركة والاستثمارية والمراكز التجارية بدول القارة الافريقية بدلا من اسلوب المعونات قصير الاجل.

ولعل اطرف التعليقات على الدول التى تقيم علاقات مع تايوان هو ماكتبته احدى الصحف بهونج كونج وذكرت فيه ان الدول التى تبقى على علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان تمثل ناديا صغيرا لايصل اقتصاده الى حجم اقتصاد الجزيرة وليس هناك واحد من اعضائه يتمتع بالثراء او القوة او حتى بالبعد السكانى وان بعضها ليس له مكان او اسم يمكن تحديده الا باستخدام اطلس كبير ومتخصص وعلى سبيل المثال توفالو ونارو وهما جزيرتان او دولتان غامضتان فى جنوب المحيط الهادى عدد سكان الاولى

تسعة الاف نسمة والثانية احدى عشر الف نسمة وهناك ايضا جزر تونجا وسولومون او ماتسمى بالجنات الاستوائية.. ربما يصح ذلك سياحيا اما من الناحية السياسية فلاشيء. بالاضافة الى مجموعة من جزر القديسين الصغيرة فى الكاريبى التى تحمل فى بداية اسمها سانت التى لاتكون مجتمعة دولة واحدة.

وقد ادت الخطوة كذلك الى محاولات تايوانية لتثبيت هذا العدد المحدود من الحلفاء بتكثيف الزيارات من جانب مسئوليها الى هذه الدول وغيرها من الدول غير الحليفة حيث افادت وسائل الاعلام التايوانية ان لين تشان نائب الرئيس المنتخب التايوانى سيقوم بزيارة الى هدوراس لحضور مراسم تنصيب الرئيس المنتخب كارلوس فلوريس فى الشهر الحالى كما سيقود تشيانج ينكونج رئيس مجلس التخطيط والتنمية الاقتصادية وفدا من رجال الاعمال الى تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين لابداء اهتمام وقلق تايوان ازاء الازمة المالية التى اجتاحت هذه الدول مؤخرا. ويتوقع ان يقوم الرئيس التايوانى لى تنج خوى بجولة فى الدول الافريقية الحليفة لتايوان مثل السنغال وجامبيا وسويزلاندا وغينيا بيساو ايضا فى الشهر الحالى فيما يعتبر قمة الاثارة وتوتر الاعصاب الدبلوماسية ازاء دبلوماسية تضييق الخناق التى تنتهجها بكين على الساحة الدولية مع تايوان وزيادة العزلة التى تضربها حول الجزيرة وربما تحمل الفترة القادمة خطوات



المصدر : السماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٨

بوادر قوية للمصالحة بين الصين وتايوان

بكين - وكالات الانباء، على الرغم من الاشتعال المتبادلة للمسئولين الصينيين والتايوانيين على الساحة الدولية والتراشق بالتصريحات الا ان بوادر ومؤشرات قوية على الرغبة والاستعداد للتصالح والتفاوض حول انهاء الخلافات بين الجانبين قد بدأت تظهر على السطح مؤخراً

اعلن لين تشان نائب الرئيس التايواني عقب عودته من سنغافورة انه اتفق مع زعماء سنغافورة على ضرورة استئناف المفاوضات بين تايوان والصين الام على الا تحمل اية شروط مسبقة.

يبدو ذلك على انه رسالة حملها حكيم اسيا لي كوان يو الوزير الاول سنغافورة من بكين عند ما زارها لمدة اسبوعين في الشهر الماضي حيث ابلغ لي تشان ان معركة تايوان مع الصين خاسرة لا محالة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تعترف بوفاة ١,٧ مليون دجاجة

١٠٠ مليون دولار تعويضات فى هونج كونج لأصحاب المزارع

بكين ـ هونج كونج ـ وكالات الانباء ـ

اعترفت الصين امس بنفوق ١,٧ مليون دجاجة فى مقاطعة جوانجدونج الجنوبية العام الماضى إلا انها نفت تسبب مرض انفلوانزا الطيور فى ذلك.

واشار احد المسئولين الزراعيين فى جوانجدونج الى أن ١,٧ مليون دجاجة نفقت بين شهرى ابريل ونوفمبر العام الماضى بسبب خطأ ارتكبه المزارعون نتيجة قلة الخبرة.. واوضح ان الدجاج نفق بعد اصابته بالاسهال ونوع من البكتيريا..وكان هيروشي كيدا احد مسئولى منظمة الصحة العالمية قد كشف فى تايوان الاسبوع الماضى ان السلطات الصينية فى جواندنج تنفى معلومات عن تسبب وباء انفلوانزا الطيور فى نفوق مايفوق مليون دجاجة العام الماضى.

ومن جهة اخرى فقد رصدت السلطات فى هونج كونج مبلغ ١٠٠ مليون دولار امريكي كتعويضات اضافية وقروض للتجار والمزارعين والعاملين بقطاع الطيور الداجنة الذين اضيروا من جراء ذبح ١,٥ مليون طائر تقريبا لتحجيم انتشار وباء انفلونزا الطيور.. وجاء ذلك القرار استجابة لضغوط السياسيين واحتجاجات المضارين من اعدام الطيور الداجنة.



المصدر : الأهــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٨

الصين تنفى حصولها على ذهب النازى

بكين - أ. ب - نفت وزارة الخارجية الصينية أمس ما تردد عن حصولها على كمية من ذهب النازى الذى تم سلبه من ضحايا عملية الابادة الجماعية لليهود والدول الأوروبية التى كان يحتلها النازى

وكان مسئول سابق فى ماكاو، المستعمرة البرتغالية الصغيرة الموجودة على الساحل الجنوبى للصين قد ذكر فى حديث لإحدى المجلات، إن ماكاو كانت تستورد ٨٠ كيلو جراما من كتل الذهب اسبوعيا فى عام ١٩٦٩ وإن هذه الكتل كانت مختومة بشعار النازى وكلمة «بنك الرايخ»، واشار المسئول إلى أن جزءا من هذا الذهب ربما يكون قد انتهى به الأمر فى الصين

وكانت بعض الصحف الأمريكية قد اشارت فى وقت سابق إلى ان البرتغال حصلت على ١٢٤ طنا من ذهب النازى خلال الحرب وان الحكومة البرتغالية ربما كانت تستغل ماكاو فى بيع هذا الذهب إلى اندونيسيا والفلبين والصين



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

خبراء صينيون يحذرون من انتشار انفلونزا الدجاج بعد شهرين

■ هونغ كونغ - رويترز
يسابق خبراء الصحة في هونغ كونغ الزمن للقضاء على فيروس «انفلونزا الطيور» قبل حلول موسم انتشار الانفلونزا في آذار (مارس) المقبل تفادياً لتحوله إلى نوع يمكنه الانتقال للانسان بسهولة.

وقال مالك بيريس أستاذ علم الجراثيم المساعد في جامعة هونغ كونغ «هناك امكانية لان تختلط فيروسات الانفلونزا وتتبادل جيناتها».

واضاف في حديث اذاعي «من المحتمل ان تختزج جينات الفيروس الذي يصيب الطيور بأحد الفيروسات التي تصيب الانسان حالياً ومن ثم يمكن ظهور فيروس يمكن ان ينتقل بسهولة من شخص لآخر».

وقال جون تام أستاذ الفيروسات في الجامعة الصينية انه يجب القضاء على فيروس الطيور قبل آذار المقبل.

وقال في صحيفة «ساوث تشاينا مورننغ بوست»: «إذا بقي فيروس اتش ٥ حتى آذار، فسيكون هناك احتمال للعدوى بفيروس الانفلونزا البشري وبفيروس اتش ٥ في نفس الوقت.

واضاف ان هذا الامتزاج يتيح فرصة «انتشار فيروس جديد له القدرة على الانتشار بين البشر بسهولة».

وتسبب فيروس الطيور اتش ٥ ان ١ في مقتل أربعة أشخاص في هونغ كونغ واصاب ١٢ آخرين على الاقل. وهناك اثنان يشتبه في اصابتهما به.



الصين تستهدف ٣٤٥ بليون دولار للتجارة الخارجية في ١٩٩٨

● بكين - رويترز - بثت اذاعة بكين الرسمية امس ان الصين تستهدف ان يبلغ حجم تجارتها الخارجية ٣٤٥ بليون دولار في ١٩٩٨.

ويمثل ذلك زيادة نسبتها ٦,١ في المئة عن حجم تجارة عام ١٩٩٧ الخارجية الذي قالت وسائل الاعلام الرسمية انه بلغ ٣٢٥,٠٦ بليون دولار

ونقلت الاذاعة عن وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي وو يي تقديره للمستهدف لسنة ١٩٩٨ لكنه لم يذكر توقعات الفائض التجاري او تفاصيل اخرى

وكانت وسائل اعلام رسمية توقعت الشهر الماضي ان يهبط الفائض التجاري الى ٣٥ بليون دولار سنة ١٩٩٨ مقابل ٤٠,٤٦ بليون عام ١٩٩٧ ويساوي الدولار ٨,٣ يوان



المصدر : الحياة
التاريخ : / / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منشق صيني أجرى استطلاعا سريا شارك فيه ٢٠ الف عامل مفصولين

■ بكين - ا ف ب - تمكن المنشق الصيني لي بيفينغ (٣٣ سنة)، المطلوب على رأس المنشقين في الصين، من اجراء استطلاع للرأي بين ٢٠ الف عامل مفصول وتولت «منظمة حقوق الانسان في الصين» التي يقع مقرها في نيويورك نشر نتائج الاستطلاع امس السبت. ويعيش بيفينغ في الخفاء منذ كشف في تموز (يوليو) الماضي تفاصيل مظاهرات عمالية في اقليم سيشوان (جنوب غربي البلاد).

ويعتقد ٩٨ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ان فصلهم من العمل لم يتقرر «بعدالة». وطلبت نفس النسبة من الحكومة «اصلاح النظام الاقتصادي لارساء آلية للتامينات الاجتماعية». ويعتقد ٦٧ في المئة ان فصلهم ظاهرة «منطقية» في عهد اقتصاد السوق ولكن يعتقد ٢٣ في المئة ان الحزب الشيوعي الصيني تنكر لوعوده بتحقيق العدالة الاجتماعية. ويرى ٨٥ في المئة ان سبب فصلهم يكمن في «سوء الادارة» في مؤسستهم.

ويقول ٢٤.٣ في المئة انهم لم يجدوا عملا منذ فصلهم، بينما يؤكد ١٢ في المئة انهم يعيشون من اعانات الدولة. وعثر ٦٥.٧ في المئة على عمل براتب اقل وعثر عشرة في المئة على عمل براتب افضل من ذي قبل.

وكان لي بيفينغ قد ظهر على الساحة آخر مرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد مرور ثلاثة ايام على الافراج عن اشهر منشق صيني هو واي جينغشينغ ليطالب في رسالة مفتوحة باطلاق السجناء السياسيين الصينيين.



فيجارو الفرنسية :

الإصلاحيون بالصين وضعوا وثيقة سرية تطالب بالديمقراطية

باريس - ر : نشرت صحيفة «فيجارو» وثيقة قالت أنها «برنامج سرى» أعده كبار المسئولين الاصلاحيين الصينيين الراغبين فى أن يطبق النظام الصينى الديمقراطية عن طريق الاصلاحات السياسية الكبرى. وأشارت الصحيفة الى أن الوثيقة وصلت الى الغرب عن طريق منشقين صينيين فى المنفى بالولايات المتحدة. وقالت أن اصلاحيين فى الحرب الشيوعى والحكومة شاركوا فى وضعها .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

من أجل إنقاذ النهرين

تغنى الشعراء الصينيون على مدى الاف السنين بنهرى الصين وهما نهر يانجتسى القوى والثانى شقيقه الموجود بالشمال النهر الاصفر. وكانوا يطلقون على الوديان الخصبة التى نشأت على جانبى النهرين «مهد الامة الصينية». وكان النهر الاصفر معروفا بانه «نهر الحزن» لعادته الدائمة فى الفيضان والتسبب فى خسائر فادحة فى الارواح.

ولكن الشعراء المعاصرين سيجدون انه لا اثر لما تغنى به الشعراء القدامى فالوديان الخصبة التى تبلغ مساحتها حوالى ٢.٥ مليون كيلومتر مربع تعانى مشاكل شديدة بسبب تاكل الطمى ونقص مياه الرى. والاشجار التى تم قطعها على جانبى النهر وصلت الى حد ان ١.٦ مليون طن من الطمى التى يحملها سنويا النهر الاصفر اصبحت تتعرض للتجريف ومعظمها يهدر وينساب من فوق المرتفعات ولا يتم الاستفادة به.

والاستفادة من الطمى الذى يتم تجريفه سيكون هو محور الحملة التى قررت الحكومة الصينية تنظيمها لانقاذ نهريها من هذه الكوارث البيئية المحققة وستتكلف ١٨ مليار دولار وسيتم تنفيذها خلال ٣٣ عاما.

والوسيلة الوحيدة للحفاظ على هذا الطمى من التجريف هو زرع المزيد من الاشجار، ولذلك تعتزم الصين زرع حوالى ٢٦ مليون هكتار من الغابات بحلول عام ٢٠٣٠، والتى ستغطى بالكاد ثلثى المنطقة التى يتم تجريفها بالفعل. والمشكلة او العقبة الاساسية التى تواجه مثل هذا المشروع هى الكثافة السكانية الكبيرة فى هذه المنطقة والتى ادت الى القضاء على الاشجار لاستخدام الاراضى فى البناء او زرعها بمحاصيل مختلفة.

والمشروعات الكبيرة فى الصين تعتبر دائما مشكلة كبيرة لوجود الكثير من الاجراءات الروتينية التى تمر على اكثر من ادارة فى الدولة ولكن الحكومة المركزية وجدت ان البلاد تتعرض لمشكلة بيئية تصل الى حد الكارثة وتحتاج الى تدخل سريع وخاصة ان اكبر نهرين فى الصين واللذين يعتبران بمثابة شريان الحياة الرئيسى للبلاد، يتعرضان لمشكلات جمة بسبب النمو الاقتصادى السريع للبلاد الذى يجعلها فى حاجة دائما لمزيد من المصانع وبالتالى يصبح النهران بالاضافة للمشاكل السابقة معرضين لمزيد من المخلفات الكيماوية.

والنهران يبدأ منبعهما الرئيسى من اعلى هضبة التبت وينساب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

بعد ذلك الى جميع انحاء البلاد اى يحتلان مساحة ضخمة للغابة. والمشاريع الخاصة بالنهرين او التى تعتمد على النهرين تلتهم نصف الدخل القومى للصين، وخاصة مشروعات الرى الطموحة للحكومة الصينية، ومن بينها اقامة ثلاثة سدود على نهر اليانجتسى التى بدأت بالفعل ولكن مشكلة تجريف الطمى تعتبر عقبة كبيرة امام المشروع.

وفى هذه المشكلة بالذات يجب ان تثبت الصين انها جادة بالفعل فى هذه الحملة من اجل انقاذ النهرين. وكبداية قررت الحكومة تصميم برنامج مبدئى سيتم تطبيقه فى ١٠٠ مدينة خلال العام الحالى وذلك من اجل تقليل اثار الفيضانات والجفاف الذى يسببه النهران ويصعب السيطرة على اثارهما. كما يتعرض وسط وجنوبى الصين فى موسم الصيف لمشاكل الفيضان الضخمة التى تقتل الاف الاشخاص. وفى نفس الوقت يتعرض شرق البلاد لجفاف شديد مما يؤدى الى افساد المحاصيل الزراعية ويهدد بحدوث مجاعات.

(عن صحيفة الاندبندنت)



المصدر : السمسسسساء

الانشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٠١/١٩٩٨

الصـــــين وتايـــــوان

استمرار توتر العلاقة بين بكين وتايبيه

العلاقة بين الصين وتايوان هذه الأيام تشبه إلى حد كبير علاقة بكين بهونج كونج قبل عودتها إلى الوطن الأم مع وجود فارق في التشبيه، حيث تميزت العلاقة بين بكين وهونج كونج بالشد والجذب وإن كانت تلك العلاقة تحكمها اتفاقية مع بريطانيا لعودة الجزيرة إلى السيادة الصينية وقد عادت بالفعل في منتصف العام الماضي، أما العلاقة بين الصين وتايوان فهي مختلفة من حيث النوعية رغم حالة الشد والجذب الدائمة بينهما وقد عملت بكين منذ فترة على تهدئة الأوضاع إلا انه هدوء متكدر يحدث بعد كل عملية التهاب في العلاقات وفي الوقت نفسه يسبق كل محاولات الإثارة والتسخين.

وقد شهد العام الماضي توترا بين الصين وتايوان عندما اعلنت بكين عن موعد إجراء مناوراتها البحرية امام سواحل تايوان في محاولة فجه لاستعراض القوى وكانت النتيجة ان تايوان اعلنت ضعفها وقلة حيلتها امام تلك المناورات الضخمة، فما كان من الولايات المتحدة إلا اعلان تأييدها التام ومساعدتها غير المشروطة لتايوان في حالة تعرضها لأي عدوان من قبل الصين.

انتهـــاء المنـــاورات

وانتهت المناورات وهدأت المعركة الكلامية بين الأطراف رغم إصـــرار بكين على ان تايوان مجرد مقاطعة مغتصبة سيطر عليها بعض الثـــوار منذ عـــام ١٩٤٩ وان الصين على استعداد لإعادتها إلي الوطن الأم حتى وإن لجأت إلى استخدام القوة المسلحة

وعادت النبرة مرة اخرى إلى حالة الهدوء وبدأت كل من الصين وتايوان في تبـــادل الوفود بينهما وإن كانت هذه الوفود لاتزيد على كونها وفوداً شعبية وكانت الصين قد دعت بعض رؤساء المدن الذين تم انتخابهم مؤخرا في تايوان لزيارة الصين وقد رحبت الصحف في تايوان بهذه الدعوة ووصفتها بانها خطوة ايجابية تصب في الاتجاه الصحيح والهادف إلى تقوية العلاقات بين بكين وتايبه

أســـف بكيـــن

وفجاة وبلا مقدمات إعلنت بكين عن اسفها لعدم استعدادها حاليا لاستقبال الزائرين من تايوان في الوقت الحالي وإذا بالعاصفة تهب هذه المرة من تايوان حيث قامت صحف الجزيرة بشن هجوم على بكين وأعربت الصحف عن اسفها تجاه الموقف الصيني خاصة ان الاعتذار عن استقبال الضيوف جاء بعد يوم واحد من الدعوة

وقالت الصين في اعتذارها الذى تم إبلاغه إلى صحف تايوان شبه الرسمية ان بكين مشغولة للغاية في الوقت الحالي عن استقبال الوفد الذى يضم في عضويته مجموعة من الدارسين والخبراء وكان من المفترض ان يتجه الوفد إلى بكين اليوم وقد طلبت الصين من رئيس الوفد لي تشنج بنج تأجيل الزيارة إلى مابعد انتهاء احتفالات السنة الصينية الجديدة والتي تصادف الثامن والعشرين من يناير الحالي

وكانت الصين قد علقت من قبل المحادثات شبه الرسمية مع تايوان بعد الزيارة التي قام بها الرئيس لي تنج هيوى إلى الولايات المتحدة في يونيو ١٩٩٥ حيث رأت الصين ان هذه الزيارة تهدف إلى دعم موقف تايوان الاستقلالي.

وفي محاولة جديدة لإشعال الغضب في الأوساط الحكومية التايوانية، ذكرت وسائل الاعلام الصينية الحكومية ان بكين ستقوم بدعوة الفنانزين في الانتخابات المحلية



المصدر : المســـــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٦

التايوانية لزيارة العاصمة بكين وقد اقتصرت الدعوة على اقطاب المعارضة والذين دحضوا الحزب الحاكم في انتخابات نوفمبر الماضى ويذكـر ان الحـزب الوطنى الديمقـراطى التـقدمى قد نجح فى اقتناص اثنتى عشر مقعداً من مقاعد المجالس المحلية الثلاثة والعشرين بينما فاز الحزب الوطنى الحاكم بثمانية مقاعد فقط وذهبت المقاعد الثلاثة الباقية إلى المستقلين ويعتبر الحزب الديمقراطى التقدمى من اكبر الاحزاب السياسية المعارضة فى تايوان ويدافع الحـزب عن حق الجـزيرة فى تقـرير مصيرها

ويبدو ان بكين اعتادت على دعوة الوفود التايوانية ثم الاعتذار عن استقبالها بحجج مختلفة حيث قامت الصين فى نوفمبر الماضى بتاجيل ندوة عن دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تايوان واتهـمت بكين الجـزيرة بمحـاولة إصبـاغ هذا الاجتماع بالصبغة السياسية

محمـــد غـــزلان



المصدر : الحـــيـــــــاة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٨

"الآذان الكبيرة" ترصد "العالم السرّي" للمهاجرين الصينيين في باريس

■ باريس - ا ف ب - رسم تقرير للاستخبارات الفرنسية صورة قاتمة لنشاطات الجالية الصينية المقيمة في باريس، مشيراً الى ان هذه الجالية «تبدو في الظاهر مندمجة في المجتمع لكنها تعيش في عالم سري تحقق فيه اكتفاء ذاتياً».

وكشفت مجلة «اكسبريس» في عددها الصادر الاسبوع الحالي، مضمون هذا التقرير الذي يستند الى تحقيقات اجرتها الاستخبارات في مجالي الهجرة والعمل بطريقة غير قانونية. وأكد مصدر في الشرطة ان التقرير يتضمن «تقديرات وفرضيات لا تهدف الى ادانة هذه الجالية». اما نتائج التحقيقات فتنذر بالسوء، وتقضي على الافكار الشائعة التي تعتبر ان هذه الجالية اندمجت بشكل جيد في فرنسا.

واورد تقرير «الاذان الكبيرة» وهو الاسم الذي يطلق غالباً على الاستخبارات العامة في الشرطة، بعض الارقام التي تحمل دلالة. فهناك ٨٠ الف صيني في وضع نظامي في منطقة ايل دو فرانس وما بين ٢٠٠ و٢٥٠ الفاً في فرنسا كلها. اما عدد المهاجرين بطريقة غير مشروعة في باريس ومنطقتها فيقدر بعشرين الفاً.

ولاحظت الاستخبارات العامة ان هذه الجالية مقسمة الى مجموعتين تضم احداهما الصينيين الذين جاؤوا من تيوشو (جنوب شرقي الصين) ويقيمون خصوصاً في الدائرة الثالثة عشرة ويمارسون عموماً النشاط التجاري بهدوء.

اما المجموعة الثانية فتضم المتحدرين من وينزو (منطقة زيجيانغ) ويعيش افرادها في الدوائر الثالثة والعاشرة والحادية عشرة والتاسعة عشرة ومنطقة سان دوني. وهذه المجموعة هي التي تقوم اساسا «بنشاطات اقتصادية سرية لانها تحقق اكتفاء ذاتياً وتعيش في ظروف تنتمي الى عصر آخر».

وقام رجال الشرطة بتتبع طريق المهاجرين بطريقة غير قانونية الذين قدموا من الصين الى فرنسا. واتضح انهم يدفعون ما بين ٨٠ و١٤٠ الف فرنك فرنسي لمن يقوم بتهريبهم، نصفها في الصين والنصف الآخر في فرنسا عبر العمل سراً وفي عزلة في ورشات او نشاطات تجارية «يستغلون فيها».

ويأتي بعد ذلك السعي للحصول على الاقامة. وبعد ان يحصل عليها المحظوظون يأتي «الرخاء» الذي يتطلب «تحقيق النجاح».

نشاطات غير مشروعة

واكثر الصينيين حظاً ينجح في اقامة مؤسسته الخاصة التي يعهد بادارتها الى صيني او تركي يقيم بشكل قانوني ويدير لقاء اجر بخس عدداً من الشركات. وقد اوقفت الاستخبارات العامة رجلا كان يدير ٢٠ ورشة عمل غير قانونية يحصل من كل منها على الفي فرنك فرنسي شهرياً».

وهذا النجاح الذي «يسهل تحقيق الاكتفاء الذاتي» واقتصاد مواز تدينه الاستخبارات العامة، ادى الى الاجرام، اذ ان عصابات صغيرة تضم بشكل اساسي مواطنين صينيين من وينزو، تقوم بابتزاز الاموال وخطف او قتل الاكثر ثراء، حسبما ورد في تقرير الاستخبارات العامة.

ويتخذ هذا الاقتصاد السري اشكالا مختلفة. فهناك مصففو الشعر والاطباء والدلالون العقاريون في خدمة الجالية، وفي معظم الاحيان سرا وبطريقة غير قانونية.

وتقدر الاستخبارات العامة المبالغ التي جمعتها العيادات الطبية غير المشروعة التي اكتشفت اخيراً في مناطق اقامة الصينيين في باريس بـ ٨٠ مليون فرنك فرنسي، وبما بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون فرنك، تلك التي سلمت الى مهربي لاجئين.

وخلص التقرير الى التأكيد على ضرورة «طرد المهربين والعاملين بطريقة غير قانونية».



السلطات الصينية تجرى تفتيشا على كل صادراتها من الطيور الى هونج كونج

هونج كونج - وكالات الانباء - أعلنت السلطات فى اقليم جوانجدونج الجنوبى انها ستجرى تفتيشا على كل صادرات الطيور الى هونج كونج عقب انتشار فيروس انفلونزا الطيور فيها ومصرع ٤ اشخاص واوضح المسئولون ان هذه الطيور تضم الدجاج والحمام والبط والاوز، كما سيتم الكشف عن ٥٨٥ مزرعة تصدر الدجاج الى هونج كونج وفى الوقت نفسه، أعلنت السلطات فى هونج كونج عن تحقيق انتصار جزئى فى كفاح الفيروس مؤكدة انه لم يتم تسجيل حالات اصابة فى الاسبوعين الماضيين.



تنوي اكمال نشر "باتريوت" في النصف الثاني من السنة

تايبه تحض بكين على الحوار

■ تايبه، سنغافورة - رويترز، اف ب - ذكرت صحيفة «تشاينا تايمز» امس الجمعة ان تايوان تعتزم دعوة مفاوض صيني كبير لزيارة تايبه في محاولة جديدة لاستئناف حوار على مستوى عال مع بكين بعد تعليق استمر ٣٠ شهراً.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية في تايبه ان مؤسسة التبادل عبر المضيق التايوانية شبه الرسمية تفكر في دعوة تانج شوبي نائب رئيس رابطة العلاقات عبر مضيق تايوان لمناقشة استئناف المحادثات. وتشرف هذه المؤسسة ورابطة العلاقات الصينية على المحادثات الثنائية بين تايبه وبكين في ظل عدم وجود اتصالات رسمية.

واضافت الصحيفة ان التايواني تشياو جين هو، نظير تانج الصيني مستعد للذهاب الى بكين التي اجلت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ندوة في شأن العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تايوان بعدما رفضت تايبه دعوة من الصين لتشياو. وتابعت الصحيفة ان احدث مبادرة من جانب تايوان هدفها تمهيد الطريق امام اعادة الاتصالات على مستوى عال بين البلدين.

وكانت «تشاينا تايمز» ذكرت ان تايوان ستكمل نشر انظمة صواريخ «باتريوت» الاميركية الصنع المضادة للطائرات والصواريخ في النصف الثاني من السنة الجارية. واوضحت، نقلا عن مصادر عسكرية لم تكشف هويتها، ان جميع البطاريات الثلاث لانظمة «باتريوت» وتشمل ٢٠٠ صاروخ ومنصات اطلاق ومعدات اخرى وصلت فعلا الى تايوان. وزادت ان الجيش التايواني يتدرب حاليا على هذه الانظمة ويعتزم اجراء تجارب لاطلاقها قبل نشرها.

وتوقعت نشر هذه الانظمة الصاروخية المتطورة في ثلاث قواعد للصواريخ في شمال تايوان في النصف الثاني السنة الجارية.

وامتنع الجيش التايواني عن التعقيب على تقرير الصحيفة. ولكن حكومة تايبه تايوان اعلنت مراراً انها تحتاج الى صواريخ «باتريوت» لمواجهة هجمات محتملة من الصين. وقال وزير الدفاع تشيانغ تشونغ لينغ في شباط (فبراير) ١٩٩٧ ان الصين نشرت نظاماً روسياً لصواريخ «سام ٣٠٠» المضادة للصواريخ في اقليم جوانجدونغ الجنوبي.



إعدام ١٦ متهما فى الصين

بكين - وكالات الأنباء.

نفذت السلطات الصينية عقوبة الاعدام فى ١٦ شخصا من بينهم عصابة تضم سبعة افراد متهمين بقتل ١٣ شخصا ذكرت ذلك صحيفة صينية قالت ان الاعدامات تمت فى ٢٩ ديسمبر الماضى فى اقليم رياتج المسلم الشمالى الذى يشهد العديد من القلاقل وقالت ان محكمة اورومكى عاصمة الاقليم هى التى اصدرت الحكم من ناحية اخرى قضت محكمة فى بكين باعدام جابو بولين نائب وزير التعليم الصينى السابق لقيامه باختلاس مايعادل نحو ٨٨ مليون [illegible] خلال توليه مهام منصبه فى الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٦



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نمو الانتاج الصناعي للصين بنسبة ١٠,٩ في المئة عام ١٩٩٧

● بكين - رويترز - قال التلفزيون الصيني امس ان الانتاج الصناعي للصين زاد بنسبة ١٠,٩ في المئة في عام ١٩٩٧ الى ٢٠٠٤٧ تريليون يوان (٢,٤٠٩ بليون دولار) بالمقارنة مع العام السابق.

ونقل التلفزيون عن مكتب الاحصاء الحكومي قوله ان نمو قطاعي الطاقة والمواد الخام كان طفيفاً وقال التلفزيون دون ان يذكر تفاصيل ان معدل مبيعات المنتجات الصناعية العام الماضي بلغ ٩٦.٢ في المئة بزيادة ٣,٠ نقطة مئوية على العام السابق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/ ١/ ١٩٩٨

الصين تنتقد الفلبين لاستقبالها الرئيس التايوانى وتحذر الدول الآسيوية من تلقى مساعدات اقتصادية

بكين - وكالات الانباء - انتقدت الصين امس بشدة الحكومة الفلبينية لاستقبالها رئيس الوزراء التايوانى فيسنت سيو وقالت إنه يتعين على تايبيه الا تقوم بأى دور فى مساعدة الدول المتضررة من *الأزمة المالية الآسيوية*

واعرب شين جوفانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية فى مؤتمر صحفى مقتضب عن اسفه العميق لسماح حكومة الفلبين لرئيس الوزراء التايوانى بالقيام بانشطة فى الفلبين وشدد على رفض الصين القاطع قيام أى دولة باقامة أو تطوير علاقات رسمية مع تايوان

٤٠٠ ألف صينى يعانون نقص المياه بسبب التلوث بالمخلفات الصناعية

بكين - ر - ذكرت الصحف الصينية امس ان مايقرب من ٤٠٠ ألف شخص فى شرق الصين سيحرمون من إمدادات المياه بسبب حدوث تلوث كيمائى فى «القناة الكبرى» التى تعد اطول محرى مائى من صنع الانسان

وقالت صحيفة «شايناديلى» ان كمية ضخمة من المخلفات الصناعية تدفقت إلى القناة في بداية الشهر الحالى وأدت إلى تلوث المياه

الصين والاستقرار الاقتصادى

بكين تستقبل العديد من الضيوف الأجانب.. وتناقش الأزمة المالية فى دول الجوار

لم يبق من اسيا سوى الصين والتى لم تتاثر عملتها المحلية حتى الآن بعد الأزمة التى أطاحت باحلام النمور فى جنوب شرق اسيا وبعد ان انهارت اسعار العملات المحلية إلى ادنى مستوى لها وقفت الصين صلبة كالصخرة ولم تتحرك عملتها «اليوان» هبوطا او ارتفاعا ومع ذلك فانظار العالم ومؤسساته المالية تنظر بعين القلق الى الصين، فتحرك عملتها هبوطا او ارتفاقا ولو بقدر ضئيل سيزيد الطين بلة ويعمل على تفاقم ازمة الدول الجريحة فى جنوب شرق اسيا.

وتحسبا للخطر القادم من بكين وفى محاولة لفهم ما يحدث هناك واستعدادات الصين للتعامل مع الازمة المالية فى الدول المجاورة يخطط مسئولان غربيان على مستوى عال زيارة العاصمة بكين للوقوف بانفسهم على حقيقة الاوضاع والاستعدادات.

الأزمة

وصرحت بعض المصادر الدبلوماسية فى بكين بان الازمة المالية الحالية ركزت الاضواء على العملة الصينية «اليوان» والتى تقف كالصخرة حتى الان من حيث الاستقرار فى المنطقة ومن المنتظر ان يصل الى بكين نائب وزير الخزانة الامريكى لورانس سومرز لمناقشة ابعاد ازمة دول جنوب شرق اسيا مع نائب رئيس الوزراء الصينى زهو رونججى والذى تصفه الاوساط المالية بقيصر الاقتصاد الصينى

ومن المحتمل ان يصل أيضا الى الصين ميشيل كامديس مدير صندوق النقد الدولى لمقابلة محافظ البنك المركزى الصينى داى جيانجولنج فى زيارة ستستغرق يوما واحدا ولنفس الاغراض واهمها التاكد ان الصين لن تحاول المساس بعملتها المحلية حيث يقول العديد من المحللين والاقتصاديين ان شفاء الاقتصاد الآسيوى مرتبط ارتباطا وثيقا بالحركة القادمة من الاتجاه الصينى

وتتوقع بعض المصادر ان الصين قد تقدم على تعويم عملتها المحلية (اليوان) من اجل منافسة صادرات الدول المجاورة والتى اصبح يطلق عليها تعبير الصادرات الرخيصة وفى حالة تعويم العملة الصينية فان هذا يعنى شرارة جديدة قد تحرق ما تبقى من عملات جنوب شرق اسيا وبخاصة دولار هونج كونج مقابل الدولار الامريكى ولتدخل هونج كونج مرحلة جديدة من المتاعب والازمات المالية.

احترام

وكانت الصين قد اقدمت على هذه الخطوة عام ١٩٩٤ فى محاولة منها لدفع صادراتها امام منتجات الدول المجاورة وزيادة حجمها حيث قامت بتخفيض العملة الصينية اليوان بمقدار ٣٣٪ ولكانت لهذه الخطوة اثر بالغ الاهمية بالنسبة لزيادة حجم الصادرات الصينية الى الخارج ويرجع العديد من الاقتصاديين ان سبب ازمة دول جنوب شرق اسيا لم تبدا فقط منذ ستة شهور ولكنها بدات مع خفض قيمة العملة الصينية وان الخطوة الصينية هى سبب بلاء دول جنوب شرق اسيا

وفى الوقت نفسه ترد الصين على مثل هذه الدعاوى قائلة ان دول جنوب شرق اسيا لا تلوم الا انفسها فهى السبب وراء هذه الازمة وما سياتى من ازمات وارجعت المصادر الصينية سبب الازمة الحالية الى مشاكل هيكلية داخلية فى تلك الدول ومن ضمنها ضعف الاشراف والرقابة المالية على المؤسسات الكبرى والنظام البنكى

وقد استبعدت بعض المنظمات والمؤسسات المالية قيام الصين فى الوقت الحالى بتخفيض عملتها المحلية حيث أوضح كامديس فى سنغافورة والتى يقوم بزيارتها حاليا ان اقتصاد الصين فى وضع جيد وانه يرى شخصيا عدم وجود اسباب حالية تدفع الصين الى خفض قيمة عملتها الوطنية واضاف كامديس ان الطريقة التى تتعامل بها السلطات الصينية مع الازمة فى غاية الحذر كما ان سعر الصرف المتعامل به حاليا فى الصين يعتبر مناسبا تماما.

وفى الوقت نفسه استبعدت الصين فكرة تخفيض قيمة عملتها، خاصة وان الاقتصاد الصينى مازال محصنا ضد كافة التقلبات الاقليمية والسبب هو الحواجز المانعة والقوية لكافة اشكال انسياب العملة على حسابات رأس المال.

والحقيقة ان العملة الصينية تحت ضغوط رهيبة لاعادة تقييمها بعد الطفرة الهائلة التى حققتها الصين فى مجالات التجارة العالمية حيث وصل فائض التجارة العام الماضى اربعين مليار دولار كما زادت احتياطات النقد الاجنبى الى ١٤٠ مليار دولار.

ويذكر أن وكيل وزارة الخزانة الامريكى ومدير صندوق النقد الدولى يقومان بجولة حاليا فى دول جنوب شرق اسيا بغرض حث ضحايا الانفلونزا الاسيوية المالية بضرورة الالتزام ببرامج الإصلاح التى يقدمها صندوق النقد الدولى والتى تبدو بصفة دائمة وصفة طبية غير مستحبة بسبب مرارتها.

وأوضح متحدث باسم السفارة الامريكية فى بكين ان وكيل وزارة الخزانة الامريكى سيناقش الأزمة المالية وطرق حلها مع المسئولين الصينيين وقد قامت الصين بالمساهمة بمليار دولار امريكى فى خطة انقاذ مالية لتايلاند العام الماضى، فى محاولة منها لدعم دورها كلاعب اقليمى هام فى المنطقة وقد أبدت الصين أيضا استعدادها للاشتراك فى خطة انقاذ لمساعدة اندونيسيا على اجتياز ازمتها.

محمد غزلان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١/١٩٩٨

مواقـــف

عيني تتجه الى صورة أو اسم الدلاى لامـا، الاب الروحي للتبت فقد كنت اول صحفي في العالم يلتقي به بعد هربه من بلاده ايام القوات الصينية سنة ١٩٥٩ واستقر فى جبال الهملايا.. وكانت رحلتى اليه شاقة نصفها بالسيارة والنصف على ظهر بغل. رحلة صمت فلا البغل يتكلم ولا صاحبه. ووجدت حيلة لكى التقي به.. من بينها انني مريض جئت نائبا عن كثير من المرضى المصريين الذين يؤمنون بعظمته.. والدلاى لاما (٢٢ سنة) في ذهول من كلامى.. فهو لا يعرف أين هي مصر، ولا يصدق ان يكون له هذا السحر في بلاد اخرى. هذا اذا كانت ترجمة رئيس وزرائه من اللغة الفرنسية الى لغته صحيحة فانا ارى الفزع على وجهه من جملة الى جملة.

وعندما كتبت عنه هاجمتنى الصحف الصينية وقالت ان الدلاى لاما يجب ان يشكر الصين لانها اطالت عمره! فديانة التبت تقضى باختفاء الدلاى لاما عندما يبلغ الثالثة والعشرين ليأتوا بطفل جديد يضعونه في مكانه!

ولعبت امريكا بالدلاى لاما لان طرده واضطهاد شعبه يجعل الصين في مقدمة الدول التى تنتهك حقوق الانسان.

ثم منحته السويد جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٨٩ في نفس الليلة التى وصل فيها رئيس الصين زيمين الى امريكا!

ثم راقبت تطوراته شكلا ولونا. لون ملابسه وبشرته وسياراته في امريكا وأوروبا. ومازلت احتفظ بخطابه الذى تلقيته من ثلاثين عاما. وعرضت الخطاب على كثير من الاسيويين فلم يعرفوا قراءته. ولابد ان يكون شكرا على ما كتبت أو تكذيبا لما قالته الصين أو لعله ليس من الدلاى لاما!

وقد ظهرت عنه حكايات وكتب وانتجت له السينما الامريكية افلاما عن حياته وعذاب شعبه وطلعته البهية وصوته الملائكى - وهى صفات لم اجدها فيه.. ولكن الذين يقدسونه يرون فيه ما هو اكثر من ذلك!

واخيرا ظهر عنه فيلم بعنوان (سبع سنوات في التبت) وقد ادخلت عليه تعديلات كثيرة حتى يكون له مدلول سياسى لعل الصين تعفو او تخفف وطأتها.. وكما استطاعت لعبة (البنج بنج) ان تعيد العلاقات بين امريكا والصين فمن يدرى ربما نجح ايضا هذا الفيلم وفيلم كارتون عن التبت.

أنيس منصور



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨

انفراج جديد فى العلاقات التجارية بين الصين وأمريكا

بكين ـ وكالات الأنباء: توجه أمس وفد تجاري صيني على المستوي برئاسة لونج يونجتو الي الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ٨ أيام لحضور عدد من الأنشطة والندوات ولجراء مباحثات حول تدعيم التفاهم والاتصالات المشتركة بين البلدين. أكد رئيس الوفد الصيني أن الزيارة تهدف الى المساهمة في وضع أساس أكثر ثباتا لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وزيادة الاتصالات ودعم التفاهم، وأشار الي أن هذه هي المرة الأولي التي يبحث خلالها كبار المسئولين والباحثين والخبراء في البلدين تلك القضايا منذ زيارة الرئيس الصيني جيانج زيمين للولايات المتحدة العام الماضي.

وكان البيت الأبيض قد أعلن أن الرئيس بيل كلينتون وقع اتفاق تعاون نووي مع الصين أكد فيه أن بكين تتجاوب مع شروط الحد من نشر الأسلحة النووية، فاتحا بذلك الطريق أمام تصدير تجهيزات نووية مدنية أمريكية الي هذا البلد. أوضح البيت الأبيض أن الاتفاق يخدم المصالح الأمنية والاقتصادية للولايات المتحدة ويظهر أن سياسة الحكومة القائمة على تعهدات بناءة تجاه الصين تحصد نتائج ملموسة.



وزير الدفاع الأمريكى يزور الصين

بكين - رويتر: بدأ وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى زيارة للصين تستغرق ٣ ايام فى اطار جولته الحالية فى دول شرق آسيا يجرى كوهين خلال الزيارة محادثات مع الرئيس جيانج زيمين وعدد من المسئولين الصينيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعم التعاون الدفاعي واشنطن وبكين. كما يبحث كوهين الوضع فى شبه الجزيرة الكورية وعلاقات البلدين مع ايران والعراق ويشارك فى الاعداد لاجتماع القمة المرتقب بين جيانج زيمين وكلينتون فى بكين فى وقت لاحق من العام الحالى. يوقع كوهين مع نظيره الصينى «تشى هاويتان» اتفاقية لتجنب وقوع اشتباكات وحوادث عسكرية فى اعالى البحار بين القوات البحرية الصينية الامريكية توقعت المصادر ان تؤدى زيارة كوهين الى فتح مرحلة جديدة لتحسين العلاقات بين البلدين.



المصدر : القبس

التاريخ : ١٩٩٨/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تغيير في سياسة استقطاب الاستثمارات

الصين تتوقى الازمة باصلاح جهازها المصرفي

بكين - رويترز - اعلنت الصين انها ستجري تعديلات جذرية لبنكها المركزي الجمعة الماضي في تحرك حفزها على اتخاذه الازمة المالية في آسيا.

واعلن محافظ البنك المركزي داي تسيانجلونغ عن خطط جريئة لاصلاح البنوك التجارية التي تعاني من ضخامة عدد العاملين فيها والتخلص من ديون معدومة تبلغ قيمتها بلايين الدولارات في دفاترها.

وتبدأ عملية اعادة تنظيم بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) الى اعطاء السلطات في بكين في ما يبدو قدرا اكبر من السيطرة المالية على شبكات المصارف المحلية والاقليمية التي تتمتع بعقلية مستقلة بدرجة متزايدة.

وسيتم دمج فروع بنك الشعب الصيني في الاقاليم في مقار اقليمية قوية على نمط مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» الاميركي.

وقال داي في مؤتمر صحفي «سنقوم باغلاق فروع اقليمية لبنك الشعب الصيني بطريقة منظمة وتدريجية وانشاء عدد معين من الفروع في الاقاليم تكون خاضعة مباشرة للبنك المركزي».

وقال «سنقوم بتحسين استقلال وسلطة وحرفية البنك المركزي».

واجل زعماء الصين الاصلاح المصرفي سنوات عديدة لكن الازمة الاسيوية سببت ذعرا واجبرتهم على اتخاذ اجراء من خلال اظهار مخاطر التساهل في الاشراف على المؤسسات المالية في الصين.

وتتعرض البنية الهيكلية للبنك المركزي الصيني لانتقادات واسعة النطاق.

وفي مؤشر على مدى الحاح هذه المشكلة قال داي ان بكين سترفع الى المثلين الاموال التي تستخدمها في شطب الديون المعدومة الى ٥٠ بليون يوان «ستة بلايين دولار» هذا العام وزيادة هذا المبلغ بين ٦٠ و٧٠ بليون يوان سنويا في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

وقال داي «هذا العام بالغ الاهمية للعملية برمتها».

واضاف ان بكين اجلت الى اجل غير مسمى تحويل عملتها الى عملة قابلة للتحويل بالكامل في ضوء الازمة النقدية التي تعصف بجنوب شرق آسيا.

وتعهد مرة اخرى بالا تخفض الصين قيمة عملتها «اليوان» مساهمة منها في الاستقرار المالي في آسيا.

واوضح ان الصين تعتبر ربط دولار هونغ كونغ بالعملة الاميركية مسألة جوهرية. واكد محافظ البنك المركزي الصيني ان الاضطرابات المالية التي شهدتها دول في منطقة جنوب شرق آسيا لن تؤثر على مضي الصين في تنفيذ سياستها الآيلة الى تشجيع استقطاب الاستثمارات الاجنبية.

وقال انه يتوقع ان تعطي السلطات الموافقة لعدد اكبر من البنوك وشركات التامين الخارجية لاقامة فروع لها في البلاد في العام الحالي.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

أنباء عن ظهور «أنفلوانزا الطيور» بالصين

«التسمم السمكى» وباء جديد يهدد هونج كونج

بكين - هونج كونج - وكالات الأنباء:

ذكرت انباء صحفية فى الصين امس انه تم اكتشاف بعض اثار لمرض «انفلوانزا الطيور» القاتل فى مقاطعة جوانجدونج الجنوبية بالصين والتى تصدر نحو ٨٥٪ من اجمالى انتاج الصين من الدجاج..ولم توضح صحيفة «الشباب» اليومية تفاصيل اكتشاف اثار المرضى او وقته الا انها اشارت الى ان الآثار اظهرت نوعا من الفيروس المسبب للمرض الا انه لم يتسبب فى معدل واسع من العدوى وان معظم مظاهر العدوى كانت بين الاوز.

وذكرت انه من غير المؤكد ان يكون نفس النوع من الانفلوانزا الذى ظهر فى جوانجدونج هو نفس ذلك النوع الذى اودى بحياة ٦ اشخاص فى هونج كونج فى وقت لاحق..يذكر ان فريقا من منظمة الصحة العالمية اكد فى وقت لاحق ان الموطن الاصلى لانفلوانزا الطيور هو هونج كونج وليس الصين وذلك بعد زيارة لمزارع الدواجن فى الصين استمرت اسبوعين. وبالرغم من اعلان هونج كونج انها انتصرت على انفلوانزا الطيور مع انتهاء «مدة الحظر» والتى قدرت باسبوعين فى اعقاب اعدام ١٥ مليون دجاجة لوقف انتشار المرض العام الماضى دون ظهور اى حالات جديدة مصابة بالمرض.

ومن جهة اخرى اصيب ١٩ شخصا فى هونج كونج بحالات تسمم بعد تناولهم نوع كبير من الاسماك مما قد ينذر بظهور وباء جديد فى المستعمرة البريطانية السابقة التى لم تنه صراعها بعد ضد مرض انفلوانزا الطيور القاتل..وطالبت السلطات الصحية فى هونج كونج السكان بتوخى الحذر لتجنب اصابتهم بالتسمم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٨

سلالة "انفلونزا الطيور" في جنوب الصين وخبراء الصحة العالمية يبحثون عن الدليل

■ بكين - رويترز - ذكرت صحيفة «بكين يوث» اليومية امس ان السلطات وجدت سلالة من «انفلونزا الطيور» في اقليم غواندونغ في جنوب الصين، لكنها لم توضح ما اذا كانت من نفس سلالة الفيروس القاتل الذي اودى بحياة ستة اشخاص في هونغ كونغ.

وذكرت صحيفة «هانان» امس ان اقليم هانان الواقع في اقصى جنوب الصين حظر استيراد الدجاج من غواندونغ.

ولم تذكر صحيفة «بكين يوث» ما إذا كانت سلالة «انفلونزا الطيور» قد اكتشفت في الإنسان ام في الدواجن في غواندونغ.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم انه يجب على سكان العاصمة بكين ان يمتنعوا عن تناول الدجاج او البط، لكنهم نصحوهم بالاهتمام بالنظافة.

مسؤولو غواندونغ الذين تم الاتصال بهم تليفونيا امتنعوا عن التعليق. وقال مسؤولون في هانان ان الحظر المفروض اجراء وقائي بعد اكتشاف سلالة «انفلونزا الطيور» في غواندونغ في عام ١٩٩٦.

وتزور مجموعة من خبراء منظمة الصحة العالمية جنوب الصين حاليا للبحث عن اي دليل على وجود «انفلونزا الطيور» الذي ادى الى التخلص من اكثر من مليون دجاجة في هونغ كونغ منذ الشهر الماضي.



الصين مستعدة لاستقبال مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

بكين . وكالات الانباء ـ وجه وزير الخارجية الصيني كيان كيشين امس الدعوة إلى ماري روبنسون مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان لزيارة الصين في الوقت الذي تحدده وذكرت مصادر دبلوماسية في بكين أن كيشين اطلع نظيره البريطاني روبن كوك علي هذه الدعوة خلال استقباله له امس الأول ـ الاثنين ـ في العاصمة الصينية.

إلا أن متحدثا باسم مكتب الامم المتحدة في بكين اكد ان المكتب لم يتلق أي دعوة لروبنسون حتي الآن



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

العاصمة الاندونيسية منعت احياءه

الاحتفال برأس السنة الصينية «يستفز» الفقراء ضد الأغنياء

جاكرتا - ا.ش.ا، رويترز - قررت السلطات المحلية في العاصمة الاندونيسية جاكرتا حظر الاحتفالات العامة بحلول رأس السنة الصينية الجديدة هذا العام، والتي تحل في ٢٨ يناير تحسبا لوقوع قلاقل اجتماعية.

واوضح متحدث باسم مكتب الامن العام في العاصمة ان الحظر الذي جاء اكثر تشددا من الاعوام السابقة قد تقرر خشية تفجر احداث الشغب بسبب المسائل العرقية، التي يعتقد انها قد تكون اكثر توترا خلال العام الحالي.

وقال ان الحكومة لا تعترف بالاجازة في هذا اليوم (٢٨ يناير) والتي قال ان الاثرياء المتحدرين من أصل صيني يحرصون على الاحتفال بها، مضيفا ان «الحظر كان ضروريا بالنظر الى ما يجري من احداث هذه الايام. فالفقراء قد يسهل استفزازهم او اثارة غضبهم ازاء اشياء بسيطة، كما ان احداث الشغب العرقية قد هزت البلاد مرات عدة في السابق، ونخشى من ان تؤدي الاحتفالات الى اثارة الشعور بالغيرة والحقد في نفوس بعض من المواطنين».

ويشمل الحظر اي مظاهر احتفالية في المعابد البوذية او الاماكن العامة والفنادق والمطاعم واماكن اللهو.

وحث المتحدث المواطنين من اصل صيني من أبناء المدينة على الاحتفال برأس السنة الصينية الجديدة مع اسرهم داخل البيوت، مشيرا الى ان الحظر يشمل اي عروض فنية تتناول موضوعات صينية وان رجال الشرطة سيصادرون اي لافتات أو زينات أو مطبوعات تتعلق بهذه المناسبة.

تجدر الاشارة الى انه يوجد في جاكرتا وحدها ٤٦ معبدا بوذيا.

● قالت وكالة انباء انتارا الرسمية في اندونيسيا ان عبدالرحمن وحيد زعيم اكبر تنظيم اسلامي في اندونيسيا واحد المنتقدين البارزين للحكومة اصيب بسكتة دماغية.

واوضحت انتارا ان وحيد الذي يرأس جماعة نهضة الامة التي يبلغ عدد اتباعها ٣٠ مليونا نقل الى المستشفى في جاكرتا مساء الاثنين.

كان وحيد انتقد طريقة معالجة الحكومة للازمة الاقتصادية التي واجهتها البلاد ودعا الى استقالة الرئيس سوهارتو حينما تنقضي ولايته السادسة في مارس المقبل. غير ان وحيد قال ان منظمته لن تحاول التأثير على انتخابات الرئاسة التي تجري في مارس.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

العاصمة الاندونيسية منعت احياءه

الاحتفال برأس السنة الصينية «يستفز» الفقراء ضد الأغنياء

جاكرتا - ا.ش.ا، رويترز - قررت السلطات المحلية في العاصمة الاندونيسية جاكرتا حظر الاحتفالات العامة بحلول رأس السنة الصينية الجديدة هذا العام، والتي تحل في ٢٨ يناير تحسبا لوقوع قلاقل اجتماعية.

واوضح متحدث باسم مكتب الأمن العام في العاصمة ان الحظر الذي جاء اكثر تشددا من الاعوام السابقة قد تقرر خشية تفجر احداث الشغب بسبب المسائل العرقية، التي يعتقد انها قد تكون اكثر توترا خلال العام الحالي.

وقال ان الحكومة لا تعترف بالاجازة في هذا اليوم (٢٨ يناير) والتي قال ان الاثرياء المتحدرين من أصل صيني يحرصون على الاحتفال بها، مضيفا ان «الحظر كان ضروريا بالنظر الى ما يجري من احداث هذه الايام. فالفقراء قد يسهل استفزازهم أو اثارة غضبهم ازاء اشياء بسيطة، كما ان احداث الشغب العرقية قد هزت البلاد مرات عدة في السابق، ونخشى من ان تؤدي الاحتفالات الى اثارة الشعور بالغيرة والحقد في نفوس بعض من المواطنين».

ويشمل الحظر اي مظاهر احتفالية في المعابد البوذية أو الاماكن العامة والفنادق والمطاعم واماكن اللهو.

وحث المتحدث المواطنين من اصل صيني من أبناء المدينة على الاحتفال برأس السنة الصينية الجديدة مع اسرهم داخل البيوت، مشيرا الى ان الحظر يشمل اي عروض فنية تتناول موضوعات صينية وان رجال الشرطة سيصادرون اي لافتات أو زينات أو مطبوعات تتعلق بهذه المناسبة.

تجدر الاشارة الى انه يوجد في جاكرتا وحدها ٤٦ معبدا بوذيا.

● قالت وكالة انباء انتارا الرسمية في اندونيسيا ان عبدالرحمن وحيد زعيم اكبر تنظيم اسلامي في اندونيسيا واحد المنتقدين البارزين للحكومة اصيب بسكتة دماغية.

واوضحت انتارا ان وحيد الذي يرأس جماعة نهضة الامة التي يبلغ عدد اتباعها ٣٠ مليونا نقل الى المستشفى في جاكرتا مساء الاثنين.

كان وحيد انتقد طريقة معالجة الحكومة للازمة الاقتصادية التي واجهتها البلاد ودعا الى استقالة الرئيس سوهارتو حينما تنقضي ولايته السادسة في مارس المقبل. غير ان وحيد قال ان منظمته لن تحاول التأثير على انتخابات الرئاسة التي تجري في مارس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٢٢/١/١٩٩٨

الدعوة اعلنتها بكين ولم تؤكدها جنيف

الصين تزامن بين دعوة مفوضة حقوق الانسان واطلاق منشق

بكين، جنيف - وكالات - اطلق امس الاول الثلاثاء سراح المنشق الصيني زهو غيوكيانغ بعد ثلاث سنوات امضاها في معسكر للعمل حسب ما اعلن المحيطون به امس الاربعاء.

وقال احد اصدقائه لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي ان زهو (٣٩ عاما)، وهو محام اتهم بالمشاركة في حركة «شرعة السلام» في ١٩٩٣، سيعود الى بكين بصحبة زوجته التي توجهت لاصطحابه عند خروجه من معسكر شوانغهي (شمال شرق).

وكان زهو غيوكيانغ شارك ايضا في حركة «جدار الديموقراطية» في بكين عام ١٩٧٩ بوصفه رئيس تحرير مجلة «اليوم المعارضة».

وخلال حركة تيان ان مين في ١٩٨٩ اعتقل لمدة ستة اشهر لاقدامه على تنظيم اضرابات حسب ما جاء في بيان لمركز المعلومات حول حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين ومقرها هونغ كونغ.

وفي العام ١٩٩٤، اسس المحامي غيوكيانغ «الرابطة من اجل حماية حقوق العمال». وفي سبتمبر اعتقل وحكم عليه «باعادة التاهيل» من خلال العمل لمدة ثلاث سنوات وفي يناير ١٩٩٦ مددت فترة عقوبته لعام اضافي لمحاولته الفرار.

وياتي الافراج عن غيوكيانغ مع اعلان الحكومة الصينية انها قررت دعوة رئيسة اللجنة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون لزيارة الصين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شن قوه فانغ في مؤتمر صحفي ان هذا الاجراء يهدف لزيادة تعزيز التعاون بين الصين والامم المتحدة حول قضية حقوق الانسان.

واضاف ان الصين دخلت في حوار ثنائي مع عدد من الدول بهذا الصدد فضلا عن حوارات مع دول الاتحاد الاوروبي.

واشار الى ان «هذا النوع من الحوارات سيساعد في القضاء على الخلافات وتعزيز التفاهم المتبادل في هذا المجال».

وقال ان موعد الزيارة وجدول الاعمال مازالا في حاجة لمزيد من المناقشة.

وفي جنيف صرحت المتحدثة باسم الامم المتحدة تيريز غاستو امس الاول (الثلاثاء) ان امكانية قيام روبنسون بزيارة للصين «بحثت» مؤخرا ولكن «ليست هناك دعوة رسمية حتى الآن».

وكانت غاستو ترد على اسئلة عن انباء نقلت عن مصادر دبلوماسية في بكين وتفيد بان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين وجه دعوة لروبنسون لزيارة الصين خلال لقاء عقده الاثنين مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

واوضحت المتحدثة ان روبنسون «تطرقت الى امكان زيارة الى الصين» في لقاء عقدته في ١٢ يناير الحالي مع الممثل الدائم للصين في الامم المتحدة في جنيف السفير يو جيانمين.

واضافت ان روبنسون «قالت اثناء اللقاء انها مستعدة لبدء حوار بناء مع الصين حول مسالة حقوق الانسان».

واكدت غاستو انه «تم بحث امكانية زيارة في هذا الاطار كأحد جوانب هذا الحوار ولكن ليست هناك حتى الآن دعوة رسمية وبالتالي لم يحدد بعد موعد لهذه الزيارة».

واعتبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الصين «بدأت تعترف» بانه يجب «فتح حوار» حول مسالة حقوق الانسان وان كان هناك «طريق طويل يجب قطعه».

وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي)، قال كوك من الصين ان بكين «بدأت بالاعتراف بأن الاسرة الدولية مهتمة بمسالة حقوق الانسان التي لن تزول وان الطريقة الجيدة لتلبية ذلك هي فتح الحوار».

واشار الى ان بكين دعت المفوض الاعلى للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون لزيارة الصين، مشيرا الى انها «الزيارة الاولى من نوعها» الى هذا البلد



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

هونغ كونغ: تسريح عمال وانتحار وفقدان الثقة بعد الازمة المالية

■ هونغ كونغ - رويترز - تفاقمت مشاعر اليأس في هونغ كونغ وتداعت الثقة في السوق مع تسريح المزيد من العاملين واعلان افلاس عدد كبير من الشركات وتهديد المتاجر والمطاعم بالاغلاق ووقوع حالات انتحار عدة مرتبطة بالازمة المالية.

وفي حين تهاوت اسواق المال في ارجاء آسيا تظاهر اكثر من ٢٠٠ من عملاء شركة «سي ايه باسيفك للاوراق المالية» امام مكاتب الحكومة في هونغ كونغ مطالبين باسترداد اموالهم. وصاح المحتجون مطالبين تونغ تشي هوا النزول عن المنصة عندما ابلغهم ان الحكومة مهتمة بأمرهم لكنه لم يعرض حلا فوريا لمساعدتهم.

وتصدر الحديث عن ازمة الثقة في السوق عناوين الصحف مع تهاوي اسواق اسيا في احدث موجة اضطرابات مالية

ولم تفلح تصريحات الزعماء المطمئنة في تهدئة التوتر في هونغ كونغ، التي تقطنها ٦,٥ مليون نسمة التي تخلصت من الحكم البريطاني قبل ستة اشهر واصبحت اقليماً رأسمالياً من اقاليم الصين.

وتزايدت حدة التوتر بعد ان تقدمت وحدتان تابعتان لشركة «سي ايه باسيفيك للاوراق المالية» بطلبات للتصفية في احدث نتائج الازمة المالية.

وكتبت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» في عنوانها الرئيسي تقول: «ازمة ثقة».

واصطفت الطوابير خارج اربع شركات سمسرة مدرجة في البورصة في حين تراجع مؤشر الاسهم في بورصة هونغ كونغ.

وقال ارثر ديو الرئيس التنفيذي لشركة «صن هونغ كاي» «الناس متوترون لكن لا ينبغي ان يكونوا كذلك».

واشار العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية الى ارتفاع عدد البلاغات عن حالات الانتحار بين آباء وامهات وابناء تراكمت عليهم الديون. والقيت المسؤولية في اكثر من ١٢ حالة انتحار على الازمة المالية التي تسود البلاد

وشنق مدير مدرسة نفسه في الفترة الاخيرة بسبب خسارة امواله في البورصة. وانتحر مسؤول في شركة سياحة الاسبوع الجاري بسبب تراكم الديون عليه، والقى عاطل عن العمل بنفسه من الطابق الرابع والعشرين بعد ان تبددت فرص حصوله على فرصة عمل.

وفقد الآلاف وظائفهم في هونغ كونغ خلال الاشهر القليلة الماضية بعد ان سرح عدد كبير من المصارف وشركات السمسرة والمتاجر اعدادا من العاملين فيها.

غير ان تونغ تشي هوا حاكم هونغ كونغ والمسؤول الاقتصادي جو رونغغي ورئيس البنك الدولي ميشيل كامدبسو ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك تبنوا مواقف قوية اول من امس الاربعاء تشير الى قوة النظام المالي في هونغ كونغ.

وقالوا انهم على ثقة انها ستظل عماداً اقتصادياً قوياً في المنطقة بعد ان تنتهي الازمة المالية الحالية.

وطالب تجار التجزئة في هونغ كونغ بتخفيض ايجارات متاجرهم بنسبة ٤٠ في المئة والا اضطروا الى اغلاقها بعد ان انخفضت تجارتهم بمقدار النصف تقريبا في الاسابيع القليلة الماضية.

وقالوا: «ان نحو عشرة في المئة من المطاعم من المتوقع ان تغلق خلال الاشهر التسعة المقبلة». ومما يضيف الى قتامة الوضع بيانات اصدرها اتحاد السياحة في هونغ كونغ اشارت الى انخفاض بنسبة ٢٢ في المئة في عدد الزوار في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ومن المتوقع ان تأتي بيانات كانون الاول (ديسمبر) اسوأ من ذلك.

مرحبا

محسن محمد

المنطقة الوحيدة التى نجت من الإعصار الاقتصادى الذى أطاح باقتصاديات 4 دول فى جنوب شرق آسيا هى هونج كونج.

ففى الوقت الذى فقدت فيه الروبية الاندونيسية ثلاثة ارباع قيمتها وتراوح الانخفاض بين 35 و 45 فى المائة من عملات الدول الثلاث الاخرى بقيت عملة هونج كونج ثابتة وعندهم 93 مليون دولار احتياطى فى البنوك، بينما تتسول كوريا من اليابان وتطلب منها رفع مساعداتها من عشرة بلايين الى 30 بليون دولار.

وقد أدى انخفاض عملات الدول الاربع الى انها اصبحت مقصد السياح لان عملتها الرخيصة جعلت كل شىء يصبح رخيصا بالنسبة للسائح الاجنبى، أما هونج كونج فقدهرب منها السياح بعد ثبات واستقرار عملتها.

وهذه هى الميزة الوحيدة التى مازالت لهونج كونج بعد ستة شهور من رحيل اخر جندى بريطانى بعد استعمار دام 156 سنة - أى ثبات العملة - وفيما عدا ذلك فإن اقتصاد هونج كونج قد تدهور.

واذا كان العالم الخارجى العادى أى غير الاقتصادى، قد عرف تدهور الاحوال فى هونج كونج من انفلونزا الطيور، والتى امتدت الى البط وأدت الى اعدام اكثر من مليون دجاجة بأفران الغاز، فإن العالم المالى عرف بخطورة الاحوال فى هونج كونج بعد انهيار وافلاس اكبر بنك خاص فى آسيا وهو بنك «برجرين».

وعرف عالم الطيران بانهيار شركة «كاثى» وكانت من أنجح شركات الطيران العالمية، فانخفضت اسعار اسهمها واضطرت الى الاستغناء عن عدد كبـ..ـن العاملين

وهذه الشركة تعتبر اكبر شركة مؤسسة لاقتصاد هونج كونج، الآن يتلقى مديروها فى دورات تدريبية دروسا نفسية يتعلمون خلالها كيف يفصلون زملاءهم واصدقاءهم وموظفيهم.. وهم أى هؤلاء الرؤساء يعرفون انه ربما يأتى عليهم الدور غدا او بعد غد ليفصلوا بدورهم.

وقرارات الاستغناء عن موظفى مختلف الشركات تتابع كل يوم وأول من يفصل الانجليز وعددهم هناك 28 الفا من ستة ملايين من السكان.

والصين نجحت فى اقامة مناطق حرة فى قلب الصين استطاعت ان تطور اقتصاد الصين كله، وان تحقق للبلاد تنمية تستحق التقدير والاعجاب.. ومع ذلك فإن الصين لم تستطع الاحتفاظ بصدارة هونج كونج كما كانت.

السؤال هو:

- هل تاثرت هونج كونج بما جرى فى الدول المجاورة؟ ام ان السياسة هى السبب فدول جنوب شرق آسيا التى قيل انها تقدمت بفضل الحكم الديكتاتورى ثبت ان انهيارها كان نتيجة الحكم الديكتاتورى ايضا وما يحدث فى هونج كونج سببه الخوف السياسى من الديكتاتورية الكاملة هناك، وليست المخاوف المالية!



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٥/١/١٩٩٨

بكين: إعدام جماعي قبل رأس السنة الصينية

■ بكين - أ ف ب - ذكرت صحيفة «شينغهوو شيباو» امس ان ٨٩ من مجرمي الحق العام أعدموا «مؤخراً» في بكين في ١٢ دفعة بهدف تامين الهدوء للسكان قبل بدء السنة الصينية الجديدة.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الاشخاص أعدموا بموجب احكام صدرت عن محاكم في بكين في اطار ٣٣ قضية سطو مسلح وقتل والتسبب بجروح عمداً.

ورأت ان عمليات الاعدام هذه تشكل «ضمانة يقدمها قضاء بكين على كل المستويات ليؤمن لسكان بكين الاستقرار والهدوء في رأس السنة الصينية».

واوضحت الصحيفة ان اربعة من المحكومين بالاعدام نفذ فيهم الحكم في اطار قضية واحدة، لقتل وسطو مسلح وحيازة اسلحة نارية وديناميت.

وكانت منظمة العفو الدولية ذكرت في آب (اغسطس) الماضي ان احكاماً بالإعدام كانت تصدر بمعدل ١٧ شخصاً يومياً في ١٩٩٦ في الصين، اي اكثر من ٦١٠٠ شخص. ومن هؤلاء نفذت احكام الاعدام بـ ٤٣٦٧ شخصاً حسبما ذكرت المنظمة نفسها.

لكن الحصيلة التي نشرتها الصحيفة امس تتجاوز الى حد كبير الارقام التي تنشرها الصحف الصينية بشكل عام. ونادراً ما تنشر وسائل الاعلام الصينية ارقاماً تتعلق بعمليات اعدام جماعية تشمل اكثر من ثلاثين شخصاً.

وأثارت عمليات الاعدام هذه الدهشة لأنها جرت في بكين، اذ ان عمليات الاعدام الجماعية التي توردها الصحف تجري في معظم الاحيان في جنوب البلاد حيث يسجل عدد كبير من قضايا تهريب المخدرات.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٨

إعدام ١١ مسلماً في شمال غربي الصين

● بكين - ا ف ب - نفذ حكم الاعدام الاسبوع الماضي بحق أحد عشر انفصالياً في منطقة شينغيانغ التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال غربي الصين والتي تشهد توتراً بين الغالبية الاويغورية وأقلية الهان الصينية.

وأفادت صحيفة «شينغيانغ»، التي وصلت نسخ منها أمس الثلثاء الى بكين، ان محكمة في المنطقة دانت في العشرين من الشهر الجاري عبدالسلام قاهر مع عشرة اخرين بتهمة «تجاهل قوانين البلاد وتهديد أمنه والقيام بدعاية هدامة».

كما دين المتهمون بارتكاب سلسلة من الاعتداءات الارهابية في السادس والعشرين والثامن والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي، خصوصاً «اغتيال مسؤولين محليين وقتل اشخاص ابرياء وحرق سيارات شرطة».

واضافت الصحيفة ان «هذه الاعمال هددت المجتمع وكانت لها عواقب وخيمة».

ومثل ٤٥ شخصاً أمام المحكمة التي حكمت أيضاً بإعدام ثلاثة اشخاص اخرين مع وقف التنفيذ وبالسجن على ٢٧ شخصاً بعضهم مؤبد. وأوضحت الصحيفة أن أربعة آخرين، اطلق سراحهم



المصدر : ......الأهـــــــــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......٢١/١/١٩٩٨......

أسرار الحى الصينى فى فرنسا

حتى وقت قريب كانت مشكلة الهجرة فى فرنسا تقتصر على المهاجرين من دول المغرب العربى وافريقيا غير ان المفاجأة الكبرى التى فجرها تقرير المخابرات العامة عن العالم الخفى للحى الصينى بفرنسا فاقت كل التوقعات فطبقا للارقام يصل الى فرنسا يوميا بطريقة غير شرعية من ١٠ الى ٦٠ مواطنا صينيا فى حين تقدر حجم الخسائر المالية الناجمة عن هذه الهجرة السرية الى نحو ٨٠٠ مليون فرنك فرنسى سنويا فى الوقت الذي يبلغ عددهم فى العاصمة وحدها ٢٠ الف شخص بالاضافة الى ٨٠ الفا اخرين موزعين على باقى الضواحى

وفى تحقيق لها حول الهجرة الصينية غير الشرعية الى فرنسا كتبت مجلة الاكسبريس الفرنسية تقول ان معظم هؤلاء المهاجرين من المناطق الشرقية والجنوبية وكل صينى يريد الهجرة الى فرنسا يضطر الى دفع من ٨٠ الفا الى ١٤٠ الف فرنك على ان يدفع نصف هذا المبلغ بواسطة عائلته فى الصين عند وصوله الى فرنسا. اما الباقى فيقوم هو بدفعه الى الاشخاص الذين ساعدوه على دخول البلاد واغلبهم يعملون لصالح المافيا الاسيوية الموجوده فى فرنسا. يتولى هؤلاء ايضا مهمة ايجاد سكن مناسب لهم فى الحى الصينى

ثم يقومون بعد ذلك بتشغيله فى سرية وخفاء بعيداً عن اعين الاجهزة المسئولة عن مراقبة الهجرة السرية، وفى بعض الاحيان يقوم هؤلاء السماسرة باعطائه مبلغا من المال كقرض لشراء ماكينة حياكة وبعض الاقمشة ليبدأ عمله الخاص ويصل الليل بالنهار حتى يتمكن من تسديد دينه والى ان ينجح فى تحقيق ذلك فانه يظل يخشى من التعرض للقبض عليه وترحيله خارج البلاد وخلال هذه الفترة فان كل تسليته فى الحياة لاتتعدى مشاهدة التليفزيون وشرائط الفيديو اولعب الورق مع اصدقائه فى الشقاء. واذا ما نجح فى تسديد دينه فانه يتمكن من استرداد جواز سفره ويبدأ عمله الخاص فى ورشة حياكة او مطعم للاغذية الصينى او محل خردوات ويحاول ان يحصل على تصريح اقامة رسمى ويسجل مشروعه الصغير باسماء الصينيين المقيمين بفرنسا بصورة شرعية وذلك ليكون بمثابة واجهه يمارس من خلالها نشاطه التجارى الى ان يتمكن بشكل او بآخر من الحصول على تصريح اقامة مؤقت يتم تجديدة كل فترة الى ان يصبح من حقه بعد ذلك الحصول على اقامة مستديمة

ما المفاجأة التى فجرتها التحقيقات التى اجرتها اجهزة المخابرات الفرنسية فهى وجود اكثر من ستة اطباء صينيين يمارسون الطب بدون ترخيص وتم التحفظ على ما وجد لديهم من ادوية تمكنوا من تهريبها الى داخل فرنسا على اعتبار انها اغذية وتوابل صينية

والواقع ان اخطر اثار هذه الهجرة غير الشرعية هى ان هؤلاء المستثمرين الصغار يلجأون الى تهريب اموالهم الى الصين حيث يتم تنظيفها لتعود اليهم من جديد عن طريق بعض البنوك الفرنسية المتخصصة فى التعامل مع الاسيويين وهو مايعنى ان المهاجرين الصينيين استطاعوا ان يتكيفوا تماما مع كل الاوضاع والمشاكل التى تعترضهم اثناء الاقامة فى فرنسا حتى اصبح من الصعب اكتشاف وجودهم غير الشرعى مما يجعل اقامتهم فى فرنسا امنة ولايتخللها تهديدات بالطرد والعودة الى الصين مرة اخرى



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/١/١٩٩٨

قبل تحديد السياسات الصينية للسنوات الخمس القادمة:

تزايد الصراع بين قوى الحزب الشيوعى بسبب المناصب

يقوم أعضاء الجناح اليسارى والجناح اليمينى بالحزب الشيوعى الصينى بمناورات ومحاولات ويحومون حول المناصب فى الفترة الحالية والسابقة على اجتماع حاسم للجنة المركزية للحزب التى من المقرر ان يعقد بداية من الثالث من شهر مارس القادم والذى تتحدد خلاله السياسات الصينية والمسئولون عنها فى فترة السنوات الخمس القادمة.

ويهاجم اليساريون او بقية الماوية اراء البروفسور وو جنغ ليان المستشار المقرب من تجو رونغ جى نائب رئيس الوزراء والذى من المنتظر ان يتاكد ترشيحه لرئاسة الوزراء خلفا للحالى لى بنج خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية فى الشهر القادم.. ويركز اليساريون هجومهم على تصريحات البروفسور وو التى ذكر فيها انه يمكن تحديد الاشتراكية بانها العدل الاشتراكى اقتصاديات السوق مؤكدين ان اراءه تتعارض مع المعتقدات الماركسية والاشتراكية.

واشار مفكرو الحزب فى الطبعة الاخيرة لمجلة السعى نحو الحقيقة الشهرية إلى ان اقتصاديات السوق هى من خصائص الراسمالية اكثر من كونها خصائص اشتراكية.. وان العدل الاجتماعى لفظ غير واضح للدرجة التى يمكن بها استخدامه من جانب الدول الراسمالية والاشتراكية على حد سواء.

وكتب تجانغ تسى رونغ الباحث باكاديمية سيتشوان للعلوم الاجتماعية مقالا بالمجلة اكد فيه ان العلامة المميزة للاشتراكية حتما هى الملكية العامة.. وان عددا من المواطنين قد فقدوا الثقة فى نظام الملكية المملوكة للدولة «القطاع العام».

تحليل حول صراع الايديولوجيات فى الصين

ويقول وى شى وهو ايديولوجى اخر انه اصيب بصدمة نتيجة النظرية التى طرحها البروفسور وو التى نشرت للمرة الاولى فى صحيفة تشينا ايكونوميك تايمز ويضيف بانه بغض النظر عن مدى استخدام وتقبل الصحفيين لهدف هذا الخبير الاقتصادى فى مزج العدل الاجتماعى مع اقتصاديات السوق.. الا ان ذلك لايمكن استثماره او استخدامه مع اى نظرية علمية جيدة.

غير ان المثقفين المتحررين فى بكين يقومون بتوزيع وثيقة كتبها فانغ جوى احد دعاة الاصلاح والمسئول السابق فى فوتجو باقليم فوجيان جوى بجنوب شرق الصين والذى اثار عاصفة عندما طلب من الحزب الشيوعى الصينى سرعة اجراء اصلاحات سياسية بالدولة وانتهاج موقف اكثر لينا وتسامحا تجاه هونج كونج والتبت.

كما يدرس الاكاديميون والكادرات الليبرالية فى بكين باهتمام بالغ مقالات لرئيس تحرير صحيفة «الشعب اليومية» السابق فوجيوى التى نشرت فى وسائل الإعلام بهونج كونج والذى حث فيها الزعماء الصينيين على وقف حالة الانجذاب نحو الاصلاحات وابداء مراجعة ودراسة جديدة.

كوك وفيدرين وكوهين .. فى الصين

عامر سلطان

رغم تباين التحليلات حول أسباب الأزمة النقدية القاسية فى أسيا وانعكاساتها على مستقبل حوت شرق القارة الإقتصادى ، فإن المتفق عليه حتى الآن هوأن الأزمة ستترك الدول المضارة وقد أصيبت ولو مؤقتا بإعاقة إقتصادية وسوف تختلف درجة الإعاقة حسب نطاق تضرر الدولةمن الإنهيارالنقدى المخيف ولما بدأت الدول الأسيوية وشركاؤها فى نظام العولمة الجديد التعامل مع الأزمة من هذا المنطلق ، إتجه الغرب - الأوروبى والأمريكى - نحو الصين وجاءت زيارات وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين ووزير الخارجية البريطانى روبين كوك ثم زميله الفرنسى هوبير فيدرين لبكين فى الفترة من ١٨ حتى٢٢ يناير الماضى

ورغم أن لكل منهم ماربه من وراء الزيارة فإن بينهم جميعا هدفا مشتركا هو الحصول على نصيب من سوق السلاح الصينى بعد حالة الهستيريا التى أصابت شركات السلاح الغربية بسبب تأثير الأزمة المالية على قدرة الإقتصاديات الأسيوية الكبرى على تنفيذ مشروعات التسليح المستقبلية فلم يعد هناك بد من البحث عن منفذ لتصريف مخزون الأسلحة الراكد ولأن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا هم أكبر موردى السلاح للصين فقد هرع وزراؤهم الى بكين كى يروج كل تاجربضاعته بطريقته ولابأس من انتهاز الفرصة لخدمة الأغراض الأخرى

فمن بين القوى الإقتصادية الكبرى فى أسيا تظل الصين هى الوحيدة الناجية من براثن الأزمة الحالية بل إن معاهد البحوث الأسترالية تؤكد أن الفرملة المخططة للنشاط الإقتصادى المحموم وغير المحسوب فى الصين هو أحد الأسباب الرئيسية للأزمة الأسيوية ويكشف ذلك ، من وجهة النظر الإقتصادية الغربية ، عن قدرة الصين على ضبط إندفاعها نحو العولمة والإنفتاح و عن تمكنها من صيانة نموها الإقتصادى من التعرض لزلازل إقتصادية او مالية ، طالما بقى الإستقرار السياسى دون تدخل خارجى

ولو وضع فى الحساب أيضا أن حجم المشروعات المدنية التى يباشرها جيش التحرير الشعبى الصينى وصلت الى ٩ مليارات دولار تحقق لخزينته ارباحا سنوية تصل الى مليار دولار وفق أخر الإحصاءات ، فضلاعن الميزانية العسكرية الرسمية وقدرها ١٠ مليارات دولار عام ٩٧ فإنه بمقدور الدول المصدرة للسلاح ان تطمئن الى متابعة برامج التسليح والتطويرالعسكرى فى الصين ولو عدنا الى الوراء بضعة شهور فسوف نلاحظ ان الولايات المتحدة بدأت مبكرا الترويج لمنتجاتها عندما أعلنت الخارجية الأمريكية أن المنتجات الإمريكية أكفأ وافضل وأكثر تطورا من غيرها ومن لايصدق فليقرأ مجلة جينز العسكرية ومطبوعات المنتجات العسكرية الاخرى ، على حد تعبير المتحدث باسم الوزارة

فما هى أوراق الضغط التى حملها الوزراء للحصول على طلبات شراء السلاح الصينية ؟ لقد لعب كوهين وفيدرين بورقة تايوان حيث وعد الأول بأن تظل الولايات المتحدة على موقفها الذى يعتبر تايوان جزءا من الصين وعدم تزويدها بأسلحة هجومية . أما الوزير الفرنسى فلم يكن بحاجة الى تذكير القيادة الصينية بالأزمات السابقة بين بلاده والصين حول صفقات طائرات الميراج الهجومية الفرنسية لتايوان وربما حمل إستقبال باريس للمنشق الصينى الشهير وى جينج شينج إستقبالا رسميا من جانب رئيس الوزراء ليونيل جوسبان والجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) مؤخرا رسالة مفادها ان باستطاعة باريس أن تلاعب الصين بورقة حقوق الإنسان

وإلى جانب علاقة انها إستقبلت هى الاخرى تشينج فإن علاقة بريطانيا بحركة الديمقراطيين فى هونج كونج معلومة للجميع ولاشك ان زيارة كوك للجزيرة التى عادت للسيادة الصينية فى أول يوليو الماضى ولقاءه مع مارتن لى زعيم الديمقراطيين إستهدفت تذكير بكين بانه مازال لبلاده نفوذ غير قليل فى الجزيرة يجب أن تحسب الصين له حسابه الذى ربما يأخذ على سبيل المثال منح بريطانيا بعض عقود السلاح لحل أزمة شركاتها في ظل الظروف الصعبة الحالية

ماهى إذن أوراق المقاومة وأوجه الاستفادة الصينية فى مواجهة الحملة النفعيةالغربية؟

أولا : تستطيع الصين الحصول على الاسلحة بأسعار أرخص بكثير من الأسعار الغربية فى الظروف العادية ووفقا لنظرية العرض والطلب الرأسمالية فان روسيا تطرح سلعتها بأسعار تنافسية . وفضلا عن المردود المالى الذى ستحصل عليه موسكو - وهى فى حاجة ماسة إليه - فإن الأبعاد السياسية لتقاربها مع الصين فى مسألة الأسلحة تثير قلق أمريكا وتترك لبكين فى النهاية مساحة للمناورة

ثانيا : تعطيل المساندة الغربية ولو مؤقتا لتايوان الساعية للانفصال عن الوطن الام ومهما بلغ حجم قيمة الاسلحة التى تشتريها تايوان من أمريكا وفرنسا وبريطانيا فان مقدار ما يدخل خزانة الدول الثلاث من مشتريات السلاح الصينية أكبر بكثير

ثالثا : التعاون الصينى الإيرانى إذ أنه رغم وعد الزعيم الصينى جيانج تسه مين لوزير الدفاع الإمريكى بوقف مبيعات الصواريخ وتكنولوجيا تطويرها .. فإن الامر يظل مجرد وعد ويبقى تنفيذه مرهونا بوفاء أمريكا بوعدها فى الإهتمام الجدى بمسألة رفع الحظر المفروض - بعد أحداث حركة الديمقراطية فى بكين عام ٨٩ - على توريد التكنولوجيا المتطورة وقطع غيار ونوعيات معينة من المعدات العسكرية للصين .



٥٠٪ من بضائع الصين تحت مستويات الجودة وتخشى على صادراتها من الازمة الاقتصادية الاسيوية

احرت جماعات للتجارة والصناعة والمستهلك فى الصين مسحا شمل ٢٨٥ منتجا وخلص الي ان احتمال ان ستشتري المستهلك بضائعا غير مطابقة لمواصفات الجودة قد يصل الي ٥٠ /.

واجري المسح علي بضائع في محلات بيع بالتجزئة واسواق جملة في ١٥ مقاطعة ومدينة واظهر ان ٤٩ر٥ / من البضائع كانت دون مستويات الجودة. ولم يطابق مستويات الجودة سوي ١٦ر١/ من اجهزة التدليك الكهربائية بينما التزمت ٥٥ر٥ /فقط من انواع السجق بالمواصفات. وحصل ١٨ / فقط من انواع الشاي علي علامة الجودة في حين حصلت عليها ٣٥ /من برادات المياه الكهربائية. و اكثر المنتجات التي طابقت مواصفات الجودة كانت المشروبات الغازية. وفشل ٨/ فقط منها في الحصول علي شهادة الالتزام بالمواصفات. واجري الاستطلاع في الفترة التي سبقت مهرجان الربيع اهم الاجازات في الصين والذي تقوم فيه العائلات بالاحتفال والشراء. ويبدا مهرجان الربيع في ٢٨ يناير هذا العام.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان المصدرين الصينيين يتأهبون لمزيد من الضغوط هذا العام نتيجة الازمة المالية الاسيوية. ونقلت الصحيفة عن مسئولين قولهم ان صناعات التصدير الرئيسيةأيضا وأحدث كسادا في قطاع البناء الذي كان مزدهرا يوما مما أدي الي موجة افلاس بين مصانع الاسمنت في اقليم شاندونج بشرق الصين. ويقول محللون ان مسئولي النقد الصينيين قد يواجهون ضغوطا من المصنعين والمصدرين لخفض قيمة اليوان الصيني اذا اخرجهم منافسوهم في جنوب شرق اسيا من الاسواق الرئيسية في اليابان والولايات المتحدة وأوروبا.

وتعهد داي شيانجلونج محافظ البنك المركزي الصيني بالسعي لاشاعة الاستقرار الاقتصادي في اسيا من خلال الابقاء علي قيمة اليوان وعدم خفضه. ومن شأن أقدام الصين علي خفض قيمة عملتها أن يشجع دول أخري علي اتخاذ نفس الخطوة ومن ثم يحدث موجة جديدة من الاضطرابات المالية.

واظهرت بيانات الجمارك أن الصين حققت فائضا تجاريا بلغ ٤٠ر٤٦ مليار دولار عام ١٩٩٧ مقارنة مع ١٢ر٢ مليار دولار في العام السابق. وزادت قيمة الصادرات في العام الماضي باكثر من ٢٠ / عنها قبل عام لتصل الي ١٨٢ر٧٠ مليار دولار. ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن المسئولين التجاريين قولهم ان نمو الصادرات قد يتباطأ بسبب الازمة الاسيوية وانحسار التوسع الاقتصادي العالمي. ستواجه منافسة قوية من مصدري دول جنوب شرق اسيا الذين انخفضت أسعار سلعهم مع الهبوط الحاد الذي لحق بعملاتهم وقال منج جيرونج رئيس الغرفة التجارية الصينية لمصدري ومستوردي المعادن والكيماويات ان تقلص واردات الدول المتأثرة بالازمة وخفضها أسعار صادراتها يفرضان ضغوطا مضاعفة علي منتجات التصدير الصينية.

وصرح جو شيجيان نائب رئيس الغرفة بأن المنافسة مع دول جنوب شرق اسيا ستكون علي أشدها في قطاعات المنسوجات والأحذية والحقائب والاجهزة الكهربائية لان الاسواق المستهدفة ومعايير الانتاج تكاد تكون متماثلة مع أسواق ومعايير الصين. وقال مسئول ان اختفاء أسواق للواردات في جنوب شرق اسيا أضربالشركات الصينية



الصين تهاجم التقرير الأمريكى عن حقوق الإنسان وتتهم واشنطن بالتدخل فى شئونها الداخلية

بكين - وكالات الانباء - هاجمت الصين بشدة تقرير الحكومة الامريكية الذى انتقدت فيه سجل بكين فى مجال حقوق الانسان وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية إن التقرير ماهو إلا ذريعة للتدخل فى الشئون الداخلية لبكين كما يزخر بتشويه الحقائق ويفتقر للمسئولية

ونقلت وكالة انباء شينخوا الصينية عن المتحدث قوله إن الصين حققت طفرة كبرى فى مجال حقوق الانسان لنحو ١٫٢ مليار شخص على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومضى المتحدث قائلا ان على الحكومة الأمريكية أن تحترم الحقائق ومبادئ القانون الدولى وأن تتوقف عن استخدام ذريعة ما يسمى بمشكلات حقوق الانسان للتدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى

وكان التقرير السنوى الأمريكى قد اتهم الصين بأنها لاتزال تنتهك الحريات الاساسية لشعبها رغم التقدم فى بعض الجوانب

من جهة أخرى ذكرت احدى الجماعات المعنية بحقوق الانسان فى بكين أن السلطات الصينية اعتقلت أربعة شعراء معروفين بتوجهاتهم الليبرالية وصارت أعمالهم فى جنوب غرب الصين وقال بيان لمركز معلومات حقوق الانسان والحركة الديمقراطية إن الشعراء كانوا يخططون للبدء فى نشر مجلة مستقلة تستهدف التعجيل بالنهضة الثقافية فى الصين والترويج للحرية الادبية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٦/٣

السلطات الصينية تعتقل اربعة شعراء بتهمة التخطيط لقلب نظام الحكم

هونج كونج - «رويتر»: اعتقلت امس السلطات الصينية اربعة شعراء ليبراليين بتهمة التخطط لقلب نظام الحكم. اكدت مصادر امنية ان الشعراء الاربعة اعتقلوا فى مدينة جيان عاصمة مقاطعة جيجيو فى اقصى جنوب غرب البلاد. كشفت المصادر ان الشاعر ماجى - ٣٨ عاما - الذى قضى من قبل ثلاثة اعوام فى السجن لاشتراكه فى مظاهرات الطلبة عام ١٩٨٦ من بين المعتقلين الاربعة. واكدت المصادر ان سلطات الامن الصينية ابلغت اسرة احد الشعراء الاربعة بانهم سيواجهون تهمة التخطيط لقلب نظام الحكم.

واشار المركز الاعلامى لحقوق الانسان التابع للحركة الديمقراطية فى الصين الى ان حملة الاعتقالات جاءت بعد وقت قصير من تقرير وزارة الخارجية الامريكية السنوى عن حقوق الانسان فى بكين. واكدت الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان ان التقرير الامريكى واجه انتقادات حادة من جانب حكومة بكين.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٢/ ١٩٩٨

الصين : اتهام أربعة شعراء بمحاولة قلب نظام الحكم

■ هونغ كونغ - رويترز - قال مصدر صيني مطلع امس الاثنين ان السلطات اعتقلت اربعة شعراء ليبيراليين في جنوب غربي البلاد بتهمة التخطيط لقلب نظام الحكم.

وذكر ان الشعراء الأربعة احتجزوا في جيانغ عاصمة مقاطعة جيجيو في أقصى جنوب غربي الصين مطلع الاسبوع الماضي.

واكدت منظمة للدفاع عن حقوق الانسان في هونغ كونغ ان السلطات الصينية اعتقلت الشعراء الاربعة لانهم كانوا يعدون لاطلاق حملة تدعو لحرية الحركة الادبية.

وقال المركز الإعلامي لحقوق الانسان التابع للحركة الديموقراطية في الصين ان الشعراء الأربعة اعتقلوا الاثنين الماضي في جيانغ.

وقال المصدر المطلع ان سلطات الأمن الصينية ابلغت اسرة احد الشعراء المعتقلين انه ستوجه للأربعة تهمة التخطيط لقلب نظام الحكم.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في هونغ كونغ ان من بين المعتقلين الشاعر ماجي (٣٨ عاماً) الذي سبق وقضى ثلاثة اعوام في السجن لاشتراكه في تظاهرات مطالبة بالديموقراطية عام ١٩٨٦.

تقرير اميركي

وجاء اعتقال الشعراء الأربعة بعد وقت قصير من اصدار وزارة الخارجية الأميركية تقريرها السنوي عن سجل حقوق الانسان في الصين الذي قالت فيه ان تحسناً طرأ في هذا المجال العام الماضي، «وان كانت الحكومة الشيوعية لا تزال ترتكب انتهاكات واسعة النطاق».

وانتقدت الصين التقرير الأميركي أول من امس ووصفته بانه «غير مسؤول» وانه محاولة للتدخل في الشؤون الصينية الداخلية.



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٨/٧/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام جديد لتجنيد ضباط الشرطة فى الصين

بكين ـ وكالات الأنباء: استحدثت مدينة «تشنغدو» عاصمة اقليم سيتشوان الواقع جنوب غربى الصين نظاما للعقود عند تجنيد ضباط وافراد الشرطة يستهدف فصل أي من يخرق القوانين والانظمة أو يفشل في اداء مهام وظيفته على الوجه الامثل.

صرح متحدث باسم مكتب الامن العام فى تشنغدو بأن نظام التوظيف الجديد قد كسر نظام «وعاء الارز الحديدى» أو ضمان الوظائف مدى الحياة الذى ترسخ فى اذهان افراد وضباط الشرطة.. مشيرا الى ان ذلك النظام التعاونى سيجعل ضباط الامن العام يدركون انه من الممكن ان يتحولوا الى عاطلين عن العمل اذا ما خرقوا النظام وتعدوا المهام الموكولة اليهم أو فشلوا فى ان يكونوا على قدر المسئولية.

أضاف المتحدث ان هذه الخطوة تاتى فى اطار اجراءات تستهدف اعادة تشكيل وتعديل قوات الشرطة وتدعيم النظام حيث يشعر الزعماء الصينيون وعامة الشعب بالاحباط ازاء تزايد الفضائح التى يتورط فيها ضباط وافراد شرطة يقومون بحماية أو التستر على المهربين والفساد او بضرب المشتبه فيهم كما هناك مطالب عامة قوية بانزال اقصى العقوبات بمسئولى الشرطة ضباطا وافرادا الذين يسيئون استخدام سلطاتهم او يهملون فى واجباتهم او يتورطون فى فضائح الفساد والرشوة.



المصدر : القبس

التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيدرين: الصين تملك القدرة للتغلب على الازمة المالية

باريس - شينخوا - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين انه، ومن خلال زيارته الى بكين في الشهر الماضي، يعتقد ان الصين تقدر على التغلب على الازمة المالية التي تضرب جنوب شرق اسيا وعددا من الدول الاسيوية الاخرى.

وقال فيدرين في مقابلة مع صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية اليومية الفرنسية في عددها ليوم امس «من بكين الى هونغ كونغ قال لي الصينيون بكل الوضوح ان العملة الصينية لن تخفض قيمتها اذ ان الصين تندمج جزئيا فقط في السوق العالمية وان السوق المحلية الهائلة تتيح للعملة الصينية ان تقاوم».

ونقل الوزير الفرنسي عن مسؤولين صينيين قولهم انه لو حدثت الازمة الاقتصادية والمالية الاسيوية قبل ١٠ سنوات «فلربما اعاقت عملية الاصلاح الاقتصادي ولوحدثت قبل سنوات قليلة لكانت الصين قد تورطت في اللولب مثل جنوب شرق اسيا».

وقال «في الوضع الراهن الصين قادرة على ان تقاوم وان اصلاحاتها غير قابلة للتراجع».



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

٢٥٠ مليونا يهيمون في المدن بحثا عن عمل.. اي عمل

البطالة.. قنبلة اجتماعية موقوتة في الصين

بعد ان انطفأت اضواء اخر الالعاب النارية التي اطلقت احتفالا بالسنة القمرية الجديدة في الاسبوع الماضي، لم يعد لدى الحكومة الصينية ما يدعوها الى الاحتفال، فالبلاد تواجه ازمة بطالة حادة ويبدو عام ١٩٩٨ بانه عام ... البطالة.

فالصين الشيوعية تواجه تحديا لم تتمكن الدول الشيوعية الاخرى الى الان من حله، الا وهو الحاجة الى تنفيذ برامج الاصلاحات الاقتصادية الطموحة، التي تتضمن خصخصة مؤسسات الدولة البالغ عددها ٣٠٠ الف او تصفيتها، وذلك من دون اثارة اية اضطرابات اجتماعية.

وكانت تلك ستشكل مهمة عويصة حتى في افضل الظروف، فما بالك مع الازمة المالية التي تعاني منها بعض الدول الآسيوية، وهذه تعتبر اسوأ الظروف.

في بلد يصل تعداد سكانه الى ١٫٢ بليون نسمة، العواقب ستتضخم الى ابعاد مخيفة.

وطبقا لما ذكره هان دونغ فان، احد ابرز الناشطين الصينيين في مجال مساندة حقوق العمال، واحد المعارضين القلائل ممن مازالوا يعملون ضمن ظروف الامان النسبي الذي تتمتع به هونغ كونغ، فان «الحكومة الصينية انما تجلس فوق قنبلة زمنية. وهذه القنبلة الزمنية هي البطالة الجماعية».

واليوم بدأ العديد من المراقبين يقولون محذرين توقعوا ان يوضع الاستقرار الاجتماعي في الصين على المحك خلال هذا العام، فمشاعر الاستياء ستستعر في المدن الصناعية، وهو امر غير مبالغ فيه، ولم يلق الاهتمام الكافي في الخارج. وهناك سبب رئيسي واحد وراء ذلك اسمه البطالة [illegible]

والارقام في هذا الصدد مخيفة، وان كانت الاحصاءات الرسمية تشير الى ان العاطلين عن العمل، او «اولئك الذين ينتظرون التوظيف» وهي الصفة التي تطلقها وسائل الاعلام التابعة للدولة على الاعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل، تصل الى حد متدن هو ٣٫٦ بالمائة في المدن، اي حوالي ٢٠ مليون عامل. الا ان التقديرات الاكثر دقة التي يستخدمها المسؤولون الاكثر صراحة في بكين انما تقترب من ٤٠ مليون شخص.

ونحن نرى ان هذا الرقم يقترب من ٢٠ بالمائة، او ثلاثين مليون عاطل بين العمال في المدن، وفضلا عن ذلك، هناك العاطلون عن العمل الذين يبلغ تعدادهم ١٧٥ مليونا هم من سكان المدن والمزارعين الذين يتدفقون على المناطق الحضرية وينافسون سكانها على عدد الوظائف المتضائل.

٢٥٠ مليون «عاطل»!

وعليه فان العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل، ومن هم في عداد البطالة المقنعة في الصين يصل الى رقم مذهل هو ٢٥٠ مليون شخص، وهو عدد يزيد قليلا على تعداد سكان الولايات المتحدة.

وهذه التجمعات الهائلة من الفقراء الجدد حولت ارصفة محطات السكك الحديدية الكبرى في الصين، والحدائق المحيطة بها الى شبه مناطق سكن عمالي كما تجد في بكين المئات من العمال يتسكعون حول محطة القطارات الرئيسية كل يوم، وهم يعلنون عن مهاراتهم من خلال تعليق قطعة من الورق على ستراتهم تحمل اسماءهم ومهنهم.. وفي كل مكان، تجد الرجال والنساء كما ان نسبة ٢٠ بالمائة فقط من «الهائمين» وهي الصفة التي تطلق على العاطلين القادمين من الريف الى المدينة بحثا عن اي عمل، يعتقد بانهم قد حصلوا على وظائف ثابتة. وانهم

الحفاظ على النمو تحد تصعب مواجهته.. والاصلاحات السياسية هي المحك

اذا لم يتمكنوا من ابراز وثائق تسمح لهم بالسفر خارج مقاطعاتهم الاصلية، يحاول مسؤولو الامن ارسالهم اليها مرة اخرى بواسطة القطارات

وسكان العاصمة يكرهون هؤلاء «الهائمين على غير هدى»، لانهم يلقون بالاوساخ في الشوارع، وبسبب ما يدعى من دورهم في ارتفاع موجة الجريمة.

حقيقة «المعجزة»

فـ «المعجزة» الاقتصادية الصينية، التي يتغنى بها رجال الاعمال الغربيون، ويضحي بسببها السياسيون الغربيون بمبادئهم، اذا تشبه اسوا ما كان في اوروبا ابان فترة الثورة الصناعية، مضاعفا ملايين المرات

ومن بين الاوجه العديدة لظاهرة البطالة التي تؤرق الصين والتي تخشاها اكثر من غيرها السلطات الصينية، هم العمال في المناطق الحضرية، الذين فقدوا وظائفهم كنتيجة لعمليات تخفيض حجم العمالة في المؤسسات الصناعية الكبرى التي ظلت تستنزف خزائن الدولة، وسمح لها الان بالتخلص من العمالة. فلقد تم التخلص من ١٢ مليون عامل منذ بداية تنفيذ ذلك البرنامج، وطبقا لمكتب الاحصاءات الصيني، فان نصفهم فقط حصل على وظائف جديدة.

غير ان ردة فعل الحكومة تجاه هذا المد المتزايد للبطالة جاء بطريقة غير مدروسة. فلقد تم الوعد بتقديم مساعدات اجتماعية، الا انه الى الان لم يجر صياغة برنامج شامل لهذه المساعدات حيث يتم الان تقديم هذه المساعدات بطريقة عشوائية

ويقوم هان دونغ - فان، الذي تعرض للسجن لتاسيسه اول نقابة عمالية مستقلة في الصين ابان فترة مظاهرات ساحة تيانامين في عام ١٩٨٩، بتقديم برنامج لتلقي الاستفسارات الهاتفية الان من هونغ كونغ، يقوم من خلاله بتقديم النصائح للعمال الذين يشعرون بالحيرة في البر الصيني.

وفي احدى الحالات هدد اربعة عمال من مقاطعة جيانغ سو بالانتحار بسبب فقدهم لوظائفهم، ولقد فشلت المحاولات الهادفة لمنعهم من القيام بذلك، حيث تم العثور على جثثهم بعد اسبوع من ذلك.

واكثر شكوى سائدة في اوساط العمال الذين يتصلون هاتفيا بالبرنامج تتعلق بفساد المدرين المعينين من قبل الحزب الذين تمتلئ جيوبهم بالاموال بينما تواجه الشركات الافلاس، والحكومة تدرك تماما هذه المشكلة. ولهذا السبب اعطت الاولوية لقضية مكافحة الفساد. بيد ان التوسع في مبدا المحاسبة، وحكم الحزب الواحد امران لا يتماشيان

التحدي الكبير

وما يميز الصين عن غيرها من الدول الشيوعية التي تمر بمرحلة انتقالية، هو النمو الاقتصادي المذهل فهذا الامر جعل الحكومات في الغرب تعتقد ان الصين يمكن ان تفتح ابواب اقتصادها من دون احداث اصلاحات في نظامها السياسي.

غير ان هذا الامر انما يعتمد على تحقيق وتيرة نمو عالية للغاية، وازدياد الصادرات، والاستثمارات الاجنبية لتمويل عملية التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص.. وهذا هو المحك. وخطة السنوات الثلاث الهادفة الى انعاش المؤسسات الصينية التابعة للدولة، وعددها ٣٠٠ الف مؤسسة، التي صاغها زهو رونجي الذي يتمتع بنفوذ كبير، سوف تاتي بالمزيد من المصاعب فهذه المؤسسات التي يعمل فيها ١١٠ ملايين عامل، نصفها يعاني من الافلاس.

وهي تواجه اما اغلاق ابوابها، او العمل على اعادة هيكلتها. فعلى سبيل المثال، فان صناعة الفحم التي تعاني من اعباء الديون سوف تعلن التخلص من مليون عامل فائضين عن الحاجة خلال هذا العام. كما ان هناك ٧٠٠ الف عامل في مجال صناعة الحديد والصلب، و٦٠٠ الف عامل في مجال صناعة النسيج سوف يواجهون هذا المصير. والى جانب ذلك فان وزارة الالات والمعدات تنوي التخلص من حوالي مليوني وظيفة خلال فترة اطول. كما اعلن نائب وزير خطوط السكك الحديدية. فو زهيهوان انه سيتم التخلص من ١.١ مليون عامل بحلول عام الفين.

وهذا ليس كل ما في الامر فانخفاض سعر العملات الاسيوية سوف يجعل الصادرات الصينية غير قادرة على المنافسة، كما ان الانخفاض المتوقع في الاستثمارات الاجنبية يمكن ان يشكل ضربة قوية للمصدر الرئيسي الثاني للصين للحصول على العملات الاجنبية.

تحدي النمو

الصين تحتاج الى نسبة نمو تبلغ ٨ بالمائة على الاقل في كل عام، حتى تتمكن من استيعاب ملايين العاملين الذين يتم الاستغناء عنهم في القطاع المملوك للدولة. ففي عام ١٩٩٣ بلغت نسبة النمو حوالي ١٤ بالمائة والتوقعات تضعها في هذا العام ضمن ٧ ـ ٧ بالمائة وهذا هو احد الاسباب التي جعلت المنتوجات زهيدة الثمن المصدرة من كوريا الجنوبية، واندونيسيا اقل قدرة على المنافسة

والامر الاخطر هو ان سوق الصين الاستهلاكية الضخمة المفترضة توقفت عن النمو اذ ان تسعين بالمائة من الاسر في المدن لديها الان ثلاجات وتلفزيون وهناك عدد قليل من مزارعي الصين البالغ تعدادهم ٩٠٠ مليون نسمة يمكنهم تحمل شراء مثل هذه الكماليات

فالصين التي تمكنت بنجاح من هزيمة التضخم قبل سنوات قليلة ماضية، تواجه الان انكماشا اقتصاديا ناتجا عن هبوط الاسعار، وانخفاض الانتاج. وقد تشكل هذه الظاهرة خطرا اكبر

فبالاضافة الى التشبع المتزايد في السوق الاستهلاكية الصينية، فان العقبة الاخرى التي تقف في طريق الاستثمارات انما هي العقبة السياسية

والامر الوحيد القادر على نزع فتيل القنبلة الزمنية الصينية هو تبني اصلاحات سياسية شاملة. الا انه وطبقا لما ذكره هاي دونغ ـ فان، فان «الاصلاحات سوف تعني نهاية الحزب الشيوعي».

والى الان فان التصفية الذاتية لا تعد بمثابة خيار يمكن للقيادة الصينية ان تضعه في الاعتبار.

■ بتصرف عن صنداي تلغراف وفوربز ريبورت ■



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٨

نواز شريف يزور الصين

بكين (ا ش ا) - اعلن في بكين ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيقوم بزيارة رسمية للصين الاربعاء المقبل تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من نظيره لي بنج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجو بانغ تساو امس ان رئيس الوزراء الباكستاني سيجري مباحثات خلال الزيارة مع كبار المسؤولين والزعماء الصينيين ومن بينهم الرئيس جيانج تسي مين ولي بنج رئيس الوزراء ونجو رونغ جي نائب رئيس الوزراء تتناول سبل دفع العلاقات الطيبة بين البلدين في كافة المجالات فضلا عن بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

ومن المتوقع ان يوقع الجانبان الصيني والباكستاني اثناء زيارة نواز شريف عددا من الاتفاقيات في مجال التجارة والتكنولوجيا كما سيقوم شريف والوفد الكبير المرافق له بزيارة عدد من المناطق والاقاليم الصاعدة بالصين.

يذكر ان العلاقات الصينية - الباكستانية وطيدة وقوية وهناك تعاون وثيق بين الجانبين ولاسيما في المجال التكنولوجي النووي، خاصة ان الصين وباكستان «الدولتين اللتين تربطهما حدود مشتركة» تشعران دائما بالقلق ازاء تزايد القوة العسكرية والنووية لجارتهما اللدودة (الهند) وهما تتنازعتان بصورة او باخرى مع الهند حول قضايا الاراضي والسيادة سواء في التبت او كشمير، وقد دخلتا حروبا معها في الماضي بسبب هذه المشاكل

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت اتهامات الى الصين في العام الماضي بانها قد باعت باكستان دوائر مغناطيسية وانابيب تستخدم في تخصيب اليورانيوم ومايمكن ان يكون مواد لتصنيع اسلحة نووية واشترطت لتحسين العلاقات والتعاون التكنولوجي الامريكي - الصيني ان توقف الصين تعاونها النووي مع اسلام اباد وطهران الامر الذي تنفيه الصين . (ا.ش.ا).

الصين في المرحلة الاخيرة للانضمام الى منظمة التجارة الدولية

● طوكيو - رويترز - اعلن نائب المدير العام لمنظمة التجارة الدولية امس الجمعة ان الصين دخلت المرحلة الاخيرة التي تسبق الانضمام الى المنظمة بفضل مبادرات تحرير السوق.

وقال كيم شول سو في منتدى اقتصادي عن مستقبل اسيا عقد في طوكيو «أعتقد انه يمكن القول ان هذه العملية دخلت مرحلتها الأخيرة».

واشار كيم، وزير التجارة والصناعة والطاقة السابق في كوريا الجنوبية، الى ان الشروط بالنسبة للصين تحسنت «بفضل مبادراتها لفتح السوق».

وقال ان الصين واعضاء منظمة التجارة يجرون مفاوضات «مكثفة ومركزة» في شأن فتح الاسواق، لافتاً الى انه لا تزال هناك بعض المصاعب في ما يتعلق بانضمام الصين الى المنظمة. لكنه اضاف «انطباعي أننا قريبون جداً من التوصل الى نهاية ناجحة للمفاوضات».

وقال ان انضمام الصين الى منظمة التجارة سيرمز الى تكامل اوثق في جنوب شرق أسيا في النظام التجاري المتعدد الاطراف.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٨

المسؤولون الصينيون يعترفون:

معركتنا ضد الفساد فاشلة



● شرطيان صينيان يقتادان المواطن وانغ الذي تسبب بمقتل ١٧ شخصا وتسمم المئات في منطقة شانخي الريفية بعد ان باعهم مشروبات كحولية مغشوشة (أ ف ب)

بكين - رويترز - قالت صحيفة الشعب الصينية ان الزعماء الصينيين اعترفوا بان الصين تخسر معركتها ضد الفساد «بسبب اختلاس المسؤولين الجشعين اموال الدولة وابتزاز الاموال من تلاميذ المدارس».

وفي تقرير نشر على الصفحة الاولى نقلت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي عن رئيس الوزراء لي بينغ قوله امام اجتماع سنوي بشأن الفساد امس الاول ان اختلاس اموال الدولة اخذ في التزايد على الرغم من جهود بكين لوقفه.

ونقلت الصحيفة عن لي قوله «يجب ان نرى بوضوح انه سازالت هناك مشكلات في العمل الحالي لمكافحة الفساد لا يمكننا التغاضي عنه بسهولة. «في بعض المناطق لا تنفذ القوانين الخاصة بالادانة والاعتماد على النفس بين كبار المسؤولين بشكل كاف كما ان مخالفة النظام والقانون ولاسيما في القضايا الكبيرة آخذة في التزايد». واتفق جانغ سيكبنغ كبير المدعين في الصين مع نقيبم لي. وقال ان «ظاهرة الفساد السلبية في اجهزة الحزب والحكومة لم يتم السيطرة عليها بشكل تام، لابد وان نواصل الضرب بشدة على الاختلاس والرشوة واستغلال السلطة والجرائم المهنية الاخرى التي يرتكبها موظفو الدولة».

وجاءت هذه التصريحات بعد دعوة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين في الشهر الماضي لزيادة الحذر ضد الفساد في الوقت الذي بدأت فيه البلاد اصلاحات اقتصادية واسعة لتخصيص القطاع العام بشكل فعال.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

اقليم صيني يبدد البلايين

بكين - ا س.ا - اتهم مسؤولو اجهزة المحاسبات في اقليم سيتشوان الواقع جنوبي وسط الصين اجهزة الحكومة المحلية ومسؤوليها بسوء صرف وتجاوز النفقات المخصصة للاقليم بمبلغ يوازي ٣.٣ بلايين يوان (نحو اربعمائة مليون دولار) من الاموال الحكومية في العام الماضي.

وقال مسؤولون بالاجهزة المحاسبة انهم اكتشفوا تجاوزات في النفقات بنحو ٧٤٠ مليون يوان (٨٩ مليون دولار) وبعد فحص اكثر من سبعة الاف حساب عام وجدوا مخالفات وتجاوزات في الموازنة بنحو ٣.٣ بلايين يوان.

واضاف المسؤولون ان ادارة المحاسبات نجحت في استرداد اكثر من اربعمائة مليون يوان (نحو خمسين مليون دولار) مستحقة للشركات والادارات بعد فحص الجهاز لفروع الحكومات المحلية والمشروعات الكبرى والشركات الاستثمارية الكبرى.

وحذر المسؤولون من تزايد مخاطر الفساد المتمثل في ادراج كميات ضخمة من الاموال ببساطة على انها نفقات واكدوا ان الفشل في فرض الانظمة والعقوبات بشان الانفاق العام تسبب في تبديد مبالغ ضخمة وزيادة الفساد في الادارات الرسمية للاقليم.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

الصين بين اكبر ١٠ دول تجارية في العالم

بكين - شينخوا - احتلت الصين المركز العاشر فى العالم من حيث قيمة التجارة الخارجية في عام ١٩٩٧، فبلغ اجمالي قيمة صاداتها ووارداتها ٣٢٥ بليون دولار اميركي، حسب الاحصاءات الصادرة عن منظمة التجارة العالميه، وقد تجاوزت الصين، بعد ان كانت في المركز الحادي عشر، باجيكا ولوكسمبورغ لاول مرة لتدخل صفوف اكبر ١٠ دول تجارية في عام ١٩٩٧

واحتلت الصين المركز العاشر فى الصادرات اذ بلغ اجماليها ١٨٢,٧ بليون دولار اميركي والمركز الثاني عشر في الواردات التي بلغ اجماليها ١٤٣,٣ بليون دولار.

الجدير بالذكر ان منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة الصينية احتلت المركز السابع وتايوان المركز الرابع عشر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

٧٥٠ مليار دولار للبنيه الاساسية فى الصين لمواجهة الازمة الاسيوية

بكين - وكالات الانباء:

من المتوقع ان يقر المؤتمر الشعبى القومى فى الصين برنامجا شاملا لمواجهة اثار الازمة الاقتصادية الاسيوية يشبه الى حد كبير المشروع العظيم «الذي نفذته الولايات المتحدة خلال الازمة الاقتصادية العظمى (١٩٢٩ - ١٩٣٤) يقوم بانفاق مبالغ ضخمة على إنشاء بنية اساسية واسعة بالصين مما يتيح خلق فرص عمل كبيرة للعمال الذين ينتظر ان تستغنى عنهم الشركات الصينية هذا العام، وسوف يتم التركيز على بناء الطرق والرى والكهرباء والزراعة

وكان لى لانكنج نائب رئيس وزراء الصين قد فاجأ المشاركين فى المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس حين اعلن ان الصين تعتزم انفاق مبلغ ٧٥٠ مليار دولار على البنية الاساسية خلال السنوات الثلاث القادمة، وهو مبلغ يعادل ٤٠ فى المائة من اجمالي الناتج القومى الصينى من ناحية اخرى ذكرت صحيفة تشاينا ديلى أمس ان الخبراء الصينيين يتوقعون هبوط الاستثمارات الاجنبية في الصين هذا العام بنسبة اربعين فى المائة كما انهم لا يتوقعون حدوث فائض تجاري بسبب الازمة الحالية في جنوب شرقى اسيا التى ادت الى حدوث انهيار في اسعار منتجات دولة المنطقة ومنافستها الشريرة للمنتجات الصينية فى الأسواق العالمية. وكان عدد كبير من المصانع الصينية قد توقع اغلاق ابوابه بسبب هذه الظروف.

وهذه هى المرة الاولى التى تعترف فيها الصين بتاثير الازمة المالية الاسيوية عليها، وكانت قبل ذلك تعلن بلغة عامة انها ستواصل نموها الاقتصادى وانها لن تتاثر بالازمة كما انها تعلن لاول مرة ان الاستثمارات الاجنبية فى الصين سوف تنخفض للمرة الاولى فى تاريخها الحديث.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

٧٥٠ بليون دولار للبنية الاساسية

الصين تتوقى الازمة بخطة إنفاق ضخمة

بكين - من سكوت هيلز - رويترز - تعتزم الصين الشروع في واحدة من اكبر الحملات الاستثمارية في تاريخها بهدف اعطاء دفعة قوية لاقتصادها الذي تتهدده الازمة الاقتصادية في اسيا

ولكن في حين يشيد الاقتصاديون الغربيون بخطط الانفاق على كل شيء، من السدود الى الطرق السريعة ويصفونها بانها استجابة حكيمة للتباطؤ الاقتصادي لم يتضح بعد كيف تنوي بكين توفير المبالغ الهائلة التي تتطلبها الخطط.

وقال لي لانكينغ نائب رئيس الوزراء في المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا الاسبوع الماضي ان الصين ستستثمر ٧٥٠ بليون دولار في البنية الاساسية خلال السنوات الثلاث المقبلة لتحفيز النمو الاقتصادي.

وينتظر ان ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة ثمانية بالمائة هذا العام انخفاضا من ٨,٨ بالمائة العام الماضي

وتراجع نمو الاقتصاد الصيني بسبب هبوط الطلب المحلي كما ينتظر ان يتأثر اكثر هذا العام مع تباطؤ الصادرات وضعف تدفق الاستثمارات الاجنبية الناجم عن الازمة المالية التي تجتاح اسيا

ويقول داريل هو الاقتصادي الاقليمي في مؤسسة غاردين فليمنغ اسيا ريسيرش للابحاث في هونغ كونغ «اذا كانوا يريدون حل مشكلة ضعف الطلب بشكل اسرع فسيحتاجون لنوع من برامج التحفيز الاقتصادي».

وفي الماضي حاولت الصين الخروج من فترات التباطؤ الاقتصادي بتعزيز الائتمانات المقدمة للمشروعات الحكومية وادى هذا الى دورات من التضخم الجامح والمخزون الهائل من الانتاج السلعي الراكد.

وقال هو «بناء مزيد من الطرق ومترو الانفاق وتوسيع شبكة خطوط السكك الحديدية او الموانئ قد يرتكبون بعض الاخطاء، ولكن الانفاق على هذه المجالات اكثر كفاءة فعليا من السماح للمشروعات الحكومية بتنفيذ مزيد من التوسعات غير المنطقية».

وطرقت الصين بالفعل ابواب اسواق الاسهم الخارجية لتمويل مشروعات طرق رئيسية ومحطات طاقة كما انها تفتح ابوابها امام الاستثمار الاجنبي المباشر في هذه المجالات.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي امس عن جانغ هانيا وهو عضو في مؤسسة ابحاث تابعة للجنة التخطيط الحكومية قوله انه سيتعين على الحكومة انفاق المزيد لتحقيق النمو المستهدف هذا العام وهو ثمانية في المائة وتوفير وظائف لملايين الصينيين الذين يدخلون سوق العمل.

وقال جانغ «للوصول الى هذا الهدف يجب زيادة الاستثمارات في الاصول الثابتة بنسبة ١٢ بالمائة على الاقل في ١٩٩٨».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٢/١٩٩٨

الصين تعيد ترحيل معارض قدم من الولايات المتحدة

● بكين - رويترز . قالت جماعة لحقوق الانسان في هونغ كونغ امس الثلثاء ان منشقاً صينياً يعيش في الولايات المتحدة كان اعتقل بعد تسلله الى الصين لمحاولة انشاء حزب معارض، افرج عنه وتم ترحيله جواً الى الولايات المتحدة.

واضاف مركز معلومات حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين في بيان ان وانغ بينغ زانغ، غادر شنغهاي ليل اول من أمس على طائرة متجهة الى لوس انجليس.

وكان وانغ (٥٠ عاماً) يقيم في الولايات المتحدة منذ ان منح حق اللجوء السياسي هناك قبل عشر سنوات.

وفي الوقت نفسه، قال البيان ان معارضاً صينياً يدعى يانغ كيذهنغ (٤٤ عاماً) افرج عنه ايضاً. وقال اقارب يانغ انه اقتيد من منزله في شنغهاي أول من أمس.

واضاف البيان ان «الشيوعيين الصينيين يبذلون قصارى جهدهم لتفادي المتاعب وتحركوا بسرعة لتهدئة الامور».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

رقعة الشطرنج العظمى - الكتاب الذى تقرأه أمريكا الآن - ٩

٥٠ مليون صينى يسيطرون على اقتصاديات آسيا

حماقة استخدام القوة الصينية ضد تايوان .. تعزز الوجود الأمريكى

هل تستسلم الأجيال اليابانية القادمة للحماية الأمريكية أيضا؟!

اليابان تتمنى القيام بدور ألمانيا فى الشرق الأقصى .. وأمريكا تريدها مثل كندا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٨

لا احد يدرى سر الكارثة المالية والاقتصادية التى تعانى منها حاليا دول جنوب شرق آسيا.. فقد وقعت الأزمة الخانقة.. مثل زلزال مفاجىء حطم القواعد والاعمدة التى تقوم عليها المؤسسات والامبراطوريات الصناعية الكبرى فى الشرق الاقصى.

وانتشرت الكارثة بسرعة رهيبة من دولة إلى اخرى.. حتى تحولت الى مايشبه الحريق الهائل.. الذى يشهد العالم مخلفاته ونتائجه.. لكن أحدا لا يعرف أسبابه.. وافلست البنوك الكبرى وانهارت الشركات.. وتبددت الودائع.. وفقدت عملات الدول وأوراقها المالية قيمتها.. وانتشرت جيوش العاطلين بالملايين فى شوارع سيول وبانكوك وجاكرتا وكوالالمبور.

وحين تصاعدت نيران الأزمة.. واشتدت المخاوف من احتمالات امتداد ألسنة اللهب الآسيوية بعيداً إلى اوروبا والولايات المتحدة.. حرص البنك الدولى وصندوق النقد والمؤسسات المالية الدولية على ضرورة احتواء نيران الازمة داخل آسيا وحدها.

واتجهت اصابع الاتهام فى آسيا نحو الغول.. ولم يخف بعض زعماء الدول المنكوبة احساسهم.. وربما اقتناعهم بأن أزمة آسيا الاقتصادية تحمل فى طياتها المشاهد الافتتاحية لسيناريو الصراع القادم بين مثلث العمالقة فى الشرق الأقصى الولايات المتحدة واليابان والصين

ويوكد «رينجيو بريجنيسكى» فى كتابه «رقعة الشطرنج العظمى» ان مصالح واطماع عمالقة الشرق الاقصى تتجه الى مصادر الثروة ومنابع البترول الكبرى فى اعماق بحر الصين والجنوبى وفى دول اسيا الوسطى

وتشتد المخاوف فى واشنطن وطوكيو من احتمالات قيام الصين بممارسة نفوذ واسع فى اسيا. يجعل دول جنوب وشرق القارة تسعى لاستطلاع راى بكين فى كل قضية فقد اصبحت الصين لا تعتمد على قوتها الاقتصادية والعسكرية الصاعدة فقط بل على سلاح سرى رهيب. هو انتشار جاليات صينية من اصحاب الملايين ورجال الاعمال الاثرياء فى سنغافورة وتايلاند والفيلبين واندونيسيا وحتى تايوان ذاتها

وتقول الاحصاءات انه توجد حاليا حوالى ٥٠٠ رشركة كبرى يمتلكها صينيون فى جنوب شرق اسيا يزيد راسمالها على ٥٤٠ مليار دولار ومن المؤكد ان هذا النوع من رؤوس الاموال يفوق حجم اقتصاد الصين الام كله

وذكرت احصاءات عام ١٩٩٦ انه لا يوجد ٥٠ مليون رجل اعمال من اصل صينى يسيطرون على اقتصاديات جميع دول جنوب شرق اسيا وتشير الاحصاءات ايضا الى سيطرة الصينيين على ٩٠٪ من اقتصاد اندونيسيا و٧٥٪ من اقتصاد تايلاند و٥٠٪ من اقتصاد ماليزيا كما يسيطرون بالكامل على اقتصاد سنغافورة وهونج كونج وتايوان

طليعة الامبراطورية

وحذر سفير اندونيسيا فى طوكيو علنا ذات مرة من احتمالات قيام الصين بالتدخل الاقتصادى فى شئون المنطقة.. بما يجعلها قادرة على اقامة حكومات موالية لها فى عواصمها المختلفة

وقام «شافاليت يونج كشيوده» رئيس وزراء تايلاند بزيارة لبكين فى مارس ١٩٩٧ قالت عنها صحيفة فى بانكوك انها تستهدف اقامة تحالف استراتيجى وثيق بين تايلاند والصين الكبرى وبالفعل ابدت تايلاند استعدادها لتكون الجسر الذى يربط الصين بدول اسيا

هكذا يتصاعد الخوف من امكانية ان يتحول اثرياء الصين فى الخارج الى طليعة امبراطورية. تفرض على دول مثل اندونيسيا والفيلبين توفيق اوضاعها مع حقيقة قوة الصين الصاعدة

ويحذر بريجنيسكى من احتمالات امتداد نفوذ الصين الى حدود امبراطوريتها القديمة التى سقطت منذ ١٥٠ عاما.

ويقول ان الصين لديها اعتبارات تاريخية وجغرافية تجعلها تسعى لاعادة ضم تايوان اليها. خصوصا بعد ان استعادت هونج كونج وقد تتحول قضية استعادة تايوان الى هدف استراتيجى رئيسى للصين خلال السنوات العشر الاولى من القرن القادم. وربما تتكرر صيغة «بلد واحد . تتعدد فيه الانظمة السياسية».. فقد تقبل تايوان بهذا الحل.. الذى لا ترفضه الولايات المتحدة

ومن الملاحظ ايضا ان لدى الصين دوافع جغرافية واستراتيجية جعلتها تفرض وجودها العسكرى فى بورما. وتسعى للتحالف العسكرى مع باكستان.. وبذلك تزداد الورطة الامنية التى تواجه الهند عمقا بما يحد من قدرتها على فرض وجودها كقوة اقليمية فى جنوب اسيا ولا شك فى ان الصين تستهدف ايضا عرقلة الهند ومنعها من الدخول معها فى منافسة سياسية واقتصادية

وتشعر الولايات المتحدة ان طموحات الصين تبدو بلا نهاية فقد امتدت بانظارها الى جمهوريات اسيا الوسطى.. وقد تحاول يوما الامتداد بنفوذها الى داخل الاقاليم الروسية فى الشرق الاقصى. ولن تجد روسيا



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨



عرض وتقديم
احمد البرديسي

صفرا في هذه الحالة من التحالف مع الهند للوقوف ضد العدو المشترك الصين

الخوف من الصدام

وتتعمد الصين الا تتورط في اي صراع خطير وممتد مع جيرانها في وقت تسعى فيه لفرض سيطرتها الاقليمية وتتبع الصين تكتيكا مؤقتا تتجه بمقتضاه الى تحسين علاقاتها مع روسيا بدون ان تخاطر او تغامر بالدخول في تحالف طويل المدى معها قد يؤدي لتعميق التحالف القائم بين امريكا واليابان وهو التحالف الذي تسعى الصين بكل الطرق الى فضه وانهائه

وتحرص الصين ايضا على عدم الدخول في صدام مباشر مع الهند بالذات ومن الغريب ان يتماشى ذلك مع مصالح الهند ايضا التي لا تتمنى ان ترى الصين تلجا للاحضان الامريكية وقد تشتد الخلافات ونوازع الصدام الصامت بين الهند والصين في كل شيء الا انهما يتفقان على شيء واحد هو رفض هيمنة القوة الكونية الوحيدة على الارض الولايات المتحدة ويعترف الصينيون بان كفاءتهم السياسية وقدرتهم الاقتصادية في استيعاب هونج كونج على المدى البعيد لن تحدد فقط مصير تايوان بل ستحدد مستقبل الصين الكبرى وفرص قيامها. جغرافيا وتاريخنا وسياسيا

ولذلك تتجه الصين الى ممارسة ضغوطها على تايوان بصبر ونفس طويل لانها تدرك انه لا يوجد امامها اي هامش للخطا والحماقة لان اللجوء للقوة لحل مشكلة تايوان قبل الاوان. لن يعرضها فقط للهزيمة العسكرية على يد الولايات المتحدة بل انه يعزز الوجود العسكري الامريكي في جنوب شرق اسيا بوصفه الضمان الوحيد للسلام والاستقرار

ويقول بريجينسكي في كتابه ان استراتيجية الصين تستهدف تقليص القوة الاقليمية الامريكية في اسيا لدرجة تجعل الولايات المتحدة تشعر بانها بحاجة الى الصين مرتين الاولى كحليف والثانية كشريك في النفوذ العالمي ولكن المعجزة السياسية والدبلوماسية التي تسعى الصين لتحقيقها تكمن في ضرورة الا يتم توسيع وتعميق التحالف بين اليابان وامريكا والا يصبح النفوذ الياباني بديلا للنفوذ الامريكي

ويقال في بكين انه سياتي وقت تدرك فيه الولايات المتحدة انها لن تتمتع بنفوذ في اسيا والمحيط الهادىء بدون اللجوء للشريك الطبيعي لها في الصين. اكبر قوة برية في جنوب شرق اسيا

بين طوكيو وواشنطن

ومع ذلك فان مستقبل الصين الجغرافي والسياسي يعتمد الى حد هائل على تطور العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة ولابد ان نتذكر ان اليابان. مثل الصين.. دولة قومية لديها احساس عميق بالتميز والمكانة العالمية الخاصة

ويجد الشعب الياباني في تاريخه واساطير امبراطوريته مايدفعه للعمل في المصانع والمزارع بانضباط شديد. ولكن كارثة الهزيمة في الحرب العالمية الثانية جعلته يركز على هدف قومي واحد هو استرداد اليابان لقوتها الاقتصادية

ويقول بريجنسكي في كتابه ان العقل الامريكي اصيب في اواخر الحرب الباردة بـ «فوبيا يابانية» وانتشرت مخاوف حقيقية بين الامريكيين الذي تصوروا ان اليابان يمكن ان تتحول الى دولة سوبر تستطيع خلع امريكا من العرش الاقتصادي في العالم لتتربع هي على عرش العالم

ومن المثير ان حمى خوف الامريكيين من اليابان تسببت في اصابة اليابانيين بنوع اخر من الحمى. هي الاحساس التام بالثقة في النفس وانعكس ذلك في سلسلة طويلة من الكتب صدرت في طوكيو كان من اشهرها كتاب اسمه «اليابان تستطيع ان تقول لا» واكدت كل هذه الكتب نظرية واحدة تصاعد الايمان بها الى درجة اليقين في الشارع السياسي في طوكيو وتقول هذه النظرية ان اليابان على موعد مع القدر ليتحقق لها الفوز والنصر على الولايات المتحدة في مجالات التكنولوجيا المتطورة. وانها سوف تتحول الى المركز الرئيسي لامبراطورية المعلومات على الارض

وفي مقابل ذلك نجد ان امريكا تتجه نحو الانحدار والانهيار بسبب التعب التاريخي الذي يصيب الامبراطوريات الكبرى وهو يشبه تعب المعادن

وساهمت هذه التحليلات السهلة في اخفاء الحقائق واغماض العيون عن نقاط الضعف اليابانية واول نقطة ضعف تعاني منها اليابان هي انها يمكن ان تتعرض لازمات حقيقية اذا تعرض الاستقرار والسلام الاقليمي او العالمي للخطر فقد ينهار النظام العالمي القائم حاليا لتدفق المواد الخام ومصادر الطاقة وخطوط التجارة يضاف الى ذلك نقاط ضعف داخلية سكانية واجتماعية وسياسية تعاني منها اليابان

لكن ذلك لا يمنع الاعتراف باليابان الدولة الغنية التي تتمتع بدرجة عالية من الحيوية والديناميكية الاقتصادية والصناعية وهذه الدولة القوية تعيش في عزلة اقليمية لا شك فيها. والافق السياسي امامها محدود للغاية على الاقل بحدود اعتمادها على الولايات المتحدة في شئون الامن

ومع ذلك ليس من المحتمل ان تقبل الاجيال اليابانية القادمة ان تكون اليابان امتدادا سياسيا وجغرافيا للقوة الامريكية

. رغم انها قوة اقتصادية لها احترامها العالمي

فالاجيال اليابانية القادمة لن تكون لديها عقدة تاريخية مثل اجيال الاباء والاجداد الذين تعرضوا لصدمة الهزيمة والدمار النووي الامريكي خلال الحرب العالمية الثانية

ولاشك في ان اليابان لديها احساس عميق بالاستياء الصامت تجاه الاوضاع العالمية الراهنة... لان وضعها الدولي لا يليق بحقيقتها التاريخية... او قوتها السياسية والاقتصادية وهناك اسباب اخرى تدعو اليابان للشعور بالاستياء وعدم الرضا وهي اسباب تتعلق باحترام امة عظيمة لذاتها

الحرمان من الاعتراف

وتشعر اليابان بكل تاكيد انها مؤهلة اقتصادياً وسياسيا للفوز بالاعتراف الدولي بها كقوة عالمية... لكن اعتمادها على الحماية الامريكية.. يحرمها من هذا الاعتراف.

وتبدو اوضاع اليابان احيانا في اقصى شرق اسيا . مثل اوضاع المانيا في اقصى غرب اوروبا.. وبقدر ما يختلف

الموقع الجغرافي لليابان والمانيا تتعلق الدولتان في التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة .. ويقال في واشنطن بوضوح ان قوة الوجود الامريكي في اوروبا واسيا تنبع مباشرة من علاقات التحالف بين امريكا واليابان والمانيا

وتمتد اوجه التشابه بين اليابان والمانيا الى جوانب عديدة حيث نجد ان كل منهما لديها موسسة عسكرية لها احترامها الدولي الواسع . لكنهما لا تتمتعان بالاستقلال اللازم

فمن ناحية نجد المانيا مثقلة بعضويتها في حلف الاطلنطي . في حين ان اليابان مقيدة بالمعاهدة الدفاعية مع الولايات المتحدة كما انها مقيدة ايضا بنصوص الدستور الياباني الذي وضعته الولايات المتحدة

وتتشابه اليابان والمانيا ايضا في انهما اصبحتا ثاني وثالث اكبر القوى الاقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة ذاتها ويمكن وضع اليابان والمانيا بالذات في قائمة منفردة للقوي الكبرى شبه الكونية.... ومع ذلك لم تحصل اى منهما على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي

لكن المانيا تختلف عن اليابان لان عضويتها في حلف الاطلنطي تجعلها تقف على قدم المساواة مع كبار اعضاء الحلف في اوروبا وخصوصا فرنسا وبريطانيا كما ان الولايات المتحدة ترتبط مع المانيا بالتزامات عسكرية متبادلة في حين تنص المعاهدة الدفاعية الامريكية واليابانية على التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن اليابان .. لكنها لا تلزم اليابان بالدفاع عن امريكا

كما اختلف وضع المانيا . بصفتها عضوا نشيطا في الاتحاد الاوروبي . ولم يعد هناك احساس في اوروبا بان المانيا تشكل خطرا على جيرانها واصبحت النظرة العامة لالمانيا انها شريك اقتصادي وسياسي هام مرغوب فيه وفي وجوده

وهناك من يرحب بصعود المانيا كقوة قيادية في وسط القارة البيضاء.

مخاوف الجيران

ويبدو موقف اليابان في اسيا على النقيض من ذلك تماما. ومازال جيران اليابان في اسيا ينظرون اليها بخوف وشك وريبة .. وتتجدد المخاوف وتتصاعد باستمرار مع تصاعد قوة العملة اليابانية في اسواق المال العالمية وتشكو دول اسيوية هامة مثل ماليزيا والفيلبين وحتي الصين واندونيسيا من بقاء ٣٠٪ علي الاقل من ديونها طويلة الاجل لليابان ... بالين . وهذه النقطة مازالت تمنع حدوث المصالحة التاريخية بين اليابان واعداء الامس شركاء اليوم في اسيا

ويلاحظ ايضا ان قوة فرنسا تعادل قوة المانيا في اوروبا ولكن لا يوجد قوة تعادل قوة اليابان في الشرق الاقصى ربما كانت للصين جاذبية ما . غامضة... ولكن لا يوجد احساس بالثقة المتبادلة بين بكين وطوكيو..... كما هو الحال بين باريس وبرلين وتبدو اليابان واضحة دائما في رفضها لقيام الصين بدور اقليمي قيادي .. كما ترفض الصين اي دور اقليمي لليابان هكذا يبقى الشك والرفض متبادلا بين الصين واليابان

وتتضح من هنا ابعاد الخلاف بين اوضاع غرب اوروبا واوضاع شرق اسيا فالمانيا تسعى للاشتراك في بناء كيان اقليمي اكبر اسمه اوروبا الموحدة .. ولكن اسيا تعاني من انعدام وجود السعي لاقامة كيان مشابه لديها

ومن المثير للدهشة ان دول اسيا لا تعتبر ان اليابان دولة من الشرق الاقصى.. حتى لو كانت موجودة جغرافيا في هذه المنطقة... ويصاب الاوروبيون بالدهشة احيانا فعلا في طوكيو .. وهم يرون عملية التحول نحو الغرب تتصاعد في المجتمع الياباني ذاته ... وليس في السلوك الخارجي للدولة اليابانية في علاقاتها الاقليمية.

واذا كانت تطلعات الصين الاقليمية والعالمية تبدو واضحة فان تطلعات اليابان الاستراتيجية تبدو محاطة بالضباب وغامضة حتى في داخل الشارع السياسي الياباني!!

تساؤلات ومخاوف

ولا يخفي اليابانيون احساسهم بالخوف من احتمالات حدوث اى تغيير على الوضع الاستراتيجي الراهن لبلادهم... رغم تحفظاتهم عليه الي درجة الاستياء .. وربما الرفض وترتفع اصوات عالية في طوكيو تحذر من المخاطر التي يمكن ان تترتب على حدوث اى تغيير

وتدور التساؤلات في طوكيو وتثور المخاوف حول كل القضايا هل يمكن ان تصبح اليابان قوة اقليمية في منطقة تكن لها الكراهية؟ وهل يمكن ان تستسلم اليابان لصعود الصين كقوة اقليمية؟ وهل يمكن ان تتحول اليابان الى قوة عالمية متكاملة الابعاد الاقتصادية والسياسية والعسكرية؟!

وهل يمكن المغامرة بتبديد الدعم العسكري الامريكي وضياع مظلة الحماية الامريكية؟ وهل يمكن ان يتحقق كل ذلك بدون اثارة المزيد من العداوات الاقليمية لليابان؟

وهل سيبقى الوجود الامريكي في اسيا والى متى؟

وما هو رد الفعل الامريكي لتصاعد قوة ونفوذ الصين؟

وهل تستمر الولايات المتحدة في اعطاء الاولوية للعلاقات الامريكية اليابانية؟

اسئلة طويلة وصعبة . رغم انه لم يكن لها مكان فوق الخريطة الاقليمية لجنوب شرق اسيا طوال الحرب الباردة

فقد كانت اليابان تعتمد على اربعة مبادئ اساسية تحكم سياستها الخارجية منذ الخمسينات ... هي ضرورة التركيز علي التنمية الاقتصادية.

وان يقتصر تسليح الجيش الياباني على الاسلحة الخفيفة فقط.. والا تتورط اليابان في الصراعات العالمية. والتزمت اليابان ايضا بقبول تبعيتها السياسية للقيادة الامريكية. مع قبول الحماية العسكرية الامريكية.

ومع ذلك فقد شعر اليابانيون بالقلق البالغ وهم يرون المدى الكبير لتورط اليابان في ازمات الحرب الباردة.. مما جعل الحديث عن حياد اليابان يبدو مثل الخيالات التي لا وجود لها في واقع السياسة العالمية في ذلك الوقت.

وامتلات الحياة السياسية اليابانية بالتناقضات . فقد اضطر «ماسايوشي ايتو» وزير الخارجية الاسبق إلى الاستقالة في اواخر ١٩٨١.. لانه سمح باستخدام تعبير «التحالف» في وصف العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة!!

وقد اصبح كل ذلك جزءا من التاريخ . وصار الماضي الذي لن يعود.. فلا يمكن أن تظل اليابان تنافس امريكا اقتصاديا.. وهي خاضعة لها عسكريا. ولا يمكن ان تفوز اليابان بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي بدون أن تتخذ مواقف سياسية مستقلة في القضايا العالمية التي تؤثر على الاستقرار والسلام

بعد الحرب الباردة

وصدرت كتب ودراسات كثيرة في طوكيو طوال التسعينيات تتحدث عن مهام جديدة لليابان في مرحلة ما بعد الحرب الباردة

وقامت اللجنة الاستشارية لرئيس وزراء اليابان بدراسة خاصة بهذا الموضوع في عام ١٩٩٤.. تحدثت عن أعمدة الامن الياباني واعترفت الدراسة باهمية العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة واليابان.. لكنها طالبت ايضا.: لاول مرة . بحوار متعدد الأطراف حول الامن في اسيا!!

وقام جنرال ياباني بالاشراف على اصدار كتاب هام في عام ١٩٩٦.. تحدث عن احتمال ان تفشل الولايات المتحدة في الدفاع عن اليابان .. وتعجز عن الوفاء بالالتزامات التي نصت عليها المعاهدة الامنية بين البلدين وطالب هذا الجنرال بضرورة ان تزداد قدرات اليابان الدفاعية خوفا من احتمالات العجز الامريكي.

وتصاعدت الشكوك فى مصداقية الحماية الامريكية لليابان.. وارتفعت اصوات تؤكد أن قيام امريكا بالدفاع عن اليابان ضرب من الأساطير التي لا يصدقها عقل!!

وثارت شكوك وتكهنات حول أمكانيات بقاء التحالف الامريكى اليابانى وطالب البعض فى طوكيو بدبلوماسية نشيطة تجاه الصين . وبدور عسكرى يابانى اكبر فى اسيا

ويعترف بريجنيسكى بان الحوار الدائر فى الشارع اليابانى حول العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة يؤكد انها وصلت إلى مرحلة الأزمة منذ منتصف السبعينيات فقد تراجعت اتجاهات التهدئة والانحياز نحو السلام فى اوساط الراى العام اليابانى.. ومع ذلك فشلت الاصوات التى تطالب باعادة تسليح اليابان فى الحصول على التأييد الشعبى اللازم

الاغلبية مع رجال الاعمال

وتتفق اغلبية الشعب الياباني مع كبار رجال الاعمال واصحاب النفوذ على ان سياسة التهدئة. مثل سياسة اعادة التسلح . تعرض مصالح اليابان للخطر.. ويسود اتجاه عام فى الشارع اليابانى يطالب باستغلال العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة فى الحصول على الاعتراف الدولى باليابان كقوة كبرى.. مع تجنب الدخول فى عداوات اسيوية ويفضل اليابانيون دائما عدم التفريط فى مظلة الحماية الامريكية قبل الاوان.

وقال رئيس وزراء اليابان.. كيشى ميازاوا فى عام ١٩٩٣ ـ ان دخولنا عالم القرن القادم يعتمد على قدرة امريكا واليابان على القيادة والتنسيق المشترك فى اطار من الرؤية المشتركة

ويبدو ان هذه هى رؤية الطبقة السياسية والاقتصادية التى حكمت اليابان طوال الحرب الباردة.. وبدات هذه الطبقة تشعر بضرورة قيام علاقات وثيقة بين اليابان والصين . على ان تاتى فى الترتيب مباشرة بعد العلاقات الامريكية ـ اليابانية!!

وبعد موافقة اليابان على الاشتراك بقواتها فى مهام حفظ السلام فى كمبوديا والشرق الاوسط. طالب البعض فى طوكيو بفتح المجال امام امكانية استخدام القنوات اليابانية فى المواقف الطارئة فى الشرق الأقصى وقد رفض البعض الآخر ذلك لانه قد يضع اليابان امام اختيار غير مقبول قد تجد فيه من يطالبها فى واشنطن بالوقوف مع امريكا ضد الصين!!

الورطة

ومن هنا تتضح ابعاد الورطة اليابانية فى الشرق الاقصى فليس من الواقعية ان تسعى اليابان الى التحول بنفسها الى قوة عالمية شاملة . مثل الولايات المتحدة.. لكنها قد تقوم بدور قيادى عالمى . والفرق هائل بالطبع بين القوة العالمية الشاملة.. والدولة التى تقوم بدور قيادى عالمى.. خصوصا فى مجالات حفظ السلام وفى التنمية الاقتصادية.

ومن الطبيعى ان تستغل اليابان علاقاتها بامريكا لضمان الاستقرار فى اسيا.. ولكن لا يجب ان تتحول العلاقة بين امريكا واليابان الى تحالف ضد الصين!!

ويقول بريجنيسكى انه بهذا يمكن لليابان ان تصبح مثل كندا.. اى دولة تحظى بالاحترام الدولي لانها تستغل ثروتها وقوتها بشكل بناء بدون ان تثير خوف أو استياء الدول الاخرى..

ويطالب بريجنيسكى صانع القرار السياسى فى واشنطن بضرورة ان تتوافق السياسة الامريكية مع المتغيرات العالمية بما يخدم مصالح الولايات المتحدة فى جزء هام جدا من رقعة الشطرنج العظمى فى الشرق الاقصى.

ويطالب بضرورة ان تسير اليابان فى الشرق الاقصى فعلا على طريق كندا فى امريكا الشمالية فى المقابل لا يجب ان يؤدى صعود الصين كقوة اقليمية الى عدم حدوث توازن قوى بين مثلث اليابان والصين والولايات المتحدة.

ويؤكد أن ادارة العلاقات مع اليابان والصين ستفرض ضرائب باهظة على الدبلوماسية الامريكية.. لانها لابد ان تعمل على دفع الطاقة الاقتصادية اليابانية فى اتجاه القنوات الدولية.. مع توجيه قوة الصين للتوافق مع الاوضاع الاقليمية.

هكذا تتمكن الولايات المتحدة من اقامة وضع فى الشرق الاقصى يناسب اهدافها. ويخدم مصالحها مثل الوضع القائم فى اقصى غرب اوروبا . وهذه هى حدود رقعة الشطرنج العظمى.. التى تمثل اكبر كتلة متصلة من اليابس على سطح الارض.. يطلق عليها بريجنيسكى اسم «اوراسيا» التى يؤكد انها فى جوهرها قارة واحدة.. بل اكبر قارة فى خريطة العالم وفى النهاية يتحدث عن استراتيجية أمريكا الشاملة فى رقعة الشطرنج العظمى خلال القرن القادم فهل يمكن ان ننتظر للاسبوع القادم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/٢/١٩٩٨

رئيسا وزراء الصين وروسيا يبحثان الأزمة العراقية

بكين - رويتر : بدأ أمس لى بينج رئيس وزراء الصين جولة اوروبية تتضمن زيارة لروسيا يناقش خلالها الازمة العراقية الحالية. اكدت وزارة الخارجية الصينية ان جولة لى بينج تشمل روسيا ولوكسمبورج وهولندا. اشار جونا نجزاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الى عزم رئيس الوزراء الصينى الاجتماع بنظيره الروسى فيكتور تشرنو ميردين فى موسكو لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وبحث ازمة التفتيش عن الاسلحة بالعراق باعتبارها مشكلة دولية رئيسية ذات اهتمام مشترك. يذكر ان الصين وروسيا تتزعمان جبهة الرفض الدولى للتهديدات الامريكية بضرب العراق. او اللجوء الى القوة كسبيل لحل الازمة الناشبة مع الولايات المتحدة.

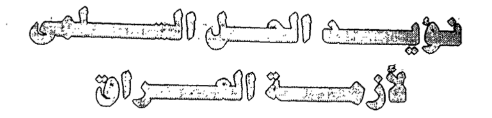


المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

سفير الصين.. في لقاء مع سمير رجب:

علاقاتنا مع مصر متميزة



اكد يانج فو تشانغ سفير الصين بالقاهرة ان بلادة تفضل الحل السلمي لازمة العراق الحالية مع امريكا.. وانها تنسق مع فرنسا وروسيا في هذا الصدد لحل الازمة دبلوماسياً.. مشيراً إلى إرسال مبعوثين صينيين إلى أوروبا لحل هذه القضية.

جاء ذلك خلال استقبال سمير رجب رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار التحرير ورئيس تحرير «المساء» للسفير الصيني في مكتبه أمس.

تحدث سفير الصين عن العلاقات المصرية الصينية المتميزة مشيداً بتقدم الاصلاح الاقتصادي الذي يتبناه الرئيس مبارك.

اوضح انه يسعده تبادل الخبرات الصحفية مع مصر من خلال مؤسسة دار التحرير وإصداراتها المتميزة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

ثنائية القوة بين الصين وأميركا

على مشارف الألفية الثالثة: هل تتحقق نبوءة «كورنو»؟

عصام عبد الله *

■ أوغسطين كورنو - COURNOT - فيلسوف واقتصادي فرنسي عاش في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، تنبأ منذ ذلك الوقت بان مصير النزاع لبسط النفوذ على الكرة الارضية سيتوزع بين قوتين هائلتين: الصين في الشرق، والولايات المتحدة الاميركية في الغرب. ومع ان القرن العشرين فوت الفرصة على تنبؤاته، فإن افكاره لم تمت، وإنما عاشت في الظل لتنهض كالروح المستحضرة اليوم!

كانت الولايات المتحدة قد خرجت من حدود السيطرة الأوروبية ونالت استقلالها قبل «كورنو» بحوالي قرن من الزمان، وبالتحديد العام ١٧٨٣، وما كان أحد يستطيع أن يتوقع انها قادرة على بسط نفوذها على العالم الواسع. كما كانت الثورة الروسية لا تزال سراً في ضمير الغيب، ولم يكن أحد يستطيع ان يتنبأ بها، ولا بما يمكن ان تسفر عنه من تطورات.

ومع ذلك ظهر مفكرون ومؤرخون عديدون غازلوا المستقبل وحاولوا استشراف شكل العالم ومراكز قوته وضعفه، في القرون القادمة أو التي كانت «قادمة» آنذاك، ولم يشذ عنهم في تنبؤاتهم الا «أوغسطين كورنو»!

في العام ١٧٩٠ كتب «ميلشور جرم» إلى الملكة كاترين الثانية: «ثمة امبراطوريتان سوف تشتركان في كل ثمرات المدنية، وما تشير اليها من قوة ونبوغ ووسائل وفن واسلحة وصناعة، هاتان الامبراطوريتان هما روسيا في الشرق واميركا التي اصبحت أخيرا مستقلة في الغرب».

وبعد ذلك بثمانين عاماً، اي في العام ١٨٧٠، قدم «باخوفن» تصوراً عاماً قوياً في هذا المنحى حين قال: «لقد بدات في الاعتقاد ان مؤرخ القرن العشرين سوف يكتب فقط عن اميركا وروسيا».

وفي الفترة التي تخللت ما اشار إليه «جرم» و«باخوفن»، اختتم «توكفيل» المجلد الاول من كتابه «الديموقراطية في اميركا» بقوله: «يوجد في العالم، في وقتنا الحاضر، دولتان عظميان بدأتا من نقطتين مختلفتين، لكن يبدو انهما تتجهان إلى غاية أو مطاف واحد، واعني بهما روسيا وأميركا، فإن ما يجمعهما هو وجود إشارة قوية الى السيطرة على مقدرات نصف العالم».

لقد تنبأ كل من «جرم» و«باخوفن» و«توكفيل» بإعادة توزيع مراكز القوى في العالم، خلال حقبة لم يكن فيها ما يوحي ببدء افول نجم اوروبا التي كان لديها وتحت تصرفها وقتئذ كثير من فائض راس المال، وكانت قد انجزت بالفعل سيطرتها على افريقيا، ولقي علمها وتكنولوجيتها قبولاً وانبهاراً. ومع ذلك فإن بعض معاصري تلك الحقبة، بينما كانوا يشاهدون بزوغ القوى الجديدة، كانوا على وعي بان اوروبا من خلال تاثيرها تُقوّم الطاقة الواقعية للبناءات التي تسيطر عليها من خارجها! فعندما حاول «توكفيل» نفسه - على سبيل المثال - التنبؤ بالقوة في المستقبل ظل تصوره ملبداً بالغيوم بالنسبة الى العديد من المسائل الاستراتيجية.

خارج السياق

بيد انه في العام ١٨٦١ كان هناك فيلسوف واقتصادي اغفل ذكره ما يقرب من القرن ونصف القرن، هو «أوغسطين كورنو»، قدم تقسيماً مغايراً للعالم تسوده الصين ويمهد له فيضان التكنوقراطية... وهو ما ظهرت بوادره اليوم للعيان.

والملفت للنظر ان «كورنو» لم يقم بتحليل للنظم السياسية، ولم يقدم تقويماً استراتيجياً أو اقتصادياً للقوى، بل قام بفحص تاريخ المدنيات، واشار في بداية بحثه، بشفافية ورؤية ثابتة، الى ان تحليله يتقدم زمنه ويلقي الضوء على زماننا!.

ويبني «كورنو» وجهة نظره على ان المدنية كان لها من اقدم العصور مسرحان: احدهما في الشرق والآخر في الغرب. ففي العصر الذي ظهر «ليو - تسي» و«كونفشيوس» في الصين، ظهر «طاليس» و«فيثاغورس» في اليونان. وبعد ذلك بخمسة قرون وجدت امبراطوريتان فسيحتان،



تاسس عليهما حكم مطلق، في شرق العالم القديم وغربه، هما الامبراطورية الصينية في الشرق والرومانية في الغرب.

ويرى «كورنو» أن من أهم المتناقضات بين الغرب والشرق ان مدنية الغرب يمكن تصورها كنسق متطور مفتوح تقوم الياته بطبع أية عناصر خارجية عنه بطابعه. اما النسق الشرقي فإنه يقاوم اي تاثير ويعلق ثقافته على الموجود او الظرف القائم. والتناقض الثاني ينحصر في ان كل النظم المتطورة التي خلفتها أثينا وروما لم تترك سوى القليل للانسان كإنسان، بينما كانت النظم الاجتماعية للصين تبني وتشتق قيمها من تيسير شؤون الحياة للانسان.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: هل نحن على مشارف الدخول في حقبة جديدة تتحقق فيها تنبؤات «كورنو» من اقتسام الغرب، متمثلا في الولايات المتحدة الاميركية، والشرق متمثلا في الصين، السيادة العالمية؟

ان قراءة الواقع واستقراء التاريخ يشيران معاً الى ان هذه المرحلة التي يعيشها العالم الآن بعد زوال القطبية الثنائية، اثر اختفاء الاتحاد السوفياتي المثير للدهشة من حلبة المنافسة على قمة العالم، ما هي الا برهة من عمر التاريخ، ولا يمكن لها ان تستمر كمرحلة مستقرة او دائمة.

وعلى اقرب التصورات الى الصحة، فإن الوضع الذي نحياه اليوم لا يعدو ان يكون مرحلة انتقالية فرضها خلل موقت في توازنات القوى الكبرى العالمية في فترة معينة. ومن هنا فإن هذه المرحلة ذاتها، بطبيعتها غير المستقرة، تمهد لظهور مرحلة اخرى اكثر ثباتاً واستقراراً يظهر فيها قطبان متوازيان او اقطاب عدة على قمة العالم.

ومن المناسب، بل والضروري، استقراء الاحداث وتوازنات القوى وصولاً الى القوى المرشحة لتلعب دوراً بارزاً على الساحة الدولية.

ومن الدول المرشحة لاحتلال موقع القطب الثاني في ثنائية التوازن الدولي تبرز الصين بإمكاناتها العلمية والاقتصادية والبشرية الصخمة، كمرشح طبيعي لموازنة ثقل القطب الاميركي في الغرب. ويتوقع المفكرون والاستراتيجيون ان تزداد هذه الثنائية وضوحاً مع توغل السنوات الاولى للقرن الحادي والعشرين، الذي نستشرف طلائعه الآن.

ومع ان المساحة الكبيرة لدولة ما وعدد سكانها ومواردها الطبيعية قد لا تكون بذاتها مؤهلاً كافياً لتنضم هذه الدولة الى عداد الدول الكبرى، الا ان توافر هذه المقومات يعتبر شرطاً اساسياً لطموح هذه الدولة لاحتلال المكانة.

يبقى بعد ذلك توافر الارادة السياسية والظروف الدولية والخطة الاستراتيجية طويلة المدى، وهي عناصر تملك الصين معظمها اليوم.

اذا عدنا الى «كورنو» سنجد انه من خلال تحليله لتاريخ المدنيات، قد خالف معظم سابقيه ولاحقيه، ليس في تنبؤاته بالنسبة الى الصين فحسب، وانما بالنسبة الى روسيا ايضاً.

فلم يتاثر «كورنو» بالجو المشحون بالصراع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولم ينجر وراء الافكار الاشتراكية المحتدمة وقتئذ. وعلى رغم ان قيام «ثورة اكتوبر» في روسيا في اوائل القرن العشرين فوت الفرصة على الآراء والتنبؤات التي قال بها «كورنو»، فإن افكاره لم تمت وانما عاشت في الظل طيلة هذه الفترة، لتنهض كالروح المستحضرة اليوم.

تنبا «كورنو» بافول نجم «الامبراطورية الروسية» سريعاً، وحجته في هذا ان هذه الامبراطورية تحوي - او سوف تحوي - مزيجاً مختلطاً من السمات الاسيوية والاوروبية، ومن ثم فهي تتجه نحو النموذج الغربي وليس الشرقي وهو ما حدث اليوم بالفعل!

والنموذج الغربي- حسب «كورنو» - يطبع كل شيء بطابعه ويستوعبه بالكامل، حتى وان حمل بعض السمات الاسيوية (الشرقية). وهو ما يختلف في حال الصين اختلافا جذريا. وتبرز خصوصية الصين ككتلة واحدة منسجمة تحمل سمات شرقية أصيلة، اذ تبني وتشق قيمها وتقاليدها ونظمها من باطنها، فهي النموذج القائم بذاته في الشرق منذ الماضي السحيق.

هذا فضلاً عن ان الصين كانت قبل اوروبا على بينة بنتاج التكنولوجيا المتقدمة آنذاك - كالبوصلة والبنادق والورق والطابعة - التي عرفت اهميتها المدنية الاوروبية او اكتشفتها بعد الصين بقرون، وجعلتها تتكامل مع النسق الصناعي الذي ساعد في مولد التقدم والنجاح وتطورهما.

ويذهب «كورنو» الى أبعد من ذلك، فالصين لانها النموذج والمثل - تستطيع ان تفيد من الآخر ايا كان هذا الآخر، وان تستوعب منجزاته وتهضم افكاره، ثم تفرز هذا الوافد شيئاً صينياً خالصاً.

وهناك دراسة نشرت العام ١٩٧٠ ألفها كل من «هيلين كاريردي كوسي» و«ستيوارت شرام» مدير معهد الدراسات الصينية في لندن في ذلك الوقت، تكاد تتسق وتتفق بطريق غير مباشرة مع التنبؤات التي ساقها «كورنو»: «نتيجة لمشاركة الروس في حياة الغرب، وارتباطهم بالمثل الاوروبي القائل «الانسان سيد الطبيعة» حسب فرنسيس بيكون، مالوا الى اعطاء اولوية للظروف والاحوال الاقتصادية، بينما نجد الصين تتبنى الاتجاه الاخلاقي في الوقت الذي لم تنكر الظروف والاحوال الاقتصادية».

صحيح ان اعتماد الصين على البرامج العلمية والتكنولوجية وتطوير الصناعة يمكن ان يدل على تعامل الصين مع النموذج الغربي، الا ان النظرة المتعمقة للصين تكشف عن امر غاية في الاهمية، وهو ان الصين لم تجتهد قط كي تبني مجتمعاً استهلاكياً، كما ان تركيزها على الانسان في المقام الاول دفعها الى نبذ كل القيم المبتذلة المتعلقة بالتكنولوجيا الغربية.



المصدر : الحـيـاة
التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وابرز هذه الميزة «مارت انجلبورج» في مقاله عن «الثورة الثقافية في الصين». فالمبادىء الاخلاقية هي التي توجه التكنولوجيا في الصين، والعلم والتكنولوجيا وحدهما لا يملكان القدرة على تحقيق السعادة البشرية، ولعل هذا ما عناه ماوتسي تونغ حين قال: «ان المدنية لا تلقي بإنجازاتها دفعة واحدة»، وذلك للتعبير عن الرغبة الواعية باهمية البعد الاخلاقي والروحي الذي يمثل جوهر الثورة الثقافية.

لقد تنبأ «كورنو» بحدوث التقاء وتدن «في الارتقاء الانساني الذي سوف يضع نهاية للفروق الكيفية بين الثقافات، والذي سوف يحدد ايضا نهاية التاريخ»، وهذه النقطة سوف يتم بلوغها عندما تكون للثقافة اسبقية على السياسة.

* ناقد وأكاديمي مصري



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١-٢-١٩٩٨

بكين متمسكة بمعارضة الحل العسكري . . . وبلير يعتبر خطر العراق حقيقياً

واشنطن تحاول اقناع الصين بالامتناع عن التصويت على استخدام القوة

■ بكين، لندن، بودابست - رويترز، أ ف ب - اعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن اعتقاده بان العراق سيواصل تطوير اسلحة كيماوية وبيولوجية ما لم يتم وقفه، فيما اعلن ان الولايات المتحدة اطلعت الصين التي يزورها حالياً سفيرها لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون على معلومات عن التسلح العراقي بهدف اقناعها بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي في حال التصويت على توجيه ضربة محتملة الى العراق.

وافاد مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة قدمت للصينيين لقطات جوية للقواعد المسلحة العراقية لاقناعها بان العراق يقوم بتطوير اسلحة تدمير شامل.

وغادر ريتشاردسون بكين أمس بعد محادثات مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين.

واوضح المسؤول الاميركي ان «هذه الزيارة تشكل استثماراً في حال حصول تصويت»، معرباً عن اعتقاده بان «الصينيين باتوا يمتلكون ربما رؤية افضل للوضع بعد مشاركتهم هذه المعلومات».

واشار المسؤول الى ان الولايات المتحدة لم تتلق رداً فورياً من الصين لكنه اعتبر انه في حال حصول تصويت في مجلس الأمن على استخدام القوة فإن الصين قد تمتنع عن التصويت.

في مقابل ذلك، كرر الناطق باسم الخارجية الصينية تانغ زكيانغ ان بكين ما زالت تعارض استخدام القوة ضد العراق واوضحت ذلك للولايات المتحدة.

وقال تانغ الذي يرافق رئيس الوزراء لي بينغ في زيارة لهولندا ان بكين لا تعتقد ان الازمة العراقية وصلت الى مرحلة تقتضي تدخل مجلس الأمن.

واوضح: «وزير خارجيتنا اوضح جيداً لبيل ريتشاردسون انه بوصفهما (الصين والولايات المتحدة) عضوين دائمين في مجلس الأمن فإنهما يجب ان يبذلا جهدهما لحل الأزمة حلاً سلمياً، وموقفنا ثابت، ولا تغير فيه».

وسئل تانغ هل ستمتنع الصين عن التصويت اذا جرى تصويت في مجلس الأمن فاجاب: «لم نصل بعد الى هذه المرحلة. ونحن نعارض استخدام القوة»، معرباً عن الاعتقاد بان الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان قبل دعوة من العراق للسفر الى بغداد، «ونحن نرحب ونؤيد جهود حل هذه المشكلة حلاً سلمياً».

في لندن صعد رئيس الوزراء البريطاني ضغوطه على الرئيس صدام حسين، وقال انه يجب وقف صدام من اجل السلام. وقال بلير لصحيفة «ميل اون صنداي»: «هذا ليس نوعاً من الالعاب النظرية وبعض الاستعراض الايديولوجي للقوة. خطر صدام حقيقي. وما لم يتم وقفه فإنه دون أدنى شك سيواصل تطوير وصنع أسلحة كيماوية وبيولوجية التي تملك امكان التسبب في دمار كامل.

ويوجد خطر كبير جداً من ان يستخدمها وهو ما سيكون له تأثير كبير على الشرق الأوسط من اجل السلام والأمن. فمن الضروري وقفه».

وانضمت بريطانيا الى الولايات المتحدة في ارسال سفن حربية، وفي مقال لصحيفة «اوبزرفر» قال بلير: «الديبلوماسية المدعومة بالتهديد بالقيام بعمل عسكري اجبرت صدام بالفعل على التحرك. ولكن ليس الى حد بعيد بما يكفي. كما ليس كافياً الحل الوسط الذي عرضه (صدام) في شأن حرية الدخول الى ما يسمى بالمواقع الرئاسية».

في ملبورن أعلنت جيني شيبلي رئيسة وزراء نيوزيلندا استعداد بلادها للقيام بدورها اذا تم القيام بتحرك عسكري ضد العراق.

وقالت شيبلي، التي سيناقش مجلس وزرائها اليوم طلباً اميركياً بالمساعدة، ان نيوزيلندا تريد ضمان استنفاد كل السبل الديبلوماسية أولاً.

في بودابست قالت وزارة الخارجية الرومانية ان رومانيا على استعداد لدعم اي عمل عسكري توافق عليه الامم المتحدة ضد العراق اذا فشلت كل الجهود في التوصل لتسوية ديبلوماسية.



محادثات لعلي صالح في بكين تناولت ازمة العراق

تطابق يمني - صيني في التمسك بحل سلمي

□ بكين فيصل مكرم

■ اجرى الرئيس علي عبدالله صالح امس في بكين سلسلة من المحادثات مع كبار المسؤولين الصينيين بينهم الرئيس جيانغ زيمين الذي كان في مقدم مستقبلي الرئيس اليمني في قصر الشعب حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية في صالته الكبرى.

وأعرب الرئيس الصيني في جلسة المحادثات الاولى بين الجانبين عن اعتزاز بلاده بسياسة اليمن حيال مختلف القضايا والمتغيرات في العالم، وما عكسته ايجابا على علاقة اليمن بالصين وهي علاقة تقليدية صمدت امام المتغيرات والتقلبات السياسية الدولية على مدى اربعين عاما واكد استعداد الصين لتطوير العلاقات والتعاون مع اليمن في مختلف المجالات اقتصادياً وسياسياً وفي ميادين الصحة والتعليم والتجارة، في ضوء الاتفاقات التي ستوقع بين الجانبين في هذه الزيارة. كذلك اعلن الرئيس الصيني ان بلاده ستقدم الى اليمن قرضا ميسرا قيمته ٣٠ مليون دولار ومنحة مالية على شكل مساعدات قيمتها ٣ ملايين دولار.

ومن جانبه اكد الرئيس اليمني حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع الصين وتوسيع دائرة التعاون والتبادل التجاري والاستثماري. وأشاد في كلمة له بعد مراسم الاستقبال بالدعم الذي قدمته الصين وما زالت تقدمه الى اليمن في مختلف الميادين.

واتفق الرئيسان اليمني والصيني في موقفهما من الازمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة، اذ اشاد علي صالح بموقف الصين الداعي الى حل الازمة سلماً ورفض اللجوء الى القوة او التلويح بها، مشيراً الى ان مواقف البلدين متطابقة حيال هذه المسالة.

وفي ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط، حمل الرئيس الصيني الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر المسيرة السلمية بمحاولتها الالتفاف على اسس مؤتمر مدريد، فيما اعتبر الرئيس علي صالح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يتحمل مسؤولية العقبات التي



المصدر : الحيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٢/١٩٩٨

يتحمل مسؤولية العقبات التي تواجه المسيرة السلمية.

وفي هذا السياق، وقعت اليمن والصين ١٢ اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والتجاري بقيمة ٤٠٠ مليون دولار ستستثمرها الصين في عدد من المشروعات اليمنية بينها مشروعات البنى التحتية وعدد من المصانع في اليمن.

وكان الرئيس اليمني اجرى محادثات مع لي رويهوان رئيس اللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، كما التقى تشياو شي رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب (البرلمان). وأجرى الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني محادثات مع كيان كيشين وزير الخارجية الصيني. وتناولت المحادثات قضايا التعاون الثنائي ومسيرة العلاقات بين البلدين وقضايا اقليمية ودولية.

الى ذلك قال الرئيس اليمني في تصريحات الى البعثة الصحافية المرافقة له ان محادثاته مع الرئيس الصيني تركزت على التعاون في الجوانب السياسية والاقتصادية وغيرها، كما تناولت تعثر المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وأن الجانبين اتفقا على ان اسرائيل هي السبب لتعثر العملية السلمية.

وقال انه والرئيس الصيني اتفقا على دعم الجهود الراهنة لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة سلماً بتعاون جميع الاطراف الدولية بما في ذلك تعاون العراق مع لجان التفتيش الدولية.

وفي وقت لاحق التقى الرئيس اليمني السفراء العرب في بكين واطلعهم على نتائج محادثاته مع الرئيس الصيني وكبار المسؤولين الصينيين اضافة الى آخر تطورات القضايا العربية.



المصدر : الحيــــاة

التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٨

المفوض التجاري الأوروبي يزور الصين

● بكين - رويترز - قالت ناطقة باسم الاتحاد الاوروبي ان المفوض التجاري الاوروبي، السير ليون بريتان، وصل الى العاصمة الصينية بكين امس الاثنين لاجراء محادثات في شأن انضمام الصين لمنظمة التجارة الدولية وذكرت ان بريتان سيجتمع مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين ووزيرة التجارة الخارجية وو يي لمناقشة انضمام الصين الى المنظمة والازمة المالية التي تواجه آسيا

واوضحت ان بريتان «سيجري محادثات في شأن التجارة ومنظمة التجارة الدولية وانضمام الصين الى المنظمة».

وتسعى بكين الى الانضمام الى منظمة التجارة الدولية بشروط ميسرة تمنح للدول النامية

وترفض الولايات المتحدة وشركاء تجاريون اخرون المطلب الصيني ويعتبرون انه يتعين على بكين ان تتخذ مزيداً من الاجراءات لفتح أسواقها وتستمر زيارة بريتان للصين ستة ايام يستكمل خلالها محادثات جرت بينه وبين نائب رئيس الوزراء الصيني لي لانكينغ في بروكسيل الاسبوع الماضي



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٢ / ١٩٩٨

رئيس تايوان يتحدى الصين !!

غيروا النظام الشيوعى إذا أردتم الوحدة

فى اطار مايمكن وصفه بانه «مغامرة دبلوماسية»، اعلن رئيس «تايوان» - لى تنج هوى - أن الجزيرة دولة مستقلة ذات سيادة وانها تتساوى فى ذلك مع اى دولة اخرى مثل بريطانيا او فرنسا!!

ومعنى ذلك ان هذا (المغامر) قد صعد الخلاف بين «بكين» و«تابيه» - عاصمة تايوان - إلى اقصى درجة ممكنة حيث انه من المعروف ان الصين كانت قد هددت اكثر من مرة بغزو الجزيرة التى تعتبرها مجرد قطعة متمردة على سلطة بكين!!

وفى حوار له، اخيراً، مع جريدة «التايمز» البريطانية قال «لى تنج هوى» انه غير مهتم برد الفعل الصينى تجاه ما اعلنه حيث انه يعتقد اعتقاداً جازماً بان ذلك حقه باعتباره رئيساً منتخباً من قبل شعبه ومسئولا عن الحفاظ على استقلال وسيادة دولته مشيراً إلى أن الصين - فيما يعتقد - لن تكرر مظاهرة القوة التى قامت بها فى مارس عام١٩٩٦، حيث استمرت المناورة عدة أيام واستخدم فيها جميع انواع الأسلحة بما فيها الصواريخ قبالة الشواطئ التايوانية والمؤكد ان «لى تنج هوى» يعتمد اعتماداً كلياً على دعم الولايات المتحدة الامريكية ومساندتها له بموجب الاتفاقية الموقعة بين واشنطن وتابيه والتى تقضى بالتزام امريكا بإمداد (تايوان) بالاسلحة اللازمة فى حالة تعرضها لاى اعتداء مسلح والتى تشير إلى (احتمال او امكانية) امدادها بالقوات اذا الزم الامر او دعت الضرورة ولكن ذلك متوقف على قرار امريكا نفسها!!



لى تنج هوى

وقال «لى تنج هوى» ان الصينية بالنسبة له ثقافة وحضارة وليست (جنسية) مشيراً إلى ان الانفصال الطويل بين الصين والجزيرة يجعل من اعادة توحيدهما امرا صعبا للغاية نظراً لاختلاف نظام الحكم والمؤسسات فى البلدين حتى انه اصبح فى حكم الأمور الثابتة انهما دولتان ولهما حكومتان وبالتالى فان (تابيه) ترفض رفضاً مطلقاً الوصف الصينى للجزيرة بانها مجردة مقاطعة متمردة على سلطة بكين.

ويبدو ان الرئيس (التايوانى) مؤمن فعلاً بما يقول حيث كان الرئيس الصينى جيانج زيمن قد دعاه لزيارة الصين عدة مرات باعتباره احد قادة الاقاليم الصينية وليس كرئيس دولة ولكن «لى تنج هوى» رفض هذه الدعوات المتتالية واشترط لكى تتم هذه الزيارة ان يقبل الرئيس الصينى استقباله باعتباره رئيس دولة متساويا معه تماماً!!

ويعتقد رئيس (تايوان) ان بكين لن تستخدم القوة حيث ثبت لديها من خلال النتائج التى اسفرت عنها تجربة التهديد باستخدام القوة فى الفترة مابين يوليو ٩٥ حتى مارس ١٩٩٦، انها ذات آثار سلبية على الصين نفسها

محمد هزاع

احتمال الوحدة

ولكن المراقبين يرون ان مسألة اعادة توحيد الصين وتايوان امر وارد خاصة بعدما اعيد توحيد «المانيا» واتجاه الآخرين للتوحد كما يحدث بين الكوريتين وهو الامر الذى لم يستطع «لى تنج هوى» انكاره حيث صرح لجريدة التايمز ان ذلك «وارد» ولكنه صعب جداً وقد يستغرق عقودا لان ذلك يتطلب من وجهة نظره حدوث تغييرات ضرورية على الجانب الصينى مشيراً إلى انه لايمكن قبول فكرة التوحد الآن بينما النظامان مختلفان تماماً فى البلدين.

وعن الشكل الذى قد ياخذه هذه (التوحد) قال: إن ذلك لايمكن التنبؤ به الآن فربما يكون ذلك من خلال اتحاد يشبه الكومنولث او اتحاد فيدرالى وربما يكون نمطاً جديداً يسمح بوجود عاصمتين وحكومتين!!

والغريب أن «لى تنج هوى) وصف الوجود الصينى فى (التبت) بأنه نوع من الاحتلال تدعيماً لموقف الانفصاليين هناك كنوع من الضغط على «بكين».

والجدير بالذكر ان «لى تنج هوى» هو أول رئيس للجزيرة مولود على ارضها وهو يبلغ من العمر الآن حوالى ٧٥ سنة.

ومما لاشك فيه ان (بكين) التى لم تعرب عن شكل وحجم ومضمون رد فعلها حتى الآن لن تسكت وتعتقد أن امريكا لن تقبل الدخول فى حرب مسلحة ضد الصين من أجل عيون (تايوان) كما يتصور رئيس تايوان حيث ان موازين القوى والمصالح الامريكية لاتسمح بذلك وهو ما يعنى ان (لى تنج هوى) يغامر فعلاً باستفزاز «بكين» معتمداً على وهم كبير اسمه الدعم الأمريكى!!



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

المخابرات الصينية مولت الحملة الانتخابية لكلينتون

☐ الصحفي الامريكي الشهير «بوب وودورد - الذي كشف فضيحة ووترجيت عام ١٩٧٤ واسفرت عن استقالة الرئيس نيكسون - اكد ان التقرير الرسمي الذي صدر عن لجنة التحقيق الخاصة للكونجرس في تمويل الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي تم التعتيم على ثلاث عشرة صفحة منه واعطائها طابع السرية التامة. قال بوب وودورد ان هذه الصفحات تتضمن شبهات قوية لوجود علاقة بين اجهزة المخابرات الصينية وبعض ممولي الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي من الامريكيين ذوي الاصول الاسيوية وأضاف بوب وودورد ان الذي طلب حذف هذه الصفحات هي اجهزة الامن الامريكية، المباحث الفيدرالية والمخابرات الامريكية خشية أن يؤدي نشر هذه الصفحات الى كشف وسائل البحث الخاصة والمصادر الخاصة بهم.

المعروف ان تقرير لجنة الكونجرس جاء في ١٥٠٠ صفحة، وكتبه نواب من الحزب الجمهوري فقط بعد ان رفض النواب الديمقراطيون التعاون في هذا التقرير. وكانت اللجنة قد طلبت شهادة عدد كبير من اصدقاء الرئيس كلينتون ومؤيدي الحزب الديمقراطي الا ان الكثير منهم تهرب من الشهادة وبعضهم غادر الدولة لعدم حضور التحقيقات وكانت الصين قد رفضت تماما التعاون مع هذه اللجنة ايضا او مدها باي مستندات من البنوك تثبت صلة المشتبه فيهم بالصين نظرا لان ذلك يتعارض مع القانون الصيني.



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٦/٤

تصوروا..

«العملاق الأصفر» يستثمر ٧٥٠ مليار دولار في آسيا

في ظل حالة الترقب والخوف التي تخيم على دول جنوب شرق آسيا بسبب الأزمة المالية الطاحنة حاليا. تخطط الصين لاستثمار ٧٥٠ مليار دولار خلال الثلاثة اعوام القادمة من خلال مشروعات البنية الأساسية والذي يوصف بانه اكبر استثمار في تاريخ الصين.

ويقول لي لانكنج نائب رئيس الوزراء الصيني ان هذا الاستثمار الضخم يستهدف تحريك النمو الاقتصادي الصيني الذي تهدده الأزمة المالية الأسيوية

وتسعى الصين الى تحقيق نمو اقتصادي هذا العام بنسبة ٨٪ في حين حققت العام الماضي ٨ ٨٪ ومن المحتمل ان تشهد الصادرات والاستثمارات الاجنبية في الصين انخفاضا خلال العام الحالي نتيجة للازمة الاقتصادية الاسيوية

وقد أعرب مسئولو البنك الدولي عن دهشتهم لحجم الرقم الصيني المستهدف استثماره في غضون ثلاثة اعوام حيث ان البنك الدولي قد حدد عام ٩٥ فترة عشرة أعوام لكي تتمكن الصين من انفاق هذا الرقم. وفي هذا الصدد يقول احد الباحثين الاقتصاديين في هونج كونج ان انفاق الاموال يكون على بناء مزيد من الطرق والانفاق وتوسيع شبكة خطوط السكك الحديدية.

خطة شاملة

ويوضح احد الاقتصاديين الصينيين العاملين في بعثة البنك الدولي في بكين ان الصين تحاول وضع خطة تتضمن الاساليب التي سيتم من خلالها استثمار الـ ٧٥٠ مليار دولار.

ويحدد المسئول الاقتصادي الصيني بشكل اوسع الخطة بانها تشتمل على مشروعات لاصلاح الطرق ومشروعات للري وهي مشروعات لم تكن ضمن تقديرات البنك

ائتمان غير منطقي

تحاول الصين حاليا تخفيض حجم القروض البنكية التي تراكمت خلال السنوات الماضية بسبب السياسة السابقة في فتح باب الائتمان على مصراعيه امام الشركات الحكومية. ويرى المسئولون الصينيون ان سياسة الانفاق على مشروعات البنية التحتية افضل بكثير من عمليات الائتمان غير المنطقي التي كانت تتبع في الماضي وادت الى تضخم كبير تحاول الحكومة التخلص منه الآن.

ولن تسعى الصين الى تخفيض عملتها المعروفة باسم اليوان لان لديها سلاحا قويا في حربها لاستقرار العملة وهو الاقتصاد



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصينى الواسع المدى.
يرى الاقتصاديون الغربيون ان الصين تواجه تحديا هائلا للحصول على الاموال اللازمة للاستثمار الكبير الذى ترغب فى تنفيذه فعائدات الدولة التى تمثل جزءا من الاقتصاد تسير فى انخفاض وهو مايعنى ان الصين ستعتمد اكثر على الاستثمار الخاص والاسهم المالية وقد بدأت الصين بالفعل فى السماح للاستثمار الاجنبى فى دخول مجالات تمويل محطات الطاقة الكبرى وانشاء الطرق السريعة. وتواجه حكومة بكين تحديات تتمثل فى انفاق مزيد من الاموال لتوفير ملايين الوظائف للصينيين

دفع الاستثمارات

ولتحقيق هذا الهدف يجب على الحكومة رفع حجم الاستثمارات الى ١٢٪ خلال العام الحالى ومع هذا ونتيجة لمحاولات الصين التخلص من خسائرها فى مجال الصناعة التى كانت تعتمد على الشركات الحكومية فقد خسر اكثر من عشرة ملايين صينى وظائفهم حتى الآن وهل تنجح الصين فى تحقيق ذلك بالرغم من تكهنات الاقتصاديين الغربيين بصعوبة تحقيقه.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تشن حملة على «الفساد»

بكين - ا. ش. ا - قالت صحيفة «فايناتشال نيوز» الصينية ان البنك المركزي الصيني امر المؤسسات المالية في كافة انحاء الصين بتكثيف المعركة ضد الفساد.

ونقلت عن محافظ البنك (بنك الشعب الصيني) داي شيانغ لونغ قوله ان ظاهرة الفساد السلبية ولاسيما القضايا الجنائية والحالات الاجرامية الخطيرة والقضايا التي يتورط فيها كبار المسؤولين لاتزال بالغة الخطورة.

وطالب داي المسؤولين في القطاع المالي بضرورة التعلم من الازمة المالية التي اجتاحت دول شرق وجنوب شرق اسيا مؤخرا، وضرورة ان يعاقبوا بشدة المخالفين والمخالفات مثل المبالغة في اسعار الفائدة وايداع الاموال العامة في الحسابات الشخصية واقامة شركات مالية من دون تفويض رسمي.

وكانت الصين قد قامت استشعارا بمخاطر الازمة المالية الاسيوية بزيادة الدور الاشرافي للبنك المركزي وابلغت البنوك التجارية بتدعيم سيطرتها الداخلية على اوضاعها وادارتها لتجنب ودرء المخاطر المالية.

واوضحت الصحيفة ان البنك المركزي قرر زيادة معدل اشرافه على الجمعيات التعاونية وبنوك التسليف الريفية ووضع هدفا لحل المشاكل التي تواجه التعاونيات الزراعية والمحلية الريفية المثقلة بالديون والقيام بمراجعة لاسعار الفائدة التي تفرضها او تدفعها جمعيات الاقتراض التعاونية الريفية ونسب الديون والاصول ومجالات عملها.



الصين تخطط لحملة انفاق ضخمة منعا لتراجع النمو الاقتصادى

تعتزم الصين الشروع في واحدة من اكبر الحملات الاستثمارية في تاريخها بهدف اعطاء دفعة قوية لاقتصادها الذي تتهدده الازمة الاقتصادية في اسيا ولكن في حين يشيد الاقتصاديون الغربيون بخطط الانفاق علي كل شيء من السدود الي الطرق السريعة ويصفونها بانها استجابة حكيمة للتباطوء الاقتصادي لم يتضح بعد كيف تنوي بكين توفير المبالغ الهائلة التي تتطلبها الخطط.

وقال لي لانكنج نائب رئيس الوزراء في المنتدي الاقتصادي العالمي في سويسرا الاسبوع الماضي ان الصين ستستثمر ٧٥٠ مليار دولار في البنية الاساسية خلال السنوات الثلاث المقبلة لتحفير النمو الاقتصادي.

وينتظر ان ينمو الاقتصادي الصيني بنسبة ٨٪ هذا العام انخفاضا من ٨٫٨ / العام الماضي.

وتراجع نمو الاقتصاد الصيني بسبب هبوط الطلب المحلي كما ينتظر ان يتاثر اكثر هذا العام مع تباطوء الصادرات وضعف تدفق الاستثمارات الاجنبية الناجم عن الازمة المالية التي تجتاح اسيا.

يقول داريل هو الاقتصادي الاقليمي في مؤسسة جاردين فليمنج اسياو ريسيرش للابحاث في هونج كونج اذا كانوا يريدون حل مشكلة ضعف الطلب بشكل اسر ع فسيحتاجون لنوع من برامج التحفيز الاقتصادي.

وفي الماضي حاولت الصين الخروج من فترات التباطو. الاقتصادي بتعزيز الائتمانات المقدمة للمشروعات الحكومية. وادي هذا الي دورات من التضخم الجامح والمخزون الهائل من الانتاج السلعي الراكد.

وقال هو ببناء مزيد من الطرق ومترو الانفاق وتوسيع شبكة خطوط السكك الحديدية او الموانيء قد يرتكبون بعض الاخطاء ولكن الانفاق علي هذه المجالات اكثر كفاءة فعلنا من السماح للمشروعات الحكومية بتنفيذ مزيد من التوسعات غير المنطقية.

وطرقت الصين بالفعل ابواب اسواق الاسهم الخارجية لتمويل مشروعات طرق رئيسيةومحطات طاقة كما انها تفتح ابوابها امام الاستثمار الاجنبي المباشر في هذه المجالات.

وقال جانج هانيا وهو عضو في مؤسسة ابحاث تابعة للجنة التخطيط الحكومية قوله انه سيتعين علي الحكومة انفاق المزيد لتحقيق النمو المستهدف هذا العام وهو ٨٪ وتوفير وظائف لملايين الصينيين الذين يدخلون سوق العمل

وقال جانج للوصول الي هذا الهدف يجب زيادة الاستثمارات في الاصول الثابتة بنسبة ١٢ / علي الاقل في ١٩٩٨



المصدر : الــوســـــــط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٢ / ١٩٩٨

سيناريو الزلزال المالي الصيني: ٣٥٠ مليار دولار خسائر العالم

باريس – بسام خالد الطيّاره

هذه السنة هي سنة «النمر» حسب التقويم الصيني، وللمصادفة تشهد هذه السنة تدهور صحة «نمور آسيا» واستعداد الصين للاستفادة من هذه الظروف لتحسين موقعها على الخارطة الاقليمية والعالمية ويساعدها في ذلك شمولية الازمات العالمية وتدافع مازق الصراع العراقي – الاميركي الى واجهة الاحداث، وحاجة اميركا الى دعم معنوي عالمي في صراعها مع الرئيس العراقي فكيف يمكنها قطف الثمار؟

تعبش آسيا الجنوبية، غربا وشرقا، ازمة مالية لم تشهد مثلها دول العالم منذ الحرب العالمية الثانبة، تهدد بتآكل كل ما حققته دول المنطقة من تقدم ونمو في السنوات الخمسين الماضية. ولا يمر يوم الا ويحمل تطورات الازمة وانتقالها من بلد الى آخر، حسب انخفاض مؤشرات بورصة بلد ما، او تقلبات نظام بلد آخر. وجاء التازبم مع العراق لدفع هذه الاخبار الى المرتبة الثانية، من دون التخفيف من اهمية نتائجها على مستقبل العالم المالي، ومستقبل المنطقة بالذات. فالرئيس بيل كلينتون يجد متسعا من الوقت، على رغم مشاكله الخاصة الداخلية، وانهماكه بتحضير حملته العسكرية على العراق، لاخذ هاتفه والاتصال بزعماء آسيا دعما لجهود المؤسسات المالية العالمية، ولاسداء النصح لوقف التدهور المالى الذي يمكن ان يصل الى الغرب.

ولكن السؤال الذي لم يسمعه احد وكأن هناك اتفاقا على ابقائه خفيا هو: اين الصين من كل هذه التقلبات التي تحصل على «عتبتها»؟

كيف يمكن تجاهل هذا العملاق النامي فى هذه الزوبعة الهائجة على كل المراكز المالية الآسيوبة، والتى تشكل أول مصادر استثماراته الاجنبية؟

كيف يمكن للصين، التى ما فتئت تطالب باسماع صوتها في كل ما يخص آسيا (والعالم فى بعض الاحيان)، ان تظل منكفئة منذ اندلعت الازمة وصندوق النقد الدولي يوزع المساعدات المشروطة في مناطق كانت تعتبر حديقتها الخلفية، وهي صامتة لا تعلق سياسيا على ما يحصل، وتكتفي بالمتابعة من بعيد؟

يلجا بعضهم الى الحكم الصينية لتفسير هذا «التصرف السياسي»، فيقول: الصين تنتظر هدوء العاصفة للخروج وقطف الثمار التي رمتها الرياح. وبعضهم الآخر بفسر هذا «التصرف الاقتصادي» فيقول ان الصين هى المستفبد الاول من اضعاف اقتصاديات تلك الدول الدائرة فى فلك حديقتها، والتي كانت قوة اقتصادها تشكل آخر دفاعاتها امام النفوذ الصيني المتصاعد والبعض الآخر يفسر هذا «التصرف الطببعى» بأن الصين «تهضم» هونغ كونغ، وليس من الحكمة الالتفات الى طريدة أخرى.

والحقيقة ان كل هذه التفسيرات مجتمعة صحيحة، وهناك الكثير من الدوافع الاخرى التى تجعل الصين في وضع المراقب المتبقن لكل ما يحدث في جنوب آسيا وانعكاساته العالمية، وتحفظ الصين وتراجعها عن خطوط المواجهة الامامية، هو اسلوبها الجديد لقطف ثمار موقعها الجديد كقطب عالمي.

وعلى رغم ان العملاق الآسيوي يملك الكثير من الاوراق التي يستطيع لعبها للـ «كسب» الآني، فكافة الدلائل تشير الى انه فضل الاستثمار على المدى الطويل. ولهذا اسباب عدة، منها الاقتصادي ومنها السياسي، لكن جلها يصب في استراتيجية الزعماء الصينيين لكسب موقع فى نادي الدول الكبرى.

ففي المجال الاقتصادي سيطر التخوف على الذين رأوا في الصين الدومينو الاخير فى لعبة التساقط التي بدات في تايلاندا، وبداوا بحساب

قيمة الخسائر التى ستترتب على الاقتصاد العالمى نظرا الى ضخامة الاستثمارات الاجنبية فى الصين منذ عشر سنوات ففي حال وصول الازمة الى الصين الشعبية فان الخسائر ستتسبب، لا محالة، بازمة عالمية عامة، بسبب اختلاف نوعية الاستثمارات الغربية فيها عن بقية دول المنطقة فمعظم الاستثمارات في الصين من نوع الاستثمار غير المضمون او المشاريع المشتركة، التي تتهافت الشركات العالمية على توقيعها وفق شروط تشجيع الاستثمار الصينية التي تمنع الاستثمار الاجنبي المباشر الا فى المناطق المخصصة والمناطق الحرة. واغلب هذه العقود يقضى فى حال الخسارة ان تكون الخسائر مشتركة، فتكون النتيجة ان يخسر المستثمرون استثماراتهم... وتؤجل الصين مشاريعها. على عكس الاستثمارات الاجنبية في الدول الآسيوية الاخرى التي هي على شكل قروض لشركات واطراف مقيمة (قد يكون بعضها اجنبي الجنسية، أو ذا جنسيات مشتركة او متعددة)، لكن الخسائر تتحول الى خسائر «وطنية» وتدخل فى باب مديونية الدولة مما يزيد من دينها العام (كما حصل فى تايلاندا وكوريا واندونيسيا)، اضافة الى ان الصين تحتفظ باحتياط نقدي كبير نتيجة ارتفاع مستوى تصديرها في السنوات الاخيرة ما يمنع اي صندوق استثمار او مضارب من نوع جورج سورس او غيره، من المخاطرة والتلاعب بعملتها. وجاء الاحتياط النقدي لهونغ كونغ ليزيد من صلابة مقاومتها المالية واستعدادها «لكسر عنق المضاربين»، كما جاء على لسان احد المسؤولين. وهي اعلنت استعدادها للدفاع عن دولار هونغ كونغ في حال حصول مضاربات «قوية خارج لعبة السوق» وفي هذه العبارة تلخيص لموقف الصين الاقتصادي - السياسي من الازمة الآسيوية. فهي مستعدة للدفاع عن مقاطعتها الجديدة، وحماية اقتصادها الحر وازدهارها من المضاربات الهادفة الى معاقبة هونغ كونغ او الصين سياسيا، وفي هذا رد على المطالبين بحماية سياسية للازدهار «الاقتصادي الآسيوي».

اما من حيث المبدأ، فإن الصين، بتركها السوق تاخذ مجراها وتحدد سعر دولار هونغ كونغ، وجهت اشارات قوية للدول الغربية، وفي مقدمها الولايات المتحدة، بانها ستحترم لعبة العرض والطلب وسياسة الاقتصاد الحر، كنتيجة لتعهدها بترك هونغ كونغ داخل نظام متميز وهذه الاشارات مهمة جدا في المرحلة الحالية التي تستعد فيها الصين للدخول الى منظمة التجارة العالمية بعد تراجع معارضة الولايات المتحدة لانضمامها الى المنظمة العالمية فالصين تسعى للدخول الى هذه المنظمة منذ فترة طويلة لاسباب سياسية، اعترافاً بنجاحها فى تطوير اقتصادها، ولأسباب اقتصادية حيث ان انتسابها سيفتح لها ابواب الحصول على القروض وادوات التمويل المتوافرة في الاسواق العالمية، اضافة الى ان وزنها الاقتصادي واسواقها الكبيرة ستفسح لها المجال لإعطاء رايها (وفي ما بعد موافقتها او عدم موافقتها) على شروط المساعدات للدول الاخرى، وفي هذا اداة ضغط سياسية غير مباشرة تستفيد منها الدول الكبرى، وتود الصين مشاركتها في هذه الحظوة.

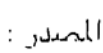
ولم تكتف الصين بمراعاة الولايات المتحدة من حيث الرمز بل انها ساهمت بتخفيف حدة ردات فعل الدول الآسيوية الاخرى التي بدات تتذمر من توجيهات صندوق النقد الدولي، ومن ضغوط الولايات المتحدة عليها لإجراء مراجعة كاملة لمشاريعها والحد من عجز موازناتها.

وأمام تزايد هروب الرساميل الخاصة من تلك الدول بسبب الأزمة (خصوصاً في اندونيسيا)، قامت الصين بالعديد من الاتصالات مع الجالية الصينية الكبيرة المتواجدة بكثرة في هذه الدول والتي تشكل قوة اقتصادية يحسب لها حساب، تدعوها لدعم اجراءات التقشف وعدم تحويل اموالها الى الخارج. ومن المعروف ان هذه الجاليات تشكل حسب تعبير مدير مصرف ياباني في المنطقة «الطابور الخامس الاقتصادي ويد الصين الثالثة في المنطقة». ويمكن للصين الضغط على هذه الجاليات بسبب الارتباط العاطفي مع الوطن الأم، او عبر ضخامة الاستثمارات المالية لهذه الجالية في الصين.

وقد كافات الولايات المتحدة الصين على هذا «التعاون الرشيد» خلال الأيام الأولى للأزمة بأن اشادت التصريحات الاميركية بمواقف الصين المتعاونة والملتزمة «الأمن المالي للمنطقة». ودعت السلطات الاميركية المسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى ابقاء الصين على اطلاع دائم على تحركاتهم.

ولكن هذا لم يمنع بعضهم، حتى داخل الادارة الاميركية، من التخوف من امكان عدم مقاومة المسؤولين الصينيين ضغوط بعض التوجهات الداخلية للاستفادة من الأزمة بهدف «اختزال» الخلل الحاصل في الاقتصاد الصيني «الأزمة الآسيوية».

المصدر : الـوسـط





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ / ٢ / ١٩٩٨

فالصين، على رغم عدم وصول الازمة اليها بشكل مباشر، تدل مؤشراتها الاقتصادية كلها الى غيوم في افق توجهها الاقتصادي. فبورصة شانغهاي سجلت تراجعا بلغ ١٤ في المئة منذ مطلع العام الحالي، والنتائج المباشرة للازمة الآسيوية كانت تراجعاً في الاستثمارات المباشرة التي سجلت ناتجا سلبيا بلغ ٣٣ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي، ما ينعكس سلباً على توقعات النمو للعام الحالي، وعلى الحد الادنى لإيجاد فرص عمل جديدة لحوالى ٢٠ مليون صيني سنويا، وهو عدد فرص العمل المطلوب تامينها لمنع تفاقم الازمات الاجتماعية. ويضاف الى هذا الوضع المصرفي السيئ في الداخل بسبب طريقة عمل المصارف الحكومية المبنية على اساس نظام شيوعي قديم في ظل اقتصاد نام ومتسارع. وتقدر الديون المعدومة في سوق استثمار البناء والعمارة فقط بحوالي ١٠٠ مليار دولار غير قابلة للتحصيل. كما ان احد اهم انعكاسات الازمة الآسيوية تراجع التصدير الذي يعد اهم مورد للنقد الاجنبي ولميزان المدفوعات في الصين، مما يمكن ان يسبب تراجعا في احتياطها النقدي الذي هو اهم وسائل دفاعها عن اقتصادها ومحافظتها على الدور الذي ترغب في لعبه على الصعيدين الاقليمي والعالمي. وقد تخوف كثيرون من ان تقوم الصين بخفض قيمة عملتها "الرنمن بي" بحجة الابقاء على القوة التنافسية لصادراتها. وقد اقلق هذا التصور الادارة الاميركية كثيراً، وذكرت صحيفة "نيهون كيزاي" كبرى الصحف الاقتصادية اليابانية المعروفة بسعة اطلاعها، ان هذا التخوف كان سبباً لعقد جلسة عمل، جمعت حول الرئيس كلينتون اهم مستشاريه السياسيين والاقتصاديين، من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى وزير الدفاع وليام كوهين الى وزير المال روبرت روبين اضافة الى ارسكين بوولز مستشاره للشؤون القومية، بحث خلالها انعكاسات مثل هذه الخطوة على الأمن القومي الاميركي، لأن خفض قيمة العملة الصينية سيترك انعكاسات سيئة على الاقتصاد الاميركي وعلى سياسة الولايات المتحدة الآسيوية والعالمية، اضافة الى دورها في قيادة المنظمات المالية الدولية.

والنتائج المترتبة على خفض الـ "يوان" الصينية (وهو الاسم المتعارف عليه عالمياً خارج الصين للعملة الصينية التي تسمى رسمياً "رنمن بي" أي العملة الشعبية) قد تقلب راساً على عقب السياسة التي رسمت لوقف تدهور العملات الآسيوية، مع حتمية انتقال التدهور الى العالم الغربي، لأن الدول التي تدنت قيمة عملتها بسبب الازمة الآسيوية، وضعت برامج تقويم اقتصادها معتمدة على الوسائل الاتية:

١ – وصول مساعدات كثيفة قدمها البنك الدولي وصندوق النقد، وبعض الدول مثل الولايات المتحدة واليابان لدعم سداد الدين الخارجي.

٢ – ارتباط المساعدات بتنفيذ برامج تقشف (خفض العجز وحصر النفقات) ذات أبعاد ونتائج اجتماعية مؤلمة في المراحل الأولى.

٣ – بناء الخطط على اساس زيادة (او المحافظة على) الايرادات لتسديد الديون الأجلة، وإعادة تسديد القروض الدولية. وفي حال خفضت الصين قيمة عملتها، ستنهار خطط صندوق النقد الدولي، وتذهب المساعدات المالية هباءً وتزداد صعوبة تسديد الديون للمستثمرين، وتتفاعل الامور الى درجة اعلان توقف سداد ديون بعض الدول (أي افلاسها)، الامر الذي يسبب نكسة عالمية ترتد على معظم المراكز المالية نظراً الى ترابط اقتصادات الدول. وتقدر ديون الدول الممكن ان يصيبها سيناريو الرعب هذا باكثر من ٣٥٠ مليار دولار. وفي حال وصول الازمة الى هذه الدرجة من الاحتقان، لا يعود امام اميركا سوى شراء العملات الآسيوية (وديونها؟) بشكل كثيف لوقف تدهورها (اندونيسيا – ماليزيا – الفيليبين – كوريا) وطرح كميات هائلة من الدولارات في الاسواق، مما يعني خفض قيمة الدولار عالمياً مع ما يمكن ان يسبب هذا من زلزال لهيكلية الاقتصاد العالمي.

حتى الآن يبدو أن الصين التي اعلنت على لسان اكثر من مسؤول فيها أنها "لن تعيد النظر بقيمة عملتها لدعم صادراتها التي تأثرت بازمة آسيا، قررت قطف الثمار الديبلوماسية للامكانات المتاحة لها، عوضا عن اجراء عملية خلط اوراق، تعقبها ازمة دولية يمكن ان تصيبها وتهدد عملية انتقالها الى قوة اقتصادية.

ولا يستبعد بعضهم ان تكون هناك "عملية مقايضة ضخمة وراء الكواليس" افتتحها تفهم الصين لاهتمامات الولايات المتحدة، فليس غريبا ان العاصمة الصينية تشهد منذ فترة قصيرة ازدحاماً للمسؤولين الاميركيين ليس اقلهم لورنس



المصدر: الـــوســـــط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

سومرز سكرتير الخزانة ووليام كوهين وزير الدفاع، ذلك ان كثيرين يتحدثون عن «شمولية» العملية المطروحة. وهي تتجاوز الازمة الأسيوية والدور «المهدئ» الذي لعبته الصين فيها، وتتطرق الى الامور والمصالح السياسية العليا لكلا الطرفين. فهناك ازمة العراق، والصين عضو دائم في مجلس الامن، ومن المعارضين لاستعمال القوة لحل الخلاف مع الرئيس العراقي لكنها على رغم تصريحاتها تعبر عن موقف مبدئي هو، في نظر المسؤولين الاميركيين، «قابل لليونة» والمقايضة. ويمكن ان يكتفي الاميركيون، الذين فقدوا الامل بتغيير موقف روسيا، بـ «امتناع» في حال تم التصويت على قرار في مجلس الامن. ولكن ماذا يمكن ان يكون الثمن لهذا التحول في الموقف الصيني؟

في حال كانت هناك صفقة، يتوقع ان «يدفع الاميركيون الثمن الغالي»، فالصينيون معروفون بقوتهم في المفاوضات، خصوصاً حين يكون الفريق الثاني محتاجاً... واميركيا فمن الممكن ان تحصل الصين على وعد بقبولها ضمن فترة زمنية محددة في منظمة التجارة الدولية. كذلك الى تاكيد ضمان التعاون في مجال الطاقة النووية تطبيقاً للوعود المعطاة للرئيس الصيني خلال زيارته لواشنطن، إضافة إلى تسهيلات في تصريف صادراتها إلى الولايات المتحدة ، من غير خفض قيمة عملتها، ومن غير حملة من الكونغرس تعارض زيادة حجم تجارتها مع الولايات المتحدة

اما من الناحية السياسية، فمن المؤكد ان الصين ستسعى للمطالبة بتخفيف حدة الانتقادات حول حقوق الانسان، او انتقاد سياستها في التيبت كما ستسعد لاعتبارها «الحليف – الند الاول» للولايات المتحدة في منطقة آسيا، في حين ان اليابان تتخبط في أزمتها المالية والاقتصادية وفضائح رجال السياسة المالية. وروسيا منشغلة تلهث وراء حل ديبلوماسي مع العراق، لكن الصحيح ايضاً ان مصالح بكين مع العراق متواضعة، في حين ان ديون روسيا لبلاد الرافدين تزيد عن ١٦ مليار دولار، وان اقتصاد الصين على رغم نقاط ضعفه في تصاعد مستمر، بينما اقتصاد روسيا في بداية انحداره ■



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٨

تأجيل زيارة «سكالفارو» للصين بسبب مرضه المفاجىء

بكين - وكالات الانباء:

تقرر تأجيل زيارة الرئيس الايطالى اوسكار لويجى سكالفارو للصين التى كان من المقرر ان يبدأها امس وذلك لاصابته بوعكة صحية تحول دون اتمام الزيارة

قال تجوبانغ تساو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية فى بكين انه سيتم تحديد موعد اخر فى وقت لاحق لاتمام الزيارة

جاء هذا التأجيل فى اللحظات الاخيرة قبيل موعد الزيارة التى كان من المقرر ان يجرى خلالها سكالفارو مباحثات مع الرئيس الصينى جيانج تسى مين وعدد اخر من كبار الزعماء الصينيين تستهدف دعم العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون السياسى والاقتصادى والتجارى بين الصين وايطاليا ويبحث خلالها عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٨

الاستخدام السياسي لحقوق الأقليات



بقلم :
محمد السماك

تعترف حكومة الصين رسميا بخمس وخمسين اقلية عرقية اليهود يطالبون بان يكونوا الاقلية السادسة والخمسين لايوجد يهود صينيون

ولكن قبل الف عام تقريبا سلك يهود من مواطني الدولة الاسلامية طريق الحرير الى شمال الصين وأقاموا في مدينة كايفنغ التي كانت في ذلك الوقت عاصمة لاسرة سانغ وتقع كايفنغ اليوم في مقاطعة هانان في شمال الصين الا انه لايوجد فيها استنادا الى لجنة الشئون الوطنية الحكومية اى اقلية يهودية مع ذلك تدعى مجموعة من الصينيين هناك أن افرادها من اصل يهودي بدليل انهم لا ياكلون لحم الخنزير ويطالبون الدولة بالاعتراف بهم كاقلية عرقية - دينية متميزة الاعتراف الرسمي يوفر لهذه المجموعة امتيازات خاصة بموجب القانون الصيني نفسه من هذه الامتيازات الدعم المالي من الحكومة المركزية وحق التمثيل في البرلمان ولعل اهم امتياز هو اعفاء افراد المجموعة من اجراءات تحديد النسل المفروضة على بقية الصينيين

منذ ان اقامت اسرائيل علاقات دبلوماسية مع الصين في عام ١٩٩٢ وهي ترسل مبعوثين الى كايفنغ لاقامة روابط وعلاقات مع افراد الجالية «اليهودية» هناك وفي عام ١٩٩٣ وصل الى المدينة وفد من يهود الولايات المتحدة بهدف اقامة مشاريع اقتصادية لمصلحة هذه الجالية الا أن السلطات الصينية لم تسمح للوفد بتنفيذ اى مشروع. حمل هذا الموقف افراد الجالية على التقدم بطلبات هجرة الى السفارة الاسرائيلية في بكين للافادة من قانون العودة الذى ينص على اعتبار كل يهودى اسرائيليا بمجرد ان تطأ قدماه ارض اسرائيل

غير ان السفارة لم توافق على أى طلب

فسرت الحكومة الصينية ذلك بان اسرائيل تشاركها الاعتقاد بانه لاتوجد طائفة يهودية، أولم تعد توجد طائفة يهودية في كايفنغ وان المتحدرين او المدعين بان أصولهم يهودية يريدون الافادة من الامتيازات التى تقدمها الدولة للأقليات، كما يريدون استقطاب استثمارات يهودية دولية وخاصة من الولايات المتحدة فى مناطقهم

لم تكن هذه النيات المبيتة خافية على سفارة اسرائيل فى بكين ذلك ان ادعاء هؤلاء كاف ليجعل اسرائيل منهم مسمار جحا يهوديا تستخدمه إسرائيل حيث تدعو الحاجة

ولكن عندما اصبح الامر جديا من خلال تقديم طلبات الهجرة اضطرت اسرائيل الى اتخاذ الموقف السلبي بعدم الاستجابة الى هذه الطلبات ذلك ان استخدام الاقلية كرأس حربة أمر، والاعتراف رسميا بانتمائها الدينى اليهودى امر اخر

فى ١٤ ديسمبر ١٩٩٣ أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة «الاعلان العالمى لحقوق الاقليات» ومن شأن هذا الاعلان نقل قضية الاقليات من اطارها المحلى المقيد بحدود الدولة المعنية بها وبشرعية هذه الدولة وانظمتها القانونية، الى الشرعية الدولية ان حماية الهوية الاثنية ثقافيا ولغويا او حماية العقيدة الدينية لأى اقلية فى أى دولة، لم يعد شأنا من الشئون الداخلية لتلك الدولة، بل أصبح شأنا دوليا

غير ان اساءة استخدام هذا الاعلان العالمى يمكن ان تصل الى حد تحويل اى اقلية الى «حصان طروادة» لاختراق أى مجتمع أو لاختلاق مبررات التدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة

ليست كل أقلية مثيرة للاهتمام وليس كل انتهاك لحقوقها يفجر الغضب ويحرك اليات التدخل والضغوط تطرح ورقة الاعلان العالمى لحقوق الاقليات عندما يخدم الدفاع عن مصالح اقلية ما مصالح دولة أخرى فالاعلان العالمى لم يطرح مرة واحدة طوال حرب الابادة التى تعرض لها المسلمون فى البوسنة - الهرسك وعندما نشبت الحرب فى الشيشان اعتبرتها الولايات المتحدة رسميا شأنا روسيا داخليا

ولكن الولايات المتحدة تستخدم آلتها العسكرية للدفاع عن حقوق الاقلية الكردية فى شمال العراق والمجموعة الشيعية فى جنوبه بموجب مقررات صادرة عن الامم المتحدة وتحت مظلة الاعلان العالمى لحقوق الاقليات!

انه كلام حق يراد به باطل.

رد ايجابي من الصين على اقتراح تايوان بدء محادثات بينهما

● تايبوه - رويترز - اعلنت مؤسسة شبه رسمية أمس الثلثاء ان تايوان تلقت رسالة من الصين ترحب بزيارة مقترحة لمبعوث تايبه السياسي كو تشين فو الى الصين لاجراء محادثات.

وجاء في رسالة بكين التي تلقتها مؤسسة التبادل عبر المضايق شبه الرسمية رداً على رسائل سابقة بعثت بها المؤسسة الى الصين في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الثاني (يناير) اقترحت فيها استئناف المحادثات الفنية بين الجانبين «نرحب بزيارة السيد كو تشين فو في الوقت المناسب». وكانت المؤسسة اقترحت استئناف المحادثات الفنية المتوقفة بين البلدين منذ ٣١ شهراً.

ونقلت وكالة «سنترال نيوز» للانباء عن تشانغ يو عضو مجلس شؤون الوطن الام في تايوان الذي يحدد سياسة تايبه ازاء الصين ترحيبه بهذا «الرد الايجابي» من جانب بكين.

الصين تتوقع تأثر الصادرات والاستثمارات بالازمة الاسيوية

● شنغهاي - رويترز - نقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» امس عن مسؤول صيني كبير في قطاع التجارة قوله ان الازمة المالية في جنوب شرق اسيا ستضر بقدرة الصادرات الصينية على المنافسة بسبب تدهور الاسواق والارتفاع النسبي للعملة.

وقال ليو شيانغ دونغ مساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي «ان الازمة المالية ادت الى انخفاض قيمة عملات دول جنوب شرق اسيا والدول المجاورة للصين، مما ادى الى ارتفاع نسبي لقيمة اليوان الصيني».

واضاف «ان ذلك اضعف قدرة الصادرات الصينية على المنافسة وزاد من الصعوبات التي تواجه التصدير».

وافاد ليو ان ٢٩ في المئة من اجمالي صادرات الصين في ١٩٩٧ ذهبت الى كوريا الجنوبية واليابان واعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا بما في ذلك اندونيسيا والفيليبين وتايلاند وماليزيا وسنغافورة.

واظهرت الاحصاءات الرسمية ان قيمة صادرات الصين في كانون الثاني (يناير) بلغت ١٢.٦٨ بليون دولار مرتفعة بنسبة ٨.٨ في المئة عنها في الشهر نفسه من العام الماضي. غير ان الصادرات الى اسيا انخفضت بنسبة ١.٤ في المئة في كانون الثاني.

ويتوقع ان يتأثر الاستثمار الاجنبي في الصين بالازمة المالية ايضا اذ ان ٨٠ في المئة من الاستثمارات الخارجية في الصين جاءت من اسيا في العام الماضي.

وفي باريس، قال ميشال كامديسو المدير العام لصندوق النقد الدولي امس ان الصين «عامل استقرار قوي» في اسيا وان اي خفض في قيمة عملتها سيضر باقتصادها.



المصدر : الحـيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/[illegible]/1998

الصين تحاول وضع حد لحالة الفقر في اقليم شينكيانغ

● بكين - رويترز - ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء أمس الأربعاء ان برامج الحد من الفقر في اقليم شينكيانغ رفعت ٤٢٠ الف شخص فوق خط الفقر في العام الماضي

وتحدد السلطات الصينية خط الفقر بحوالي ٦٠ دولاراً في العام

وأضافت الوكالة ان البرامج التي تشمل دعم واعفاءات ضريبية وتدريب المزارعين والرعاة زادت الدخل الى أكثر من الف يوان لأكثر من ٩٠ الف أسرة فقيرة في الاقليم الذي تقطنه غالبية مسلمة.

وانفقت حكومة الاقليم بليون يوان العام الماضي على مشروعات زراعية وحيوانية ومشروعات الغابات والصناعات الزراعية. ومع ذلك ما زال نحو ٧٠٠ ألف من سكان شينكيانغ يحصلون على أقل من ٦٥٠ يواناً سنوياً.

ويتعرض سكان الاقليم البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة لموجات متقطعة من أعمال العنف والتفجيرات ومحاولات اغتيال المسؤولين الموالين لبكين والرموز الدينية.



المصدر : القبس

التاريخ : ١٩٩٨/ /

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حيث الايغور يطالبون بالانفصال

بكين: توجه لمحاربة الفقر في اقليم اغلبيته من المسلمين

بكين - رويترز - قالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان برامج الحد من الفقر في اقليم شينكيانغ الشمالي الغربي دفعت ٤٣٠ الف شخص فوق خط الفقر في العام الماضي.

وتحدد السلطات الصينية خط الفقر بمبلغ ٥٠٠ يوان (٦٠ دولارا) في العام

واضافت الوكالة في نشرتها امس ان البرامج التي تشمل دعما واعفاءات ضريبية وتدريبا للمزارعين والرعاة زادت الدخل الى اكثر من الف يوان لاكثر من ٩٠ الف اسرة فقيرة في الاقليم الذي تقطنه اغلبية مسلمة

وانفقت حكومة الاقليم بليون يوان في العام الماضي على مشروعات زراعية وحدوانية ومشروعات الغابات والصناعات الزراعية

ومع ذلك ما زال نحو ٧٠٠ الف من سكان شينكيانغ يحصلون على اقل من ٦٥٠ يوانا سنويا.

ويتعرض سكان الاقليم البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة، اغلبهم من اقليم الايغور العرقي، لموجات متقطعة من اعمال العنف والتفجيرات ومحاولات اغتيال المسؤولين الموالين لبكين والرموز الدينية

ويسعى الايغور الذين يتحدثون اللغة التركية الى اقامة دولة مستقلة في الاقليم الذي يقع على الحدود مع منغوليا وافغانستان وباكستان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان.



الشيوعيون الصينيون يدرسون برامج تقليص البيروقراطية

بكين - رويترز - قالت مصادر من الحزب الشيوعي الصيني ان زعماء الحزب بدأوا امس اجتماعا مغلقا يستمر ثلاثة ايام ويحضره جميع الاعضاء قبل اسبوع من بدء الجلسة السنوية للبرلمان.

واضافوا ان زعماء الحزب وبينهم نحو ٢٠٠ عضو في اللجنة المركزية وثوريون مخضرمون سيناقشون تغييرات على اقتراح بتقليص البيروقراطية الحكومية عن طريق دمج وزارات وشركات

واوضحت المصادر ان نحو عشر وزارات ستخضع لعملية التنظيم وقد يتم تسريح او نقل عشرات الاف الموظفين المدنيين.

وقال مصدر ثالث ان احد اكبر المعارك ستكون خطة لدمج وزارة البريد والاتصالات ووزارة التكنولوجيا ووزارة الراديو والسينما والتلفزيون.

وسيقر الاجتماع ايضا تعديلا وزاريا موسعا.

وسيعقد مؤتمر الشعب العام «البرلمان» جلسة نهائية تستمر يومين غدا وبعد غد.

ومن المقرر ان يبدأ البرلمان الجديد جلسته السنوية الجديدة في الخامس من مارس.



الحكومة اتقنت ادارة التحول الاقتصادي بالتوازن بين «اليد الظاهرة» و«اليد الخفية»

■ العقبات الباقية: المشروعات الحكومية المتعثرة والعمالة المسرحة

بكين - سينخوا - ادخال اقتصاد السوق في ١٩٩٣ الذي مثل تحديا لا يضارع للحكومة الصينية، اصبح عوضا عن ذلك افضل مؤشر على نضوج قدرتها على تنظيم اقتصاد البلاد.

ومنذ حقق اقتصاد الصين بنجاح هبوطا لينا من وضع الاقتصاد المنهك، او المحموم، قبل خمس سنوات، حققت الصين نموا اقتصاديا عاليا وانخفاضا في التضخم في الوقت نفسه، مع حلول قوى السوق محل التخطيط الحكومي في القيام بدور قيادي في الحياة الاقتصادية الصينية.

ويعتبر الاقتصاديون عموما نجاح الحكومة الصينية في تنظيم الاقتصاد مفتاحا للتنمية الاقتصادية عبورا الى القرن المقبل، ويقولون ان الحكومة اتقنت ادارتها للاقتصاد الوطني في السنوات القليلة الماضية وحققت استخداما متوازنا لكل من «اليد الظاهرة» اي الترتيبات الحكومية و«اليد الخفية» اي ترتيبات السوق من خلال تقوية كل انواع الاسواق.

وعوضا عن الممارسة التقليدية في معالجة الاقتصاد المحموم بتهدئة الاقتصاد فورا على حساب النمو الاقتصادي ركزت الحكومة اولا على كبح التضخم والتعديل الاقتصادي طوال السنوات الاربع الماضية مع تامين نمو كاف في الاستثمارات وفي الطلب الاستهلاكي.

وبهذه الطريقة اصبح الاقتصاد قادرا على المضي قدما مع التحكم بصورة فعالة في التضخم

ضغط الفقاعات

يقول ليو شو تشنغ الاقتصادي في اكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية «عدم التوازن بين حجم الاقتصاد الصيني وهيكله ظل على الدوام نقطة مؤلمة في الاقتصاد الصيني ولكن جهود الحكومة لحل المشكلة كانت مثمرة في السنوات الخمس الماضية».

ولتحقيق هذه الغاية ركزت الصين جهودها منذ ١٩٩٣ على الحد من حجم الاستثمارات مع زيادة العرض الفعال، فتم الضغط بشدة على الفقاعات الاقتصادية في القطاع العقاري ومن ناحية اخرى ساندت الحكومة بقوة قطاعات البنية الاساسية والصناعات الاساسية مثل الزراعة والنقل والاتصالات والطاقة.

ومع الاستمرار في معالجة المشكلات المؤقتة التي ظلت



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

تتراكم في الحياة الاقتصادية، اولت الحكومة الصينية، ايضا، مزيدا من الاهتمام بتاصيل الدور القيادي لنظام السوق في الادارة الاقتصادية، وقللت من دور الوسائل الادارية.

واخذت روافع اقتصادية مثل الاسعار والضرائب والائتمان، واسعار الفائدة واسعار الصرف، تلعب دورا قياديا في الترتيبات الاقتصادية للحكومة مع الاخذ ايضا بدرجة مناسبة بوسائل التشريع الاقتصادي والاجراءات الادارية.

يقول هوانغ دا الاقتصادي في جامعة الشعب الصينية وعضو لجنة السياسة النقدية في بنك الشعب الصيني «الوسائل الاقتصادية الموجهة سوقيا تلعب بالفعل دورا هاما متزايدا في الضبط الاقتصادي الكلي في الصين الامر الذي يمثل عدولا ملحوظا عن الممارسة التقليدية التي كانت تستخدم اساسا التخطيط الاداري».

ومن ناحية اخرى، اعلنت الصين سلسلة من الاجراءات الاصلاحية تتعلق بالضرائب والمالية والتجارة الخارجية والاستثمار والتداول، بدءا من عام ١٩٩٤، ساعد في تاسيس اطار اساسي لاقتصاد السوق.

مشاكل باقية

ولكن الاقتصاد الصيني لم يبرأ بعد من المشاكل. فعلى سبيل المثال، مازالت مشروعات الدولة المتعثرة والاعداد الكبيرة من العمال المسرحين تمثل ضغطا عظيما على الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل.

ولكن تصاعد معدل الاصلاح في مشروعات الدولة وبدء مشروع «اعادة تشغيل المسرحين» يثيران ايضا التفاؤل.. فالحكومة الصينية مصممة على الخروج بمشروعات الدولة الكبيرة والمتوسطة من ازمتها المالية في موعد لا يتجاوز نهاية هذا القرن. وكما يتنبا تشانغ هاو رو، نائب وزير لجنة الدولة لهيكلة الاقتصاد، فان اصلاح المشروعات التي تملكها الدولة على نطاق البلاد واصلاح القطاع المصرفي ونظام التامينات الاجتماعية ونظام السوق.. كل ذلك من شانه ان يحقق اختراقا للمشكلة بحلول عام الفين كما ستحل من حيث الاساس في ذلك الوقت المشاكل المزمنة التي نبعت من الاقتصاد المخطط.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/ ٩/ ١٩٩٨





رغم الهدوء الحذر، الذى يسود الأسواق الآسيوية فى هذه الايام.. فإن بعض المراقبين، والمحللين.. لا يستبعدون ان تتازم الامور من جديد، إذا اضطرت الصين الى تخفيض سعر عملتها.. او اذا استمرت اليابان فى تطبيق السياسات التى تعتمد على التوسع فى التصدير، مع انكماش الطلب على الانتاج المحلى.. وهى سياسات، تلحق الضرر بالاسواق الآسيوية، ولاتساعدها على علاج مشاكلها!

وعندما تفاقمت الازمة المالية، فى جنوب شرق آسيا.. انخفضت اسعار بعض العملات بشدة مثل عملات كوريا الجنوبية، وتايلاند، وماليزيا.. بينما إنهارت عملة اندونيسيا!

وهبوط سعر العملة، له شقان.. احدهما إيجابى، والآخر سلبى.. اما الشق الايجابى فيتمثل فى زيادة صادرات الدولة، التى ينخفض سعر عملتها.. لان انخفاض سعر العملة، يؤدى الى انخفاض اسعار المنتجات، التى تنتجها هذه الدولة.. وبالتالى يساعد على زيادة حجم صادراتها.

اما الشق السلبى.. فهو يتمثل فى زيادة الاسعار، وارتفاع معدلات التضخم.. الامر الذى ينعكس بالضرر على مستوى معيشة الافراد.. وهذا ما يفسر المظاهرات الدامية، التى إندلعت مؤخرا فى اندونيسيا.. عقب إنهيار سعر عملتها.. وارتفاع الاسعار بشكل جنونى!

وقد تنبا المراقبون بزيادة حجم صادرات كل من كوريا الجنوبية، وماليزيا واندونيسيا الى اسواق الدول الاوربية، والى السوق الامريكى.. خلال الشهور المقبلة.. وهو الامر الذى يمكن ان يؤثر على الصادرات الصينية الى اسواق الدول الاوربية.. والى السوق الامريكى.. ويؤدى الى انخفاض معدلاتها.

ويخشى المراقبون ان تجد الصين نفسها فى وضع يضطرها الى تخفيض سعر عملتها.. اذا ما تاثرت صادراتها وتراجع حجمها.. حتى تتمكن من منافسة بقية الدول الآسيوية الاخرى!

والصين دولة لها اهميتها ووزنها.. واذا ما لجات الى تخفيض سعر عملتها.. فان هذا الاجراء سوف ينعكس بالسلب على مختلف الاسواق الآسيوية.. وربما يؤدى الى حالة من الاضطراب فى الاسواق العالمية المختلفة! وذلك بالاضافة الى الانعكاسات السلبية على مستوى معيشة الشعب الصينى.. الذى يزيد تعداده عن الالف مليون نسمة!

لقد ظلت العيون مؤخرا تتابع ما يجرى فى الصين.. ولكن النفوس هدات فى الاسبوع الماضى.. عندما اعلنت الصين على لسان رئيس وزرائها لى بنج ان بلاده ملتزمة بالحفاظ على استقرار سعر عملتها، رغم الآثار السلبية التى تركتها ازمة العملات الآسيوية على الاقتصاد الصينى!

سعيد سنبل



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/ /

من القلب

كل افتتاحيات الصحف الصينية، وكل تصريحات المسئولين الصينيين على مختلف المستويات تقول للناس جميعاً :

- اخرجوا من الإطار الضيق الذى تحيطون به أنفسكم وفكوا هذه القيود التى تمنعكم من الحركة حتى كدتم تصلون إلى مرحلة الاختناق، وذلك الستار الذى التزمتم به وهو أن الدولة، أى الحكومة، هى السيد المطاع الذى يحكم كل شىء.

وقالوا للعلماء ورجال الاقتصاد :

- توقفوا نهائياً عن المناقشة والحوار عن مزايا الاشتراكية فى مواجهة الراسمالية.

وقالوا فى نهاية الامر :

- تحركوا واعملوا لتجمعوا ثروة.

فلم يعد جمع الثروة فى الصين، عيباً ورذيلة ونقيصة، بل إن الحزب الشيوعى الصينى يدعو لذلك علناً.

وطالب الحزب بالقطاع الخاص.

وقال إنه يريد أن يوضح لكل أصحاب الشكوك بأن القطاع الخاص مقبول، ومصرح به، ويجب تشجيعه، ويمكن أن يوجد بجانب القطاع العام.

وقد اعتبر البعض هذا كله دليلاً على أن القطاع الخاص اخترق السياسة الصينية التقليدية.

والحقيقة أن الصين بدأت فى تشجيع القطاع الخاص منذ سنوات، وأعطت اقطاعيات، ومساحات ضخمة للقطاع الخاص يتحرك فيها على هواه.

ولكنها انطلقت بعد ذلك تبيع القطاع العام، وتسمح للأجانب بامتلاك ما كان يوماً قطاعاً عاماً.

واصبحت الصين دولة رائدة فى القطاع الخاص الذى حقق نتائج ايجابية، وجعل الصين من الدول العشر الاولى فى العالم.

والصين كما هو معروف دولة شيوعية، ولكنها توقفت عن الحديث عن القطاع العام والقطاع الخاص وايهما افضل، وبدات تقول للناس:

- اجمعوا ثروة .

وكوبا الدولة الشيوعية الأولى او الثانية فى العالم، شجعت ايضاً الاستثمارات الأجنبية وبالذات الأمريكية ودعت بابا روما الكاثوليكى لزيارة هافانا. ورحبت به، وسمحت للتليفزيون الكوبى ومحطات التليفزيون ان تذيع خطب البابا داخل كوبا، وفى الشعب الكوبى.

قيل إن السبب فى ذلك ما جمعته كوبا من الدولارات بمناسبة زيارة البابا من محطات التليفزيون العالمية ومراسلى الصحف والسياح ايضاً.

وقيل إن دخول البابا إلى كوبا يعتبر نوعاً من الانفراج ودعاية لكوبا.

وقبل الزعيم الكوبى كاسترو ان يستمع إلى البابا وهو يطالبه بالافراج عن المعتقلين السياسيين، والسماح بالحرية الدينية، ويطالب امريكا ايضاً بانهاء المقاطعة الاقتصادية لكوبا.

وافرج كاسترو - بالفعل - بعد عودة البابا إلى روما عن عدد كبير من المعتقلين السياسيين.

فالعالم الآن يتغير بسرعة.

واقتصاديات السوق، والخصخصة تفرض نفسها لانها تتيح مالاً للدول لإقامة مشروعات جديدة، وتشغيل العاطلين.

وفى مصر يبقى الشيوعيون المصريون جامدين، يؤيدون القطاع العام الخاسر، والعمالة المعطلة فى ذلك القطاع.. لان هؤلاء الشيوعيين يذوبون غراماً بالشعارات التى سجنتهم فى إطار فكرى واحد مع الزعيم السوفييتى ستالين!

محسن محمد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢٧/ ٢/ ١٩٩٨

بشار الأسد ينوّه بـ"العلاقات المتينة" مع الصين

□ دمشق «الحياة»

■ نوّه الدكتور بشار نجل الرئيس حافظ الأسد بـ «العلاقة المتينة» التي تربط بين الشعبين الصيني والسوري وبـ «المبادرة القيمة» التي قامت بها الحكومة الصينية بتقديم اربعين جهاز كمبيوتر الى «الجمعية العلمية للمعلوماتية».

وكان الدكتور بشار يتحدث في احتفال اقيم امس لمناسبة تسليم السفيرة الصينية وو مين مين الاجهزة الشخصية الى الجمعية في حضور عدد من المهتمين وأعرب عن شكره للصين «حكومة وشعباً على هذه الهدية الكبيرة بمعانيها والغنية بمضمونها» التي تدل «على وفاء شعب الصين العظيم للعلاقة المتينة التي تربط بين شعبين قدما للعالم اقدم حضارتين في تاريخ البشرية».

ويرأس الدكتور بشار (٣٢ سنة) من العام ١٩٩٤ «الجمعية العلمية للمعلوماتية»، وقال ان «المعلوماتية دخلت قطاعات الحياة كافة واصبحت جزءاً لا يتجزأ منها بحيث اضحى تقويم أي جانب من جوانب التطورات يتعلق بمدى تقدمه من الناحية المعلوماتية».

من جهتها، قالت السفيرة الصينية ان العلاقات بين دمشق وبكين «شهدت في السنوات الاخيرة تحت رعاية الرئيس الأسد والرئيس جيانغ زيمين تطوراً جديداً واثمرت ثمرات يانعة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية».



حزب سري في الصين لإطاحة النظام الشيوعي

● بكين - رويترز - اعلن ناطق باسم منظمة صينية معارضة امس الجمعة ان ناشطين صينيين مؤيدين للديموقراطية أسسوا حزباً سرياً معارضاً للنظام الشيوعي في بلادهم

وقال الناطق فو شينكي المقيم في نيويورك ان حزب «الديموقراطية والعدالة الصيني» تاسس الاحد الماضي ويضم ما لا يقل عن مئة عضو مؤسس معظمهم من العمال. وافتتح الحزب فروعاً في خمسة مدن صينية. وندد الحزب في برنامجه بالحكام الشيوعيين نظراً الى انتشار الفساد في اوساط الطبقة التي تتمتع بامتيازات. ورأى ان تحقيق العدالة الاجتماعية في البلاد اصبح يتطلب «قيام ثورة». واضاف البيان ان موارد الصين وأموالها هي ملك الشعب لا الحكومة. وكان رئيس الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين اعترف بأن الفساد اصبح جرثومة تهدد الحزب الحاكم. وقال حزب «الديموقراطية والعدالة» في بيانه ان الحكومة لن تتمكن من اسكات اعضائه كونه الحزب المعارض الاول الذي يعمل على صعيد وطني عام يملك فروعاً في انحاء البلاد، اضافة الى ان الحزب يعمل سراً ما يجعل من الصعب اختراقه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

بعد استبعاد تشياو شي

رئيس الوزراء الصيني يترك الوزارة ليرأس البرلمان الجديد

بكين - ر - أصبح من المؤكد استبعاد رئيس المؤتمر الشعبي القومي البرلمان الصيني تشياوشي ٧٣ عاما من عضوية البرلمان الجديد بعد ان صدرت أمس في بكين قائمة اعضاء البرلمان الجديد خالية من اسمه، وهو المعروف بعداوته للرئيس جيانج تسه مين وكان تشياو مرشحا لترك البرلمان بعد اعفائه من عضوية اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي، المؤلفة من سبعة أعضاء، أثناء صراع على السلطة نشب خلال اجتماع المؤتمر السنوي للحزب في سبتمبر الماضي وقد كان تشياو، بصفته رئيسا للبرلمان، يشدد على أهمية سيادة القانون. فيما اعتبره بعض المحللين محاولة منه لتحدى سلطات جيانج ومن المتوقع أن يرأس البرلمان الصيني رئيس الوزراء الحالي لي بنج (٦٩ عاما) الذي سيترك منصبه خلال العام الحالي حيث ان الدستور يفرض عليه ترك رئاسة الوزراء بنهاية الفترة الثانية له والتي تصل الى خمس سنوات وتشير التقارير الى أن لي سيظل رسميا ثاني أقوى مسئول في الصين بعد الرئيس جيانج ومن المقرر ان يفتتح البرلمان الصيني دورة انعقاده السنوية يوم الخميس القادم حيث من المتوقع ان يوافق على تنظيم البيروقراطية المتضخمة، من خلال تخفيض عدد الوزارات واللجان لتصبح ٢٩ فقط بدلا من ٤١ حاليا كما يوافق البرلمان على احداث تغييرات واسعة في القيادة العليا للبلاد



قيمتها 9,5 مليار دولار

«شل» توقع صفقة لاقامة مجمع بتروكيماويات فى الصين

هونج كونج-خاص:

وقعت مجموعة «شل» الدولية للبترول صفقة مع الحكومة الصينية قيمتها 9,5 مليار دولار لإقامة مجمع بتروكيماويات فى اكبر مشروع مشترك مع شركة أجنبية فى الصين

وصدقت الحكومة الصينية على المشروع بعد ثمانى سنوات من توقيع خطاب النوايا بين الجانبين فى عام 1989. وسوف تبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع 800 الف طن من الاثيلين سنويا

واوضح «جيرم فريرسون» مسئول «شل» فى الصين أن الشركة تأمل فى بدء العمل على الأرض بحلول نهاية العام الحالى على أن يبدأ الانتاج فى المصنع بحلول عام 2003. ومن شأن الصفقه أن

ترفع قيمة استثمارات شل الحقيقية فى الصين الى حوالى 3 مليارات دولار ويقضى الاتفاق بحصول شل على حصة بنسبة 50٪ فى المشروع وسوف مجموعة «شل» الهولندية-الانجليزية المستثمر الاجنبى الوحيد فى المشروع. وسوف تقود شركة البترول البحرية الوطنية فى الصين (CNOOC) اتحاد شركات صينى فى المشروع بحصة اجمالية 25٪ على ان تتملك مجموعة تشايناق شانت هولدنجس حصته بنسبة 20٪ وتحصل شركة مقاطعة جوانجرونج للتنمية والاستثمار على حصة بنسبة 5٪ واستبعدت شركة البتروكيماويات الوطنية «سينويك» من المشروع

واضاف مسئول شل أن الخطة لا تحدد وقتا أو حجما الاستثمارات فى المرحلة الثانية التى تشمل بناء مصفاة بترول بطاقة ثمانية ملايين طن، وتقدر المصادر حجم الاستثمارات فى المرحلة الثانية بحوالي 4 مليارات دولار وكانت الحكومة الصينية

قد الحت الى ان هناك خطة لاستثمار 6 مليارات دولار لاقامة مصفاه بترول مجمع تصنيع لانتاج 450 طن سنويا من الاثيلين الذى يعتبر مادة خام اساسية فى صناعة البلاستيك.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

الصين ترفض عرض الدلاى لاما للحوار بشأن مستقبل التبت

بكين ـ وكالات الأنباء: أعلنت الصين أمس رفضها عرضا من الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت بإجراء حوار حول مستقبل الاقليم وقالت ان الدلاي لاما كشف عن دوافعه الحقيقية برفض عرض بكين عام ١٩٨٩ لاجراء محادثات

وذكرت وكالة أنباء شينخوا ان الدلاى لاما الرابع عشر علق اتصالات مع الحكومة المركزية عندما اعتقد ان الموقف الدولي في صالحه. والآن يطالب باجراء مفاوضات بعد ان تغير له ان الموقف الدولي ضده

وأضافت الوكالة في تعليق نقلته عن مجلة «التبت الصينية» إن المرشد الروحي للتبت لم يسع مطلقا لاجراء محادثات صادقة مع الحكومة الصينية المركزية على مدى السنوات العشر الماضية. ويذكر ان الدلاى لاما فر من التبت الى الهند عام ١٩٥٩ بعد انتفاضة فاشلة في الاقليم ضد الحكم الصيني



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

مسئول يتوقع تأثر الصادرات والاستثمارات بالصين بأزمة اسيا

قال مسئول صيني كبير بقطاع التجارة قوله ان الازمة المالية في جنوب شرق اسيا ستضر بقدرة الصادرات الصينية علي المنافسة نتيجة تقلص الاسواق والارتفاع النسبي للتكلفة.

وقال ليو شيانج دونج مساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي ان الازمة المالية ادت الي انخفاض قيمة عملات دول جنوب شرق اسيا والدول المجاورة للصين مما ادي الي ارتفاع نسبي لقيمةاليوان الصيني.

وتابع ان اضعف ذلك قدرة الصادرات الصينية علي المنافسة وزاد من الصعوبات التي تواجه التصدير.

وافاد ليو بان ٢٩٪من اجمالي صادرات الصين في عام ١٩٩٧ ذهبت الي كوريا الجنوبية واليابان واعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا بما في ذلك اندونيسيا والفلبين وتايلاند وماليزيا وسنغافورة.

واظهرت الاحصاءات الرسمية ان قيمة صادرات الصين في يناير بلغت ١٢٫٦٨ مليار دولار مرتفعة بنسبة ٨٫٨ ٪ عنها في نفس الشهر من العام الماضي غير ان الصادرات لاسيا انخفضت بنسبة ٤٫١٪ في يناير.

ومن المتوقع ان يتاثر الاستثمار الاجنبي في الصين بالازمة المالية ايضا اذ ان ٨٠ ٪ من الاستثمارات الخارجية في الصين جاءت من اسيا في العام الماضي.

وفي باريس قال ميشيل كامديسي العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي أن الصين عامل استقرار قوي في اسيا وان اي خفض في قيمة عملتها سيضر باقتصادها.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٨

لى بنج.. يقدم استقالته غدا

تشى رونجى.. أقوى المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة فى الصين

لى بنج

تشى رونجى

كتب ـ السيد هانى:

يعقد غدا فى بكين المؤتمر العام لنواب الشعب الصينى لانتخاب حكومة جديدة للصين برئاسة شخصية جديدة غير «لى بنج» رئيس الحكومة الحالية الذى تنتهى المدة الثانية لحكومته غدا

[illegible]

[illegible] فى عام ١٩٩٥ [illegible]

ويتوقع [illegible] استقالته من رئاسة الحكومة [illegible] الصينى



بعد حسم الصراع علي السلطة لصالح رئيس الوزراء:

انتخاب لي بنج رئيسا للمجلس الأعلى للبرلمان الصينى

بكين - وكالات الانباء - انتخب المجلس الاعلي للبرلمان الصيني أمس رئيس الوزراء لي بنج لرئاسة أعمال المجلس خلال دورته السنوية التي تستمر أسبوعين وتبدأ اليوم وذلك تمهيدا لتولي رئاسة البرلمان بكامل هيئته خلفا لشياوشي الرئيس الحالي

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية ان أعضاء البرلمان سيعقدون جلسة خاصة في ١٦ مارس الجاري للاقتراع علي ترشيح لي بنج رئيسا للبرلمان للأعوام الخمسة المقبلة

وكان الحزب الشيوعي الحاكم قد قرر خلال مؤتمره العام في سبتمبر الماضي ترشيح لي بنج للمنصب بعد استمراره في رئاسة الوزراء فترتان متتاليتين مدتهما عشرة أعوام ويحظر الدستور استمراره لفترة ثالثة

وقرر الحزب خلال مؤتمره أيضا إبعاد شياوشي من رئاسة البرلمان فيما وصف وقتها بصراع داخلي علي السلطة حسم لصالح رئيس الوزراء

ووصف المراقبون جلسة الاقتراع المرتقبة بانها ستكون مؤشرا علي مدي الديمقراطية التي ينعم بها البرلمان الصيني

وقد تم تزويد البرلمان بشبكة الكترونية للتصويت بهدف ضمان السرية الكاملة وعدم تعقب النواب الذين يرغبون في التصويت ضد مرشح الحزب والحكومة



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٦ / ١٩٩٨

اتجاهات اقتصادية — دولية

الصين تتوقع نمو الاقتصاد ثمانية في المئة السنة الجارية

● بكين - رويترز - قال ليو هونغ المدير العام لمكتب الدولة للاحصاء في الصين في مؤتمر صحافي أمس ان الصين على ثقة ان باه كانها ان تحقق معدل النمو الاقتصادي الذي حددته الدولة عند ثمانية في المئة خلال السنة الجارية.

وأضاف «نحن قادرون تماما على تحقيق الهدف».

ويحدد رئيس الوزراء لي بينغ نسبة ثمانية في المئة كهدف لنمو اجمالي الناتج المحلي في خطابه امام الجلسة الافتتاحية للبرلمان اليوم وفقاً لمقتطفات من الكلمة اطلعت عليها رويترز.

ونما اقتصاد الصين في العام الماضي بنسبة ٨.٨ في المئة غير أن بعض الاقتصاديين توقعوا أن تكافح الصين من أجل تحقيق الهدف، اذ أن الازمة الاقتصادية في أسيا تهدد الصادرات والاستثمارات الاجنبية.

وقال ليو «قد يكون هناك بعض التاثير لأزمة جنوب شرقي اسيا في استغلال الاستثمار الاجنبي غير ان استخدام الموارد المالية المحلية سيدعم نمو الاقتصاد»

وتابع ان الصادرات قد «تتأثر على نحو ما».

غير انه ذكر ان السوق المحلية ستعطي القوة للتنمية الاقتصادية.

وطالب بعض الاقتصاديين الحكومة بخفض سعر الفائدة لزيادة الطلب غير ان ليو استبعد ذلك.

وكرر تعهد الصين بعدم خفض قيمة العملة الصينية في محاولة لدعم الصادرات



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٩٨

البرلمان الصيني يدخل عصر الـ"انترنت"

● بكين - رويترز - وصلت شبكة الانترنت الى قاعة الشعب الكبرى في بكين واوردت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية انه عند تقديم هذه الخدمة لمؤتمر الشعب العام اليوم الخميس، سيكون بامكان ٢٩١٧٩ ناسا استخدام العشرات من اجهزة الكومبيوتر والشبكات العالمية.

وانشئ موقع لمؤتمر الشعب العام على الشبكة وتوفر صفحة المؤتمر على الانترنت معلومات عنه بالانكليزية والصينية من واقع ملفات الاخبار وقواعد المعلومات التاريخية وقامت شركة «سايبا انترنت كوربوريشن» التابعة لوكالة «شينخوا» بانشاء هذه الصفحة.

وينتشر استخدام الـ «انترنت» في الصين انتشار النار في الهشيم ففي العام الماضي كان هناك ٦٠٠ الف مشترك مقارنة بمئة الف مشترك عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يصل هذا الرقم الى سبعة ملايين بحلول سنة ٢٠٠١



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٨

خطة كبرى للترشيد الحكومى فى الصين

بينج يقرر إلغاء ١١ وزارة لخفض الإنفاق ومكافحة العجز الاقتصادى

تقليص عدد الوزارات إلى ٢٩ وزارة فقط تخدم مليارا و٣٠٠ مليون مواطن!

فصل قطاع الأعمال عن الحكومة.. وإعادة تأهيل الموظفين فى الوزارات الملغاة

بكين - وكالات الأنباء: قررت الصين أمس الغاء إحدى عشرة وزارة فى اطار خطتها لخفض الانفاق ومكافحة العجز الاقتصادى. اعلن لى بينج - رئيس الوزراء الصينى - ان حكومته ستخفض عدد وزاراتها ولجانها الرسمية من ٤٠ الى ٢٩ وزارة فقط خلال تعديل واسع النطاق. قدم لى بينج مشروعا حول التعديل الوزارى الكبير الى الجمعية الوطنية الشعبية خلال انعقاد الدورة البرلمانية التاسعة التى بدأت أمس.

وصف رئيس الوزراء الصينى - فى كلمته امام الجمعية - عملية الغاء الوزارات الـ ١١ بأنها ضرورية لدفع برنامج الاصلاح الاقتصادى فى البلاد. واوضح ان التعديلات الجديدة تهدف الى الغاء الوزارات الحكومية التى تعنى مباشرة بالادارة الاقتصادية مع تعزيز دور الوزارات المكلفة بوضع السياسات الاقتصادية. واشار لى بينج الي ضرورة الغاء وزارات مثل وزارة الصناعة الالكترونية ووزارة الصناعة الكيميائية. وأكد رئيس الوزراء الصيني ضرورة فصل مصالح الحكومة عن مصالح قطاع الاعمال لخلق كيان مستقل للدولة ذى فعالية كبرى فى ادارة شئون البلاد التى يبلغ عدد سكانها مليارا و٣٠٠ مليون نسمة.

وأضاف ان الجهاز الحكومى الذى تم تشكيله فى اطار الاقتصاد الموجه أصبح عاجزا الآن عن تلبية متطلبات التنمية فى ظل اقتصاد اشتراكى للسوق. واعلن لى بينج فى الوقت نفسه ان موظفى الوزارات التى سيتم الغاؤها سيحافظون على درجاتهم الوظيفية ومعاشاتهم وسيتم تأهيلهم للالتحاق بوظائف ومؤسسات أخرى. وأكد رئيس الوزراء الصينى انه سيطرح مشروع القانون الخاص بالغاء الوزارات على البرلمان للتصويت يوم الثلاثاء القادم.

واعرب لى بينج - فى كلمته امام الجلسة الافتتاحية للبرلمان الصينى - عن امله في تحقيق معدل نمو اقتصادى يبلغ ٨٪ خلال العام الحالى. واوضح ان تحقيق هذا المستوى سيدفع برامج التنمية الى الامام. واستبعد رئيس الوزراء الصينى فى الوقت نفسه اى احتمال لخفض قيمة العملة الوطنية. وأكد ضرورة الحفاظ على توازن ميزان المدفوعات واستقرار سعر الصرف بالنسبة للعملة الصينية امام العملات الاخرى، فضلا عن اهمية الاستمرار فى السياسة النقدية الحازمة وتحسين وسائل الرقابة المالية. واشار لى ينج ان بلاده حققت استقرارا ملحوظا فى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٨ / ١٩٩٨

اسواقها المالية وسعر الصرف خلال العام الماضى رغم تأثير الازمة النقدية الاسيوية على الاسواق العالمية.

والقى رئيس الوزراء الصينى تقريرا خلال اجتماع البرلمان الصينى حدد فيه المشاكل السبع التى تعانى منها بلاده. واهم هذه المشكلات الصعوبات التى تواجه مؤسسات الدولة على صعيد الانتاج والادارة، فضلا عن فوضي العمليات المالية وضعف الاستثمارات الزراعية. وأكد لى بينج ان هوة التنمية مازالت كبيرة بين مختلف المناطق، بالاضافة الى عدم العدالة فى توزيع العائدات بين الريف والمدينة.

واشار الى تزايد النمو السكانى علي الموارد الطبيعية والاوضاع البيئية المتدهورة فى البلاد.

واعلن رئيس الوزراء الصينى فى نهاية ولايتيه اللتين استمرتا خمس سنوات فى رئاسة الحكومة - عزم بلاده على القضاء على هذه المساوىء. يذكر أن لى بينج سيتقدم باستقالته خلال الدورة الحالية للبرلمان. ويعتبر زهو رونجيجي - نائب رئيس الوزراء - اقوى المرشحين لتولى رئاسة الحكومة، ويتوقع المراقبون السياسيون فوز لى بينج برئاسة البرلمان خلال الانتخابات التى يصوت فيها نحو ٣ الاف عضو خلال الدورة الحالية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : / / ١٩٩٨

درس من الصين:
إلغاء ١١ وزارة ترشيدا للإنفاق

بكين ـ وكالات الانباء: اعلنت الصين امس اعتزامها إلغاء ١١ وزارة فى اطار خطة دفع برنامج الاصلاح الاقتصادى. اكد لى بنج رئيس الوزراء الصينى ضرورة خفض عدد الوزارات من ٤٠ إلى ٢٩ وزارة فقط، لخفض الانفاق ومواجهة العجز الحكومى وتنشيط خطط التنمية. كما اكد تقديم مشروع خفض عدد الوزارات إلى البرلمان خلال دورته الحالية. من المنتظر التصويت على المشروع يوم الثلاثاء القادم.

تعهد بنج بمواصلة سياسات النقد الحازمة وتحسين وسائل الرقابة. واعترف بوجود مشاكل كبرى تواجه الصين حاليا.

تتضمن قائمة المشاكل ضعف مؤسسات الدولة وفوضى العمليات المالية وضعف الاستثمارات الزراعية وعدم العدالة فى توزيع العائدات بين المدينة والريف ومشاكل البيئة.

تفاصيل اخرى ص٤



المحللون يشككون في تحقيق الصين نمواً اقتصادياً بنسبة ٨ في المئة

■ بكين - رويترز - استهدف رئيس الوزراء الصيني لي بينغ امس تحقيق معدل نمو اقتصادي يبلغ ثمانية في المئة في سنة ١٩٩٨.

وقال في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الصيني انه من المتوقع ان يبقى معدل التضخم في أسعار التجزئة على مستوى ثلاثة في المئة.

واضاف: «تحقيق مثل هذه المستويات المستهدفة سيبقي على اتجاه التنمية الايجابية ومعدل النمو المرتفع ومعدل التضخم المنخفض».

وشكك بعض المحللين في امكانية تحقيق هذه المستويات المستهدفة.

وقال تشارلز لي ممثل مجموعة «ناتوست» في الصين: «في نهاية الامر سينمو الاقتصاد على الأرجح بأقل من هذه المستويات المستهدفة... لكن من الواضح جداً من السياسات انهم لا يريدون ان تهبط معدلات النمو كثيراً».

وقال جون سيل الاقتصادي في «بير ستيرنز» في هونغ كونغ: «اعتقد ان مستوى ثمانية في المئة بصعب تحقيقه».

وافاد مكتب الاحصاءات الحكومي اول من امس ان اجمالي الناتج المحلي الصيني نما بنسبة ٨،٨ في المئة في عام ١٩٩٧ عن مستواه في عام ١٩٩٦ ليبلغ نحو ٧،٤٨ تريليون يوان (٩٠١ بليون دولار).

وزادت اسعار التجزئة بنسبة ٠،٨ في المئة في العام الماضي عنها في عام ١٩٩٦.

وقال لي ان الاستثمارات الصينية في الأصول الثابتة ستنمو بنسبة عشرة في المئة «او اكثر قليلا» هذه السنة.

والمستوى المستهدف لاستثمارات الأصول الثابتة هذه السنة جاء اقل من توقعات بعض المحللين.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان جانغ هانيا مدير معهد الاستثمار التابع للجنة التخطيط الحكومي اشار الى ان تحقيق معدل نمو ثمانية في المئة يتطلب ان تنمو استثمارات الأصول الثابتة بأكثر من ١٥ في المئة هذه السنة

وتعهد لي بان تتمسك الصين بسياستها النقدية المتشددة غير انه لم يستبعد بعض التعديلات.

وقال: «يجب ان نستمر في تطبيق السياسة النقدية المتشددة وتحسين اساليب الرقابة المالية والاهتمام باجراء تعديلات في الوقت المناسب».

وأشار لي الى ان الصين حققت استقراراً في أسواقها المالية وسعر الصرف خلال العام الماضي على رغم تأثيرات الازمة الآسيوية. وقال ان الصين تنوي كذلك بذل الجهود من أجل دعم الصادرات وزيادة الواردات بشكل ملائم. ولم يورد مستويات مستهدفة.

وأشار مكتب الاحصاءات الى ان الصين حققت فائضاً تجارياً قدره ٤٠،٣ بليون دولار في العام الماضي.

ونمت الصادرات بنسبة ٢٠،٩ في المئة في عام ١٩٩٧ الى ١٨٢،٧ بليون دولار في حين زادت الواردات بنسبة ٢،٥ في المئة الى ١٤٣،٤ بليون دولار.

وقال لي ان بلاده ستواصل دعمها لأسواق المال لتمكين الشركات من جمع رؤوس الاموال ولكنها ستحاول تحسين الرقابة على نظم تداول الأوراق المالية.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

البرلمان الصيني يفتتح اعماله

لى بينغ: ماضون في اصلاحاتنا الاقتصادية ولتخفض النفقات الحكومية سنقلص الوزارات

■ النمو المرتقب ٨ بالمائة.. ولا خفض لسعر صرف اليوان

بكين - وكالات - اتسمت اولى جلسات الدورة التاسعة للبرلمان الصيني بالاعلان عن جملة من القرارات الاستراتيجية، تؤكد من خلالها القيادة الصينية مضيها في مسيرة الاصلاحات والنمو، الذي يتوقع له ان يسجل ٨ بالمائة هذه السنة. وفي مقدمة هذه القرارات تقليص الانفاق الحكومي، بتقليص عدد الوزارات وتسريح نصف مليون جندي من الجيش.

بدأت الدورة التشريعية التاسعة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) التي ستقوم مبدئيا باختيار رئيس جديد للوزراء، اعمالها امس في قصر الشعب.

وقد استهلت الدورة في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (١ ت غ) بتقرير عن عمل الحكومة قرأه للمرة الاخيرة رئيس الوزراء لي بينغ الذي سيستقيل خلال هذه الدورة. وسينتخب المندوبون الثلاثة الاف الذين سيعقدون اجتماعات حتى التاسع عشر من الشهر الجاري رئيسا جديدا للبرلمان خلفا لكياو شي الذي شارفت ولايته على الانتهاء.

ويعتبر نائب رئيس الوزراء زهو رونغجي الملقب «قيصر الاقتصاد الصيني» الاوفر حظا لتولي رئاسة الحكومة، فيما سيتولى لي بينغ رئاسة البرلمان كما تشير كافة الدلائل.



المشكلات السبع

وعدد لي بنغ «المشكلات السبع الكبرى» التي ما زالت تعانيها الصين بعد عشرين عاما من بدء تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها دينغ سياو بينغ.

وفي تقريره عن عمل الحكومة في الدورة التاسعة للجمعية الوطنية الشعبية قال «نعترف برصانة باستمرار وجود عدد كبير من التناقضات والمشاكل في مسيرتنا» هي:

١ - «تواجه كثير من مؤسسات الدولة صعوبات على صعيد الانتاج والادارة مما تسبب في زيادة عدد العاطلين عن العمل وفي توتر كبير في سوق العمل»

٢ - «الزراعة ما زالت ضعيفة فيما تبقى الاستثمارات التي لا طائل منها في مشاريع البناء مزدوجة الاستخدام ظاهرة شائعة».

٣ - «تكشف العمليات المالية غير المنظمة بشكل كاف عن ظواهر فوضى»

٤ - «هوة التنمية ما زالت كبيرة بين مختلف المناطق».

٥ - «توزيع العائدات ما زال غير عقلاني بحيث ان شريحة من سكان المدن والريف تعيش في عوز»

٦ - «المواطنون مستاؤون من الوضع الراهن للتقاليد الاجتماعية والنظام العام. وينصرف بعض الموظفين بطريقة بيروقراطية ويبتعدون عن الشعب ولا يأخذون الواقع في الاعتبار. الفساد والتبذير مستشريان»

٧ - «النمو السكاني والتنمية الاقتصادية يثقلان على الموارد الطبيعية ولا تكف الظروف البيئية عن التدهور في بعض المناطق».

واقر لي بنغ بان الحكومة «تتحمل جزءا من المسؤولية عن هذه المشاكل بسبب التقصير والاخطاء التي ارتكبتها خلال تادية عملها».

تقليص عدد الوزارات

واعلن رئيس الوزراء الصيني ان الحكومة ستخفض عدد وزرائها ولجانها الرسمية من ٤٠ الى ٢٩ لمكافحة عجز الدولة عن الاستجابة لضرورات الاقتصاد.

واكد لي بنغ ان اعادة تنظيم الاجهزة الحكومية امر «ضروري» في اطار الاصلاحات الاقتصادية واوضح ان الاصلاحات «تقضي خصوصا باعادة تنظيم او الغاء اقسام حكومية تعنى مباشرة بالادارة الاقتصادية» مع تعزيز الوزارات المكلفة السياسة الاقتصادية.

واعتبر انه لابد في هذا السياق من ان تختفي بعض الوزارات



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

مثل وزارة الصناعة الالكترونية او وزارة الصناعة الكيميائية.

وقال ان الجهاز الحكومي السابق «تشكل تدريجيا في اطار الاقتصاد الموجه» لكن «عجز هذا الجهاز عن تلبية منطلبات التنمية في اقتصاد اشتراكي للسوق يزداد جلاء يوما بعد يوم».

واكد ان السلطات العامة يجب ان تمارس صلاحياتها «من دون التدخل في النشاطات الاقتصادية للمؤسسات» مضيفا ان اعادة التنظيم المنوي اجراؤها «ستنبع احداث اهم التغيرات البنيوية وحركات الموظفين» منذ اطلاق الاصلاحات الاقتصادية في العام ١٩٧٨ مشيرا في الوقت نفسه الى «وجوب قيادتها بحزم وحذر في ان واحد».

واعلن ان موظفي الوزارات المنوي ازالتها سيحافظون على رتبهم ومعاشاتهم و«سيمرون بدورات لاعادة التأهيل» من اجل الحاقهم بمؤسسات اخرى.

ومن المنتظر ان يطرح مشروع القانون هذا الثلاثاء على البرلمان ليصوت النواب الـ ٣٠٠٠ عليه.

ايجاد فرص العمل

وقال رئيس الوزراء الصيني ان ايجاد فرص عمل للعاملين الذين تم تسريحهم منذ بدأ اصلاح القطاع الحكومي مهمة ملحة.

وقال «مساعدة العمال المسرحين في الحصول على عمل وضمان تلبية احتياجاتهم الاساسية اصبح مسالة ملحة للحكومة في عام ١٩٩٨».

واضاف لي «في اطار عملية اصلاح الشركات المملوكة للحكومة وتعديل الهيكل الاقتصادي سيكون هناك تسريح لبعض العمال مما سيسبب مصاعب مؤقتة ويضع المزيد من الضغوط على العمالة».

وتابع ان تحسين خدمات العمالة وتوفير اعادة التدريب الوظيفي قد يساعد على دعم الخارجين من سوق العمل حديثا.

وقال ان العديد من العاطلين يمكنهم ايجاد عمل في مجالات خدمة المجتمع وادارة الممتلكات والخدمة المنزلية.

واضاف «افاق العمالة كبيرة وطالما امكننا التعامل مع هذا التحدي سنتمكن من خلق المزيد من فرص العمل».

تسريح الجيش

واكد لي بينغ ان الصين ستمضي قدما في خطتها الرامية الى تسريح نصف مليون جندي في غضون ثلاث سنوات، طالبا السعي لتامين اعمال مناسبة للجنود المسرحين وبذل اقصى الجهود لمساعدة الجيش في البناء والاصلاح واعداد قوات اقل بكفاءات افضل وبخصائص صينية.

معدل النمو وقوة اليوان

واعلن لي بينغ ان الحكومة تستهدف تحقيق نمو بمعدل ٨ بالمائة هذا العام، وانه من المتوقع ان يبقى معدل التضخم في اسعار التجزئة على مستوى ٣ بالمائة، مؤكدا ان الصين لن تخفض قيمة عملتها (اليوان) عام ١٩٩٨.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩٨

بكين تجدد انتقادها واشنطن وتنوه بجهود أنان

■ بكين، بون - أ ف ب - دعا رئيس الوزراء الصيني لي بينغ العراق امس الى التقيد «الحرفي» بالاتفاق الذي وقعه مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في شأن تفتيش المواقع الرئاسية. وقال ان الصين «تقدر كثيراً» جهود أنان.

وفي انتقاد مبطن للولايات المتحدة اكد رئيس الوزراء الصيني ان «العلاقات بين الدول ينبغي ان تتأسس على التعايش السلمي، وحل الخلافات بطريقة سلمية عبر المشاورات بين متساوين بدلاً من اللجوء الى القوة أو التهديدات العسكرية».

وخلص الى ان «الصين تعارض بحزم كل اشكال الهيمنة وتعتزم ان تمثل بصورة دائمة قوة مهمة في خدمة الحفاظ على السلام العالمي والاستقرار الاقليمي». وأوضحت الحكومة الألمانية ليل الأربعاء انها ما زالت تدعم خيار توجيه ضربة عسكرية للعراق اذا لم يمتثل لقرارات الأمم المتحدة. واعتبرت في بيان سلم الى لجنة الشؤون الأوروبية في البوندستاغ ان مثل هذا التدخل العسكري مسموح بموجب القرار الاخير الذي اصدره مجلس الامن، وصادق من خلاله على اتفاق بغداد وأنان.

وكانت الحكومة العراقية اعتبرت ليل الاربعاء ان واشنطن تسعى الى «تحريف» القرار ١١٥٤ وتفسيره بانه يعطيها «تفويضاً تلقائياً باستخدام القوة» ضد العراق «لمحاولة التغطية على فشلها اثر اعتماد مجلس الأمن القرار».

وقال ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية: «ما يثير السخرية هو اصرار كلينتون ومساعديه على تحريف ما هو عليه القرار، والسعي الى ايهام الرأي العام الاميركي والعالمي بأن القرار اعطى التفويض التلقائي باستخدام القوة».

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧/٣/١٩٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اليوم الثاني لاجتماع البرلمان الصيني:

خطة للإصلاح الحكومي تشمل التخلص من ١١ وزارة

الرئيس الصيني يحذر من التهوين من آثار الأزمة الآسيوية

بكين - وكالات الأنباء : في خطوة جريئة لاصلاح النظام البيروقراطي والاداري طرحت القيادة الصينية خطة تقضي بتقليص عدد الوزارات من ٤٠ الى ٢٩ وزارة فقط وأعلن ليورهونجلي وزير المالية في اليوم الثاني لأعمال المؤتمر القومي الشعبي الصيني (البرلمان) عن خفض العجز في ميزانية الدولة بنسبة ١٨٪ ليصل العجز الى ٥.٥ مليار دولار (٤٦ مليار يوان)

وأوضح ليوجان الأمين العام لمجلس الدولة - الفرع التنفيذي للسلطة - أنه سيتم التخلص من ١١ وزارة من خلال دمج العديد من الانشطة في ٤ وزارات رئيسية وتركز عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية في لجنة الدولة للتخطيط والتنمية، وحث على ضرورة فض الاشتباك بين الجهاز البيروقراطي الحكومي والمشروعات المملوكة للدولة حتى يمكن تجنب الكثير من الاخطاء، والتخبط بشأن تسلسل النظام القيادي، وقال ان اعادة تنظيم الجهاز الحكومي ستتم قبل نهاية العام الحالي وسيخفض عدد العاملين في الوزارات بنسبة ٥٠٪ مشيرا الى أن الذين سيتم الاستغناء عن خدماتهم سيحصلون على مرتباتهم ومزاياهم وسيمنحون أعمالا تتفق مع خبراتهم السابقة. وكانت مجلة «ايكونوميك تايمز» الصينية قد ذكرت في الاسبوع الماضي أن ثمانية ملايين شخص يفقدون أعمالهم ومناصبهم في الحكومة والحزب في مختلف أنحاء الصين بسبب عملية الاصلاح والتغيير

وقد بلغ حجم الانفاق العسكري في الميزانية المقترحة ٩٠.٩ مليار يوان أي ١٠.٩٦ مليار دولار. وذكرت المصادر الصينية أن الوزارات التي سيتم حلها هي تلك المرتبطة بنشاط القطاع العام مثل وزارات الثروة المعدنية والطاقة الصناعية والفحم والتجارة الداخلية التي ستخضع لسيطرة لجنة الدولة للاقتصاد والتجارة. كما سيتم دمج وزارات الاتصالات والغابات والاذاعة والافلام والتليفزيون في وزارة واحدة يطلق عليها تسمية وزارة الاعلام وقد حذر الرئيس الصيني جيانج تسي مين أعضاء البرلمان من التهوين من آثار الازمة المالية الآسيوية على الصين، وقال في كلمة ألقاها أمام البرلمان أمس أن الازمة تطرح تحديا على الصين. كما ستوفر لها فرصة جديدة لتعزيز التنمية الداخلية على أسس قوية



المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٣ / ١٩٩٨

هل يفي «بيدر» الواقع بحسابات «الحقل» السياسي؟

الصين تنتظر والمحللون يشككون بتعهدات المسؤولين الاقتصادية

بكين - رويترز، شينخوا - شكلت بداية الدورة التاسعة للمجلس الوطني الصيني (البرلمان) مناسبة لرئيس الوزراء لي بينغ، لاطلاق وعود وتحديد توجهات طموحة، على صعيد المضي في الاصلاحات الاقتصادية، التي انطلقت مسيرتها قبل عشرين عاما.

فقد وعد لي بينغ بتقليص حجم الحكومة ودعم النمو الاقتصادي، بما يؤدي الى الغاء ملايين من الوظائف الحكومية و١٥ هيئة وزارية، وفقا لتفاصيل كشف عنها امس. وفي هذه التفاصيل، ايضا، ان ممثلي البيروقراطية الحزبية في مجالس ادارات الشركات سيتركون مواقعهم.

وبموجب الخطة التي وعد بها لي بينغ، وهو يلقي خطاب الافتتاح، فان من شأن الادارة الحديثة ان تساعد الاقتصاد في تحقيق نمو بمعدل ٨ بالمائة هذا العام، بالرغم من تأثيرات الازمة المالية الاسيوية.

والى وعود رئيس الوزراء، الذي يترك منصبه قريبا وقد لا يكون في موقع المطالب بالوفاء بها، فان مشروع الميزانية الذي قدم الى المجلس الوطني امس وعد هو الآخر بالتقدم نحو «هدف الميزانية المتوازنة» فالعجز المقدر في الميزانية سيبلغ ٤٦ بليون يوان (حوالي ٥٤ ٥ بلايين دولار اميركي) في عام ١٩٩٨، بانخفاض ١٠ بلايين يوان (١.٢ بليون دولار) عن العجز الفعلي المحقق في العام الفائت الذي بلغ ٥٦ بليون يوان (٦.٧٤ بلايين دولار).

وفي التقرير الذي قدمه وزير المالية الصيني ليو تشونغ لي، جاء ان الوضع المالي يمر حاليا «بتغيرات ايجابية، بعد سنوات من تعميق الاصلاح وتعزيز الادارة وتنفيذ سياسة المالية المتشددة المناسبة».

وقال وزير المالية ان الصين «ستواصل انتهاج سياسة المالية المتشددة المناسبة والسيطرة الكلية على نطاق الايرادات ومكافحة تصرفات تبذير الاموال العامة والبذخ والاسراف. كما ستعمل على تبسيط الاجهزة الادارية وتقليل عدد العاملين الذين يعيشون على النفقات الحكومية وتوفير المدفوعات المالية».

تعهدات صعبة

في مقابل هذه الوعود الطموحة والتفاؤل الذي يبديه المسؤولون الصينيون، يشكك المحللون في امكانات التنفيذ، ويقولون ان من حسن حظ رئيس الوزراء لي بينغ انه لن يطالب بالوفاء بتعهداته، بل ان المهمة ستقع على عاتق خليفته جورونجي، الذي قد يحتاج الى ميزانية جديدة لتحقيق ذلك.

فالازمة المالية الاسيوية اثرت على آلة التصدير الصينية. ويشهد الاستهلاك المحلي اضطرابات كذلك. والامل كان في ان يعلن لي

بينغ تخصيص اموال ضخمة للانفاق على برامج البنية الاساسية لدفع حركة الاقتصاد.

وبدلا من ذلك اعلن لي زيادة محدودة تبلغ نسبتها عشرة بالمائة «او اكثر قليلا» في استثمارات الاصول الثابتة هذا العام. ومن المقرر ان ينخفض عجز الميزانية بنسبة ١٧ بالمائة وهو ما يعجز عن توفير دعم مالي.

«خطة محبطة»

ووصف كليف مكدونل الخبير الاقتصادي في مؤسسة سوكجين كروسبي في هونغ كونغ خطة لي بانها «محبطة للغاية».

وقال لتلفزيون رويترز المالي «بارقة الامل المتمثلة في تشجيع النمو في عام ١٩٩٨ تتضاءل» وعدل مكدونل توقعات السابقة عن معدل النمو بالخفض هذا العام الى ستة بالمائة مما يقرب من ثمانية بالمائة.

وقال كو هونغ بين الاقتصادي في «درسدنر كلينورت بنسون» في هونغ كونغ» اساسا يبدو ان هناك خطا ما في بيانات لي.. فهي حتى الان لم تشكل خطة واضحة».

وما اذا كان بامكان رئيس الوزراء الصيني المقبل جورونجي ان ياتي بمشروع جديد اصبح سؤالا يتردد بكثرة في اسيا حاليا. فقدرة الصين على الابقاء على معدل النمو في مساره الطبيعي ودعم اقتصادها المحلي ستقلل من فرص لجوئها الى خفض قيمة عملتها لدعم الصادرات.

وقال مكدونل ان احتمالات خفض قيمة اليوان هذا العام ما زالت ضئيلة. وما يثير القلق هو ان يسفر خفض اليوان عن موجة جديدة من التنافس على تخفيض العملات في اسيا.

واضاف «ومع ذلك فاذا انخفض معدل النمو كثيرا فان اغراء اللجوء الى هذا الاجراء السريع سيزيد».

وتابع ان احتمالات ان يحدث ذلك «تزايدت بشدة خلال الحديث الذي ادلى به لي».

وجادل اخرون بان انفاق الصين خارج الميزانية قد يحدث فرقا، وفي حين يتفق فريد هو من «غولدمان ساكس» على ان نسبة عشرة بالمائة للاستثمارات في الاصول الثابتة «ضئيلة للغاية» يقول ان المزيد من الانفاق يمكن ان ياتي من موارد الاقاليم والمحليات وغيرها.

ويضيف «الصين لا تستبعد امكان تغيير رايها، انا متفائل ولكن بحذر بشان تحقيق معدل نمو يبلغ ثمانية بالمائة او اكثر».

والواقع ان السلطات الصينية اعترفت رسميا، امس، بان للازمة المالية الاسيوية تاثيرا قويا على الصين، وتتسبب لها بـ «قلق متزايد».

وقال شين جينهوا وزير لجنة الدولة للتخطيط ان «الازمة المالية التي بدأت في آسيا في النصف الثاني من السنة الماضية اثرت



المصدر : القبس

التاريخ : ٧/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشكل قوي على الاقتصاد الصيني وعلى اقتصاد اطراف اخرين في العالم».

واضاف في جلسة المجلس الوطني امس ان «هذا سبب قلق متزايد» فتفدني قيمة عملات العديد من الدول الآسيوية جعل الصادرات الصينية اغلى نسبيا.

لكن بكين تعهدت مرارا بعدم خفض قيمة عملتها التي يحدد سعرها البنك المركزي ويتخوف المحللون من ان يكون تدني اليوان الصيني مؤشرا لدوامة جديدة من عمليات الخفض التنافسي للعملات في المنطقة.

الا ان وو بانغ قو، نائب رئيس مجلس الدولة الصيني اكد ان الصين حققت تقدما كبيرا في اعادة الهيكلة الاقتصادية وتعاملت بنجاح مع مشاكل «اقتصاد الفقاعة» في الاعوام الخمسة الماضية، مما يوضح ان الحكومة الصينية قادرة على معالجة الاوضاع المعقدة خلال عملية التنمية الاقتصادية.

وقال وو امام المجلس الوطني ان الاعوام الخمسة الماضية كانت «من افضل المراحل منذ تاسيس الصين الجديدة من حيث التنمية الاقتصادية الوطنية». وسرد الاسباب وراء ذلك وهي ان البلاد «كان لديها هيكل رشيد للديون الخارجية كما انها بدات طريقا للتنمية الاقتصادية يتسم بالسرعة الكبيرة والتضخم المنخفض وحافظت على استقرار مالي ودفعة نمو جيدة، في الوقت الذي تعاني منطقة جنوب شرق اسيا من ازمة مالية».

واشار الى ان الازمة المالية في جنوب شرق أسيا من المتوقع ان يكون لها شيء من التاثير على صادرات الصين والتنمية الاقتصادية.

وذكر ان الحفاظ على دفعة النمو الاقتصادي الحالية تمثل مهمة شاقة امام الصين، معربا عن ثقته في قدرة الصين على تحقيق نمو نسبته ٨ بالمائة مع الحفاظ على معدل التضخم دون نسبة ٣ بالمائة في عام ١٩٩٨ «طالما ان الحكومة تتعامل مع سياسات التحكم الكلي بصورة طيبة».

الجهاز الحكومي

ولكن ماذا عن تقليص حجم الحكومة؟ فتاريخ تقليص الحكومات في الصين غير مشجع. فقد حاول زعماء الصين الشيوعيون منذ الخمسينات الحد من البيروقراطية ولم يحقق اي منهم نجاحا يذكر.

يقول دينغ جينجبينغ القائم باعمال مؤسسة «اندرسون» الاستشارية في بكين «اعتقد انها فكرة عظيمة ولكنني لست واثقا من امكان تطبيقها بنجاح».

وحتى لي بنغ نفسه بدا غير مقنع وهو يعد بخفض اعداد العاملين في الحكومة على كافة المستويات. والخطة كما قال يجب ان تنفذ «باناة وحصافة واصرار وحرص».



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشجاعة الصينية والإصلاح الاقتصادى

قررت القيادة الصينية فى خطوة جريئة تقليص عدد وزارات الحكومة من ٤٠ وزارة إلى ٢٩ وزارة فقط. وقد أتى هذا القرار ضمن الخطة العامة للإصلاح الاقتصادى التى أعلنها رئيس الوزراء الصينى وذلك بهدف تنشيط نظام السوق الاشتراكية وتخفيف قبضة بيروقراطية الدولة عنها. ويتضمن القرار دمج العديد من الأنشطة الحكومية المسئولة عنها الوزارات الملغاة فى ٤ وزارات رئيسية، على أن يتم تنفيذ القرار قبل نهاية العام الحالى. وتشير المصادر الصينية المختلفة إلى أن تلك العملية سوف تؤدى إلى إفقاد ثمانية ملايين صينى وظائفهم، الأمر الذى يلقى عبئا ثقيلا على الدولة من أجل إعادة تدريبهم وإيجاد وظائف وأعمال بديلة لهم.

ولاشك أن القرار الصينى الأخير ينسجم مع التوجهات العامة التى تسير عليها السياسة الصينية منذ عهد زعيمها الراحل دينج هسياوبينج، والتى ترمى إلى تحديث البلاد اقتصاديا وتطويرها اجتماعيا مع الحفاظ على نظامها السياسى الاشتراكى وخصوصيتها التاريخية. ولاشك أيضا أن القرار الصينى بذلك الخفض الكبير فى عدد وزارات الحكومة وشجاعته فى التعامل مع قضية العاملين بالدولة يعطى نموذجا يحتذى لكل دول العالم الثالث التى ترغب فى إجراء إصلاح اقتصادى حقيقى لكى تتمكن من الانطلاق واللحاق بقطار التقدم والتنمية.



الصين تتوقع تحقيق معدل نمو ٨٪ عام ٩٨

قال رئيس الوزراء الصيني لي بينج ان الصين لن تخفض قيمة اليوان خلال عام ١٩٩٨ . ويجب ان نلتزم بمبادىء الابقاء علي موازنة ميزان المدفوعات واستقرار سعر صرف اليوان امام بقية العملات.

وهذا أحدث تعهد لبكين بعدم تخفيض عملتها بعد ان أدلي داي شيانجلون محافظ البنك المركزي وتسار وز رونجي وزير الاقتصاد بتصريحات مماثلة خلال الاسابيع القليلة الماضية. وقال المحللون ان الصين يمكنها تخفيض عملتها لتجعل صادراتها أكثر تنافسية بالمقارنة مع صادرات دول جنوب شرق اسيا التي تعرض العديد منها مؤخرا لانخفاضات حادة في عملاتها. وقال لي في ميزان مدفوعاتنا لعام ١٩٩٨ ستكون هناك عوامل جديدة ستؤدي الي خفض الايرادات وزيادة الانفاق ... ويجب ان نكافح

لزيادة الايرادات بالعملات الصعبة واستخدام الصرف الاجنبي بشكل رشيد وفعال. ولم يفصح عن اجراءات معينة سينتهجها لتحقيق ذلك..

قال ان الصين علي ثقة ان بامكانها ان تحقق هدف النمو الاقتصادي الذي حددته الدولة عند ٨٪ خلال العام الجاري.

وتابع نحن قادرون تماما علي تحقيق الهدف.

و حدد رئيس الوزراء لي بينج نسبة ٨٪ كهدف لنمو اجمالي الناتج المحلي في خطابه امام الجلسة الافتتاحية للبرلمان يوم الخميس الماضى

ونما اقتصاد الصين في العام الماضي بنسبة ٨ر٨٪ غير أن بعض الاقتصاديين توقعوا ان تكافح الصين من أجل تحقيق الهدف اذ أن الازمة الاقتصادية في اسيا تهدد الصادرات والاستثمارات الاجنبية.

وقال ليو قد يكون هناك بعد التاثير لازمة جنوب شرق اسيا علي استغلال الاستثمار الاجنبي غير ان استخدام الموارد المالية المحلية سيدعم نمو الاقتصاد. وان الصادرات قد تتاثر علي نحو ما.

وقال ان السوق المحلي سيعطي القوة للتنمية الاقتصادية. وطالب بعضالاقتصاديين الحكومة بخفض سعر الفائدة لزيادة الطلب غير ان ليو استبعد ذلك.

وكرر تعهد الصين بعدم خفض قيمة العملة الصينية في محاولة لدعم الصادرات.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٣/١٩٩٨

أضخم خطة لخفض الجهاز الإدارى فى الصين:

١٩ وزارة بدلا من ٤٠ وتقليل عدد العاملين إلى النصف

تقديم الأمين العام السابق للحزب فى بكين للمحاكمة بتهمة الفساد

بكين - وكالات الأنباء - وافق المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني «البرلمان» باغلبية ساحقة أمس على أضخم خطة لاعادة هيكلة الجهاز الادارى للدولة بهدف الحد من البيروقراطية، وخفض الإنفاق العام، ومكافحة الفساد.

وصوت لصالح الخطة التى قدمتها الحكومة للمجلس منذ خمسة أيام فقط ٢٨١٤ نائبا وعارضها ١٢ نائبا وامتنع ٣٢ عن التصويت وفشل ١٨ فى الضغط على ازرار الات التصويت الالكترونية الخاصة بهم ولم تعقد جلسات لبحث تفاصيلها اكتفاء بمداولات اللجنة الفرعية وتقضى الخطة بخفض عدد الوزارات الى ٢٩ وزارة بدلا من ٤٠ حاليا والغاء ١٥ وزارة مع تاسيس أربع وزارات جديدة وخفض عدد العاملين بالجهاز الادارى للدولة الى اربعة ملايين بدلا من ثمانية ملايين

وتحويل وزارات الكهرباء، والبترول والكيماويات الى مؤسسات اقتصادية خاصة مملوكة للدولة، وتتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة

ونقلت وكالة انباء شينخوا الصينية عن لى بنج رئيس الوزراء ان الفريق المقبل الذى سيتولى السلطة التنفيذية فى البلاد سيواجه مهام صعبة لفرض الاصلاحات الاقتصادية خلال الأعوام الخمسة المقبلة، ودعا خليفته المرتقب الى تكثيف الجهود لتحقيق مزيد من الانجازات

وفى الوقت ذاته اعلن النائب العام الصينى امس ان تشن شى تونغ الأمين العام السابق للجنة الحزب الشيوعى الصينى فى بكين سيحال الى القضاء، قريبا بتهمة الفساد، وخيانة الواجب الوظيفى

وكان تشن قد اقيل من منصبه فى ابريل ١٩٩٥ ووضع تحت الاقامة الجبرية بمنزله

ويعد تشن أكبر مسئول سابق فى الحزب الشيوعى يقدم للمحاكمة منذ تولى الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩ وتمثل محاكمته اختبارا لصدق نية الحكومة والقيادة الحزبية لاقتلاع الفساد



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٨

رئيـــس وزراء الصـــين الجـــديد:

مهمتى طرد ٤ ملايين موظـــف قريبـــا

هنا تناسق مثير بشأن السيرة الذاتية لـ«زو رونججى» الذى يوشك أن يصبح رئيس وزراء الصين القادم فقد حدث وهاجم مرتين من قبل الموظفين فى الصين.. فى عهد ماوتوسى تونج.

ويبلغ «زو رونججى» الآن من العمر ٦٩ عاما وقد ولد فى اقليم هونان الجنوبى.. وعرف اليتم فى سن مبكرة . وارتقى أعلى المناصب القيادية فى السلم الوظيفى فى الصين. حتى اصبح الان نائبا لرئيس الوزراء والمسئول عن الاقتصاد.. مع برنامج تقشف سوف ينزل بالتضخم من قمته التي بلغت ٢٥٪ فى اكتوبر عام ١٩٩٤ الى ٨٪ فقط.

صلاح البرديسى

واول مهمة خطيرة تواجه رونججى هى طرد حوالى ٤ ملايين شخص من وظائفهم فى الهيئة المدنية

ويقول رونججى فى هذا الصدد انه بالرغم من ان ذلك يبدو انتقاما إلا انها بالتأكيد ليست كذلك، انا فقط انتقد الاشخاص. ولا اجعلهم ابدا يعانون.

واثناء ارتقائه السريع للمناصب منذ اعادة تأهيله فى عام ١٩٧٨ اخفى زونججى نفاد صبره بالبيروقراطية والجشع وعدم الكفاءة

وداعا للخمول

ويأمل «زو رونججى» أن يخلص الصين من خلال الاداء الانسيابى للحكومة من القصور والجمود الذى احبط فرصة خلقها اقتصاد السوق الحر . وكعمدة لمدينة (شانغهاى اكبر المدن الصينية) من عام ١٩٨٧ حتى ١٩٩١.. حاول رونجحى حل العقبات التى تعترض الاستثمارات الاجنبية فانشا مقرا واحدا يمكن للأجانب من الناحية النظرية أن يحصلوا على كافة الموافقات والتوثيقات الضرورية لبدء اعمال البيزنس

قوى الملاحظة

وخارج الصين قال زو لتجمع رجال الاعمال اذا اعترضتكم المشاكل فى الصين عليكم فقط ان تتصلوا بى لكن ظل رقم تليفونه المباشر سرا واثناء قيامه بجولة تفقدية الى احد المصانع.. لاحظ ان مديرا يرتدى ساعة يد قد لا يستطيع شراءها بمرتبه فقام بفصله

ومثل دنج رياوبنج الراحل . مهندس الاصلاحات الاقتصادية فى الصين والذى نجا من عمليات التطهير السياسى للرئيس ماو فقد اثر رونجحى التركيز على المشاكل الحقيقية وتجنب الجدل الايديولوجى

السياسيون الاجانب بمن فيهم السير «ليون برتيان» رئيس اللجنة التجارية الاوروبية يصفون زو رونجحى بانه عملاق او مفكر عملاق ومع ان المهمة التى تقع على عاتق رئيس الوزراء هائلة وضخمة فان رونججى لابد أن يراقب اعادة هيكلة معظم المشاريع والشركات التجارية البالغة نحو ٣٧٠ الف شركة والتابعة للدولة مع ان العديد منها شركات خاسرة كما يتعين على رونجحى اعادة تنشيط وانعاش النظام المصرفى للدولة.. الذى أصابته الديون الميتة بنوع من الشلل خلال ثلاثة أعوام وسوف يحتاج رونجحى إلى سند وبيروقراطية شحيحة وضئيلة او اختفائها لانجاز تلك الاهداف . لكن جهود رونجحى التى تستهدف جعل الخط الحكومى اكثر انسيابية قد يؤدى الى حدوث شجار وخلافات بين الوزراء ومع تلك الخلافات ربما تواجه الاصلاحات نوعا من الشلل

وبمواصلة اصلاحاته سوف يضطر رونججى الى التكيف مع وجهات نظر لى بنج رئيس وزراء الصين السابق الذى ينظر اليه عموما على انه شخصية محافظة الى حد بعيد.. وسوف يظل.



المصدر : الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

موافقة البرلمان الصيني علي خطة التقشف الحكومي

إلغاء ٢٦ وزارة وهيئة ولجنة حكومية والاستغناء عن العمالة الزائدة فى الدولة

بكين ـ وكالات الأنباء: وافق البرلمان الصينى امس باغلبية ساحقة على خطة التقشف الحكومى لانقاذ الاقتصاد من الازمة المالية الآسيوية. تتضمن الخطة إلغاء ١٥ هيئة حكومية، وخفض عدد الوزارات الى ٢٩ بدلا من ٤٠. كما تشمل الخطة ايضا الاستغناء عن العمالة الحكومية الزائدة لاعادة تشكيل النظام الادارى، توقع لى بينج رئيس الوزراء مواجهة الحكومة لصعوبات كثيرة فى تنفيذ خطة اعادة بناء مؤسسات الدولة والنظام الادارى والمالى. ويسلم «بينج» خلال ايام مهام منصبه الى نائبه زورونجى ليتولى رئاسة الجمعية الوطنية الشعبية. تهدف الاصلاحات الاقتصادية والادارية الجديدة للفصل بين السلطة السياسية والاقتصاد فى الدولة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩٨

حمى الثراء تتفشى فى الصين:

دورات تدريبية لتحويل الموظفين إلى رجال أعمال



فترات التحول فى بلدمادائماً ما تشهد العديد من الطرائف التى تثير الضحك والبكاء فى ان واحد، فقد تحولت الصين جزئياً وبدا الحديث عن ضرورة التخلى عن افكار ماو والتى لم تأخذ تطعم احدا ويدور الحديث عن اهمية الراسمالية فى تطوير الفرد والمجتمع وضرورة تحول الناس إلى قطاع الاعمال والاستثمار وترك الوظائف الحكومية وانتشرت المراكز التى تنظم دورات لدعم هذا الاتجاه وظن كل من حضر ندوة عن الاستثمار انه تحول بالفعل إلى رجل أعمال

محمد غزلان

وهذا ما يثير الضحك فقد ارتدى العديد منهم بدلاً أربطة عنق رخيصة استعداداً لدخول عالم التجارة والأعمال ومنهم من ترك وظيفته الحكومية وأسرته بحثاً عن فرصة عمل استثمارية فى مكان مجهول وتحول الأمر إلى عبث وجنون والبحث عن الثراء بكافة الطرق والاساليب.

اختلاف

وقد تختلف هذه الهوجة من مدينة إلى أخرى فى الصين من حيث الدرجة والاهتمام والذى تحول فى بعض البلدان والاقاليم إلى هيستريا جماعية تحمل اسماء مختلفة، الا ان عنوانها الرئيسى كيف تصبح غنيا فى اقصر فترة، وفى اقليم تشانجشا بالصين تم تنظيم دورة لاعداد الراغبين فى التحول إلى الاستثمار ونقل الصورة الكاريكاتيرية للحدث جريدة الصنداى تايمز اللندنية وأوضحت الجريدة فى تقرير لها ان حجرة ازدحمت بالناس من جميع الاعمار وبدا المحاضر فى الحديث عن ضرورة تغيير الاتجاهات والتخلى عن بعض القيم القديمة عديمة الجدوى ومنها مثلاً القيمة الاجتماعية السائدة فى الصين الخاصة باكرام الضيف والترحيب بالاقارب والسماح لهم بالاقامة فى منزل الضيف..

وقد احتشد فى هذه الغرفة مالا يقل عن ٣٥٠ شخصاً فى مدينة هونان عاصمة اقليم تشانجشا ووقف الخطيب يعلن للمستمعين اهمية التخلى عن مثل هذه العادة وضرورة التخلص منها قائلاً لماذا تعد مأدبة للضيف؟ لماذا لاتركه يدفع لنفسه، حيث يجب ان يدفع الضيف ثمن اقامته وطعامه وضجت القاعة بالضحك ويبدو ان ذلك هو أول درس فى الاستثمار وهو كيفية اجبار ضيوفك على اخراج ما فى جيوبهم من أموال.

شوارع المدينة

وبعد انتهاء المحاضرات يخرج المستمعون واغلبهم من الشباب إلى شوارع المدينة بحثاً عن فرصة استثمار ويقول جونج زياهونج لمحرر صحيفة الصنداى تايمز ان بعضهم اقتنع بالفعل انه اصبح من رجال الاعمال بعد سماع مثل هذه المحاضرات وانهم تحولوا إلى



المصدر : الـمـســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٨

مستثمرين أو مديرين وجونج نفسه من هذه النوعية، فقد ترك وظيفته الحكومية حيث كان يعمل مدرساً وترك اسرته بحثاً عن فرصة للاستثمار فى هونان وهو ليس الوحيد، فقد سافر إلى العاصمة خلال السبعة شهور الماضية مالايقل عن ثلاثين الف شخص بحثاً عن نفس الفرصة.

وهناك شركة تقوم بتنظيم مثل هذه الدورات وهى شركة كانجفو تبيع أجهزة لتدليك القدم وطبقاً للتقاليد الصينية القديمة فان تدليك الاقدام يساعد على تحسن الصحة وتقوم الشركة ببيع هذه الاجهزة ان يرغب مقابل ٩٠٠ ٢ يوان

حوالى ٢٠٠ جنيه استرليني وهو مايعادل متوسط دخل الفلاح في عام كامل من زراعة الارض وبيع المحصول ويقوم الشباب الذى تدرب على كيفية التسويق ببيع هذه الاجهزة الى الاقارب والمعارف نظير الحصول على عمولة مناسبة ويقال ان الشركة تبيع أربعين الف جهاز كل شهر

قلــــق

وتنظر السلطات بعين القلق لما يحدث فى هذه المدينة والتى ازدحمت بالفقراء القادمين من الريف بحثـا عن حلم الثـراء، الا ان هذه

السلطات ايضا لم تستطع ان تفعل شيئا ضد شركة كانجفو هذه ، خاصة وان الشركة قد وضعت المسئولين الحكوميين فى جيوبها كما تقول الجريدة البريطانية بسبب الملايين التى تدفعها ضرائب بالاضافة الى الآلاف الاخرى التى تقدم كرشاوى لكبار المسئولين..

وفى مبنى ضخم يسكنه المستثمرون الجدد وفى احدى الشقق الخاوية من الاثاث باستثناء بعض المراتب الاسفنجية الملقاة على الارض ، أوضح لان تشاكانج (٣١ سنة) انه ترك عمله كفنى كهرباء والتحق بشركة كانجفو، مؤكدا ان العمل فى تلك الشركة مقارنة بالاعمال الاخرى يعتبر مربحا وان الماكينة التى يقوم بتسويقها جيدة للغاية وقد قام ببيع سبعين ماكينة منها

ورغم ان لان يعتبر افضل حالا من زملائه مندوبى المبيعات الاخرى الا انه لم يستطع الادخار حيث تذهب اغلب ارباحه مقابل الايجار والطعام ومشاكل هذه الشركة بدات فى الظهور فى المدينة بعد فشل اغلب العاملين فى توفير نفقات العودة الى قراهم وترك بعضهم العمل واضطروا الى تشغيل اكشاك صغيرة فى الشوارع لبيع الطعام للقادمين الجدد والذين يعيش بعضهم فى الخيام والاكواخ

وقد طالب العديد من الصحفيين الصينيين بضرورة التصدى لظاهرة حمى الثراء التى اجتاحت الاقليم وطالبوا الدولة بالتدخل من اجل حماية البسطاء الا ان هذا الهجوم من قبل الصحفيين لم يقلق تان زديالينى احد مدراء شركة كانجفو والذى اوضح انهم اكثر من كونهم شركة . فهم يمدون الناس ويزودونهم بطريقة جديدة للحياة وقدم تان عددا من الشهادات الحكومية الصادرة من مكتب بكين التجارى تؤكد صحة موقفه التجارى ونجاحه مشيرا ان شركة قد ساعدت على خلق جيل جديد من المديرين ولكن اغلبهم مازال فى إطار الطبقة الوسطى.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ / ٣ / ١٩٩٨

استقالة وزير الخارجية الصينى بعد عشر سنوات فى المنصب

«بكين» تسعى لتعزيز دورها في عملية السلام وانهاء أزمة العراق وتستعد لتوقيع الاتفاقية الدولية لحقوق الانسان

بكين ـ وكالات الانباء: أعلن أمس وزير الخارجية الصيني كيان كيشين استقالته من منصبه كوزير للخارجية وعقد كيشين مؤتمرا صحفيا عالميا على هامش الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) تحدث فيه عن موقف الصين من معظم القضايا العالمية المهمة.

أكد «كيشين» انه سيستقيل من منصبه كوزير للخارجية خلال التعديل الوزارى المرتقب الاسبوع المقبل. ولم يشر كيشين الى ما اذا كان سيستقيل من منصب نائب رئيس الوزراء الذى يتولاه الى جانب وزير الخارجية. وقال الوزير الصينى فى المؤتمر الصحفى أن منصب وزير الخارجية يتطلب عملا شاقاً وسنه لايسمح له بمواصلة القيام بمهام المنصب ولذا فانه يقدم الاستقالة. ويبلغ كيشين من العمر ٦٩ عاما ويشغل منصب وزير الخارجية منذ شهر ابريل عام ١٩٨٨. واشارت المصادر الى ان كيشين سوف يحتفظ بمنصب نائب رئيس الوزراء فى التغييرات الشاملة التى ستعلن خلال ايام. ومن المتوقع ان يحل نائب وزير الخارجية تانج جياكسوان محل كيشين فى منصب وزير الخارجية.

وتحدث وزير الخارجية الصينى فى المؤتمر الصحفى عن سياسات بلاده الخارجية. وقال ان الصين مستعدة ان تلعب دورا مهما فى تعزيز ودفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وأضاف انه رغم ان الصين ليست طرفا مشاركا بصورة مباشرة فى مشكلة الشرق الاوسط أو طرفا مباشرا فى المساعدة على حل النزاع الفلسطينى الاسرائيلي، الا انه قام بجولة فى المنطقة مؤخرا شملت مصر وسوريا وفلسطين واسرائيل بهدف التعرف على الوضع فى المنطقة ونقل اراء وتصورات الصين حول مشكلة الشرق الاوسط الي المسئولين فى هذه الدول، وأشار كيشين الى ان الفرصة اصبحت مواتية لحل النزاع فى الشرق الاوسط ودفع عملية السلام.

خصوصا بعد تسوية ازمة التفتيش على الاسلحة فى العراق.

وأكد كيشين ان حكومته لعبت دورا مهما في التوصل لتسوية سلمية لأزمة التفتيش على الاسلحة في العراق.

وأضاف ان الصين بذلت جهودا للحصول على موافقة جماعية من قبل الاعضاء الاربعة الاخرين الدائمى العضوية فى مجلس الأمن لمهمة الامين العام للأمم المتحدة كوفى عنان فى بغداد. ومارست الصين ضغوطا فى مجلس الامن الدولي من أجل صدور القرار الاخير حاملا فقرة تنص على عدم اتخاذ اى دولة لاجراء عسكرى ضد العراق دون الحصول على موافقة وتفويض من مجلس الأمن كما رفضت بكين مبدأ استخدام القوة أو التهديد بها ضد العراق.

وحول مشكلة كوسوفو. قال كيشين ان بلاده تشعر بقلق بالغ ازاء الدماء في اقليم كوسوفو لكنها تعتقد انها مشكلة داخلية يوغسلافية وينبغى على حكومة بلجراد تحمل مسئوليتها وان تتوصل لمعالجة مناسبة للمشكلة. واشار الى ان منطقة البلقان بها علاقات معقدة للغاية والعديد من الجماعات العرقية التى ينبغى حماية حقوقها ومصالحها. وطالب الوزير الصيني ببذل الجهود لوقف ما اسماه بالانشطة والانفصالية فى بعض المناطق فى البلقان. وتعد الصين من اكثر دول العالم معاناة من الحركات الانفصالية، كما هو الحال فى هونج كونج وتايوان. وعارضت الصين تدخل مجلس الامن الدولى فى ازمة كوسوفو. حتى لايؤخذ عليها بعد ان عارضت في الماضي تدخل الأمم المتحدة فى مشكلة هونة كونج وتايوان!!



بكين تعتـرم توقـيع معـاهدة حقوق الإنسـان

بكين ـ وكالات الانباء: اعلن وزير خارجية الصين تشيان تشي تشن فى بكين امس ان بلاده تعتزم التوقيع على معاهدة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المدنية والسياسية وأوضح خلال مؤتمر صحفى عقده على هامش الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) أن الصين تعلق اهمية كبرى على حقوق الإنسان.

كما اعلن تشيان تشي تشن فى المؤتمر الصحفى انه يعتزم الاستقالة من منصبه خلال التعديل الوزارى المرتقب الاسبوع القادم، معللا ذلك بان منصب وزير الخارجية يتطلب عملا شاقا وسنه (٦٩ عاما) لاتسمح له بمواصلة القيام بمهام المنصب.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٨

من المحرر

الصين الشعبية.. والأيام الزاهية بقيادة زهو رونجي

■ نعم يا امينة زعيتر - بيروت - برج البراجنة، ان الصين صارت تبدي انفتاحا وطنيا ملحوظاً وان زهو رونجي صار خليفة لي بنغ وان التسميات والترقيات كلها جاهزة منذ اشهر، وكذلك مشاريع الاصلاحات الاقتصادية والادارية، فكلها معدّة ومهيأة، والـ٢٩٧٩ نائبا جاهزون وقابعون منذ اسبوعين في البناء المهيب الذي ينفتح على ساحة تيان أن من، وليس مطلوبا الا ان يجددوا للمكتب السياسي. واذا كانت المشاغل والالتزامات كثيرة فلأن الدورة النيابية تحلّ بعد المؤتمر، مؤتمر الحزب الشيوعي في ايلول (سبتمبر) الماضي الذي اتخذ قرارات احدثت تغييرات بين المسؤولين عن قيادة الدولة في القمة.

والوزير الأول لي بنغ الذي انتخب دورتين، كل واحدة من خمس سنوات على رأس الحكومة، يترك مهامه لبخلفه زهو رونغي (قيصر) الاقتصاد الصيني الذي يقدره كثيرا الأجانب لحرصه على ان يجعل الاقتصاد الصيني اكثر فعالية ورفعة. اما لي بنغ، الذي تشوهت صورته بعض الشيء بعدما أرسل الدبابات الى ساحة تيان ان من عام ١٩٨٩، فهو ليس مُبعداً عن السلطة، وسيجري اختياره رئيساً للجمعية العامة اي مثل «الاستاذ» نبيه بري عندنا، وهي المجلس النيابي الشعبي خلال هذه الدورة التي يعقدها المجلس. ويحلّ هكذا محل كيو شي «العدو الشخصي» للرئيس جيانغ زيمين». وهذا الاخير يعتبر، عن حق، ان الجمعية العامة والمقاطعات التي يقال نظريا انها تمثلها، لا يجري التعامل معها بشكل سليم على الصعيد السياسي. وفور جلوسه في اريكة الحكم بدأ الوزير الاول الجديد والكثير النشاط زهو رونجي الذي كان نائبا لرئيس الوزراء مرتين، يدير البلاد من موقعه كحامل الرقم ٢ في الحكومة، وكان دائما يعلن حلمه بقيام صين حضارية، وعصرية، وكاملة يحاول ان ينشئها على شاكلة افكاره. وفي البداية يقترح قيام اصلاح في الحكومة والادارة التي يعمل فيها ثمانية ملايين موظف تعطل مجموعتهم عمل الدولة اكثر مما تخدمها. والمشاريع التي سيطلب من النواب ان يقرّوها تتوخى صرف اربعة ملايين موظف، والغاء اثنتي عشرة وزارة، ولجنة حكومية صارت نافلة وعبثية وثقلا على الدولة وبمحاذاة ذلك، فان الحكومة عليها ان تهتم بانشاء هيئة قضائية حديثة تكون شاهدا على فعاليتها وتعطل، بعض الشيء، الكيفية التي تجري بها التسميات السياسية واختيار الموظفين.

وهناك اصلاح آخر، هو اعادة النظر في مصائر ٣٧٠ مؤسسة عامة اكثرها تخسر كثيرا من المال حسبما يقول البنك الدولي، وان وضعها المالي السيىء ينعكس سلبا على النظام المصرفي وينشىء مديونيات سيئة. وان الخطر الاكبر في هذه الاصلاحات التي لا بد منها، هو اجتماعي لأن هناك ١٣ مليونا من الأجراء خسروا، حتى الآن، وظائفهم نتيجة للافلاسات ولدمج المؤسسات، وكذلك هناك عشرون مليونا من العاطلين عن العمل، او ينتظر ان يصبح الرقم كذلك في نهاية هذا العام.

اما زهو رونجي، فان رهان حكومته سيكون شيئا غير ما قام به اسلافه الذين كانت ادوارهم توفير نمو اقتصادي قوي يبرأ من التضخم المالي، وذلك ليمكن امتصاص العاطلين عن العمل وكل القادمين الجدد الذين يصلون، بشكل ميكانيكي، الى سوق العمل. وفي المجموع هناك ٣٠ مليونا من الاشخاص يجب ان يجدوا لهم عملا كل عام في الصين. وهكذا يتعرض النمو لانقطاع في انفاسه بعد نسبة له اعتبرت هزيلة في عام ١٩٩٧ هي ٨،٨ وان الحكومة، في قيادتها الجديدة، تراهن هذا العام على الا يتجاوز الرقم ٨ بالمئة. الا ان الاقتصاديين يقولون ان النسبة الحالية من النمو هي ٦،٥، وهذا امر غير كاف وبشكل خطراً داهماً. والصين لا يمكن ان تتكل على تطورها ومستورداتها التي تنوء بها السوق الآسيوية، مع العلم ان اليو وان (العملة الصينية) لن تتعرض لانخفاض في قيمتها كما اكد ذلك مرات زهو رونجي. وكذلك يقول الاقتصاديون ان الصين، اذا شاءت ان يكون لها نمو قوي، فان عليها ان تتكل على سوقها الداخلية وذلك بتسهيل الاستهلاك للصينيين، وهي المهمة التي ستسند الى زهو رونجي التكنوقراطي البرغماتيكي العملي الذي يبرأ من كل الاحلام الايديولوجية القديمة التي شاخت والتي يقول المؤرخ الكسندر ادلر، ساعة وصفها بكلمات مختصرة وواقعة في موقعها، فقال: انها الحلقة المفقودة بين ماوتسي تونغ وجان كلود تريشيه.

واسلمي يا امينة زعيتر.■



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٢

خطوتان تعززان سياسة الانفتاح الصيني:

الاقرار بحقوق الانسان المدنية والمفاوضات السياسية مع تايوان

بكين، جنيف ـ وكالات ـ على غرار رئيسه المباشر، رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، اطلق وزير الخارجية الصيني كيان كيشين في آخر خطاب يلقيه كوزير، جملة من المبادرات ذات المغزى الدال على مضي بلاده في سياستها الانفتاحية، اولاها اعلان عزم الصين على توقيع شرعة حقوق الانسان المدنية والسياسية، وثانيتها الاعلان عن ان الظروف نضجت لاجراءات مفاوضات سياسية مع تايوان.

جاء ذلك في لقاء عقده كيان كيشين مع صحافيين في طوكيو، اعلن خلاله انه سيستقيل من منصبه كوزير للخارجية في التعديل الوزاري المرتقب الاسبوع المقبل. وهذا التعديل يأتي مع انتهاء الاجتماعات السنوية للبرلمان الصيني، الذي افتتحه رئيس الوزراء لي بينغ بخطاب حدد فيه خطوات استراتيجية قررت الصين اتخاذها في المضي على طريق الاصلاح السياسي. وسوف يترك لي بينغ منصبه هو الآخر الاسبوع المقبل.

وقال وزير الخارجية ان الصين على استعداد للتوقيع على شرعة الامم المتحدة لحقوق الانسان المدنية والسياسية، مضيفا ان الصين «تعلق اهمية كبرى على حقوق الانسان».

وشرعة الحقوق المدنية والسياسية تشمل حرية التعبير وحرية العقيدة الدينية وحرية الاشتراك في اجتماعات سلمية والمشاركة في الشؤون العامة والانتخابات وحرية التنقل والمساواة امام القانون.

ويأتي الاعلان الصيني ضمن سلسلة من الاجراءات تتخذها بكين، لتحسين صورتها الخارجية في مجال حقوق الانسان. وهي وقعت في اكتوبر الماضي اتفاقية حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعمدت مؤخرا الى التساهل مع المنشقين واطلقت عددا من السجناء من بينهم المعارض البارز وبي جينغشنغ، ودعت مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون لزيارتها.

المفاوضات مع تايوان

واعلن كيشين في لقائه بالصحافيين، وفي ما يخص العلاقات بين بكين وتايبيه، انه «آن الأوان لفتح مفاوضات سياسية بين الصين وتايوان» وقال: «اعتقد ان الشروط نضجت من اجل اجراء مفاوضات سياسية بين الطرفين المتواجدين على طرفي مضيق تايوان على اساس مبدأ صين واحدة».

واضاف: «في حال تم تبني مقاربة الخطوة خطوة، فان اول مرحلة من المحادثات يجب ان تتناول حسب ما اعتقد، الانتهاء رسميا من حالة الحرب» بين بكين وتايبيه.

تعتبر الصين الشيوعية ان جزيرة تايوان هي جزء من اراضيها وتدعو الى اعادة توحيد البلاد.

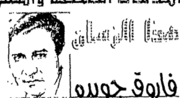
في جنيف، رحبت المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون في جنيف بعزم الصين التوقيع على شرعة الامم المتحدة لحقوق الانسان المدنية والسياسية واعربت عن املها في ان يؤدي ذلك في الوقائع الى احترام حقوق الانسان في الصين.

واعلن الناطق باسمها جون ميلز امس ان «المفوضة العليا علمت بسرور ان الصين تعتزم التوقيع على الشرعة الدولية للحقوق المدنية والسياسية. وهي تأمل في ان يشكل ذلك اشارة الى التزام متجدد من جانب الحكومة (الصينية) لتطبيق المعايير الدولية لحقوق الانسان».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٤



هوامش الأربعاء
فاروق جويدة

نار الصين وجنة أمريكا

حققت البورصات الاوروبية والامريكية مكاسب كبيرة منذ مطلع هذا العام وحتي الآن.. وقد بلغت الزيادة فى بعض الحالات اكثر من 25٪ وبعض الخبثاء يتساءل هل تجنى البورصات الغربية الآن ثمار الانهيار المخيف فى بورصات شرق آسيا.. هل هذه الزيادة الكبيرة والارباح الضخمة تعكس معدلات نمو حقيقى فى اقتصاديات الغرب ام ان مصائب قوم عند قوم فوائد..

لاشك ان الارباح العالية التي حققتها المؤسسات الغربية بعد كارثة الشرق الاقصي وسقوط النمور كانت كبيرة جداً

والسؤال الذى يدور الآن من الذى سيلتهم وجبة النمور.. هل هي امريكا.. اما اليابان ام الصين ؟

ان المؤكد الآن ان النمور الآسيوية سقطت عن عرشها وامامها سنوات طويلة حتي يستعيد اقتصادها لياقته القديمة..

لقد انخفضت اسعار عملات دول شرق آسيا بنسب وصلت احيانا إلى اكثر من 60٪ كما حدث فى اندونيسيا

وانهارت اعداد كبيرة من البنوك وخسر المضاربون آلاف الملايين من الدولارات فى البورصة.. وبدات المشاكل الاقتصادية تنعكس على الواقع الاجتماعى لهذه الدول فقامت المظاهرات تطالب بالخبز. وسارعت المؤسسات المالية الاوروبية والامريكية تشترى الشركات المنهارة.

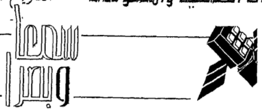
والكل يتساءل الآن لماذا لم تتحرك الصين في هذه الازمة.. لماذا لم تحاول اخراج النمور المتساقطة من شباك الغرب.. وما هي نهاية المطاف بالنسبة لموقف الصين؟

المؤكد ان الصين اكثر الاطراف المستفيدة من سقوط النمور الآسيوية. وامام قوة الاقتصاد الصينى ومعدلات نموه فإن امام الصين فرصة ذهبية لالتهام بعض هذه النمور خاصة ان من بينها من سقط بحكم الانتماء فى احضان المارد الصينى مثل هونج كونج.

لقد كان من الضرورى ان تحدث هذه الهزة الصينية لدرة التاج البريطانى حتى يعود مستأنسا للصين الوطن الام.. وفى هذا السقوط درس آخر لتايوان حلم الصين الذى لن تفرط فيه تحت اى ظرف من الظروف.. ومع انتشار التجار الصينيين وهم من اشهر التجار فى العالم فى دول شرق آسيا ومع وجود جاليات صينية مؤثرة فى هذه الدول فإن هناك دلائل كثيرة تشير إلى ان المستقبل فى هذه المنطقة سيكون للصين ولا احد غيرها

قد تحاول امريكا واليابان التدخل الآن فى عملية انقاذ سريعة لاقتصاديات النمور المتساقطة ولكن على المدى البعيد سوف تبقى الفرصة للصين اكبر واوسع واشمل.

ومع الضغوط التى تتعرض لها دول شرق آسيا من صندوق النقد ومع البرامج التعسفية فى الاصلاح الاقتصادى خاصة القروض سوف تجد هذه الدول ان نار الصين ارحم بكثير من جنة امريكا.



شفرة الصين ووحدتها تتجه الى اعلام هونغ كونغ الحر

مبدأ الوطن الواحد بنظامين الذي اقرت به الصين مع استعادتها مقاطعة هونغ كونغ، ما زال يثير مخاوف المراقبين كلما ظهرت علامات تنذر بأن الوطن الواحد ماض رغم الخطب المطمئنة الى النظام الواحد، خاصة وان اثار الازمة الاقتصادية على الحريات في القارة الآسيوية تبدو وخيمة:

اندونيسيا، ماليزيا، كوريا الجنوبية شهدت في الاسابيع الاخيرة موجة من الانتقادات لوسائل الاعلام وتضييقات على حرية العمل الصحافي. اول الغيث جاء من الصين نفسها:

ففي السنوات الاخيرة، بدت الصحف التي تصدر في المناطق الصينية، خارج بكين، وكأنها تخرج عن نطاق الرقابة الصارمة

هذه الظاهرة أوحت لعدد من المحللين ان الصين تحاول، عبر هذا النوع من الصحافة، اختبار اسلوب جديد في التعامل مع الاعلام وتلمس ردة فعل الجمهور الذي بحكم موقعه الجغرافي، لا يشكل خطراً على النظام مهما وجد في صحفه من اسباب لمعارضة سياسة حكومته وتصرفات موظفيها

في نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي، اصدرت وكالة الانباء الصينية «فينوا» تحذيراً لصحافة المناطق، داعية اياها أن تحترم الخط السياسي والايديولوجي الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، خاصة القرارات التي اعتمدتها خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي جرى في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧.

هذا التحذير الصيني لصحافة اخذت في الفترة الاخيرة تتكلم عن فضائح الرشوة وسوء الادارة، غايته تذكير الاعلام بأنه، حسب المنهج المعتمد في الصين الشعبية، على الصحافة ان تنشر يومياً نسبة ٧٠ في المئة من الاخبار الايجابية.

والتحذير اياه الذي بدا لحكام هونغ كونغ الجدد كتشجيع على القيام بخطوة شبيهة، أدى في الاسبوع الماضي الى اثارة اول ضجة اعلامية حول الاخطار المحدقة بحرية الاعلام في هونغ كونغ.

لقد صرح حاكم هونغ كونغ الجديد شونغ شي هوا بأنه لن يضع في اولوياته قراءة كتاب حاكم هونغ كونغ السابق كريس باتن الذي يبدو معادياً للصين الشعبية والذي أقام ضجة عالمية بعد أن رفضت احدى دور النشر البريطانية التي يملكها روبرت مردوك طباعته لكي لا تغضب حكومة بكين. لكن بعد ذلك قام شي هوا لأول مرة بتوجيه



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٨

انتقادات واضحة لمحطة الاذاعة والتلفزيون في هونغ كونغ

في الخامس من اذار (مارس) اتهم حاكم المقاطعة الجديد محطة الاذاعة والتلفزيون الممولة من القطاع العام بالقيام بحملات عنيفة ضد ادارة هونغ كونغ.

وهذا التصريح تابعه احد ممثلين المقاطعة خلال اجتماع للمجلس الشعبي في بكين بأن وجّه انتقادات شديدة اللهجة ضد المحطة السمعية - المرئية.

خو شيمين المسن (٨٦ سنة) والمعروف بولائه للصين الشعبية صرح في بكين بأن الاذاعة في هونغ كونغ معادية للصين وانها تتذرع بحرية الرأي للنيل من حكومة بكين، وانها ما زالت تمثل .. الاستعمار البريطاني ورموزه!

هذه الانتقادات الجديدة التي ذهبت حتى المطالبة بإيقاف المساعدات المالية للاذاعة والتلفزيون، لم يجرؤ حاكم هونغ كونغ الجديد على ادانتها، بل انه تابعها بتصريح آخر زاد من قلق وسائل اعلام المقاطعة: «اذا كانت حرية التعبير مهمة، فان تقديم سياسة الحكومة بطريقة ايجابية هي مهمة ايضاً».

صحافة هونغ كونغ الناطقة بالصينية والانكليزية رأت في هذه الحملة، بداية بسط بكين نفوذها الثقافي على المقاطعة. بيد ان ردّة فعل محطة الاذاعة والتلفزيون المتهمة بمعاداة النظام وممثليه جاءت لتأكيد دور وسائل الاعلام في اية دولة تعتبر نفسها ديموقراطية: «مسؤوليتنا الاولى هي خدمة الجمهور وتقديم سياسة الحكومة وتحليلها له نقدم وجهات النظر المختلفة. هذا هو دورنا .»

ردّة فعل الصحافة رافقتها تصريحات للاحزاب والتجمعات الديموقراطيّة التي طالبت كلها حاكم هونغ كونغ بسحب تصريحه السابق واشارت الى مشروع قانون جديد قد يقر بعد الانتخابات النيابية المتوقعة في ايار (مايو) القادم، والتي ستكون الاولى بعد عودة المقاطعة الى الصين

هذا القانون الجديد المسمى «القانون المناهض للتخريب» يذكّر حتى في تسميته بالاساليب المتبعة في الدول التي لا تقر بحرية الرأي، والتكلم عنه في اوساط المسؤولين في هونغ كونغ ما زال يتأرجح بين المد والجزر

صحيفة «هونغ كونغ ستاندرد» نسبت الى مسؤولين في قسم العدالة ان النص النهائي لمشروع القانون هو على قدم وساق، وان احد المسؤولين صرح «مطمئناً» بأن القانون لن يكون صارماً كما يتوقعه البعض. لكن الصحيفة اكدت ايضاً بأن بكين بدأت ضغوطاتها على المقاطعة للحد من العمل السياسي فيها، وتصريحات تونغ شي هو حول ان هونغ كونغ لن تغدو قاعدة للعمل ضد الحكومة الصينية كانت نوعاً من التأكيد على هذه الضغوطات.

غير ان الحملة المضادة التي جيّشت ايضاً العديد من المنظمات الدولية حملت حاكم هونغ كونغ على التراجع، بل حملت الحكومة الصينية على سحب تضامنها من التصريحات المعادية لصحافة هونغ كونغ

«القانون المناهض للتخريب» اضحى فجأة مجرد مشروع قيد الدراسة، ولن يعمل به من دون استشارة شعب هونغ كونغ، ومن ثم تقديمه الى المجلس النيابي. اما الرئيس الصيني جيانغ زيمين فصرح امام ممثلي هونغ كونغ في البرلمان الصيني، بأن واجبهم لا يقضي بالتدخل في شؤون هونغ كونغ والنيل الحكومي من حرية صحافتها!



تراجع صيني هو، ام صراع داخلي بين محافظين ومجددين، قامت هونغ كونغ بدفع ثمنه في الاسبوع الفائت؟

السؤال ما يزال مطروحاً والبديل جاهز ايضاً: روبرت وبيغن يبثان عبر محطة تلفزيونية من هونغ كونغ الى الصين الشعبية منذ اكثر من عشرين سنة، دون اي ازعاج او مضايقة شعار روبرت وبيغن هو تلفزيون خال من الانباء والجنس والعنف و

مارك صايغ

هل ضاعت حرية التعبير في هونج كونج؟!

الدعاوى التى يطلقها السياسيون المؤيدون للصين فى جزيرة هونج كونج لتقييد حرية الكلمة فى راديو وتليفزيون الجزيرة تهدد استقلال وسائل الاعلام.

فالاذاعة والتليفزيون فى هونج كونج يحصلان على ميزانية من الحكومة ولكنهما يتمتعان باستقلالية عنها.. وقد تعرضا لانتقادات عنيفة خلال اجتماع برلمانى فى بكين حيث هاجم «اكسبوزيمين» احد كبار السياسيين البرلمانيين الصينيين راديو هونج كونج عندما قال ان الراديو يمثل اثرا من اثار الاستعمار البريطانى السابق للجزيرة.

حكم ذاتى ناقص

فجزيرة هونج كونج وطبقا لاتفاق عودة الجزيرة الى السيادة الصينية بعد الحكم البريطانى تتمتع بحكم ذاتى ويتولى ادارتها حاكم صينى غير ان الامور الخاصة بالدفاع والدبلوماسية تختص بها الحكومة المركزية فى بكين. ويقول المحللون السياسيون ان الحرية التى تتمتع بها جزيرة هونج كونج منذ الحكم البريطانى لها بدأت تتاكل والجدال والانتقادات الموجهة الى راديو وتليفزيون هونج كونج ماهى الا علامة على الخطر الذى يواجه تلك الحرية. ويشير المحللون الى ان حرية هونج كونج اصبحت تمثل تهديدا للسلطة وطريقة حكم هونج كونج القائم على «نظامين» حكومة ادارية تتبع بكين مع استمرار هونج كونج كمركز تجارى واقتصادى عالمى ليتعامل مع كافة الدول والقوى الاقتصادية فى العالم.

ارتباط

ويمارس حاكم الجزيرة مهام منصبه بنظرة تميل الى الارتباط بالحكومة المركزية وابعاد هونج كونج عن وضعها العالمى فهو يقول ان راديو وتليفزيون هونج كونج مع الحرية التى يتمتع بها يجب ان يقدم ايضا السياسات الحكومية بشكل اكثر ايجابية وعلى الجهة الأخرى هناك دوائر سياسية صينية ترى ضرورة استمرار حرية الكلمة فى وسائل الاعلام فى هونج كونج وعدم تدخل الحكومة فيها.

ويقول مسئول سياسى صينى ان حرية وسائل الاعلام يجب ان تناقش داخل حدود الجزيرة وليس خارجها فهذه الحرية اذا ماضاعت سيتوقف راديو وتليفزيون هونج كونج عن توجيه الانتقادات للسلطات وبذلك يتحول مجتمع هونج كونج الى شىء مختلف عما عليه الآن.

اليساريون

ويقول احد المحللين الصينيين ان اليساريين ووكالة الانباء الصينية يرغبون فى الاطاحة بحاكم الجزيرة «تانج شى هو» لذا فهم يستخدمون موضوع حرية الكلمة كوسيلة للضغط على تانج.

والغريب فى الأمر ان الحكومة الصينية التزمت حتى الآن الصمت واحجمت عن التعامل مع موضوع حرية الكلمة فى هونج كونج. ويقول المراقبون ان حكومة بكين اظهرت حتى الآن رغبة فى ان تدع وسائل الاعلام المحلية تقوم بما تقوم به دائما وليس هناك اية اشارة تدل على ان بكين ستقفز فوق هذا الخط.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٨

جمع بين الرئاسة وقيادة الجيش وزعامة الحزب الشيوعي

جيانغ زيمين رئيساً للصين لخمس سنوات أخرى

■ بكين - ا ف ب - اعادت الجمعية الوطنية الشعبية الصينية (البرلمان) امس الاثنين انتخاب جيانغ زيمين لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات باكثرية ٩٨ في المئة من الاصوات.

واعلن متحدث باسم قصر الشعب (مقر البرلمان الصيني) ان جيانغ زيمين حصل على ٢٨٤١ صوتاً مقابل ٢٩ ضد وامتناع ٢٥ نائباً عن التصويت.

كما اعيد انتخاب جيانغ على رأس اللجنة العسكرية المركزية في الجمهورية الشعبية الصينية بأغلبية ٩٨.٢ في المئة من الاصوات (٢٨٩٣ صوتاً مقابل ٢٩ ضد وامتناع ٢٥ نائباً عن التصويت).

ويرأس جيانغ زيمين (٧١ عاماً) أيضاً اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني، أهم هيئة على رأس الجيش الصيني.

من جهة أخرى انتخبت الجمعية الوطنية الشعبية هو جينتاو نائباً لرئيس الجمهورية الشعبية الصينية بغالبية ٩٦.٤ في المئة صوتاً.

وقد حصل هو، الرجل الخامس في الهرمية الصينية، على ٢٨٤١ صوتاً مقابل ٦٧ ضد وامتناع ٣٩ عن التصويت.

ويحل في هذا المركز الفخري الى حد كبير مكان رونغ ييرين (٨٢ عاماً) الذي كان انتخب في العام ١٩٩٣.

سيرة

وصل جيانغ، الذي اعتبر لفترة طويلة كشخصية انتقالية، الى القمة بفضل عمليات التطهير التي تمت في الفترة التي تلت حوادث ساحة تيانامين في بكين. وتمكن منذ وفاة دينغ هسياوبينغ في ١٩ شباط (فبراير) عام ١٩٩٧ من تعزيز موقعه في اعلى هرم للسلطة، ملوحاً بانه سيتبع سياسة انفتاح ليبرالي.

وجيانغ، الذي دخل المعترك السياسي متأخراً، يمسك بين يديه كل السلطات: الدولة بصفته رئيساً للجمهورية، والحزب الشيوعي بصفته أمينه العام، والجيش بصفته رئيساً للجنة العسكرية المركزية.

ولد جيانغ نجل احد شهداء الحزب الشيوعي الصيني في تموز (يوليو) ١٩٢٦ في يانغزو في ضاحية جيانغ زو (شرق) الساحلية والتحق بالحزب وهو في العشرين من عمره وتخرج في الواحدة والعشرين من عمره مهندساً كهربائياً من جامعة جياوتونغ في شنغهاي حيث امضى معظم سنوات عمله وحقق ابرز انجازاته.

سجل جيانغ انطلاقته الفعلية في عالم السياسة عام ١٩٨٦ عندما أصبح رئيساً لبلدية شنغهاي. وفي عام ١٩٨٧ انتخب اميناً عاماً للحزب في اكثر مدن الصين كثافة سكانية وأصبح في العام نفسه عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني. وبالتعاون مع رئيس بلدية شنغهاي زو رونجي نجح جيانغ خلال التظاهرات الكبيرة للمطالبة بالديموقراطية التي جرت في ربيع عام ١٩٨٩ في الحؤول دون تدخل الجيش ضد الطلاب على عكس ما جرى في ٤ حزيران (يونيو) عندما استخدمت الدبابات لقمع التحركات في ساحة تيانانمين في بكين.

وكانت المفاجأة الكبرى عندما استدعاه دينغ هسياوبينغ بعد بضعة ايام الى العاصمة لقيادة الحزب الشيوعي الصيني بدل جاو زيانغ الذي اقيل من منصبه.

وتم تثبيت جيانغ في هذا المنصب عام ١٩٩٢ خلال المؤتمر الرابع عشر للحزب وبعد ستة اشهر أصبح رئيساً للدولة وقائداً أعلى للجيش بصفته رئيساً للجنة العسكرية المركزية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٨

تغيير لهيكل القيادة فى الدورة التاسعة للبرلمان الصينى

إعادة انتخاب جيانج تسى مين رئيسا واختيار لى بنج لرئاسة البرلمان

الصين ترحب بامتناع واشنطن عن تبنى قرار ضدها فى لجنة حقوق الإنسان الدولية

بكين - وكالات الانباء - فى تنظيم جديد للتسلسل القيادى فى الصين اعاد مجلس نواب الشعب «البرلمان» فى مؤتمره التاسع امس انتخاب الرئيس الصينى جيانج تسى مين لفترة رئاسية جديدة تمتد خمس سنوات كما انتخب لى بنج رئيسا للبرلمان بعد تخليه عن منصب رئيس الوزراء، الذى تقلده لفترتين متتاليتين وفقا للدستور ومن المتوقع ان ينتخب البرلمان اليوم تشورونج جى رئيسا لمجلس الدولة أى رئيسا للحكومة

وقد حصل جيانج تسى مين ٧١ سنة على تأييد ٢٨٩٢ صوتا مقابل ٢٩ معارضا وامتناع ٢٥ عن التصويت خلال عملية التصويت التى تمت بالاقتراع السرى المباشر واعيد انتخابه ايضا رئيسا للجنة العسكرية المركزية ليحتفظ بذلك باعلى ثلاثة مناصب بالدولة وهى رئاسة الدولة والحزب، واللجنة العسكرية التى يشغلها معا منذ عام ١٩٩٣

وقد سببت نتائج التصويت على اختيار لى بنج رئيسا للبرلمان حرجا غير معهود حيث حصل على ٢٦١٦ صوتا مقابل رفض ٢٠٠ صوت وامتناع ١٢٦ عن التصويت اى بنسبة ١١٪ مما يعكس شعورا بعدم الرضا ازاء تولى لى بنج باتجاهه المحافظ مؤسسة تشريعية عرفت طريقها إلى الليبرالية خلال عهد الرئيس السابق تشاوتشى

وكان المنشقون السياسيون قد شنوا حملة ضد لى بنج فى الفترة السابقة بسبب ارتباطه بالقمع العسكرى للمظاهرات الطلابية فى عام ١٩٨٩، وتأييده لبناء جسر ضخم سيتسبب فى اعادة توطين ١,٢ مليون شخص ولعدم احرازه نجاحا واضحا فى القضاء على الفساد

ومن المتوقع ان يناقش البرلمان الصينى قضايا مهمة فى الفترة القادمة تتعلق بتصفية اوضاع الشركات الخاسرة المملوكة للدولة، ومعالجة مديونية البنوك الرئيسية العامة والتخلص من ملايين من العاملين والموظفين فى الجهاز البيروقراطى.

وجاءت مفاجأة البرلمان كذلك فى اختيار هو جينتا «٥٥ سنة» نائبا للرئيس وهو اصغر اعضاء المكتب السياسى للحزب سنا فى حين ان هذا المنصب الشرفى كان يشغله عادة الاعضاء الاكبر سنا. وقد اعربت وفود البرلمان عن رضائها عن هذا الاختيار خاصة انه سيكون مرشحا لتولى رئاسة الدولة عند انقضاء الفترة الثانية والأخيرة للرئيس جيانج تسى مين وقد حصل هو جينتاو على ٩٦,٤٪ من الاصوات ويعد الرجل الخامس فى التسلسل القيادى

ومن ناحية اخرى اعربت الخارجية الصينية عن ارتياحها وتقديرها لقرار الولايات المتحدة بعدم تبنى مشروع قرار ضد الصين فى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وقال لى باو دونج نائب مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية ان الموقف الامريكى سيسهم فى تعميق التعاون الثنائى فى مجال حقوق الانسان، وأشار إلى انه على الرغم من وجود خلافات حول عدة قضايا بين البلدين الا ان هناك ايضا جوانب عديدة مشتركة يمكن تطويرها

وكان مسئولون فى البيت الأبيض قد اعلنوا يوم السبت الماضى ان واشنطن قد حصلت على وعود من الصين بشأن تحسين اوضاع حقوق الانسان ورحب المسئولون بتوقيع بكين على معاهدة دولية لحماية الحقوق السياسية والمدنية مما يبرر كما ذكر المسئولون عدم تبنى قرار ضد الصين فى لجنة الامم المتحدة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٧

إعادة انتخاب «زيمين» رئيسا للصين بأغلبية ٩٨٪

بكين - وكالات الأنباء:
اعاد البرلمان الصيني امس انتخاب جيانج زيمين لولاية رئاسية جديدة بأغلبية ٩٨٪ من الاصوات تستمر الولاية ٥ سنوات، اكد متحدث باسم الجمعية الوطنية الشعبية الصينية «البرلمان» حصول زيمين على ٢٨٤١ صوتا مقابل رفض ٢٩ وامتناع ٢٥ نائبا عن التصويت.
كما اعيد انتخاب زيمين على رأس النخبة العسكرية المركزية في الجمهورية الشعبية الصينية باغلبية ٩٨,٢٪ من الاصوات، حصل الرئيس الصيني على ٢٨٩٣ صوتا. ويرأس زيمين «٧١ عاما» اللجنة العسكرية المركزية فى الحزب الشيوعى الصينى اهم هيئة على رأس الجيش ويشكل زيمين ظاهرة استثنائية فى تاريخ الصين الشيوعية لانه يجمع منذ ١٩٩٣ اعلى ثلاث مهام فى الدولة وهى القائد الاعلى للجيش ورئيس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة.



اعضاء البرلمان الصينى يهنئون زيمين على اعادة انتخابه.

فى الوقت نفسه تم انتخاب رئيس الوزراء لى بينج «٦٩ عاما» لمنصب رئيس البرلمان. حصل بينج على اغلبية ٨٨,٩٪ من الاصوات. أيد انتخاب بينج ٢٦١٦ صوتا مقابل ٢٠٠ لخصمه وامتناع ١٢٦ عضواً عن التصويت. ويلزم الدستور لى بينج «٦٩ عاما» بالتقاعد من منصبه كرئيس للوزراء فى نهاية فترته الثانية التى استمرت ٥ اعوام هذا العام. وكان انتخابه رئيسا لمؤتمر الشعب العام متوقعا على نطاق واسع وانتخب البرلمان هوجنيتاو ونائبا لرئيس الجمهورية بغالبية ٩٦,٤٪. حصل هو الرجل الخامس فى ترتيب الهرم الشيوعي على ٢٨٤١ صوتا مقابل رفض ٦٧ وامتناع ٣٩ عن التصويت. ويحل هو محل رونج يرين «الرأسمالي الاحمر» فى المنصب الذى يعد شرفيا



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٨
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"قيصر الاقتصاد الصيني" رئيساً للوزراء بصلاحيات مطلقة

■ بكين - ا ف ب - انتخب النواب الصينيون بغالبية ساحقة «قيصر الاقتصاد الصيني» زهو رونغجي امس الثلثاء رئيساً للوزراء ومنحوه صلاحيات مطلقة لمواصلة اصلاحاته الاقتصادية.

وحصل زهو (٦٩ عاماً) على تاييد ٢٨٩٠ نائباً وعارضه ٢٩ وامتنع ٣١ عن التصويت وحصل بذلك على ٩٧،٩ في المئة من اصوات النواب في الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) التي عقدت جلسة عامة في بكين.

وكان الحزب الشيوعي اختار خلال مؤتمره الخامس عشر في ايلول (سبتمبر) الماضي زهو لهذا المنصب. لذا كان انتخابه امس مجرد شكليات لكن شعبية هذا المسؤول الموهوب المتسلط كانت العنصر المجهول في هذه العملية الانتخابية لأن اصلاحاته تقضي بتخفيض الثقل البيروقراطي بمعدل النصف في الوظيفة العامة.

وقال ديبلوماسي اوروبي انه «تصويت ثقة فعلي من جانب النواب وبات زهو يتمتع بصلاحية مطلقة لمواصلة اصلاحاته المؤلمة والضرورية في المؤسسات الدولة».

واعيد انتخاب رئيس الوزراء السابق لي بينغ في آذار (مارس) ١٩٩٣ بنسبة ٨٨،٦ في المئة فقط.

واوضحت ريسبلبا لو النائبة عن هونغ كونغ في الجمعية. «منذ العام ١٩٩٣ اثبت زهو انه رجل قادر وقائد جيد حتى لو كانت طريقته لا تعجب البعض».

وارتفعت بورصة شانغهاي ٠،٨ في المئة فور اعلان تعيين زهو صباح اليوم

وافاد محلل في شركة الاستثمار العقاري «بيجين ريل ايستيت تراست سبكيوريتيز كومباني»: «انتخب بغالبية ساحقة. هذا يظهر ان البلاد بكاملها تضع امالها فيه».

وقال يوشياكي كاواماتا المدير العام لمصرف سانوا الياباني في شانغهاي «نتوقع اعتماد سياسات متساهلة اكثر حيال المستثمرين الاجانب» مضيفاً «الكل يتذكر ما فعله في شنغهاي وللاقتصاد الصيني. انه رجل قادر».

ويعتبر زهو القائد الاعلى للاقتصاد الصيني منذ العام ١٩٩٣ ومهندس النمو الصيني بعد تضخم العام ١٩٩٤ (٢١،٧ في المئة).

وهو أحد مهندسي اصلاح المؤسسات العامة الذي بدأ ينعكس صرفاً لملايين الموظفين، واصلاح الحكومة ايضاً التي تنوي الغاء ١١ وزارة من اصل اربعين.

وبعد عشرين عاماً على اصلاحات دينغ كسياو بينغ بات الباب مفتوحاً امام زهو رونغجي لإزالة آخر مظاهر الاقتصاد الاشتراكي الموجه الموروث عن الحقبة الماوية (١٩٤٩ - ١٩٧٦).

ويريد ان يزيل سيطرة الادارة على الحياة الاقتصادية واعطاء حرية اكبر لمدراء الشركات العامة والخاصة.

ويواجه على الصعيد الاجتماعي تحدياً كبيراً في السنوات الخمس المقبلة يتمثل في ايجاد عمل مع تجنب الاضطرابات، لعشرات الملايين من الموظفين الذين سيفقدون اعمالهم جراء عمليات الافلاس والدمج وتحويل الشركات الى القطاع الخاص.

وسيصل عدد العمال الذين قد يفقدون عملهم الى نحو ١١ مليون عامل.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨/٣/١٩٩٨

البرلمان الصيني ينتخب الإصلاحي تشو رونج جي رئيسا للوزراء بأغلبية ساحقة

بكين تؤكد تقديم موعد زيارة كلينتون المرتقبة إلى يونيو المقبل

بكين – وكالات الأنباء. انتخب المجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى (البرلمان) بأغلبية ساحقة أمس تشو رونج جى رئيسا للوزراء خلفا للى بنج الذى انتقل لرئاسة البرلمان

وحصل تشو على تاييد ٢٨٩٠ نائبا بالمجلس وعارضه ٢٩ نائبا وامتنع ٣٦ اخرون عن التصويت وهو ماوصف بتأييد كاسح لرئيس الوزراء الاصلاحى الجديد حيث بلغت نسبة رافضيه أقل من ٢.٥٪ من اجمالى عدد النواب بالمجلس المؤلف من ٣٠٠٠ عضو فى حين عارض ١١٪ من النواب تعيين لى بنج رئيسا للبرلمان

وفور الاعلان عن تولى تشو رئاسة الوزراء ارتفعت اسعار الأسهم فى بورصة شانجهاى للأوراق العالمية وقفز مؤشر السوق بنسبة ٨ / ووصف المتعاملون فى السوق رئيس الوزراء الجديد بانه رجل تنتظره الصين باكملها وتوقع محللون ماليون انتهاج سياسات اقتصادية أكثر ليبرالية لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبيه للبلاد

ويعد تشو مهندس اصلاح المؤسسات العامة الصينية المتعثرة حيث نجح فى عامى ٩٢ و ١٩٩٤ فى خفض معدل التضخم فى البلاد الذى وصل إلى ٢١٪ على الأقل فى ذلك الوقت عن طريق خفض معدلات النمو لإعادة الاقتصاد الصينى إلى مساره الصحيح

وأكدت مصادر صينية مسئولة أن تشو سيواجه تحدياً كبيراً خلال الأعوام الخمسة المقبلة بسبب خطة اصلاح الهيكل الادارى للدولة تقضى بفصل حوالى أربعة ملايين موظف بعد خفض الوزارات والهيئات الوزارية إلى ٢٩ فقط من اجمالى ٤٠ بالاضافة إلى تنشيط برنامج تحويل المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص والتوسع فى تطبيق قوانين إشهار الافلاس

وذكرت بريسليا لو نائبة هونج كونج بالبرلمان أن تشو اثبت منذ عام ١٩٩٣ انه رجل قادر وقائد جيد بطريقته الخاصة التى لاتعجب البعض ووصفه المحللون الغربيون بانه «قيصر الصين الجديد»

تولى تشو منصب رئيس هيئة التخطيط العليا للاقتصاد الصينى اعتباراً من عام ١٩٩٣ وأصبح المسئول الثالث بالمكتب السياسى للحزب الشيوعى الصينى الحاكم العام الماضى

وفى الوقت ذاته أعلنت الحكومة الصينية رسمياً أمس أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيزور الصين أواخر يونيو المقبل، وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الزيارة المرتقبة ستفتح صفحة جديدة فى علاقات الدولتين وستدفع بعلاقات التعاون بينهما إلى افاق جديدة

ونفى المتحدث بصورة قطعية اعتزام بكين الافراج عن عدد من المنشقين السياسيين بمناسبة الزيارة ، وأكد عدم وجود أى اتفاق مع واشنطن فى هذا الصدد.

وتعد زيارة كلينتون المرتقبة الأولى من نوعها لرئيس أمريكى إلى الصين منذ مذبحة ميدان تيان آن مين ببكين فى يونيو ١٩٨٩ ، وكان الرئيس الصينى جيانج تسى مين قد زار الولايات المتحدة فى أكتوبر من العام الماضى.

وكانت الادارة الامريكية قد قررت تقديم موعد زيارة كلينتون بضعة أشهر للاستفادة مما وصفه الرئيس الأمريكى بأجواء التحسن فى الحريات العامة بالصين



المصدر : الجمهورية

المنشر والخدمات الصحفية والإستعلامات — التاريخ : ١٨/ ٣/ ١٩٩٨

بعد طرده من الحزب الشيوعى مرتين:

تورونجى «قيصر الإقتصاد» رئيسا لوزراء الصين

المراقبون: رونجى يخطط لطرد ١١ مليون عامل وإغلاق ١٥ وزارة

بكين ـ وكالات الانباء: اختار مؤتمر الشعب الصينى امس قيصر الاقتصاد تورونجى رئيسا لوزراء الصين باغلبية ساحقة (٩٧.٦ فى المائة) خلفا لـ «لى بينج» فى خطوة جريئة لاصلاح الاقتصاد الصينى ووضعه على طريق المنافسة العالمية

و «رونجى» مهندس كهرباء يجيد الانجليزية تخرج فى جامعة كنجهوا بالصين عام ١٩٥١ واقصاه الحزب الشيوعى الصينى مرتين من مواقعه اولاهما عام ١٩٥٨ اثناء «القفزة الكبرى للامام» وثانيهما عام ١٩٧٠ اثناء الثورة الثقافية الشهيرة خلال حكم ماوتسى تونج حيث ارسل مرتين الى الريف لاعادة تربيته سياسيا . وفى عام ١٩٧٨ اعيدت اليه عضويته فى الحزب الشيوعى الصينى وعين رئيسا للجنة الدولة الاقتصادية، بعدها بدأت مسيرته فى الاصلاح الاقتصادى، حيث عين عمدة لشنغهاى فبدأ عملية اصلاح اقتصادى كبيرة لها كمركز تجارى رئيسى للصين، وعلى اثر نجاحه تم استدعاؤه لبكين حيث رقى لمنصب نائب رئيس الوزراء المسئول عن الاقتصاد وعلى اثر تعرض الصين لاكبر ازمة تضخم نقدى عين فى عام ١٩٩٣ محافظا للبنك المركزى، واستطاع بمهارة الواسعة الهبوط بنسبة التضخم من ٢٢ فى المائة الى صفر فى المائة فيما اطلق عليه الاقتصاديون فى العالم بعملية «الهبوط الهادى» بطائرة الاقتصاد، وفى نفس العام تولى القيام بمهام منصب رئيس الوزراء الصينى لدى تعرض لى بنج لازمة قلبية وفى عام ١٩٩٧ رقى «رونجى» الى المرتبة الثالثة فى اعضاء المكتب السياسى للحزب بعد الرئيس الصينى جيانج تسى مين ورئيس الوزراء لى بينج مباشرة حيث اصبح فى موقع يؤهله لخلافة لى بنج الذى انهى حسب الدستور الصينى فترتى رئاسته لمجلس الوزراء، وقد انتخبه البرلمان امس رئيسا له

ويأتى انتخاب رونجى اشبه مايكون بانقلاب كامل فى الاقتصاد الصينى وتتسم خطواته بالصرامة والمواجهة الحاسمة مع اخطاء اقتصاد الدولة «الشيوعى». ويرى المراقبون ـ فى ضوء اشرافه السابق على الاقتصاد انه سيقوم بالخطوات الاتية

- ●● استكمال بناء «اقتصاد السوق» فى الصين بالتخلص من الجوانب السلبية فى الاقتصاد المخطط الذى ساد الصين من عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٧٩
- ●● اعادة هيكلة القطاع المملوك للدولة (العام) وينتظر ان يؤدى الاسراع فى هذه العملية الى فقد ١١ مليون عامل بالقطاع العام لوظائفهم كل عام من الاعوام الثلاثة القادمة، كما تتحمل الميزانية ستة مليارات دولار لسداد ديون هذا القطاع
- ●● اصلاح هيكل الحكومة، بهدف تحرير المشروعات من تدخل الدولة باغلاق ١٥ وزارة ودمج ثلاثة وزارات ووضع كل عملية الاشراف على المشروعات تحت مراقبة لجنة واحدة
- ●● اقامة شركات عملاقة على غرار الشركات الكبرى فى كوريا الجنوبية عن طريق دمج المصانع المتشابهة النشاط والمشروعات التجارية الكبرى
- ●● الانضمام الى منظمة التجارة العالمية (الجات سابقا)
- ●● المحافظة على مستوى سعر العملة مقابل العملات الدولية بعد الغاء السعر المزدوج لها
- ●● استمرار النمو الاقتصادى السريع مع خفض نسبة التضخم

ويأتى انتخاب تورونجى فى اطار عملية تجديد كبيرة فى قيادات الصين فقد انتخب مؤتمر الشعبى الوطنى (البرلمان) امس ايضا رئيسا لمحكمة الشعب العليا، والمدعى العام بمكتب الادعاء الشعبى الاعلى، كما تم تشكيل اللجنة العسكرية المركزية وهى اعلى سلطة فى الصين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٣/١٩٩٨

انتخاب عدو الفساد والبيروقراطية رئيسا لوزراء الصين

مهندس الإصلاح الاقتصادي حصل علي أغلبية ساحقة وصلاحيات مطلقة

ترحيب دولى وشعبى بانتخاب «رونجى» .. وارتفاع بورصة شنغهاى ٨,٠٪

بكين – وكالات الانباء: انتخب البرلمان الصينى باغلبية ساحقة امس زهو رونجى الملقب بـ«قيصر الاقتصاد الصينى» رئيسا للوزراء وقرر منحه صلاحيات مطلقة لمواصلة اصلاحاته الاقتصادية التى تعتبر نقطة تحول فى تاريخ اقتصاد الصين الاشتراكى.

حصل رونجى «٦٩ عاما» على ٩٧,٩٪ من اصوات النواب فى البرلمان. وايد ٢٨٩٠ نائبا اختيار «رونجى» للمنصب وعارضه ٢٩ وامتنع ٣١ عن التصويت. استقبل النواب اعلان تعيين رونجى بالترحيب والتصفيق الحاد. استمر تصفيق النواب فترة طويلة مما دفع رئيس الوزراء الجديد للقيام والانحناء لتحيتهم.

تم انتخاب «رونجى» خلفا لرئيس الوزراء السابق لى بينج والذى انتهت فترة رئاسته الثانية للوزارة. ويحظر الدستور الصينى ان يتولى رئيس الوزراء منصبه اكثر من فترتين متتاليتين. وشغل «رونجى» منصب نائب «بنج» لفترة طويلة وتم ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء فى سبتمبر الماضى خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعى وعرف «رونجى» بجديته فى ادارة المناصب التى تولاها وتصديه للفساد والروتين. كما انه يتجاهل رأى مرؤسيه بقدر اهتمامه بتحقيق انجاز.

ووصف نواب البرلمان «رونجى» بانه رجل قوى وقائد جيد حتى لو كانت طريقته لا تعجب البعض. ووصف دبلوماسى اوروبى اختيار «القيصر» بانه تصويت ثقة فعلى من النواب. واشار إلى تمتع «رونجى» بصلاحيات واسعة لمواصلة الاصلاحات المؤلمة والضرورية فى مؤسسات الدولة.

كما رحبت الدوائر الاقتصادية فى الصين بانتخاب «رونجى» وارتفعت بورصة شانغهاى بنسبة ٠,٨٪ فور اعلان تعيينه رئيسا الوزراء ووصف المحللون الاقتصاديون انتخاب «رونجى» بغالبية ساحقة بانه يكشف حجم الامال المعلقة عليه. وتوقع المحللون تبنى «رونجى» سياسات اكثر تساهلا تجاه المستثمرين الاجانب.

ويعد اصلاح الصناعات الحكومية المتهاوية وانقاذ النظام المصرفى الذى يعتبر على حافة الافلاس من المهام الرئيسية لـ«رونجى» فى منصبه الجديد.



ويعتبر «رونجي» القائد الاعلى للاقتصاد الصيني واحد مهندسي اصلاح المؤسسات العامة والذى بدأ بتسريح ملايين الموظفين واصلاح الحكومة التى تعتزم الغاء ١١ وزارة من ٤٠ ضغطا للنفقات. ويواجه «رونجي» تحديا اجتماعيا صعبا لتجنب الاضطرابات الناجمة عن تسريح عدد ضخم من المواظفين ويسعى إلى ايجاد عمل لعشرات الملايين من الموظفين الذين سيفقدون اعمالهم نتيجة عمليات الافلاس والدمج وتحويل الشركات إلى القطاع الخاص.

وتوقع المراقبون ان تثير اصلاحات «رونجي» الصارمة لتحسين اداء اقتصاد الصين الاشتراكي القديم انتقادات حادة بين ابرز الاقتصاديين في بلاده. واكدوا انتشار حالة من القلق بين اغلب مديرى المصانع التابعة للدولة خاصة غير الأكفاء منهم، لان خطة «رونجي» تشمل اصلاح مشروعات الدولة خلال ٣ سنوات بحيث تستمر الشركات الممتازة بينما يتم دمج الشركات السيئة او غلقها او بيعها بالمزاد.

كما توقع المراقبون عدم حصول «رونجي» على تأييد مديرى البنوك. واشاروا إلى قيامه عندما كان نائبا للوزراء باصدار توجيهات لمصارف الدولة التجارية بخفض حجم الديون المعدومة والتى تقدر بمبلغ ٢٠٠ مليار دولار فى محاولة لتحسين النظام المالي الصيني.

وتوقع المراقبون ان يضرب «رونجي» بيد من حديد على الفساد في الادارة الصينية. واشاروا إلى كراهية رئيس الوزراء الجديد للمادب الحافلة والاسراف وكشفوا عن قيامه بفصل مسئول أخرج ولاعة سجائر انيقة لا يستطيع مرتبه الحكومى شراءها.

وقد رحبت الدوائر الدولية باختيار «رونجي» خاصة مجتمع رجال الاعمال المبهور بإجادته للانجليزية واسلوبه المباشر.

وصف ديفيد روش احد الخبراء الاقتصاديين في لندن «رونجي» بانه افضل مسئول يتولى هذا المنصب في الصين منذ وقت طويل ووصفه خبراء فى اسيا بانه «أمريكي جدا». واوضح المراقبون ان رونجي يؤمن بالاسواق الرأسمالية لكنه في نفس الوقت يؤمن بسياسة التوجيه الحكومى المركزى.

ويسعى «رونجي» إلى دعم اقتصاد الصين حتى القرن الـ٢١ باقامة مجموعات شركات ضخمة تخدم الدولة كأدوات لسياستها الصناعية كما يسعى للقضاء على البيروقراطية التى اشتهر بمكافحتها عندما كان رئيسا لبلدية شنغهاى.

ونفض «رونجي» غبار الروتين العقيم عن كاهل المدينة بعد ان كانت تعاني من اهمال شيوعى استمر ٤ عقود وبدأ يعيد إليها تالقها كمركز مالى مهم. واشاد رجال الاعمال والشركات الاجنبية بقدرة رئيس الوزراء الجديد على مكافحة الروتين ووصفوه بانه «رجل الضربة الواحدة» فى اشارة إلى تبسيطه اجراءات طويلة معقدة للاستثمار فى شنغهاى.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٣/١٩٩٨

الحكومة الصينية الجديدة أعلنت أمس

فريق عمل لخطة اصلاحات كبيرة

بكين - ا.ف.ب - رويترز - اعتمد المجلس الوطني التاسع لنواب الشعب الصيني (البرلمان) امس تشكيلة حكومة رئيس الوزراء الجديد تشو رونغ جي، وقد جاءت اصغر من سابقاتها، اذ تضم ٢٩ وزيرا بدلا من اربعين، واربعة نواب لرئيس الوزراء وخمسة مستشاري دولة

وعين في مناصب نواب رئيس الوزراء على التوالي لي لانكينغ (٦٥ عاما) وكيان كيشين (٦٩ عاما) ووو بانغيو (٥٧ عاما) الذين كانوا يشغلون هذا المنصب في الحكومة السابقة، بينما تسلم وين جياباو (٥٥ عاما) هذا المنصب للمرة الاولى.

وعين وزراء جدد في الوزارات الرئيسية باستثناء حقيبة الدفاع التي بقيت في يد الجنرال تشي هاوتيان (٦٩ عاما).

وعين تانغ جياكسوان (٦٠ عاما) وزيرا للخارجية خلفا لكيان كيشين (٦٩ عاما).

وكان تانغ نائبا لكيان الذي شغل هذا المنصب مدة عشر سنوات.

اما لجنة الدولة الاقتصادية والتجارية النافذة جدا (وزارة الاقتصاد مع صلاحيات كبيرة) فسيديرها الخبير في الشؤون النفطية شينغ هوارين (٦٢ عاما) الذي يرأس منذ عام ١٩٩٠ مجموعة سينوبيك.

اما شي غو انغشينغ (٥٩ عاما) الذي كان نائبا لوزير التجارة الداخلية فرقي الى رتبة وزير مكان ووي يي (٥٩ عاما). وباتت وو مستشارة دولة (سكرتير دولة) الى جانب تشي هاوتيان (٦٩ عاما) ولوو غان (٦٣ عاما) واسماعيل امات (٦٣ عاما) وانغ زهونغبو (٦٥ عاما).

ويرى المراقبون في الحكومة الصينية الجديدة فريق عمل منجانسا، ويعكس التوافق التام بين الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء تشو رونغ جي. كما ان الحكومة مهياة عمليا لتنفيذ المهام التى جاءت لاجلها. وبالتالى فوزارة تشو رونغ تواجه عملا ضخما، اوله اعادة نظر شاملة في الوضع الاقتصادي، على اساس المقترحات التي اقرت في بداية دورة اجتماعات البرلمان الحالية.

برامج الاصلاح

وبين المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الحاكم، في سبتمبر الماضي، والدورة البرلمانية الحالية، برزت الازمة المالية في آسيا التى استدعت تطويرا في خطة الاصلاحات والنمو في الصين، وفقا للائحة برامج مفصلة، في ما يلي عناوينها:

* الاصلاحات الصناعية : تعتزم الصين اصلاح المشروعات التابعة للدول وعددها ٣٠٠ الف مشروع ثلثها مشروعات خاسرة، وذلك خلال ثلاثة اعوام، من خلال الاندماج والتصفيات والافلاس، وسيعاد صياغة نحو الف مشروع لتصبح على غرار مجمعات «تشايبول» في كوريا الجنوبية

* بنوك الدولة : اصدار سندات تبلغ قيمتها ٣٢.٥ بليون دولار لجلب سيولة لاربعة بنوك تجارية كبرى محملة بعبء قروض تصل الى ٢٠٠ بليون دولار متعذر تحصيلها. وذلك فضلا عن ٤.٨ بلايين دولار افردها البنك المركزي هذا العام لخدمة الديون المعدومة

* البنك المركزي : سيعاد تنظيم بنك الشعب الصيني عبر فروع اقليمية مثل بنك الاحتياطي الاتحادي الاميركي. والهدف هو تقليل تدخل الحكومة المحلية وزعماء الاحزاب وتعزيز الاشراف على قروض البنوك

* تقليص الادارات الحكومية : تم الاستغناء عن ١٥ وزيرا واضافة اربعة، وبذلك يتقلص عدد الوزراء من ٤٠ الى ٢٩ وزيرا، كما سيتم الاستغناء عن اربعة ملايين موظف من جدول رواتب الدولة.

* الامن الاجتماعي : إنشاء وزارة العمل والامن الاجتماعي لتكوين شبكة امن اجتماعي، ويقول مسؤولون ان ٣.٥ ملايين موظف حكومي سيتم تسريحهم من العمل هذا الاسبوع غير ٩.٧ ملايين زائدين عن الحاجة بالفعل.



المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٣/١٩٩٨

• التجارة والاستثمار : تعتزم الصين تنويع اسواق صادراتها لمواجهة انخفاض العملات الاسيوية التي جعلت صادراتها تبدو باهظة الثمن ونمت الصادرات هذا العام بنسبة تتراوح بين ثمانية الى عشرة بالمائة في مقارنة بنسبة ٢٠ بالمائة العام الماضي، ورفعت التعريفة الجمركية من على الواردات التكنولوجية في اول يناير لتعزيز الاستثمار الاجنبي

• العملة : تعهدت الصين بالا تخفض من قيمة عملتها لتعزيز صادراتها، لكن من المتوقع ان يمر قرار بكين باختبار، حيث تتراكم بيانات سيئة عن التجارة والاستثمار هذا العام وتوقف النمو

• عضوية منظمة التجارة العالمية : سيواصل مجلس الوزراء الجديد جهودا تبذلها الصين منذ ١٠ سنوات للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، والتي اعاقتها الولايات المتحدة ودول اخرى تسعى الى دخول اسواق اكبر خاصة في الخدمات.

• البنية التحتية : التقديرات الرسمية للانفاق المقرر على البنية التحتية لتضخم معدلات الاقتصاد تتراوح بين ٧٥٠ بليون دولار الى تريليون دولار بالرغم من عدم اعطاء السلطات اية تفاصيل ويشكك الاقتصاديون بامكانية ذلك



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٣/١٩٩٨

التبادل التجاري بين ايران والصين يرتفع الى بليون دولار في ١٩٩٧

● طهران – رويترز – قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران زادت حجم تجارتها مع الصين بنسبة ٣٣ في المئة في عام ١٩٩٧ ليبلغ بليون دولار.

وحققت ايران فائضاً تجارياً بلغ ٤٠ مليون دولار مع الصين في العام نفسه ولم تعط الوكالة بيانات عن عام ١٩٩٦ للمقارنة.

وتصدر ايران النفط الخام أساساً الى الصين وتستورد مجموعة متنوعة من السلع. وأضافت الوكالة أن وفداً صينياً سيزور طهران قريباً لتوقيع مذكرة تفاهم لزيادة التعاون الاقتصادي مع ايران. وتتهم الولايات المتحدة الصين بامداد ايران بالصواريخ والتكنولوجيا النووية.

وتنفي كل من بكين وطهران هذه الاتهامات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٣/١٩٩٨

البرلمان الصينى ينتخب فريقا من التكنوقراط للحكومة الجديدة

بكين ـ وكالات الأنباء: انتخب المجلس الوطني لنواب الشعب الصينى (البرلمان) امس أعضاء الحكومة الجديدة للبلاد ومعظمهم من طبقة التكنوقراط بهدف تمكين رئيس الوزراء الجديد تشو رونج جى من تنفيذ اصلاحاته الشاملة المرتقبة وخفض المجلس عدد نواب رئيس الوزراء الى اربعة بدلا من ستة على رأسهم تشيان تشى تشن وزير الخارجية السابق الذى ترك موقعة للوزير الجديد تانج حيا شوان

وانتقدت مصادر دبلوماسية فى بكين اختيار شوان لمنصب وزير الخارجية مؤكدين قلة خبرته فى مجال العلاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا بما قد يشكل عقبة خلال زيارة الرئيس الأمريكى المرتقبة لبكين فى يونيو المقبل واحتفظ داى شيانج لونج محافظ البنك المركزى الصينى بمنصبه ويوصف بأنه من أقرب الشخصيات لرئيس الوزراء الجديد وذكر نائب شارك فى جلسة أمس ان الاقتراع على المناصب الاربعين فى الحكومة الجديدة تم بالتصويت على اسم مرشح واحد فقط لكل منصب سجل اسمه فى بطاقة مرفق بها ملخص لسيرته الذاتية

وفى واشنطن صوت مجلس النواب الأمريكى بالاجماع لصالح قرار يدعو للضغط على الأمم المتحدة لادانة انتهاكات الصين لحقوق الانسان وطالب قرار المجلس غير الملزم ادارة الرئيس كلينتون بتغيير موقفها تجاه هذه القضية والالتزام العلنى بادانة هذه الانتهاكات خلال دورة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية المقرر عقدها بجنيف الاسبوع الجارى

ومن ناحية أخرى كشفت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية امس عن اعتزام الادارة الأمريكية السماح للصين بالحصول على تكنولوجيا متقدمة خاصة بالصواريخ فى حالة موافقة بكين على إنهاء تعاونها مع ايران فى هذا المجال

وأكد التقرير أن مسئولين كبارا بوزارة الخارجية سيطرحون على الحكومة الصينية الجديدة صيغة اتفاق فى هذا الصدد الاسبوع المقبل



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩/ ٣/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تانغ جياكسوان وزيراً للخارجية في الصين

بكين - ا ف ب - اختارت الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) أمس الاربعاء تانغ جياكسوان (٦٠ عاما) وزيراً للخارجية خلفا لكيان كيشين (٦٩ عاما).

وكان تانغ تسلم منذ عام ١٩٩٣ منصب نائب وزير الخارجية المكلف شؤون اسيا. وحصل على ٢٩٠١ صوت مقابل ٢١ ضده وامتناع ١٣ عن التصويت

ويعتبر تانغ أحد المقربين من الرئيس جيانغ زيمين ويتوقع ان يبقى في المرحلة الاولى على الاقل تحت سلطة كيان كيشين الذي يحافظ على صلاحيات نائب رئيس الوزراء بعد ١٠ سنوات على رأس الخارجية الصينية

وتخرج تانغ من جامعة بكين (فرع اللغات الشرقية) وهو عضو في الحزب الشيوعي الصيني منذ ١٩٧٣. وكان تانغ سكرتيرا في السفارة الصينية في اليابان بين ١٩٧٨ و١٩٨٣ ثم تولى منصب وزير مستشار بين ١٩٨٨ و١٩٩١.

وقالت الاوساط الديبلوماسية ان خبرته الضئيلة في العلاقات مع باقي العالم خصوصا الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا قد تشكل عقبة له في عمله قبل ثلاثة اشهر من موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس بيل كلينتون لبكين



رئيس الصين فى خطاب أمام البرلمان:

الديمقراطية خلال ٥٠ سنة

بكين - وكالات الأنباء:

تعهد الرئيس الصينى جيانج زيمين باقرار الديمقراطية فى الصين فى غضون الخمسين سنة المقبلة جاء ذلك فى اول خطاب للرئيس الصينى امام الجمعية الوطنية الشعبية «البرلمان» منذ اعادة انتخابه لرئاسة الصين كما أعلن رئيس الوزراء الصينى الجديد زهاو رونج جى ان حكومته تواجه مهام ومشكلات ضخمة تتمثل فى ثلاث ضمانات وخمسة اصلاحات وقال فى اول مؤتمر صحفى يعقده بعد يومين فقط من توليه منصبه ان الضمانات الثلاثة التى تتعهد بها الحكومة انه بالرغم من الأزمة المالية الآسيوية فان الصين سوف تحقق معدل نمو اقتصادى بنسبة ٨٪ فى العام الحالى وأشار الى ان الضمانين الأخرين هما العمل على ضرورة خفض معدلات التضخم الى اقل من ٣ بالاضافة الى عدم خفض قيمة العملة الصينية «يوان» تحت أية ظروف وفيما يتعلق بالاصلاحات الخمس قال رئيس الوزراء الصينى انها ستتناول عدة قطاعات اولها الزراعي موكدا ان الصين ستكون بامكانها ضمان احتياطى من الحبوب لمدة ثلاث سنوات قادمة «مهما كان حجم الكوارث الطبيعية» واشار الى ان الاصلاح الثانى يشمل النظام الاستثمارى والتمويلى بينما يشمل الاصلاح الثالث قطاع الاسكان حتى يمكن للمواطنين شراء منازلهم وأوضح ان الاصلاح الرابع سيشمل توفير الرعاية الصحية لكل المواطنين وان الاصلاح الخامس سيكون فى مجال النظام المالى والضرائبى لزيادة عائدات الدولة المالية

كما تعهد بانقاذ الصناعات المتعثرة والسوق التى تمتلكها الدولة والتى توشك على الافلاس وخفض عدد كبار الموظفين فى اجهزة الدولة بمقدار النصف خلال ثلاثة اعوام، وذلك بهدف تأمين اموال للتعليم والصحة ويذكر ان الارقام الرسمية تشير الى ان عدد الموظفين الذين يعملون فى الحزب والحكومة يبلغ حوالى ثمانية ملايين شخص



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٨

العالم يتساءل: هل يكون «زو رونج جى» رئيس وزراء الصين الجديد.. جورباتشوف آخر؟!

في القاعة الكبرى بالميدان السماوى بالعاصمة الصينية جلس اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٢٩١١ عضواً فى صفوف متراصة وكانهم تلاميذ في مدرسة يستمعون إلى الخطاب الأخير لرئيس الوزراء السابق «لى بنج» وكانهم يستمعون لآيات كتاب مقدس، رغم ان الخطاب نفسه كان قد وزع عليهم قبل ذلك بيوم او يومين!!

رجل واحد كان يجلس فى مقدمة الصفوف غير مكترث بهذه الطقوس الفارغة، بدا مهتماً بمطالعة عدة تقارير اخرى تتعلق بالموقف الاقتصادى وحينما انتهت الجلسة وامام عدد من الحضور وصف «زو رونج جى» ما حدث فى القاعة بانه مضيعة للوقت!!

و «زو رونج جى» هذا هو رئيس الوزراء الجديد الذى يراهن عليه كافة المراقبين والمحللين باعتباره الشخصية الوحيدة البارزة في القيادة الصينية الحالية القادرة على احداث التغيير المرجو!!

اهداف واضحة

يرى المراقبون والمحللون ان الاهداف التي حددها «زو رونج جى» واعلنها فور توليه رئاسة الوزراء خلال الاسبوع الماضى، تعتبر الاكثر وضوحاً وتحديداً منذ ان اعلن الزعيم «دنج زياوبنج» برنامجه حينما خلف «ماوتسى تونج» في السبعينات

ركز البرنامج الذى اعلنه «زو رونج جى» على الاصلاح الاقتصادى الذى يعتمد على عدة محاور منها التخلص من الشركات والمصانع العتيقة المملوكة للحكومة ومنها إصلاح النظام المصرفى والبنكي والاهم ان منهــا القضــاء على «البيروقراطية» المتأصلة فى كافة المجالات وعلي كل المستويات في الصين ويكفى للتدليل على نوعية وحجم التغيير الذى يستهدفه «رونج جى» أن نشير الى انه الغى ١٥ وزارة قديمة بينما انشأ ٤ وزارات جديدة.

يقول «لوجان» مستشاره الذى عرض خطته على البرلمان للتصديق عليها: «إننا نؤمن بانه يتعين على الحكومة ان تتخلى عن إدارة الكثيــر من المصــانع والشركات والمرافق الخدمية لانها ببساطة لا تستطيع إدارتها بالشكل المناسب وقد ثبت بالارقام انها حينما تعرضت لذلك جاءت إدارتها سيئة للغاية!!

والملاحظ ان برنامج «رونج جى» الذى وصفه بانه برنامج قصير الاجل، ربما لمواجهة احتمال انتقال عدوى الازمة الاقتصادية التى ضربت كثيراً من دول جنوب شرق آسيا، جاء خطير المضمون حيث شمل الكثير من الاهداف التى لا يمكن تحقيقها إلا بإحداث تغييرات جذرية ويكفى في هذا المقام الاشارة الى ان من اهداف هذا البرنامج زيادة معدلات النمو واصلاح النظام المصرفى وبيع أو اغلاق كثير من المشروعات الحكومية البالية وايجاد عدة ملايين من الوظائف لمواجهة مشكلة البطالة!!

الحزب والحكومة

ولا شك ان مثل هذه التغييرات سوف تؤثر تاثيراً مباشراً علي كثير من الثوابت الحزبية إذ انه ليس هناك شك فى ان إلغاء عدة وزارات وبيع عدة مشروعات حكومية كبيرة سينهى احتكار الحكومة لكثير من المجالات وهو ما يعنى دخول اخرين اليها مما سيخلق لا محالة جماعات وتجمعات ذات مصالح وانتماءات قد تخالف مصالح وانتماءات الحزب الشيوعى الحاكم.

ولعل ذلك هو ما اتاح للكثيرين فرصة طرح السؤال التالى:

هل هو قريب الى حد ما من الفكر الراسمالى والديمقراطى؟!

يجيب علي هذا التساؤل «هوبن» - وهو تقريباً المؤرخ الشخصى لرئيس الوزراء الجديد قائلاً: المؤكد لدى ان «رونج جى» ما جاء لينقض او يهدم أساسيات النظام او اساس البيت لانه كما أعلم حريص جداً وإن كان مقداماً جداً كذلك، ولذلك فانا لا اتوقع صدامات بينه وبين الرئيس «جيانج زيمن» ولا حتى «لى بنج» رئيس الوزراء السابق ورئيس البرلمان الحالى.

وقد يكون ما يقوله «هوبن» صحيحاً الى حد ما ولكن المؤكد هو ان تغييراً ما وكبيراً قادم على الطريق وهو ما يدل عليه كل حرف نطق به «رونج جى» فى حديثه الذى نشرته مجلة الـ «نيوزويك» الامريكية في السادس والعشرين من مايو الماضي فى هذا الحديث تكلم «رونج جى» بصراحة ووضوح شديدين عن كل شىء بدءاً من الازمة مع «تايوان» وحتى «حقوق الانسان» وبدا واضحاً جداً ان الرجل لا يعتقد بان هناك مساحات ممنوع الاقتراب منها في اى مجال وعلى اى مستوى ولعل ذلك هو ما لخصه احد اساتذة السياسة فى جامعة «برنستون» بقوله: «انه من المؤكد اننا سنشهد ربما لاول مرة حواراً سياسياً حقيقيا تعرض فيه الحقائق بامانة وصدق»!!

بطل التغيير!!

والآن من هو «زو رونج جى»؟!

ولد «زو رونج جى» في مقاطعة «هونان» وذاق مرارة اليتم فى الخامسة من عمره، فعاش مع بعض اقاربه ولكن ذلك لم يؤثر عليه سلبياً بل دفعه للتفوق منذ البداية حيث حقق نجاحاً كبيراً فى حياته الدراسية حتى حصل على مكان في جامعة «كونجوا» الصينية الشهيرة.التحق بالحزب

التشيوعى قبل شهور من صعود نجم «ماوتسى تونج» عام ١٩٥٩ وبعدها حصل على درجة جامعية فى الهندسة الالكترونية وكان ذلك عام ١٩٥١ وعمل اولاً فى المؤسسة الصناعية الشهيرة «ماشوريا» ثم عضواً بلجنة التخطيط القومية فى بكين!!

فى عام ١٩٥٧ أبدى «زو رونج جى» عدة اراء مخالفة للسائد فاصبح هدفاً لكثير من الهجوم والضايقات حتى انه تعرض للعديد من التحقيقات وصنف امبيا على انه «عنصر يمينى مناوى» للحرب الشيوعى» وبالتالى فصل من الحرب الشيوعى ولكن القادة راوا عدم ابعاده نهائيا، بل اعادوه لمعسكرات التاهيل الحربية عساهم يستطيعون هناك تصفيته من شوائب «اليمينية» بعد عدة سنوات اعيدت له عضوية الحزب ورد اعتباره وإن كان ظل بعيداً الى حد كبير عن دائرة الاضواء وخاصة تلك المحيطة بكبار القادة ولكن يبدو ان «زو رونج جى» لم يكن مقتنعاً تماماً بالشعارات التى رفعتها الثورة الثقافية ما بين عامى ٦٦، ٧٦ ولم يسكت حيث هاجم الكثير من تلك الشعارات واعترض علي كثير من ترجمتها التطبيقية فعاد الأخرون لوصفه باليمينية رغم ان كل ما فعله كما يقول دبلوماسى غربى هو انتقاد عدد من المعايير والقواعد!!

ورغم ذلك استطاع «زو رونج جى» أن يصبح حاكماً لشنغهاى عام ١٩٨٨ فحقق نجاحاً لافتاً للنظر إذ بلغت معدلات التنمية فى عهده ذروتها واتسم عهده بالانفتاح النسبى حتى انه كان بين الحين والآخر يعقد ندوات وحلقات نقاشية تدور حول موضوعات هامة كانت تعتبر فى ذلك الحين من المحظورات لدرجة انه كون لجنة استشارية للاشراف علي الاستثمار الاجنبى.

وقد حدث ذات مرة إنه دعا عدداً من المتخصصين لبحث موضوع ما فإذا بهم لا ينطقون بكلمة واحدة بينما هو يتكلم طول الوقت. فاغضبه ذلك قائلا لهم: هل تظنون أنني دعوتكم لتسمعونى فقط!؟ وترك الاجتماع وخرج!!

ومع ان شخصيته تتسم بالحدة إلا انه قادر على ضبط نفسه تماماً وقت الازمات وقد تجلى هذا واضحاً عام ١٩٨٩ حينما خرج الطلاب فى مظاهرات عارمة عمت المقاطعة كلها وتسببت في تعطيل المرور بل حاصرت مقر حكمه واحاطته باللافتات المعادية له تاييداً لزملائهم المتظاهرين تاييداً للديمقراطية بالميدان السماوى فى بكين، لم يتصرف كما تصرفت الحكومة حيث اطلقت قواتها الرصاص على المتظاهرين يوم ٤ يونيو ولكنه خاطب شعب المقاطعة من خلال التليفزيون ونصح المتظاهرين بالحفاظ على استقرار الولاية وعدم تعريضها لعواقب وخيمة تلحق بهم الضرر وتعطل الانتاج و . و .. الخ. وكانت المفاجاة أن المتظاهرين استجابوا له وفضوا مظاهراتهم!!

ونظراً لتكرار مثل هذه التصرفات الحضارية تجرأ احد الصحفيين الامريكان عام ١٩٩٠ ووصفه بانه «جورباتشوف» الصين! ولكن «زو رونج جي» علق على هذا الوصف قائلا: الحقيقة ان هذه المقارنة المتنى كثيراً حيث ان كثيراً من الصينيين يرون ان «جورباتشوف» مرتد مدمر ولا شك ان هذا التعليق نال قبولاً عاماً فى أوساط القيادة الصينية وبين الصينيين العاديين. في عام ١٩٩٢ أختير «زو رونج جى» كنائب لرئيس الوزراء، وكم شهدت أروقة ودهاليز الحكم

محمد هـزاع

استفادات جادة منه لرئيس الوزراء وفى مواجهته مما اكسبه نوعاً من المصداقية لدي الكثيرين ويقال أن الازمة الصحية التى تعرض لها رئيس الوزراء السابق «لى بنج» في مارس ١٩٩٣ كانت بسبب مشادة بينه وبين «زو رونج جى»

تقول مصادر موثوق فيها على حد وصف مجلة النيوزويك الامريكية ان القادة الكبار فى الوزارة الصينية اجتمعوا فى «روبحناتهاى» لمناقشة الاوضاع الاقتصادية وان «رونج جى» فى هذا الاجتماع شن هجوماً عنيفاً علي «لى جو يكسيان» محافظ البنك المركزى والذى يعتبر اهم اعمدة الحكم المقربين من رئيس الوزراء «لى بنج» وطالبه بعرض معدلات التضخم من خلال ما يعرف اقتصادياً بموشر التضخم او الـ «إم تو» فلما اعتذر الاخير، إلتفت لرئيس الوزراء قائلا: اقترح ان تعيد تدريس اسس الاقتصاد لهؤلاء المسئولين وإخبارهم ان وجود مؤشر لمعدلات التضخم الف باء اى كتاب اقتصادى فى العالم!!

تحول الاجتماع بعدها الى مشادات عنيفة، سقط «لى بنج» علي اثرها مغشياً عليه، وبالطبع اسندت مهامه لزو رونج جى بوصفه نائبا لرئيس الوزراء فكان اول ما فعله بإعتباره القائم بأعمال رئيس الوزراء هو استغناؤه عن الكثيرين من المسئولين وفى مقدمتهم «لى جو يكسيان» واتخذ عدة اجراءات فورية لاصلاح النظام المصرفى وسوق المال كان من شأنها احداث استقرار ملحوظ في الاسواق مما انعكس ايجابياً على معدلات النمو والاسعار وخلافه ورغم ان بعض حكام المقاطعات انتقدوه بشدة لرفضه طباعة البنكنوت اللازم لمشروعاتهم الاقليمية إلا انه صمد واستطاع ان يثبت انه الرجل الاقوى والاعلم والانسب واعترف بفضله الكثيرون على المستويات المحلية والاقليمية والدولية!!

تغييرات سياسية

وبعد ما اصبح «زو رونج جى» رئيساً للوزراء واستمراراً لسياسته الاقتصادية بدا واضحاً ان هذه السياسات ربما تشمل المجال السياسي ايضاً حيث بدأ الحديث عن قضايا مثل السياسة الخارجية وحقوق الإنسان وهى «طواطم» بقيت محظورة لعدة عقود مما قد يكون سبباً فى قلق «لى بنج» رئيس البرلمان الحالى و «جيانج زيمن» رئيس الدولة وزعيم الحزب الحاكم والقائد العام للقوات المسلحة!!

ولكن ليس معنى ان الفترة القادمة ستشهد انقلاباً فى نظام الحكم أو تغييرات جذرية لان «رونج جى» كما يقول احد المقربين ليس فى نيته تحدى الأخرين والصراع معهم على السلطة ولكنه - كما يضيف هذا المسئول - نوع مختلط من رؤساء الوزراء فقط ولكنه مخلص تماماً للنظام وان كان هذا الاخلاص يتم التعبير عنه بإجراءات تصب فى النهاية فى مصلحة الصين حكومة وشعباً ووضعية دولية ولو من خلال أساليب جديدة قد يرى البعض انها تقترب من المفهوم الديمقراطى اذا لا ضرر فى ذلك على الاطلاق بل هو امر لازم لمواكبة التغييرات العالمية وقد فعل ذلك كثير من الدول الأخرى!!

إنه إذا التغيير التدريجى ولكنه تغيير على اية حال.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٣/١٩٩٨

رئيس وزراء الصين الجديد يكشف عن توجهاته السياسية والاقتصادية

«رونجى» يؤيد قمع مظاهرات الطلبة وينفى تغيير موقف بكين من تايوان وروسيا

بكين - وكالات الانباء: كشف امس زهو رونجى رئيس الوزراء الصينى الجديد عن توجهاته السياسية وخطط حكومته فى المرحلة المقبلة. أعرب رونجى عن تأييده التام للقرار الذى اتخذته الحكومة الصينية بقمع المتظاهرين فى ميدان تيان آن امين فى يونيو ١٩٨٩.

ونفى رغبة بكين فى إعادة النظر فى حكمها على مثل هذه الحوادث. واوضح المسئول الصينى ان الحزب والدولة اتخذا وقتها موقفا موحدا واجراءات حازمة لضمان استقرار الأوضاع وإنهاء الاضطرابات السياسية. وشدد على عدم امكانية تعديل الموقف الرأسى بشأن احداث تيان آمين.

كما اعرب رونجى عن تأييده لانتخاب المسئولين الصينيين بشكل ديمقراطى مباشر لكنه اكد ان هذا الاصلاح يتطلب بعض الوقت. ورفض تحديد فترة يمكن الاعتماد فيها على الانتخاب المباشر فى الصين. وحذر من ان هذه المسألة تمس إعادة الهيكلة السياسية مؤكدا على ضرورة معالجة هذه القضية بالوسائل الشرعية.

كان الجيش الصينى قد قمع بعنف طلابا كانوا معتصمين لعدة اسابيع فى الميدان الرئيسى ببكين للمطالبة بالديمقراطية. ادى تدخل الجيش إلى مصرع المئات من الطلبة واجماع دولى على ادانة الصين.

ووضع رونجى الخطوط العريضة للسياسة الخارجية الصينية. تعهد رئيس الوزراء بعدم اجراء اى تغييرات فى سياستها تجاه روسيا او تايوان او غيرهما. كما تعهد بتنفيذ السياسة الخارجية التى اقرها



رئيس الوزراء الصينى يحدد سياسات حكومته المقبلة خلال مؤتمر صحفى.

الرئيس الصينى جيانج زيمين ورئيس الوزراء السابق لى بنج.

واشار إلى العلاقات الاقتصادية مع تايوان وامكانية زيادة حجم التبادل التجارى مع تخفيف حدة التوتر وبدء الجانبين للمفاوضات الثنائية.

حدد رئيس الوزراء سياسات حكومته المالية فى الفترة القادمة. نفى رونجى أمكانية قيام بلاده بخفض قيمة اليوان الصينى معترفا في الوقت نفسه بان الازمة المالية فى اسيا تشكل تحديا خطيرا للاقتصادى الصينى. واكد ضرورة المحافظة على سعر العملة الصينية لاستقرار اسيا بأكملها..

واضاف ان هدف حكومته الحالية هو تحقيق نمو اقتصادى بمعدل ٨٪ هذا العام وتحديد التضخم بنسبة ٣٪ فقط. ودعا إلى دعم الاقتصاد الصينى لمقاومة الازمة المالية فى اسيا متعهدا ببذل اقصى الجهود للمحافظة على الاستقرار المالى لهونج كونج فى حالة تعرض المستعمرة البريطانية السابقة لازمة مالية.

واضاف انه اذا طلبت سلطات هونج كونج بوضوح اى مساعدة من الحكومة المركزية فى بكين فانها لن تتأخر فى المحافظة على استقرار هونج كونج والابقاء على الرابط بين دولار هونج كونج والدولار الامريكى.

وكشف مهندس الاصلاح الاقتصادى فى الصين عن اعتزامه تخفيض عدد كبار الموظفين إلى النصف خلال ٣ أعوام لتوفير اموال للتعليم والعلوم واشار إلى ابتلاع رواتب موظفى الحكومة للجزء الاكبر من الميزانية. واكد تصميم الحكومة الحالية على تقليص وتبسيط المؤسسات الحكومية والتخلص من الروتين والبيروقراطية. ويبلغ عدد الموظفين الذين يعملون فى الحزب والحكومة فى الصين حوالى ٨ ملايين شخص.

وندد لى بانكين نائب رئيس الوزراء باستبعاد الصين من منظمة التجارة العالمية. واكد ان هذا سوف يؤثر على قدرة المنظمة على القيام بدورها كاملا على مستوى العالم. أعرب بانكين عن رغبة بلاده فى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وتعهد باستمرار سياسة الاصلاح التجارى خطوة خطوة حتى تحصل على عضوية المنظمة التى تطلبها منذ ١١ عاما.

ونفى بانكين احتياج الصين إلى المنظمة أكثر من احتياج المنظمة للصين مؤكدا ان المنفعة متبادلة. واشار إلى سعى الصين إلى الحصول على عضوية المنظمة بوصفها دولة نامية مما يقلل الشروط المطلوبة منها مقارنة بالدول الصناعية.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

رئيس الوزراء تعهد بالتنفيذ خلال ٣ سنوات

البرلمان الصيني اقر خطة الاصلاحات الطموحة

بكين - ا.ف ب - اختتمت امس في بكين اعمال الدورة الاولى للمجلس الوطني التاسع لنواب الشعب، واقر البرلمان البيان الوزاري لحكومة لي بينغ، والذي ستعمل على تنفيذه حكومة تشورونغ جي، باكثرية ٢ ٩٩ بالمائة من اصوات النواب وحصل على ٢٨٨٥ صوتا مقابل تسعة ضد وامتناع ١٥ النواب الـ ٢٩٠٧ الذين حضروا جلسة الامس.

وكان لي بينغ قدم تقريره في الخامس من مارس الحالي، في اليوم الاول من الدورة البرلمانية، قبل ان يتولى رئاسة البرلمان ويخلفه تشورونغ.

وفي خطاب القاه امس، دعا لي الى «حكم البلاد بموجب القانون وتطوير الديموقراطية الاشتراكية»، وقال ان «حكم البلاد بموجب القانون يشكل جزءا مهما من نظرية دينغ كسياوبنغ»، مضيفا الى جانب دعوتنا الى الاصلاح الاقتصادي علينا ان نستمر في عملية الاصلاح السياسي»

ويحدد البرنامج الاصلاح الذي قدمه لي بنغ خطوات طموحة في الاقتصاد والادارة والعمالة، والنمو وابقاء التضخم عند معدل الصفر تقريبا.

كما يؤكد على الاستمرار بسياسة العملة القوية (اليوان القوي).

تعهد تشو

واعلن رئيس الوزراء الصيني الجديد تشو رونغ جي عن نيته في ان يجري، من الآن وحتى ثلاث سنوات، اصلاحات طموحة في قطاعات الادارة والمال والمؤسسات. وتعهد تشو في مؤتمر صحفي عقده امس بان ينجز في غضون هذا العام اصلاحات في مجالات السكن والضمان الصحي والضرائب والاستثمارات الضخمة وتوزيع الحبوب.

واكد ان «ثلاث سنوات ستكون كافية لكي يخرج معظم مؤسسات الدولة الواقعة في عجز من صعوباتها».

واشار في هذا الخصوص الى ان مشكلة القطاع العام ليست خطيرة بالقدر الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام الغربية. واضاف «عندما نقول ان اكثر من ٤٠٪ من المؤسسات واقعة في العجز فاننا نشير الى مجمل ٧٩ الف مؤسسة حكومية بعضها ليس فيه سوى بضع عشرات من المستخدمين»، مشيرا الى ان عشرة بالمائة فقط من اكبر ٥٠٠ مؤسسة حكومية تمثل ٨٥٪ من مجمل الارباح والضرائب، تواجه صعوبات.

كما تعهد رئيس الوزراء الصيني الجديد بمواصلة الاصلاحات في النظام المالي الجديد التي اعلنت السنة الماضية، وتنص على زيادة اشراف المصرف المركزي ودوره، وعلى استقلال تام للمصارف التجارية.

وفي ما يتعلق بخطة اعادة هيكلة المؤسسات التي تبناها البرلمان في الاسبوع الماضي، ذكر تشو بان عدد الوزارات واللجان الحكومية انخفض من ٤٠ الى ٢٩، واعلن خفض عدد الموظفين الى النصف على المستوى المركزي من الآن وحتى نهاية العام. اما خفض عدد الموظفين على المستوى المحلي فسيتحقق في غضون ثلاث سنوات.

واكد ان الهدف الاول لحكومته خلال هذا العام سيكون مراجعة نظام توزيع الحب التي وصل احتياطيها الى رقم قياسي بفضل ثلاث سنوات من المحاصيل.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ... ح ٣/ ١٩٩٨

٧

اولى خطوات الإصلاح بالصين

خفض عدد موظفى الحكومة إلى النصف

خطط طموحة لإرسال رجل «صينى» الى الفضاء

احتتم البرلمان الصيني امس اعماله باستكمال الموافقة على اعضاء حكومة تسورونجى رئيس الوزراء الجديد، الذى اعلن فى اول مؤتمر صحفى له الخطوط العامة لاصلاح بلاده

اعلن رونجى انه سيخفض عدد العاملين فى الحكومة الى النصف هذا العام واعداد برنامج تدريبى يستهدف استيعاب المستغنى عنهم فى قطاعات الاقتصاد الاخرى خلال ثلاث سنوات، وقال انه وضع ثلاثة ضمانات لانطلاق الصين فى القرن القادم وهى التعهد بان تواصل الصين تحقيق نمو اقتصادى هذا العام بمعدل ٨ فى المائة، رغم الازمة المالية الاسيوية وخفض معدلات التضخم الى اقل من ثلاثة بالمائة، وعدم خفض سعر العملة الصينية «اليوان» تحت اى ظروف واستمرار تثبيت سعرها مقابل الدولار

وقال انه سيجرى اصلاحات فى النظام المالى



رونجى يتحـدث فى الجلسة الختامية لؤتمر نواب الشعب

وسيخفض عجز الميزانية التى اعتمدها البرلمان امس - الى الصفر بحلول عام ٢٠٠٠ ودعا تايوان الى بدء الحوار التعاونى الاقتصادى بين البلدين وصرح رونجى بانه يتوقع الوصول مستقبلا الى اختيار كبار المسئولين فى الحكومة الصينية بالانتخاب الديمقراطى رفض انتقاد تصرف الحكومة الشديد ضد المتظاهرين فى ميدان السلام الابدى بكين عام ١٩٨٩ موكدا انه مع هذا الموقف واعلنت السفارة الصينية فى طوكيو أن تسورونجى رئيس الوزراء الصينى الجديد سيقوم بزيارة اليابان خلال شهر ابريل القادم فى اول رحلة له خارج الصين بعد انتخابه من ناحية اخرى اعلنت الصين امس ان لديها خططا طموحة لاطلاق انسان الى الفضاء وارسال سفينة فضاء اليه الى القمر لسبر سطحه، فيما وصفه المحللون بانه محاولة من الصين لاحتلال موقع متقدم فى المشروعات الفضائية الدولية بعد روسيا والولايات المتحدة

وذكر المحللون ان الصين مازال امامها وقت طويل لاطلاق رحل الى الفضاء، بسبب التكاليف الباهظة لهذه البرامج ونقص التكنولوجيا



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ١٢/ ١٩٩٨

رئيس وزراء الصين يتعهد زيادة الانفاق ويستبعد خفض قيمة العملة الوطنية

■ شنغهاي - رويترز - تعهد رئيس الوزراء الصيني الجديد جو رونغجي امس زيادة الانفاق لتحقيق نمو اقتصادي اكبر وسط الازمة المالية الاسيوية.

واوضح في اول مؤتمر صحافي له منذ توليه السلطة هذا الاسبوع انه لن يتراجع عن خطة طموحة لدعم صناعة البلاد ومصارفها التي تعاني من مشاكل.

كما استبعد جو احتمال تخفيض العملة الصينية (يوان) ووعد بالدفاع عن استمرار ارتباط دولار هونغ كونغ بالدولار الاميركي باي ثمن. واوضح ان تخفيض العملة وسط الازمة المالية الاسيوية من شانه التاثير في الاستقرار والرخاء الاقليميين.

وقال جو: «يجب ان نضمن ان يبلغ معدل النمو الاقتصادي الصيني ثمانية في المئة هذه السنة والطريق الاساسي لبلوغ ذلك هو دعم الطلب المحلي».

واشار الى ان الصين ستنفق على مجموعة كبيرة من البرامج من الاسكان والطرق السريعة الى التكنولوجيا المتطورة. ولم يورد بيانات عن الانفاق لكن تعليقاته الصريحة اكدت ما كان مسؤولون اخرون يقولونه في احاديثهم الخاصة من ان تحقيق معدل نمو يبلغ ثمانية في المئة قد يكون امراً صعب التحقيق اذا لم تقدم الحكومة يد المساعدة.

وتحتاج البلاد لهذا المعدل الذي خفض عن تقديرات سابقة وضعته عند ٨,٨ في المئة من اجل خلق ملايين من الوظائف الجديدة لإعادة توظيف الموظفين الذين تم تسريحهم من الشركات الحكومية المتعثرة. وقال جو الذي كان يتحدث في اخر ايام الجلسة السنوية لمؤتمر الشعب الوطني: «إننا نواجه الآن تحدياً كبيراً بسبب الأزمة المالية في جنوب شرقي آسيا لذلك يجب ان نضمن معدل نمو يبلغ ثمانية في المئة ومعدل تضخم يقل عن ثلاثة في المئة». واضاف: «اليوان الصيني لا يمكن تخفيضه... هذا هدف يتعين علينا الالتزام به لانه سيكون له اثر ليس فقط في التنمية في الصين ولكن ايضاً على رخاء واستقرار اسيا».



المصدر : ...... المصـــــور ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... /١٩٩٨

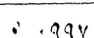
«رونجــى» رئيس الوزراء الصينى الجديد هل ينجح فى إنقاذ بلاده ؟

كتـبت : سناء حنفى

☐ فى محاولة لتجنب الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى تعرضت لها النمور الآسيوية اتخذت الصين تحركات ضخمة فأعلنت فى بداية الدورة البرلمانية عن اصدار سندات قيمتها ٣٢.٦ مليار دولار لإنعاش رأسمال أكبر أربعة بنوك تجارية ، وكذلك تعيين نائب رئيس الوزراء «زو رونجى» ـ ٦٩ سنة ـ فى منصب رئيس الوزراء وهو ثالث أقوى المناصب بعد الرئيس «جيانج كسه مين» ورئيس البرلمان وذلك فى اطار جهودها لمواجهة الضغوط التى تمارس عليها لاتباع خطوات جيرانها نفقسها وتخفيض قيمة عملتها التجارية . ويحظى «رونجى» بعقلية اقتصادية فذة لفت إليه انتباه الزعيم الراحل دنج شياوبنج فمنحه منصب نائب رئيس الوزراء عام ١٩٩١ ووصفه بأنه «يفهم الاقتصاد» .

واستمر «زو» فى هذا المنصب لمدة سبع سنوات واكتسب مصداقيته للرأسمالية الاشتراكية منذ عام ١٩٩٣ . وقد نجح «رونجى» فى قيادة الاقتصاد الصينى فى فترة التضخم الاقتصادى ، فاستطاع تخفيض معدلات التضخم من ٢٤٪ الى ١٪ وبالتالى فان الصين تتجنب مصير النمو الآسيوية نفسه، كذلك فقد تمكن من زيادة معدلات النمو الى أكثر من ١٠٪ فى الفترة بين عامى ١٩٩١ و ١٩٩٦ ويحظى «رونجى» بالاعجاب من طوكيو الي واشنطن بسبب أسلوبه. فى التفكير وقدرته على الوصول الى هدفه وتكامل شخصيته . وأمام «رونجى» تحديات ضخمة فعليه قيادة ١.٢ بليون شخص خلال الأزمات السياسية والاقتصادية الخطيرة ومن بينها اصلاح النظام المالى المضطرب واغلاق المصانع الخاسرة والتى تضم عمالة زائدة ، وكذلك الحد من معدلات البطالة المتزايدة والتى بلغت ١٤٢ مليون شخص من بينهم ١٢ مليونا فى المدن ، والآخرون فى المناطق الريفية .

وكان «رونجى» قد أمر البنوك المركزية باغلاق فروعها الاقليمية واستبدلها بأخرى محلية تخضع للسلطة المباشرة لبكين وذلك فى يناير الماضى وهذا سيحرم الزعماء الاقليميين من مصدر سهل للقروض ويرى المراقبون أن هذا التحرك أثر علي شعبيته فى الاقاليم ، ومن جهة أخرى فهم يرون أن خصومه سيتزايدون من خلال ادماج بعض الوزارات التى أدانها كما أن «رونجى» هاجم المسئولين الفاشلين الذين يديرون بعض المشروعات التابعة للدولة لأنهم تسببوا فى خسائر شركاتهم واستدانتها . ومن جهة أخرى يعتقد بعض المراقبين أن اسلوب الصراحة الذى ينتهجه «زو» سيفقده التأييد الذى يحتاجه لإنجاح خطته وتخفيض حجم الحكومة . والأمر المؤكد أن الحكومة الصينية لن تضحى باستقرار مجتمعها بسبب الاصلاحات الاقتصادية وأنها ستطوع إصلاحاتها وفقا لما يمكن أن يتحمله الشعب.





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٨/١٩٩٨



«بناء، تشغيل، تحويل»

من الصعب أن يزايد أحد اليوم على الصين الشعبية ـ الماوية الشيوعية نظريا ـ في الحماية الوطنية أو في التمسك بالاقتصاد الموجه المؤمم.
ومع ذلك، تستعد عاصمة سيشوان، وتاسع مدن الصين، شنغدو، التي يتخطى عدد سكانها الثلاثة ملايين لتسليم كامل مياه الشرب فيها ولمدة ثمانية عشر عاما إلى مجموعة دولية خاصة.
وهذا العقد، يأتي بعد أقل من عام على تسليم مشروع يتبع المبدأ نفسه إلى مجموعة شركات عالمية لبناء محطة حرارية في ولاية غوانغجي.
الكلام مازال عن الصين، آخر الدول الشيوعية في العالم!
والمبدأ بسيط جداً، ويطلق عليه اسم «بناء، تشغيل، تحويل». وعلى عكس التخصيص الذي يبقي الملكية كاملة وإلى الأبد في يد القطاع الخاص، وعلى عكس التمويل الذي يبقي المخاطرة كاملة في محفظة الدولة، فهو يسمح للمجموعة المشيدة أن تستعيد كلفة التشييد من خلال التشغيل لمدة زمنية معينة، قبل أن تعيد تسليم الملكية للحكومة ـ الوطنية أو المحلية ـ المستفيدة.
وعلى رغم أن العرب إجمالاً يثيرون شكوكاً حول هذه المشاريع، وغالباً ما يخلطون بينها وبين التخصيص، فإنه من المفيد أن يلتفتوا إلى الأرقام التالية.
الشركة المالية العالمية وهي الذراع المتخصصة التابعة للبنك الدولي تقدر حالياً أن أكثر من ١٧٠٠ شركة خاصة تعمل على مشاريع بنية تحتية عبر العالم. ويقدر البنك الدولي أن حاجات توزيع المياه ومعالجتها فقط عالمياً تستدعي تمويلات تبلغ ٦٠ مليار دولار سنويا خلال الأعوام العشرة المقبلة، ومعظمها في دولة نامية.
كذلك في قطاعات النفط والغاز، الذي يقع أكثر من ٩٠ في المائة من احتياطها المعروف في دول نامية أيضاً. وفي الاتصالات، التي ينمو الطلب عليها بنسبة ١٦ في المائة سنويا منذ عشرة أعوام، بينما ٨٥ في المائة من سكان العالم يملكون أقل من ٣٠ في المائة من الخطوط



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

المستخدمة.

وتقدر حاجات الاستثمار العالمية في الاتصالات وحدها بأكثر من ٤٠ مليار دولار قبل نهاية القرن، يضاف إليها ١٥ مليار دولار لجمهوريات أوروبا الشرقية الخارجة من الهيمنة السوفياتية.

كل ذلك، في وقت تعاني الدول النامية - والعربية منها مثل غيرها - من عجز مزمن في موازناتها الحكومية ومن ضغوطات من الأسواق ومعها من البنك وصندوق النقد الدوليين لخفض الإنفاق.

هذا، من غير ذكر الهدر وسوء الإدارة اللذين يميزان المشاريع العامة عادة في الدول النامية، في مقابل الفعالية والإنتاجية التي يفرضها عادة «الباني المشغل المحول» من القطاع الخاص ليتمكن من استعادة كلفته في المدة المحددة.

«بناء، تشغيل، تحويل»: ثلاث كلمات من اللغة العربية، لا بأس من أن نعتاد عليها، قبل أن يفوتنا القطار.

هاني حمود



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٨

بعد تولى «زهاو» رئاسة وزراء الصين

هل ينجح رجل المهام الصعبة فى استكمال خطط الاصلاح الاقتصادى؟

□ بكين – وكالات الانباء:

رغم امتلاكه لاكبر عدد من العداءات والضغائن يبدو زهاو رونجى رئيس الوزراء الصينى الجديد الرجل المناسب فى الوقت المناسب فهو الشخصية التى تعرف ماتريده ولاتخشى من اتخاذ مواقف جريئة فى ظل مناخ يتطلب قرارات حاسمة، حيث يواجه زهاو رئيس الوزراء الصينى الجديد تحديات خطيرة بسبب الازمة المالية التى هزت اسواق المال فى آسيا والتى تؤثر بالسلب على اقتصاد الصين الذى يعد فى مرحلة فقدان توازن بعد انخفاض معدل النمو خلال السنوات الاربع الاخيرة.

ويسعى رئيس الوزراء الجديد بعملية تحديث لاقتصاد بلاده يستخدم فيها كل ماالشتهر به من مهارة وقدرة على العمل الا انه سيضر فى هذه الحالة الى اغلاق عدد من المؤسسات التى لاتحقق ارباحا مما يعنى ضرورة الاستغناء عن عدد هائل من العمال وهو قرار ليس من السهل اتخاذه فى ظل مناخ الازمة المالية فى آسيا.

ويمثل زهاو رونجى رئيس الوزراء الصينى الجديد «الجيل الرابع» فى تسلسل القيادات الصينية على مر تاريخ جمهورية الصين الشعبية التى اسست عام 1949.. وهو خامس رئيس للوزراء فى تاريخها بعد تشوين لاى وخواوافون وتشاو تسيلج ولى بنج.

وقد لقى اختياره المتوقع منذ فترة طويلة ترحيبا كبيرا من جميع الاوساط الصينية على المستويين الرسمى والشعبى لدوره البارز فى تنفيذ عملية الاصلاح والانفتاح الاقتصادى بالصين حيث يعتبر زهاو مهندسها التنفيذى الوحيد الان بعد خلو الساحة من باعثها الزعيم الصينى الراحل دنج تشياو بنج.. فهو المطالب والمنفذ الشرس لاعادة هيكلة القطاع المالى وشركات القطاع العام المثقلة بالديون والتى تسجل خسائر كبيرة وتمثل عبئا على البنوك والدولة والنمو الاقتصادى بالصين.

وولد زهاو «69 عاما» فى مدينة تشلج شا عاصمة اقليم خونان بوسط الصين وانضم للحزب الشيوعى عام 1949 وعاش يتيما منذ صغره وبعد تخرجه فى جامعة تشنج خوا ببكين ذات المكانة المرموقة وحصوله على شهادة فى الهندسة الكهربائية عمل بوزارة الصناعة ولجنة الدولة للتخطيط.. غير انه نقل للعمل بإحدى مزارع تربية الخنازير ثم فى احد المطاعم العامة خلال الثورة الثقافية التى انتهت عام 1976 بعدها عمل بوزارة البترول العامة ومعهد الاقتصاد الصناعى حتى عام 1979.

وتقلد زهاو مناصب مهمة فى لجنة الدولة للاقتصاد ووصل الى نائب وزير فى عام 1982 والمسئول عن اللجنة حتى عام 1987 عندما نقل ليتولى منصب عمدة مدينة شنغهاى كبرى المدن الصينية واهمها والتى جاء منها غالبية الزعماء الذين يحكمون الصين حاليا بمن فيهم الرئيس الصينى جيلج تسى مين.

وعين زهاو فى عام 1991 نائبا لرئيس الوزراء ومديرا لمكتب الانتاج بمجلس الدولة موجها جهوده الى معالجة المشكلات الاقتصادية فى قطاعات الصناعة والزراعة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمالية .. وبدأ حملة عقب انتقاله الى بكين فى ذلك العام وتوليه فى الوقت نفسه منصب محافظ البنك المركزى ضد الشركات الخاسرة التابعة للدولة والغاء الدعم والاعانات المقدمة لشراء الحبوب من المزارعين وعدم تحديد اسعارها الا تبعا للطلب فى السوق.

وقد قال دينج تشياو بنج عن زهاو ذات مرة انه يتمتع بارائه الخاصة وجرئ فى اتخاذ القرارات ويفهم الاقتصاد.. غير انه يتسم بشخصية فظة فى تعامله وقراراته ازاء اى تصرف غير سليم من جانب المسئولين والموظفين واحيانا يبدو تصرفه وكانه نوع من الانتقام ودائما مايبدى نفاد صبر ازاء جشع طبقة كبار الموظفين وفسادهم وقد قام بطرد مدير لاحد المصانع لرؤيته ساعة ذهبية فى يده لم يستطع المدير تقديم تفسير مقنع لحصوله عليها.

وفى مسيرة الاصلاحات الاقتصادية بالصين يتبع زهاو قول معلمه والمهندس الاول للانفتاح والاصلاح دينج شياوبنج بانه ليس مهما اذا كانت القطة سوداء طالما انها تصطاد الفئران فهو يشرف على اعادة هيكلة معظم شركات القطاع العام وعددها 370 الف شركة والكثير منها يتم في اطار زمنى لايتعدى ثلاث سنوات.

وينبغى على زهاو ان يعيد الحيوية الى نظام مصرفى حكومى يعانى من الشلل والعجز بسبب الديون المعدومة التي تصل نسبتها الى 25 في المائة من الاصول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٨

لماذا استقال وزير خارجية الصين

عندما يعد وزير الخارجية الصيني كيان كيشين رغبته في الاستقالة والتي أعلن عنها بشكل مفاجئ خلال اجتماعات البرلمان الصيني فإن كثيرين سيرون أن أهم بصماته على السياسة الخارجية لبلاده سوف تكون سعيه لاجراء الحوار بين الصين الشعبية وتايوان والذي أصابه الجمود منذ فترة طويلة هذا رغم أن الصين لم تتحول عن المبدأ الأساسي لتحول مثل هذا الحوار وهو اعتراف تايوان بوجود صين واحدة . وفي هذا الصدد كان يؤكد في معظم تصريحاته الاخيرة أن الوقت بات مناسبا لاستئناف هذا الحوار تحت شعار «صين واحدة» وقد رحب القادة في تايوان بهذا العرض واعربوا عن رغبتهم في إرسال وفود الى بكين لمناقشة عدد من المسائل الفنية التي توقفت مناقشتها مع الأزمة الناشئة عن زيارة الرئيس التايواني للولايات المتحدة

تفـــــاؤل

وكان هذا مبعثا للتفاؤل لدى البعض . لكن المحللين لهم رأى اخر إنهم يرون أن مثل هذه المحادثات لن تسفر عن تقدم يذكر لسبب بسيط للغاية وهو أن كل طرف لا يزال يتمسك بقناعاته الاساسية ويأتي التحرك عنها قيد أنملة وهذا الموقف لن يساعد على الوصول الى حل وسط بينهما . وكل ما في الامر أن هناك دوافع أخرى مهمة للغاية ساعدت في الاستعداد للدخول في المفاوضات من جانب كل طرف فحكام بكين يرون أن عدم الدخول في مفاوضات من شأنه أن يضعف فرص إعادة توحيد تايوان مع الوطن الأم . كما تتوافر قناعة لدى الطرفين بأن استئناف الاتصالات بينهما من شأنه خفض التوتر ودعم الاستقرار في قارة اسيا

والولايات المتحدة نفسها حريصة على دعم علاقاتها مع الصين لأسباب تجارية وسياسية وجغرافية وهذا الهدف لن يتحقق إلا من خلال علاقات طبيعية بين الصين وتايوان . ولعل هذا ما يفسر سبب الزيارات العديدة التي قام بها مسئولون أمريكيون متقاعدون لكل من بكين وتايوان لدفع الطرفين الى الدخول في حوار بينهما

أســـباب اخـــرى

وهناك أسباب أخرى تدفع الصين للسعي الى الدخول في مثل هذا الحوار لعل منها تنامي الحركة المطالبة باستقلال الجزيرة عن الوطن الأم في تايوان وبروز قوة هذه الحركة في مستوى الفوز عندما فاز الحزب الديمقراطي التقدمي المؤيد لانفصال تايوان على الحزب الحاكم في الانتخابات المحلية

ويقول أحد المحللين ان الصين تخشى من أن يصل هؤلاء الى الحكم في تايوان يوما ما وهنا يجعلها تسعى سعيها للوصول الى اتفاق في عهد الحكومة المؤيدة للاتحاد مع الصين والموجودة حاليا في الحكم قبل أن تأتي حكومة تتبنى اتجاها عكسيا . ورغم ان الصين لا تثق في الرئيس لي تانج هوى فعندما تراه افضل من بديل لا تعرفه . وتتذكر الصين كيف أنها سعت لاسقاط لي تانج هوى في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦ بإجراء مناورات وحشود بحرية من أجل ترجيح كفة أنصار الوحدة مع الوطن الأم فجاءت بنتائج عكسية وفاز لي تنج هوى المعروف بمعارضته الحادة للتوحد مع الوطن الأم وهو بالمناسبة أول رئيس لتايوان من مواليدها . حيث كان سابقوه من مواليد الوطن الأم

ويرى المسئولون في بكين أيضا أن مثل هذه الزيارات يمكن أن تساعد حكومتهم على تكوين صورة دقيقة عن تايوان ومواقفها وعدم الاعتماد على التقارير وحدها . وهذا ما تبين من سعيها للقاء اعضاء من الحزب الديمقراطي التقدمي رغم أرائه المعلنة الرافضة للاتحاد مع الصين فالحزب يتبنى الرأى القائل بأن الصين انقسمت الى دولتين ذات سيادة منذ عام ١٩٤٩ عندما استولى الشيوعيون على الحكم في بكين ويرفض شعار «صين واحدة» عموما لن تبدأ المباحثات من جديد قبل منتصف العام الحالي وإذا بدأت فكل ما يتوقعه لها المراقبون اتفاقا حول بعض الجزئيات والشكليات . لكن القضايا الجوهرية لن يتحقق فيها تقدم يذكر



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ٣/ ١٩٩٨

١٤ مليون دولار من الأمم المتحدة للمرأة الريفية فى الصين

بكين - ا ش ا قرر صندوق الامم المتحدة للسكان منح الصين أربعة عشر مليون دولار مساهمة فى المشروع الذى سينفذه الصندوق مع السلطات الصينية بداية من الشهر القادم ويركز على زيادة ودعم وتشجيع جهودها وحماية صحة المواليد وتنظيم الاسرة فى المناطق الريفية بالصين

ويستفيد منها احمالية ٣٢ قرية وبلدية فى ٢٢ اقليما بوسط وغرب الصين من هذا المشروع المشترك المقرر الانتهاء منه قبل حلول عام ٢٠٠٠

واعلنت مسئولة ادارة التعاون الدولى بلجنة الدولة لتنظيم الأسرة تسويع حون ان المشروع المشترك هو احد الاستجابات الصينية لبرنامج العمل الخاص بمؤتمر السكان والتنمية الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٤ الذى دعا كل الدول الى توفير أعلى وأفضل درجات الخدمات الصحية فى مجال المواليد والولادة لاى زوجين فى سن الانجاب

وكان بحث احرته مؤسسة اسيا للتسويق الاستراتيجى المحدوده مؤخرا قد اوضح أن نحو ٥٠٪ من السيدات الصينيات تعانين من امراض بسبب عدم المعرفة الطبية وبالتالى يحجمن عن زيارة الطبيب للعلاج



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٨

الاقتصادي المخيف يرأس الحكومة الصينية

يرهبه مرؤوسوه ويعرفونه باسم الرئيس ، لكنه لا يهتم كثيرا أو قليلا بأن يكون محبوبا أو مكروها لديهم. انه رئيس وزراء الصين الجديد جو رونجي.

والحقيقة ان جو ٦٩ سنة نائب رئيس الوزراء منذ ١٩٩١ له تاريخ طويل في اثارة ضغينة كثيرين.

في ١٩٥٧ شن هجوما علي سياسة أتباع الرئيس الراحل ماوتسي تونج فأثار غضبهم وطردوه من الحزب الشيوعي الصيني لمدة خمس سنوات. ولم يكتفوا بهذا ونفوه الي شمال شرق الصين حيث قضي فترة الثورة الثقافية من ١٩٦٦ الي ١٩٧٦ يطعم الخنازير.

والان سيغضب جو أبرز الاقتصاديين في بلاده كثيرين باجراءات صارمة لتحسين اداء اقتصاد الصين الاشتراكي القديم.

من المؤكد ان مديري المصانع غير الاكفاء يرتعشون. حيث تتضمن خطة جو اصلاحا شاملا لمشروعات الدولة خلال ثلاث سنوات. الشركات الممتازة تستمر والسيئة تدمج أو تباع بالمزاد أو تغلق.

سيتم الاستغناء عن أربعة ملايين موظف مدني في برنامج لتقليص حجم الحكومة. وأيضا توفير نحو ٣ر٥ مليون عامل تابعين للدولة هذا العام بالاضافة الي ٩ر٦ مليون عامل تم الاستغناء عنهم بالفعل.

ولن يحظي جو برضاء مديري البنوك. عندما كان نائبا لرئيس الوزراء أمر مصارف الدولة التجارية بخفض حجم الديون المعدومة التي تقدر بمبلغ ٢٠٠ مليار دولار في محاولة لتحسين النظام المالي الصيني.

ويحس بالمسئولين الفاسدين أن يأخذوا الحذر لأن جو لن يرحمهم. انه يكره المآدب والاسراف. ومرة فصل مسئولا أخرج ولاعة سجائر أنيقة لايستطيع شراءها بمرتبه الحكومي الصغير.

قال دبلوماسي غربي مقره بكين انه ذكي جدا وكفء ومحترم. ولكنه ليس محبوبا. انه غير ودود.

ويأتي الاطراء من الاجانب لا سيما مجتمع الاعمال المأخوذ باجادته للانجليزية وأسلوبه المباشر.

قال ديفيد روش رئيس مؤسسة اندبندانت ستراتيجي للاستثماربلندن لمجلة تايم انه افضل مسئول يتولي هذا المنصب في الصين منذ وقت طويل. وقال جون ودزورث رئيس ستانلي مورجان في اسيا انه أمريكي جدا.

ربما يكون هذا صحيحا ولكن جو صيني جدا أيضا. يؤمن بالاسواق الرأسمالية ولكنه في نفس الوقت يعتنق سياسة التوجيه الحكومي المركزي. وبينما يتجه اقتصاد الصين الي القرن الواحد والعشرين يطمح جو في قيام مجمعات شركات ضخمة علي نمط نظام شايبول في كوريا الجنوبية تخدم الدولة كأدوات لسياستها الصناعية. جو قليل التحمل للبيروقراطية ينفد صبره سريعا.

عندما كان رئيسا لبلدية شنغهاي نفض الغبار عن كاهل مدينة كانت تعاني من اهمال شيوعي



استمر أربعة عقود وبدأ يعيدّ اليها تألقها كمركز مالي مهم.

أشاد به رجال اعمال وشركات أجنبية ووصفوه بانه جو رجل الضربة الواحدة اشارة الي تبسيطه اجراءات طويلة معقدة للاستثمار في منطقة بودنج للتنمية في شنغهاي.

يرجع اليه الفضل في خفض التضخم من ٢٢ في المئة في ١٩٩٤ الي صفر تقريبا. ولتحقيق هذا نصب نفسه محافظا للبنك المركزي وأوقف القروض لمشروعات الدولة والاستثمار غير المجدي.

وبينما يتباطأ اقتصاد الصين بسبب الازمة الاقتصادية في أسيا فان بكين في أشد الحاجة الي اسلوب جو في العمل والانجاز.

بيد انه يواجه مهمة صعبة في عملية هيكلة صناعية ومالية من قمة الرأس الي أخمص القدمين وتحقيق معدل نمو قوي. كل هذا مع تجنبانفجار اجتماعي يشعل فتيله تفشي البطالة.

اما عن خلفية جو السياسية فانه يصعب سبر اغوارها. انه ليس ليبراليا ولكنه لن يسمح فيما يبدو للعقيدة الشيوعية ان تقف في طريق تنفيذ خططه لاعطاء دفعة لاقتصاد الصين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

مهندس النمو الاقتصادى أصبح رئيسا للوزراء

تغيرات مهمة فى الصين يتابعها الغرب باهتمام وأمل!

هذان الاسمان قد يشكلان ملامح مستقبل الصين فى المرحلة المقبلة.

«زهو رونغجى» قيصر الاقتصاد الذى انتخب مؤخرا رئيسا للوزراء وأعطاه النواب الصينيون صلاحيات مطلقة لمواصلة إصلاحاته الاقتصادية.

و«هوجينتاو» عضو الحزب الشيوعى الذى انتخب نائبا للرئيس الصينى، وأصبح المرشح الاول لخلافة جيانج زيمن.

الاثنان طفت بهما إلى سطح الساحة السياسية الصينية حركة التبديل والإحلال الكبرى التى جرت من خلال البرلمان، وابقت زيمن (٧١ عاما) رئيسا للجمهورية لخمس سنوات مقبلة، واحتفظت له بمناصبه الثلاثة الكبرى كزعيم للحزب الشيوعى، ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، ورئيس للدولة، لكنها فى الوقت نفسه قدمت وجوها اخرى لمراكز الصدارة فى القيادة الصينية.

سبقت رونغجى الذى حل مكان رئيس الوزراء السابق «لى بنج» له سمعة ممتازة فى ميدان الاقتصاد والإدارة فرضت نفسها حتى قبل توليه المنصب عندما بدأ عام ١٩٩٢ طريقة جديدة للإصلاح الاقتصادى تعتمد على إعادة هيكلة مؤسسات الدولة وتخليصها من الترهل والتضخم البيروقراطى وتشجيع الاستثمار الخارجى والتخلص من آخر مظاهر الاقتصاد الموجه المعتمد كلية على الدولة.

يحظى رونغجى بعدة القاب إلى جانب «قيصر الاقتصاد» مثل القائد الأعلى للاقتصاد الصينى ومهندس النمو الصينى، وقد اثبت موهبة فائقة فى تخفيف أوجاع إصلاحاته المؤلمة، ونجح فى تجنب العداوات التى تنجم عادة عن عدم إعجاب البعض بطريقته معالجة الأمور الاقتصادية المستتبة منذ عقود، وكانت أكبر نجاحاته فى مقاطعة شنغهاى التى باتت مثلا يضرب فى قدرته على تحويل اقتصاد راكد إلى سوق نشطة.

الفوز بالأغلبية

فور تناقل نبأ انتخاب رونغجى رئيسا للوزراء ارتفعت بورصة شنغهاى بنسبة ٠,٨٪، واكد نجاحه فى حصد حوالى ٩٨٪ من اصوات نواب



البرلمان أن جميع القطاعات تقريبا تضع ثقتها به، ويتوقع أن يشرع رئيس الوزراء الجديد في إصلاح الهيكل الحكومي، وأن يمضي في إصلاح المؤسسات العامة، وكان قد تمكن بالفعل من قبل انتخابه رئيسا للوزراء من نيل تأييد البرلمان لخطوة تقليص عدد الوزارات من ٤٠ إلى ٢٩ فقط، في تدبير قيل إن الهدف منه هو تشكيل نظام إداري عالي الكفاءة يمكن الصين من توفير إداريين يتمتعون بالتخصص المهني، وسيتعين على رونغجي أن يداوي سريعا المشكلات الاجتماعية التي ستنجم عن تقليص المؤسسات والوزارات، والتي ستؤدي بالقطع إلى الاستغناء عن ملايين العاملين، وقد ذكر في هذا الشأن أن هؤلاء سيتم تدريبهم لإعادة تأهيلهم لأعمال أخرى.

قبول عربي

وحظي انتخاب رونغجي بقبول غربي باعتباره تأكيدا على مضي الصين في انتهاج سياسة الإصلاح والانتقال إلى اقتصاد السوق الحر وعدم العودة إلى الوراء. وفيما يعبر الغرب عن ارتياحه لهذا الاختيار، يتطلع كذلك إلى الاختيار الآخر لهو جينتاو نائبا للرئيس. ومع أن المنصب يعد شرفيا أكثر منه عمليا في ظل السيطرة المعلومة لرئيس الجمهورية على السلطات الكبرى في البلاد، فإن اختيار جينتاو الذي يعد أبرز رموز الجيل الرابع للثورة الصينية يلفت انتباه الكثيرين، فالرجل ينتمي بالمقاييس الصينية إلى جيل الشباب (٥٥ عاما) وأداؤه السياسي لا يصعب تصنيفه، فهو منذ اختيار الزعيم الراحل دنج سياو بنج وعمل عن كثب مع أحد أكبر الإصلاحيين الصينيين «هوياوبنج» وأضفى عليه ذلك صفة مناصرة الانفتاح السياسي وأكسبه انخراطه مبكرا في النشاط الحزبي وتوليه مناصب وزارية الكثير من الخبرة السياسية، كما كان لعمله رئيسا لمدرسة الحزب الشيوعي المكلفة بإعداد القادة المستقبليين وترشيحهم للمناصب المختلفة دورة في قراءة الساحة السياسية بفهم ملحوظ.

قفز جينتاو بهذا المنصب من المرشح الخامس لقيادة الصين إلى المرشح الأول، بيد أن ذلك لا يعطي أي إشارة إلى التاريخ الذي سيتولى فيه رئاسة الصين، وإن كان المتوقع أن يصبح جينيار رئيسا في المستقبل المنظور، ومعنى ذلك أن أمام الغرب -المضي للغاية بتطورات المشهد السياسي في الصين- فرصة لدراسة الرئيس المقبل وبحث أفضل السبل للتعامل معه والاطمئنان إلى أن الطريق الذي بدأته الصين للإصلاح قد تمضي فيه إلى مرحلة أبعد. وقد بدأ الغرب والصين فعلا مرحلة من الارتياح فيما يتعلق بسجل حقوق الإنسان.

القضية المحورية بين الطرفين والعالقة منذ سنوات. وذلك بموافقة بكين على توقيع اتفاقية دولية للحقوق المدنية والسياسية للمواطنين بل ومشاركتها في رئاسة اجتماع متعدد الأطراف حول حقوق الإنسان عقد بكندا هذا الشهر. وصاحب هذا التطور تطور آخر ملفتا للانتباه، هو رفض واشنطن -الناقد الأول لسجل الإنسان الصيني- تأييد قرار للأمم المتحدة يدين الصين على ممارساتها في مجال حقوق الإنسان، وجاء في حيثيات موقف واشنطن أنها تلمس تحسنا ملحوظا في أوضاع حقوق الإنسان في الصين غير أن أطرافا أخرى ترى أن لمواقف واشنطن دوافع أخرى غير هذا الدافع المعلن

من جهتها استقبلت بكين الرفض الأمريكي بكثير من التقدير والترحاب واعتبرته دافعا لها لمزيد من الإجراءات الداعمة لحقوق الإنسان، لكن ذلك الوئام بين الطرفين تزامن مع نشر دراسة عسكرية صينية مفادها أن الصين تعتقد أن القوات الأمريكية ليست بالقوة التي تدعيها، وأنها آخذة في التداعي وليس بإمكانها الانتصار في حرب تخوضها في المنطقة الآسيوية إلا بنسبة ٣٠٪، كما أنها تسعى دائما لزعزعة الاستقرار في الصين. وقوبلت هذه الدراسة باستياء شديد داخل البنتاجون، وأفاد تقرير تداوله قادته أن تلك الأفكار التي وصفت بأنها خاطئة وخطيرة يمكن أن تؤدي في المستقبل إلى التوتر أو إلى نزاع عسكري بين البلدين.

ومع ذلك فلا يتوقع أن يقدم أي من الطرفين على خطوة خطيرة كهذه، وسيجد كلاهما حتما أن الحديث عن إجراءات إيجابية لدى كل منهما أسلم وأفضل مردودا.

منى ياسين



اتجاهات اقتصادية ——— دوابية

ارتفاع واردات الصين من النفط الخام في الشهرين الماضيين

● بكين – رويترز – أظهرت بيانات رسمية امس ان الصين استوردت ٩٤ ٤ مليون طن من النفط الخام في أول شهرين من السنة الجارية بزيادة نسبتها ٢ ٢٤ في المئة على الفترة المقابلة من العام الماضي واستوردت الصين في شباط (فبراير) الماضي وحده ٤٢ ٣ مليون طن وصدرت الصين في أول شهرين من ١٩٩٨، ٥٨ ٢ مليون طن منها ٠١ ١ مليون في شباط.



المصدر : الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / / ١٩٩٨

..وتشيد بتحسن حقوق الانسان في الصين

نيويورك ـ أ. ش. أ: اشاد امس بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بالتقدم الذى احرزته الصين فيما يتعلق بأوضاع حقوق الانسان ـ دعا ريتشاردسون امام الجلسة السنوية للجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان فى جنوب الجزائر الى السماح للجنة مستقلة من الامم المتحدة باجراء تحقيقات.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

اشهر منشق صيني:

الغرب باع المبادئ.. من أجل المصالح

محمد هزاع

منذ ايام التقى المنشق الصيني الشهير «وي جينشنج» بناء على طلب، بوزير خارجية بريطانيا العمالي «روبن كوك» وحذره من مغبة التساهل مع الصين في مسألة حقوق الانسان، مؤكدا له ان السكوت عن الانتهاكات الكثيرة لحقوق الانسان داخل الصين من اجل المصالح الاقتصادية يعد مقامرة كبرى وخطأ جسيما ترتكبه الحكومات الاوروبية وانها سوف تدفع ثمن هذه المقامرة إن عاجلا أو اجلا!!

والمعروف أن «وي» الذي امضى ١٨ سنة في السجون الصينية وافرج عنه في شهر نوفمبر الماضي والذي يعيش حاليا في امريكا، كان قد حاول مقابلة «روبن كوك» اثناء زيارته الصين خلال شهر يناير الماضي إلا ان الوزير رفض هذه المقابلة خوفا من اغضاب «بكين» ولكنه عاد وقبلها اخيرا وبالفعل غضبت بكين كثيرا وهاجمته صحف الصين هجوما شرسا وذلك قبل زيارته لجنيف حيث يلتقي مع نظرائه من وزراء خارجية أوربا وغيرهم في الاجتماع السنوي للمفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان!!

تراجع اوربي!!

والجدير بالذكر في هذا المجال ان الاتحاد الاوروبي - الذي تراسه بريطانيا حاليا - كان قد اعلن خلال الشهر الماضي انه اسقط مشروع قرار بإدانة الصين نظرا لانتهاكها المتكرر لحقوق الانسان من جدول اعماله وهو الامر الذي عده دعاة الديمقراطية خارج وداخل الصين تراجعا مريرا عن مساندة التيارات الديمقراطية في المجتمع الصيني ودللوا على ذلك بزيارة «هوبرت فيدرين» وزير الخارجية الفرنسي الاخيرة للصين حيث لم ينطق خلالها بكلمة واحدة عن حقوق الانسان!!

حول الموضوع ادلى «وي» بحديث طويل لجريدة الديلي تلجراف البريطانية قال فيه ان موقف الاتحاد الاوربي عامة موقف غير صحيح وان موقف حكومة «توني بلير» العمالية من هذا الموضوع بالذات سيعود بالضرر البليغ على حزب العمال الذي يستمد شرعيته من دفاعه عن القضايا الجماهيرية داخل وخارج بريطانيا. هاجم «وي» كذلك امبراطور الاعلام الدولي «روبرت ماردوخ» الذي رفض نشر كتاب عن انتهاكات حقوق الانسان في الصين الفه «كريس باتن» الحاكم السابق لهونج كونج، خوفا من تأثر اعماله وخاصة شبكاته التلفزيونية في اسيا عموما والصين خصوصا. ووصف ذلك بانه نوع من «الجبن» حيث انه - فيما يرى - أن رجلا يتمتع بمثل نفوذ «ماردوخ» يجب ان يكون في مصدر خوف مثل هذه الحكومات الديكتاتورية!! اضاف «وي» إن هذا الموقف المتخاذل من جانب الحكومات الاوربية يضاف اليه اتجاههم لزيادة معدلات التعاون الاقتصادي والتجاري مع الحكومة الصينية الديكتاتورية سوف يدعم موقف الرئيس «جيانج زيمن» بل قد يدفعه لوأد اية بادرة للاصلاح السياسي في الصين خاصة انه - كما يقول - قد بدأ في اتخاذ عدة اجراءات تعيد للاذهان تلك التي اتخذها الرئيس السابق ماوتسي تونج ايام الثورة الثقافية في الستينات مع ان الوضع مختلف تماما حيث ان الصينيين اليوم ليسوا هم صينيي الأمس.

انفجار محتمل

يشرح ذلك قائلا: ان الصينيين ايام «ماو» كانوا يكنون له قدرا كبيرا من الاحترام والثقة لانه وفر لهم على الاقل وظائف مضمونة العائد تكفيهم شر الفاقة بينما هم الآن غير آمنين حتى على لقمة العيش الشريفة مما قد يتسبب في انفجارهم في وجه القمع والجوع ويتنبأ بأن المآسي الانسانية ستكون فادحة اذا ماحدث ذلك لان النظام الحالي لا يعرف الا الحديد والنار اسلوبا للتعامل مع مناوئيه!!

ويقول «وي» ان الرئيس الحالي «جيانج زيمن» لا يتمتع حتى بما تمتع به الرئيس السابق «هوا جوغوع» الذي تلا «ماو» لان الصينيين يقدرون لـ «هوا» انه خلص الصين من عصابة الاربعة التي سامت شعب الصين سوء العذاب في عهد «ماو»!!

يرى «وي» ان الاصلاحات الاقتصادية التي يتزعم تيارها الرئيس الحالي دون اصلاحات سياسية موازية سوف تؤدي لا محالة الى تناقضات ضخمة ينتج عنها انفجار اكيد!!

ويعتقد «وي» ان الحكومة الشيوعية الحالية في الصين بإصرارها على الديكتاتورية تنتحر ببطء شديد وانها لو قبلت طريق الديمقراطية فسيكون عمرها اطول بكل تأكيد!!

ويزعم «وي» ان الصين تشهد حاليا ارهاصات تشبه تلك التي عرفتها اوربا الشرقية قبل سقوط الشيوعية بها بعد انتهاء الحرب الباردة بوقت قصير!!

ويضيف انه لم يعد هناك امل لاحداث اصلاحات ديمقراطية تتواكب والاصلاحات الاقتصادية بعد موت «دنج» خلال العام الماضي حيث كان «دنج» هو الشخصية الكاريزمية الوحيدة التي يمكنها الاقدام على ذلك دون خوف!!

هاجم «وي» الدول الغربية هجوما شرسا مشيرا الى انه اصيب بخيبة امل كبيرة حينما ترك الصين فارا الى امريكا متخيلا انه سيجد فيها حكومة وشعبا جيرشا مؤمنة حقا بحقوق الانسان في كل مكان ولكنه اكتشف ان المصالح الاقتصادية اهم كثيرا لدى هذه الدول التي تتشدق بالديمقراطية ورغم ذلك فهو لم يزل يحلم بانتصار الديمقراطية في الصين.



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٨

قيصر الصين الجديد وثورة فى بكين !

رحبت شعوب الصين وعواصم العالم المختلفة بانتخاب « تشو رونج جى » نائب رئيس وزراء الصين رئيسا للوزراء خلفا « للي بنج » وليكون الرجل الثالث فى التسلسل القيادى للسلطة فى بكين بعد الرئيس الصينى « جيانج تسى مين » .

ولى بنج وفقا لما قرره البرلمان الصينى فى دورته السنوية التى انتهت قبل ايام قليلة . وقد حظى هذا الاختيار باهتمام عالمى كبير وبترحيب دولى خصوصا بعد الازمة الاقتصادية الاسيوية الاخيرة . وقالت الدوائر الاقتصادية بجنيف ان اختيار « رونج جى » المعروف بقيصر الاقتصاد يعكس ملامح مرحلة ما بعد الازمة الاسيوية . كما يعكس درجة من النضج فى التجربة الصينية الاقتصادية وخطوة جريئة لاصلاح الاقتصاد الصينى ووضعه على طريق المنافسة العالمية .

• ثورة فى النظم السياسية والاقتصادية
• القطاع الخاص لأول مرة فى الصين الشيوعية

رونج جى

وقالت وسائل الاعلام العالمية ان رونج جى سينقل الصين من حكم الشيوعية والاشتراكية المنهار الى الاقتصاد الحر والى عالم الحرية بعيد عن البيروقراطية والتعسف الشيوعى ..

وقالت الصحف الامريكية ان « رونج جى » تم طرده من الحزب الشيوعى مرتين .. واخيرا انتخبه الحزب الشيوعى باغلبية ساحقة (٩٧٫٦٪) وان « رونج جى » هو امل بكين اليوم فى التغلب على الازمات الاقتصادية ، والمساهمة فى انقاذ بلاد اسيا التى غرقت فى الازمات الاقتصادية .

وفور انتخابه اعلن رئيس الوزراء الجديد برنامجه الذى يعتمد على عدة محاور فيها .. التخلص من الشركات والمصانع القديمة المملوكة للحكومة ، وإصلاح النظام المصرفى ، والقضاء على البيروقراطية فى كافة المجالات .

وقالت الانباء ان قيصر بكين الغى ١٥ وزارة قديمة .

واكدت وسائل الصين الاعلامية ان رئيس الوزراء الجديد خطط للاستغناء عن ١١ مليون عامل ، وتحويل اكثر من خمسة الاف مصنع ومؤسسة الى شركات مساهمة ، وإعداد برامج تدريبية تستهدف استيعاب المستغنى عنهم فى قطاعات الاقتصاد الاخرى .

واعلن رئيس الوزراء الجديد انه وضع ثلاثة ضمانات لانطلاق الصين فى القرن القادم واهمها : ان تواصل الصين تحقيق نمو اقتصادى هذا العام بمعدل ٨٪ رغم الازمة المالية الاسيوية ، وخفض معدلات التضخم الى اقل من ٣٪ ، وعدم خفض سعر العملة الصينية « اليوان » تحت اى ظرف واستمرار تثبيت سعرها مقابل الدولار .

جورباتشوف اخر

وقالت الصحف اللندنية ان قيصر بكين الجديد هو جورباتشوف اخر ، وسيحقق ثورة فى النظم السياسية والاقتصادية الصينية تماما كما فعل جورباتشوف فى انهيار الشيوعية والاتحاد السوفيتى ، وان اختيار رونج جى يعد انقلابا سلميا فى النظم الصينية ، وان قيصر الاقتصاد الصينى سيغير نظم ماوتسى تونج العتيقة القاسية ولا سيما ان خطوات رئيس الوزراء الجديد تتسم بالجدية والصرامة والنزاهة والمواجهة الحاسمة مع اخطاء اقتصاد الدولة الشيوعى ،

ويرى المراقبون ان رونج جى سيقوم بعدة خطوات اخرى منها اعادة هيكل القطاع العام المملوك للدولة ، وإصلاح هيكل الحكومة بهدف تحرير المشروعات من تدخل الدولة ، وإقامة شركات عملاقة على غرار شركات كوريا الجنوبية الخاصة ، والانضمام الى منظمة التجارة العالمية (الجات) .

وقالت صحيفة الشعب الصينية ان من اهم أعمال رئيس الوزراء الجديد اقتلاع داء الفساد من جذوره بالفصل بين الادارة الحكومية والحزبية وإدارة المنشات الاقتصادية من خلال تقليص الجهاز البيروقراطي بالتخلص من مهام ١٥ وزارة وهيئة وزارية . كما اعلنت ايضا ان الرئيس الجديد سيفتح الابواب أمام القطاع الخاص لأول مرة فى تاريخ الصين الشيوعية اذ امر بتحويل ١٠٠ الف مؤسسة اقتصادية حكومية الى القطاع الخاص خلال السنوات الثلاث القادمة .

واجمعت وسائل الاعلام الصينية والعالمية على ان ١٢٠٠ مليون صينى ينظرون الى رونج جى كمنقذ للصين من الفساد والانهيار الاقتصادى ، وانه سيفتح ابواب بكين المغلقة على الحرية والديموقراطية ، وان الصين تبدا مرحلة جديدة بقيادة شجاعة تملك القدرة على العمل وتستحق ان تتبوأ مركزها بين الاقطاب الاقتصادية اقليميا ودوليا ..



رونج جى فى سطور

ورونج جى مهندس كهربائى تخرج من جامعة ، كنجهوا ، بالصين عام ١٩٥١ واقصاه الحزب الشيوعى مرتين من مواقعه لافكاره المتحررة . اقصاه فى المرة الأولى عام ١٩٥٨ ، والثانية عام ١٩٧٠ اثناء الثورة الثقافية اثناء حكم ماوتسى تونج حيث ارسل مرتين الى الريف لاعادة تربيته سياسيا . وفى عام ١٩٧٨ اعيدت له عضويته فى الحزب الشيوعى الصينى وعين رئيسا للجنة الدولة الاقتصادية ، وبعدها بدات مسيرته فى الاصلاح الاقتصادى .

وتم انتخابه عمدة لمدينة شنغهاى وظهرت اعماله عندما استطاع تحويل شنغهاى الى اكبر مركز اقتصادى وتجارى فى الصين ، وعلى اثر نجاحه تم استدعاؤه لبكين حيث رقى لمنصب نائب رئيس الوزراء المسئول عن الاقتصاد الصينى . وعين عام ١٩٩٣ محافظا للبنك المركزى واستطاع بخبراته الهبوط بنسبة التضخم من ٢٢٪ الى صفر فى المئة .. بعدها اطلق عليه الاقتصاديون فى العالم ، قيصر الاقتصاد ، . وتولى منصب رئيس الوزراء اثناء تعرض لى بنج الرئيس السابق لازمة قلبية .

كل هذا اهله لخلافة رئيس الوزراء السابق الذى انهى حسب الدستور الصينى - فترتى رياسة لمجلس الوزراء .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشو رونج جى..
قيصر الصين الجديد

هل هو انقلاب يمينى فى الصين ؟ أم هو تصحيح للأوضاع وتبنٍ للاصلاح السياسى والديمقراطى ؟ تساؤلات ملأت قاعة الشعب الكبرى فى بكين أثناء اجتماعات مجلس الشعب الوطنى الذى يضم نحو ٣٠٠٠ نائب يمثلون مليارًا و٢٤٣ مليون نسمة هم تعداد سكان الصين بما فى ذلك هونج كونج والذى من المتوقع أن يصل إلى ١,٦ مليار نسمة عام ٢٠٥٠ رغم مواصلة سياسة تنظيم الأسرة والسماح بابن واحد لسكان المدن وابنين لسكان المناطق الريفية والنائية .

ولكن قاعة الشعب الكبرى ضجت بالضحك عندما لم ينتبه رئيس الوزراء الجديد تشو رونج جى - ٦٩ سنة - إلى التصفيق الحاد الذى أعقب نجاحه فى الحصول على أصوات ٩٨٪ منهم على تعيينه رئيسًا للوزراء ، واضطروا إلى اعادة التصفيق مرة أخرى . كما اضطر الرئيس جيانج زيمين إلى شده لكى يصافحه ويجبره على الرد على تحية الأعضاء ، بينما كان غارقًا فى تسجيل ملاحظاته ، وبعد أن رد التحية على عجل عاد إلى هذه الملاحظات ، وكأنه يقول إنه لا يملك الوقت الكافى لمجاراة هذه الشكليات السياسية الرسمية الصينية .

وفى عام ١٩٥٨ واجه ادانة رسمية من الحزب بأنه « يمينى » عندما وجه انتقادات للحزب الشيوعى الصينى ، وحكم عليه بالنفى إلى معسكرات العمل الجماعية ، ولم يسعد أهليته إلا فى عام ١٩٧٠ .

وفى أثناء أحداث التمرد « الديمقراطى » فى ميدان السلام السماوى عام ١٩٨٩ كان عمدة لمدنية شنغهاى واستطاع من خلال حديث تليفزيونى أن يهدئ من ثورة الشباب بعدأن وعدهم بعدم استدعاء الجيش .

الآن بعد أن أصبح الرجل الثالث فى النظام الصينى ، ورئيس الوزراء ، استطاع أن يقدم فى أول يوم لمهمته صورة جديدة لرجل السياسة الصينى ، فقد اختار أعضاء حكومته من طبقة التكنوقراط ، بعد أن كان المسيطرون على الحكومة دائما هم رجال السياسة .

وفى أول مؤتمراته الصحفية استطاع أن يجتذب نحوه كل المشاهدين لمدة ساعة ونصف ساعة ، فهو أول مسئول صينى يظهر على الهواء مباشرة ويجيب عن أسئلة الصحفيين المحليين والأجانب دون أن تمر أسئلتهم على « فلاتر » الرقابة .

كان تشو يقظًا مرحًا منفتح العقل والتفكير ، وتحدث فى جميع الموضوعات . صحيح أنه قال : إن خبرة الإدانة بتهمة اليمينية كانت سيئة وإنه لا يريد إن يتحدث عن هذه الفترة ، وصحيح أنه قال عن أحداث ميدان السلام السماوى التى قتل خلالها مئات من الطلاب المعارضين إنها ثورة مضادة وأن تقييم الحزب لها لن يتغير ، إلا إنه تحدث عن أمور أخرى لم يكن مسموحًا الحديث عنها من قبل ، مثل الانتخاب الحر المباشر لمنصبى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء .

واستقبلت الدوائر الأمريكية والغربية تعين تشو رئيسًا للوزراء بالترحيب ، وقال دبلوماسى غربى إن لدية الآن يدا مطلقة لتطبق اصلاحات اقتصادية صعبة فى الصين .

ومن هذه الاصلاحات الصعبة تقليص الانفاق الحكومى واستبعاد نصف العاملين فى الدولة مع نهاية العام الحالى مما يعنى استبعاد ٤ ملايين عامل ؛ وانهاء الإسلوب الحكومى فى منح الإسكان المجانى أو الرخيص جدًا لموظفيها ؛ وقال إن الشقق كلها سوف تعامل معاملة تجارية . كما أنه يتجه بقوة نحو الخصخصة وتحويل شركات القطاع العام إلى قطاع خاص ، وتهديد الشركات الخاسرة بأن « تزدهر أو تموت » ، ووضع جدول زمنى لإصلاح البنوك التجارية فى غضون ٣ سنوات ، ووقاية الاقتصاد الصينى من فيروس التدهور الآسيوى والحفاظ على نسبة نمو تبلغ ٨٪ سنويًا .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٣/١٩٩٨

رئيس الوزراء الجديد تلميذ لبنغ بأفكار مستنيرة

زهو.. هل يقود الصين لثورة اقتصادية على نمط الثورة الثقافية؟

■ الاصلاحات المقترحة تشمل الاستغناء عن ٤ ملايين موظف

■ زهو ليس غورباتشوف والصين ليست روسيا

بقلم: جورج ميلون



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

في اجتماع عقده في الاسبوع الماضي محافظ تايبه شوي - بيان شين مع مسؤولي التحرير في صحيفة «وول ستريت جورنال» لم يجد سوى كلمات تقريظ بقولها في حق رئيس وزراء الصين الجديد زهو رونغ جي، حيث قال المحافظ «زهو شخص براغماتي وليس ايديولوجيا» وهو يامل ان هذا سيعني المزيد من العلاقات العملية التجارية، وتخفيف العداء، بين تايوان التي تنعم بالازدهار، والبر الصيني الاكثر تخلفا.

وشاي تشيين شوي - بيان مفاجئا فهو المرشح الرئاسي المحتمل للحزب الديموقراطي التقدمي المعارض في تايوان، الذي كثيرا ما يثير غضب الصين من خلال ادعاءاته بان تايوان تعتبر دولة مستقلة بحكم الامر الواقع. غير ان تقريظ شوي - بيان لا يعد مبالغا فيه عند النظر الى الاشادة الشاملة تقريبا التي استقبل بها تصديق مؤتمر الشعب في الصين على تعيين زهو في الاسبوع الماضي وفي مؤتمر صحفي على الطريقة الغربية نقل عبر التلفزيون الى جميع ارجاء البلاد، عبر عن سعادته تجاه التغطية الصحفية الجيدة التي لقيها من مجلتي «تايم» و«نيوزويك» كما اشاد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بالزعيم الصيني البراغماتي الجديد، وبمجلسه المكون من التكنوقراط الشباب والمقاييس الصينية والى جانب ذلك اثنى مديرو الشركات الدولية التي لديها معاملات مع الصين ثناء عطرا عليه وزهو ياتي في المرتبة الثالثة في هرم الزعامة الصينية، وهو ياتي في المرتبة بعد الرئيس جيانغ زيمين، ورئيس مؤتمر الشعب لي بنغ، الا انه يعتبر حاليا رجل الساعة

ولكن هناك امرا يؤرقني: لماذا يذكرني كل هذا الامر ببروز ميخائيل غورباتشوف كحاكم للامبراطورية السوفيتية في عام ١٩٨٥؟ ربما لانه كان ايضا قد استقبل استقبالا حارا في الغرب، حيث جاء كتغيير يدعو للتفاؤل بعد اندروبوف الغامض، وقسطنطين شيرنينكو الذي كان يعاني من الضعف بسبب كبر سنه. وكانت مارغريت تاتشر زميلة رونالد ريغن في معارك الحرب الباردة، قد وصفت غورباتشوف انه الرجل الذي يمكن «التعامل معه».

واعقب ذلك تبني غورباتشوف لسياسة الغلاسنوست (او سياسة الانفتاح السياسي) والبريسترويكا (اعادة هيكلة الاقتصاد). الا انه سقط بعدها ضحية محاولة انقلاب رجعية. كما اعقب ذلك استلام بوريس يلتسين، الذي كان يحظى بالشعبية، للسلطة. ولقد حل يلتسين الامبراطورية، وبدا التحرك باتجاه الديموقراطية واقتصاد السوق في روسيا.

ثورة العرش

حاول غورباتشوف احداث ثورة من موقعه على العرش تنوي الحفاظ على الحزب الشيوعي، وسلطته. وقد حدثت هذه الثورة بالفعل، الا انها اطاحت بالعرش، وبالحزب وبغورباتشوف قبله. وكان الغرب يعتقد بانه اصلاحي حقيقي. وقد كان حسب المعايير الروسية السائدة في ذلك الوقت اصلاحيا. غير ان شعوب الاتحاد السوفيتي المستعبدة كانت لها وجهة نظر اكثر واقعية، الا وهي: انه مجرد شيوعي آخر.

اما ثورات الصين المنطلقة من العرش فقد كانت اكثر احداثا للهزات. اذ اتجهت «الثورة الثقافية» التي اطلقها ماوتسي تونغ الى الاتجاه الخاطئ: اي نحو المزيد من الشمولية. وتحولت الى كارثة حتى ان المواطنين الصينيين الذين عانوا منها لا ينسونها البتة. ولقد غير دينغ هسياو بينغ الاتجاه واحدث معجزة اقتصادية والان، فان زهو، ربيب دينغ الذي انتهت به افكاره المستنيرة الى الحكم عليه بالسجن لفترة طويلة في عهد ماو، يجب عليه ان يحاول وضع ثورة حرية السوق التي بداها دينغ على اساس اكثر رسوخا، والا انها ستنهار بسبب تناقضاتها الخاصة.

فالبرنامج الذي وضعه مثير للدهشة، فقد اقترح تخفيض عدد وزارات الحكومة من ٤٠ حقيبة الى ٢٩ والتخلص من ٤ ملايين موظف بيروقراطي ورفعهم من جداول الرواتب. كما ينوي ان يحول البنوك التابعة للدولة الى بنوك حقيقية، وليس الى اكثر من مجرد قنوات لتحويل اموال الدعم الى المؤسسات التابعة للدولة التي تعاني من الافلاس. وهو في امكانه

القيام بذلك جزئيا من خلال فك قبضة زعماء الحزب المحليين، ومديري مؤسسات الدولة على الفروع المحلية. كما انه وعد بتنظيم بيع، وخصخصة، وتصفية، واعادة تنظيم المؤسسات المفلسة التابعة للدولة، وذلك لوقف استنزافها لخزينة الدولة العامة. وقد اقترح ايضا خصخصة الاسكان، واقامة نظام ضمان اجتماعي مستقل وذلك لتحرير عمال المناطق الحضرية من الاعتماد على المؤسسات المملوكة للدولة، وحتى لا يؤدي اغلاق هذه المؤسسات الى سقوط العاملين فيها في شباك الفقر وعدم حصولهم على الرعاية الصحية، والقيام بكل ذلك في بلد يضم ١,٢ بليون نسمة، يعد معجزة.

الازمة الاقتصادية الآسيوية

وتاتي خطة زهو الجريئة في وقت تبدو فيه فرص الاحتفاظ بوتيرة النمو التي تحققت خلال السنوات الاخيرة غير مواتية. فلقد ادت الازمة التي تعاني منها منطقة جنوب شرق اسيا الى انخفاض الصادرات الصينية الموجهة لتلك المنطقة. كما ان الصين كانت تنتج اكثر من طاقتها في بعض الصناعات وحتى تلك المربحة، وذلك قبل الازمة الآسيوية. اما الان فان جيرانها، بالرغم من فقرهم، يتمتعون على الاقل بتكلفة انتاج متدنية الامر الذي سوف يجعلهم لفترة من الزمن اكثر منافسة في الاسواق العالمية. كما ان اليابان، عملاق المنطقة الاقتصادي، بدات في الغرق عميقا في الركود. والصين تحتاج الى نسبة نمو اقتصادي تصل الى ٧ بالمائة او اكثر وذلك حتى تتمكن من استيعاب الشباب القادم حديثا الى سوق العمل ، ناهيك عن العمال الذين سيتم التخلص منهم بسبب الاصلاحات

واخيرا فانه من الواضح ان زهو انما يسير في الطريق الصحيح. فهو يدرك اكثر من غيره مخاطر الجمود والثبات. فالاستثمارات الاجنبية التي دفعت المعجزة الاقتصادية بدأت في التلاشي. واصبح بالتالي من المهم تطوير اليات لتحريك النمو، وزيادة الكفاءة داخليا. فاصلاح البنوك، وزيادة الحراك العمالي، والاستخدام الامثل للمصادر الاقتصادية، واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص، كل هذه الامور لابد وان تحرك باية وسيلة من الوسائل، اذا ما ارادت الصين الانتقال الى المرحلة التالية من مراحل التنمية، وتفادي التعرض لمعاناة الاضطرابات الاجتماعية والسياسية.

لا مركزية السلطة

كما ان زهو لابد وان يدرك، بذهنه التنفيذي المنظم ذي التجارب، ان المزيد من الحريات ولا مركزية السلطة يعد امرا هاما ايضا فالمؤسسات التجارية في القرى التي اقامتها الحكومات المحلية. والمواطنون المحليون (في كثير من الاحيان من خلال استثمارات اجنبية) تعتبر من امثلة النجاح التي حققتها الصين.

وهي تعتمد في النجاح او الاخفاق على قدرتها على انتاج بضائع يمكن تسويقها وتحقق الارباح وليس على الدعم الحكومي. كما ان لا مركزية السلطة تتطلب المزيد من تبني الديموقراطية، والمزيد من الحرية من قيود الحزب والدولة التي تقيد نشاط القطاع الخاص.

وكان غورباتشوف قد بدأ عملية لم يتمكن من السيطرة على حركتها وعندما اكتسبت قوة دفعها الخاصة اطاحت به وبحزبه من السلطة.

ولكن زهو يختلف عن غورباتشوف. والصين ليست روسيا. فالحزب الشيوعي الصيني تطور بصورة كبيرة خلال العشرين عاما الماضية منذ تولي دينغ لزعامته، بينما حاول غورباتشوف اصلاح حزب لم يتغير كثيرا منذ خروشوف. كما تلقى زهو تجاربه وهو يدير واحدة من اكبر المدن في العالم اي شنغهاي، بينما صعد غورباتشوف سلم السلطة من خلال عمله كسياسي ملتزم اتضح انه فقط اكثر ذكاء من الاخرين. وبالرغم من ذلك لا يسعني الا ان اتساءل الى اين سيقود الطريق الذي اخطته زهو.

■ عن وول ستريت جورنال ■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/٧/١٩٩٨

الصين تنقد بنوكها الوطنية بـ ٣٢,٥ مليار دولار

قدرت الصين تقديم مساعدة عاجلة إلى بنوكها، لتجنبها الازمات المالية التى تعرضت لها دول شرق اسيا، خاصة أن بنوك الصين قدمت قروضا قدرت بحوالى ٢٠٠ بليون دولار أمريكى بدون فوائد كما أشارت احصاءات البنك المركزى فى الصين إلى أن ٢٠ فى المائة من قروض البنوك بدون فوائد ومن٥ إلى ٦ فى المائة نسبة الديون المعدومة، ذهب بعضها إلى مشروعات حكومية

وقد أخذت المساعدات الحكومية شكل اصدار سندات حكومية بحوالى ٣٢,٥ بليون دولار أمريكى وذلك لإعادة بناء رؤوس أموال تلك البنوك وزيادة قدرتها على المنافسة الدولية، وقد خصصت لتمويل أربعة بنوك وطنية تم تحديدها يوم الأحد الماضى وهى بنك الصناعة والتجارة الصيني، البنك الصناعى الصيني وبنك التعمير الصيني ممثلة ٩٠ فى المائة من الأصول البنكية وثلثى الأصول المالية ويرى خبراء الاقتصاد فى الخارج أنها وسيلة مبشرة خاصة أن حجم السندات الحكومية المصدرة حاليا لا يتعدى ٧ فى المائة من اجمالى الناتج المحلى وهو لم يتجاوز الحد الطبيعى فى الدول الأخرى الذى يصل الى ٦٠ فى المائة كذلك فإن النسبة الجديدة سترتفع بحوالى ٣ فى المائة فقط من اجمالى الناتج المحلى

وفى حالة تولى السيد زوهو روجى كبير الاقتصاديين منصب رئيس الوزراء يتوقع اعلان سياسات اقتصاددية جديدة

وفى اطار الاجراءات الاقتصادية الجديدة، قامت الحكومة الصينية باعطاء البنوك سلطة اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالاقراض واعلنت عن نهاية سياسة الحصص الائتمانية التى كانت تستخدم من قبل للحد من اتجاه التمويل الى بعض المشروعات غير المرغوب فيها، بالاضافة الى تفويض السلطة للبنوك فى تعديل اسعار الفائدة التى تتفق ودرجة المخاطرة بدلا من الإقراض بأسعار الفائدة الثابتة.

ومساهمة من الدولة فى حل ازمة البطالة الناجمة عن تعثر الشركات الحكومية وخفض حجم العمالة بها اتجهت الى توجيه الموارد المالية لبرامج خدمة الجماهير والبنية الاساسية

«نقلا عن الهيرالد تريبيون»



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تتوقع عملية طويلة الأمد لمكافحة النزعة الانفصالية

● بكين - ا ف ب - حذر ثلاثة من كبار المسؤولين في منطقة كيسينغيانغ (شمال غربي الصين) في تصريح اوردته صحيفة محلية وزعت امس الاثنين في بكين أن مكافحة النزعة الانفصالية الاسلامية في هذه المنطقة الأويغورية التي تتمتع بالحكم الذاتي «عملية طويلة الامد».

وقال مسؤول المنطقة عبد الاحد عبدوريكسيت والامين العام للحزب الشيوعي الصيني المحلي وانغ ليكوان وسكرتير لجنة التفتيش في الحزب الشيوعي المحلي اورهو شينغتاو ان «الوضع العام جيد لكن يجب ان ندرك ان مكافحة النزعة الانفصالية عملية طويلة»

ودعا المسؤولون الثلاثة اثناء «اجتماع عمل» عقد الثلثاء الماضي الى «رفع علم التضامن بين الاتنيات» و«تعميق تدريس المفاهيم الماركسية للدين والقوميات».

واكدوا بحسب التصريحات التي اوردتها الصحيفة على «وجوب قمع الانشطة الدينية غير المشروعة وتضافر الجهود لعزل حفنة من العناصر السيئة».

واعرب المسؤولون الثلاثة ايضاً عن تأييدهم لدعم «من دون مواربة للأنشطة الدينية الطبيعية وللشخصيات الدينية الوطنية».

المصدر : الوفد

التاريخ : ١/٤/١٩٩٨



رئيس الوزراء الصيني يبدأ أول جولة خارج البلاد

بكين - وكالات الأنباء: وصل أمس «زهو رونج جي» رئيس الوزراء الصيني الى بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره البريطاني «توني بلير» تعد زيارة «رونج جي» الاولى له خارج الصين منذ توليه مهام منصبه في ١٧ مارس، كما انها الاولى لاى مسئول صيني بارز الى بريطانيا منذ تسليم هونج كونج للصين. يجرى المسئول الصيني محادثات رسمية مع الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ونظيره توني بلير تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين. أكدت المصادر ان اختيار لندن كأول رحلة خارجية لرونج جي تعكس رغبة بكين في طي صفحة الخلاف الصيني - البريطاني حول هونج كونج المستعمرة البريطانية التي عادت الى السيادة الصينية في يوليو الماضي بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال.

يشارك «رونج جي» بعد انتهاء الزيارة الرسمية للندن في اجتماعات الدورة الثانية للمؤتمر الاسيوى - الاوروبي يومي الخميس والجمعة القادمين. كما يلتقي رئيس الوزراء الصيني مع ممثلي الاتحاد الاوروبي في قمة صينية - أوروبية في محاولة لدعم ترشيح الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية الذي تعارضه الولايات المتحدة الى جانب دعم التعاون بين بكين والاتحاد الاوروبي الذي يعد أكبر شريك تجارى للصين في العالم الى جانب دعم الجهود الصينية لحل الازمة المالية في آسيا. أحرزت العلاقات الصينية مع بريطانيا ودول الاتحاد تقدماً ملحوظاً في اطار التعاون التجارى وحتى السياسي مؤخراً بعد موافقة الاتحاد على اتخاذ اجراءات فعالة لتحسين العلاقات مع بكين. ألغى الاتحاد سياسة مكافحة الاغراق ضد الصين ورفض تبني مشروع قرار ضد سجل حقوق الانسان في الصين أمام لجنة الامم المتحدة كما وافق على وثيقة تدعو الى مشاركة شاملة مع الصين في القرن الحادى والعشرين. يشارك في أعمال المؤتمر الاوروبي - الآسيوى ٣ زعماء جدد من آسيا هم رئيس الوزراء الصيني والرئيس الكورى الجنوبي كيم داى جونج ونائب الرئيس الاندونيسي يوسف صبي.



«زهو رونج جي» — توني بلير

يقوم رونج جي بعد اختتام زيارته للندن بزيارة فرنسا يومي ٥، و٧ من ابريل الحالي تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان، يجرى المسئول الصيني خلال الزيارة محادثات مع الرئيس جاك شيراك وعدد من المسئولين. كانت باريس وبكين قد وقعتا اتفاق شراكة شاملة في مايو ١٩٩٧ خلال الزيارة التي قام بها شيراك الى الصين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

أكبر صحيفة صينية تشيد بالإنجازات الاقتصادية فى مصر

بكين - أ ش أ - نشرت صحيفة الشعب اليومية أكبر الصحف الصينية وأوسعها انتشارا مقالا فى عددها الصادر أمس اشادت فيه بالانجازات الملحوظة التى حققتها عملية الاصلاح الاقتصادي فى مصر، وأشارت إلى اعلان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اخيرا مؤخرا بأن معدل النمو الاقتصادى فى مصر سوف يصل الى ٦٫٢ فى العام المالى ١٩٩٨/ ٩٩

وقالت الصحيفة - الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الصينى والتى توزع أكثر من خمسة ملايين نسخة يوميا - ان مصر ظلت تسعى وراء دفع عملية الاصلاح الاقتصادي فى السنوات الأخيرة، ونتيجة لذلك وصل اجمالى حجم الناتج القومى فى عام ١٩٩٧ نحو ثمانية وأربعين مليار دولار ومعدل النمو الاقتصادى ٥٫٢ وحقق احتياطى مصر من العملات الصعبة زيادة من مليارى دولار فى اواخر الثمانينات الى عشرين مليار دولار امريكى فى العام الماضى (ليس من بينها احتياطى البلاد من الذهب)

واضافت الصحيفة أن اجمالى قيمة المدخرات فى العام الماضى حقق زيادة بنسبة ١٤٫٧ من حجمها فى العام الأسبق لتصل الى مائتى مليار وتسعمائة مليون جنيه مصرى، وتجاوز دخل قناة السويس مليارا وثمانمائة مليون دولار أمريكى بينما ظل حجم التحويلات الخارجية عند مستوى أربعة مليارات دولار دون أى تأثر بالعمليات الارهابية التى استهدفت صناعة السياحة

بيريز يزور الصين قبل زيارة نيتانياهو

بكين - أ ف. ب - بدأ شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق زيارة للصين أمس وأذاعت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا» أن الزيارة تأتي تلبية للدعوة من الجمعية الصينية للصداقة مع الدول الأجنبية ومن المقرر أن يلتقي بيريز - وهو الرئيس الفخرى لمجلس تشجيع العلاقات الصينية الإسرائيلية - مع تشيان تشى تشن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق وقالت الوكالة أنه سيزور أحد مساجد الصين قبل انتهاء زيارته يوم الأربعاء القادم ومما يذكر أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي سوف يزور الصين فى الفترة من ٢٦ حتى ٢٨ من شهر مايو المقبل، فى ثانى زيارة لرئيس حكومة إسرائيلي منذ زيارة اسحق رابين رئيس الوزراء الراحل لبكين عام ٩٣ وكانت الصين وإسرائيل قد أقامتا العلاقات الدبلوماسية عام ٩٢



المصدر : .....الأهرام المسائي.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...٤/٤/١٩٩٨.........

حجم توزيعها ٥ ملايين نسخة يوميا:

أكبر الصحف الصينية تشيد بالإنجازات التى حققتها مصر فى الإصلاح الاقتصادى

بكين - أ. ش.أ: نشرت صحيفة «الشعب» اليومية أكبر الصحف الصينية وأوسعها انتشارا مقالا فى عددها الصادر امس اشادت فيه بالانجازات الملحوظة التى حققتها عملية الاصلاح الاقتصادى فى مصر، واشارت الى اعلان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اخيرا بان معدل النمو الاقتصادى فى مصر سوف يصل الى ٦,٢ ٪ فى العام المالى ١٩٩٩/٩٨ .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني والتى توزع اكثر من خمسة ملايين نسخة يوميا ان مصر ظلت تسعى وراء دفع عملية الاصلاح الاقتصادى فى السنوات الأخيرة ،ونتيجة لذلك وصل اجمالى حجم الناتج القومى فى عام ١٩٩٧ نحو ثمانية وأربعين مليار دولار ومعدل النمو الاقتصادى٢.٥٪ وحقق احتياطى مصر من العملات الصعبة زيادة على مليارى دولار فى أواخر الثمانينات الى عشرين مليار دولار امريكى فى العام الماضى وليس من بينها احتياطى البلاد من الذهب

واضافت الصحيفة أن اجمالى قيمة المدخرات فى العام الماضى حقق زيادة بنسبة ١٤,٧٪ من حجمها فى العام الماضى لتصل الى مائتى مليار وتسعمائة مليون جنيه مصرى وتجاوز دخل قناة السويس مليارا وثمانمائة مليون دولار امريكى ، بينما ظل حجم التحويلات الخارجية عند مستوى اربعة مليارات دولار دون أى تأثر بالعمليات الارهابية التى استهدفت صناعة السياحة

واشارت صحيفة «الشعب» اليومية الصينية الى أن كل هذه الانجازات التى تحققت قد أدت الى تحسين احوال مصر الاقتصادية مما جعل مصر تحتل المرتبة الثالثة فى منطقة الشرق الأوسط بعد السعودية واسرائيل من ناحية النمو الاقتصادى

وقالت ان الحكومة المصرية بدأت تخطو خطوات ثابتة فى طريق الاصلاح الاقتصادى منذ بداية التسعينات لتحسين الظروف الاقتصادية فى البلاد خاصة انها بعد تولى الدكتور كمال الجنزورى رئاسة الوزراء عام ١٩٩٦ عمدت الحكومة الى خفض تدخلها فى الأنشطة الاقتصادية وخفضت الرسوم الجمركية التى تعرقل تطور ونمو التجارة الخارجية وعملت على تحسين البيئة الاستثمارية واعادة هيكلة الحكومة واداراتها لكى تسهل الاجراءات الادارية والقضاء على البيروقراطية لزيادة فعالية العمل مما أدى الى زيادة منافسة السلع المصرية فى الأسواق الدولية.

واضافت الصحيفة ان الحكومة المصرية لم تتعجل فى تحقيق النجاح بل قامت بتطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى على مراحل حسب الواقع الفعلى للوضع بالدولة، وكان من بين القرارات الاقتصادية الهامة تغيير النظام الاقتصادى القديم وترك السلطة الادارية للمصانع والشركات نفسها وأن تقترض هذه المصانع والشركات من البنوك مباشرة مما خفف العبء عن الدولة وانخفض العجز المالى ومعدلات التضخم ، فقد انخفض العجز فى الميزانية من ١٨٪ عام ١٩٩٠ الى ١٪ عام ١٩٩٧ وانخفضت معدلات التضخم من ٢١ فى المائة عام ١٩٩٠ الى ٦,٢٪ عام ١٩٩٧ وذلك بسبب السياسات الاقتصادية الناجحة للحكومة المصرية

ونوهت صحيفة «الشعب» الصينية اليومية واسعة الانتشار فى مقالها امس عن الانجازات المصرية فى مجال الاقتصاد الى ان التسريع بعمليات اصلاح شركات ومصانع ومؤسسات القطاع العام الحكومى كان من أهم برامج الاصلاح لأن معظم مؤسسات القطاع العام ظل يسجل خسائر لسنوات متواصلة لكن الدكتور الجنزورى اكد مرارا فى الفترة الأخيرة ان كل القطاعات الاقتصادية فى مصر ستفتح أمام الراسمال الخاص والاستثمارات الخاصة الا القطاعات المتعلقة بالأمن فى الدولة.

وقد بيعت ست عشرة شركة حكومية مصرية حتى نهاية شهر اكتوبر الماضى وبلغت قيمة بيع هذه المؤسسات مليارا و ٦٨٠ مليون دولار امريكى

وقالت الصحيفة ان الحكومة المصرية أمرت بتيسير الاجراءات الخاصة بالموافقة بالاستثمار فى مصر لجذب الاستثمارات الخارجية مما اتاح فرصا اكبر امام المشروعات المصرية لتستفيد من راس المال الاجنبى ، ونص قانون الاستثمار الحديد على اعفاء المستثمرين من الضرائب لمدة تتراوح بين خمس سنوات وعشرين سنة وعلى انه يحق للمستثمرين فى المشروعات التى تساعد على تطوير التكنولوجيا المتقدمة والتصدير الى الخارج والحصول على أراض لمشروعاتهم بدون ضرائب

واضافت صحيفة «الشعب» الصينية فى مقالها أن مصر جذبت مايقرب من مليار ونصف المليار دولار أمريكى من الاستثمارات الأجنبية ليس من بينها الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية حتى عام ١٩٩٧ وتخطط الحكومة المصرية حاليا لجذب ثلاثة مليارات دولار أمريكى فى عام ٢٠٠٠.

فى الوقت نفسه تسهم مصر بمشاركة ايجابية فى التعاون الاقليمى ووسعت عمليات التبادل الاقتصادى مع الخارج بحيث وصل حجم الواردات المصرية فى العام المالى ١٩٩٦/٩٧ الى خمسة عشر مليار دولار بينما حققت الصادرات زيادة خلال هذه الفترة لتصل الى احد عشر مليار دولار

واختتمت الصحيفة مقالها المطول قائلة ان الحكومة المصرية بدأت فى تنفيذ خطتها الخمسية الرابعة١٩٩٧/٢٠٠٢ فى وقت حاسم وسوف تستثمر الحكومة خمسة وعشرين مليار جنيه مصرى مايقرب من سبعة مليارات دولار لتطوير مستوى انتاج البترول والغاز الطبيعى وستشارك مصر دول حوض النيل فى مشروع تنمية نهر النيل الذى بلغ اجمالى استثماراته عشرة مليارات دولار امريكى، مشيرة الى أن هذه الخطط المستقبلية والمشروعات التنظيمية جعلت مصر تبدو امام العالم بصورة جديدة ومشجعة



المصدر : وطـــــنــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

أوهـــام صينيـــة عن العسكـــرية الأمريكيـــة

كتب نبيل عدلى :

افادت دراسة اخيرة عرضت على الخبراء بوزارة الدفاع الامريكية ان المسئولين والقادة بالجيش الصيني لديهم عدد من الأفكار الخاطئة والخطيرة عن القدرات العسكرية الأمريكية بحيث يمكن ان تؤدى هذه الأخطار فى المستقبل إلى توتر إن لم يكن إلى نزاع عسكرى بين الولايات المتحدة والصين تشير الدراسة التى وضعت بناء على لقاءات مع ضباط وقادة العسكرية الصينية ان بكين ترى فى واشنطن قوة تعانى الضعف عسكريا وانها على وشك الانهيار سياسياً ، وان هذه القوة الأمريكية تحاول باستمرار زعزعة إستقرار الصين

وتقول الدراسة انه يتعين تبعا لذلك ان يكون العسكريون الصينيون على قناعة بان الولايات المتحدة الامريكية تشكل قوة عسكرية على وشك الانهيار وانها لايمكنها احتواء القوة الصينية ولا تقدر على دعم نزاع كبير على جبهتين فى اسيا سوى بنسبة لا تتجاوز ٣٠ ٪ .

ومنذ سنة ١٩٩١ تؤكد الدراسات التى يضعها خبراء الاستراتيجية فى الجيش الصيني الشعبي أن واشنطن ستفقد صفة القوة العظمى التى تحملها خلال عشرين سنة .

والغريب فى الامر ان الكتب والصحف العسكرية الصينية بدات مؤخرا فى طرح إشكالية ضرورة الأخذ بمبادرة الرد العسكرى فى حالة حدوث ازمة بين البلدين ويتردد ان هذه الدراسة التى يقوم بجمعها لحساب وزارة الدفاع الأمريكية باحث امريكى يدعى مايكل بيلسبورى ربما تدفع كثيرا من الامريكيين للقيام بمبادرات تهدف فى النهاية لاحياء وتطوير العلاقات المباشرة بين هيئتى اركان الحرب فى البلدين .

ولم توصى الدراسة بمضاعفة التبادل العسكرى بين بكين وواشنطن فحسب بل تخطت ذلك إلى التوصية بأن تقوم وزارة الدفاع الأمريكية باجراءات حماية من عمليات عسكرية محتملة ناجمة عن تفسيرات خاطئة عن العسكرية الامريكية وترى الدراسة أن الافكار الخاطئة لدى القادة الصينيين والتي تدعي ان الولايات المتحدة تشكل تهديدا للصين على المدى البعيد تمثل دافعاً قويا لدى الصينيين لكى يفعلوا ما يوصى به خبراء استراتيجيتهم .

ويقول الباحث الامريكى بيلسبورى ان هناك جدلا يدور حاليا داخل الجيش الصينى حول إمكانية التخلى عن الأولوية الاستراتيجية الممثلة فى معالجة النزاعات الصينية المحلية والتوجه إلى فرضية نزاع كبير مع الولايات المتحدة .

ويقترح مؤيدو هذه الفكرة والذين يتمتعون بنفوذ كبير داخل المؤسسة العسكرية الصينية تطوير انظمة اسلحة لتطويق القوات الامريكية والاسراع فى إعداد كل الأجهزة الخاصة باحتواء القدرات العسكرية الأمريكية .

كانت الدراسة قد اوردت عددا من سيناريوهات الحرب المحتملة بين واشنطن وبكين منها احتمال نشوب الحرب فى خليج تايوان ، وإمكانية ان توجه القوات الصينية ضربة وقائية ضد القوات البحرية الامريكية فى المنطقة . كما أن إحتمال وقوع ازمة فى كوريا يمكن أن تعتبر بكين معه ان اى إنتشار عسكرى امريكى فى كوريا الجنوبية ، إستفزازا عسكريا وعملا مضادا فتندفع إلى حماية نظام كوريا الشمالية وتتسع دائرة الحرب .

□ صواريخ باتريوت الامريكية .. سلاح تكتيكى حاسم



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨



جورباتشوف الصين

■ المراقبون في الغرب ينظرون منذ الآن الى رئيس وزراء الصين الجديد شو رونك جي على انه «جورباتشوف صيني»، فهم يعتقدون انه اذا كان هناك اي امل للصين، عملاق القرن المقبل. ان تخرج من العزلة السياسية الى انفتاح اقتصادي وليبرالية اكبر في التعامل مع الاسواق الغربية، فان هذا الامل معلق على السياسات التي يتبعها شو رونك جي في الفترة المقبلة.

ولهذا فقد اثار تعيين رئيس الوزراء الصيني اهتماما ينطوي على مزيج من الفضول والعداء من جانب الاوساط الاقتصادية والادارية في الصين ويستعد شو رونك جي حاليا للشروع في سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية الجريئة سوف تكون لها نتائج كثيرة على الصعيد الاجتماعي. وهي لا تهدف الى اقل من اصلاح القطاع الصناعي الذي تملكه الدولة الى جانب القطاع المالي والاداري مع المحافظة على معدل النمو رغم الازمة الاقتصادية التي ضربت المنطقة كلها في الآونة الاخيرة.

رئيس وزراء الصين شو رونك جي

رئيس الوزراء الجديد عمره 69 سنة، وهو يعتبر من اكبر دعاة الاصلاح في بكين، ومعروف بانه من فئة التكنوقراط ويتمتع بسمعة طيبة لانه حارب البيروقراطية والفساد. وبعد مشاركته في مؤتمر القمة الآسيوي الاوروبي الثاني الذي عقد في لندن مؤخرا وكان موضوعه الرئيسي بحث الازمة الاقتصادية الآسيوية، حضر رئيس الوزراء الصيني الى فرنسا برفقة زوجته في زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام، وهي اول زيارة خارجية يقوم بها منذ توليه مهام منصبه الجديد. وتندرج هذه الزيارة في اطار اتفاقية المشاركة التي تم التوقيع عليها بين الرئيسين الفرنسي والصيني في عام 1997. والتقى خلال زيارته بالرئيس جاك شيراك وبنظيره رئيس الوزراء ليونيل جوسبان وبعدد آخر من كبار المسؤولين.

وقد تركز الاهتمام مرة اخرى على النواحي التجارية وبحث سبل التعاون في مجالات الطيران والطاقة النووية والتسويق الزراعي وقطاع الخدمات والنقل البري، حسبما ذكرت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

الصين وتايوان في تنافسهما على الود الأميركي



مضى ذلك الزمن الذي كانت فيه تايوان تدّعي تمثيل كامل التراب الصيني وتحتل باسمه مقعداً دائماً في مجلس الأمن مسلحاً بحق الفيتو، وترتبط بعلاقات ديبلوماسية كاملة مع عشرات الدول من كل قارة. **عبدالله المدني** يعقّب:

منذ انفتاح واشنطن على بكين في بداية السبعينات وقيامهما بتطبيع علاقاتهما، وتايوان التي تعتبر بمثابة نقطة متناهية الصغر بالنسبة للصين مساحة وسكاناً تفقد اصدقاءها ونفوذها في العالم شيئاً فشيئاً، وتغلق ممثلياتها في الخارج الواحدة تلو الاخرى حتى غدت في الأونة الاخيرة بسحب جنوب افريقيا اعترافها بها لصالح بكين في عزلة قاتلة اللهم الا من بعض الروابط الديبلوماسية مع حفنة من جمهوريات الموز في اميركا الوسطى، فيما تحولت بعثاتها الديبلوماسية السابقة في الخارج الى مجرد مكاتب تعمل باستحياء تحت اسماء ويافطات تجارية متنوعة.

لكن تايوان بدت مؤخراً كمن يسعى باصرار الى فك عزلتها الخانقة وايجاد موقع قانوني لها على الساحة الدولية يتفق مع حجمها وامكانياتها ويكون معززاً بتاييد دولي ومتوجاً بمقعد في الامم المتحدة شانها في ذلك شان بقية دول العالم. واختارت تايبيه ان تطلق حملتها بهذا الشان من واشنطن تحديداً، ليس لان الاخيرة بيدها اليوم مفاتيح تقرير امور كثيرة في العالم بفضل النظام العالمي الجديد وحيد القرن فحسب، وانما ايضاً لان لها فيها اعواناً ومؤيدين كثراً يمكن توظيف جهودهم للتاثير على الراي العام الاميركي وبالتالي الضغط على اصحاب القرار في البيت الابيض بما يخدم الاهداف التايوانية الجديدة.

وبطبيعة الحال فإن مثل هذه التحركات التايوانية على الارض الاميركية ليست بجديدة. فتايبيه ادركت مبكراً ضرورة ان يكون لها في واشنطن صوت قوي يدافع عن مصالحها ويضغط باتجاه توفير الحماية الاميركية لها من احتمالات ابتلاعها من قبل النظام الشيوعي في بكين، ويحسن ايضاً من صورتها الموصومة انذاك بالديكتاتورية واللامبالاة بحقوق الانسان التي كان يجسدها حزب الكومنتانغ الحاكم. واستطاعت بفضل روابط ومصالح قديمة مع عدد من النافذين، ثم عبر ما صار يعرف في الادبيات السياسية بـ «ديبلوماسية الدولار» ان تخلق لنفسها جماعة ضغط اميركية قوية لا يفوقها في القوة والتاثير سوى اللوبي المؤيد لاسرائيل. ومع انفتاح بكين اقتصادياً ونجاحها في تحقيق معدلات نمو عالية واستثمارها لهذه التطورات اعلامياً داخل اميركا مع تركيز ذكي متواصل على حجم السوق الصينية ومواردها الرخيصة وما تتيحه من فرص استثمارية وتسويقية وتجارية مغرية لا تملكها تايوان، نجحت هي الاخرى في خلق لوبي مساند لها داخل الدوائر الاميركية - معظم اعضائه من رجال الاعمال واصحاب المصالح التجارية، وان كان لا يخلو من بعض الوجوه السياسية البارزة من امثال مهندس التطبيع الاميركي - الصيني هنري كيسينجر، وحاكم ولاية واشنطن غاري لوك - يدافع عنها في وجه من يتهم نظامها بالقمعية والوحشية وخرق حقوق الانسان، ويؤيد بقوة منحها حق الدولة الاولى بالرعاية، ويعمل بنشاط من اجل ترتيب الصفقات الناجحة لصالحها.

هنا شرعت تايبيه، كمن احس بدنو المخاطر وضرورة الحد من تاثيرها، في الانفاق بسخاء اكبر من ذي قبل على شراء خدمات شركات العلاقات العامة الاميركية من اجل الالتفاف على الدعاية الصينية واظهار تواضع وتخلف قدرات بكين التكنولوجية والصناعية مقارنة بقدراتها، ومحو ما قد يكون متعلقاً بالاذهان حول



محدودية امكانياتها ومواردها وفرصها وايضاً قابليتها للحياة ككيان مستقل. وقد تجسدت هذه المحاولات في معارض تجارية وحملات متواصلة في طول ارجاء الولايات المتحدة تحت عنوان «صنع في تايوان». واليوم تعود تايوان الى مواصلة السياسة السابقة ذاتها وبالأساليب والوسائل نفسها لكن وفق خطط واهداف جديدة لا تتوقف عند المحافظة على وضعها الراهن القابل للطعن، او الترويج السياحي والتجاري والاستثماري لامكانياتها، بل تتعداه الى ما هو ابعد من ذلك. خاصة وان بكين لم تكف عن الترويج لصيغة «صين واحدة ونظامان» وامكانية تطبيقها بنجاح على تايوان مثلما طبقت على هونغ كونغ. وهذا «الابعد من ذلك» هو الذي دفع تايبيه مؤخراً الى شراء خدمات السيناتور المتقاعد والمرشح الجمهوري الخاسر في انتخابات الرئاسة الاميركية الماضية بوب دول مقابل ٣٦٠ الف دولار سنوياً من أجل ان يقوم هذا الأخير وانصاره بحشد التاييد داخل اروقة الكونغرس لموضوع اضفاء طابع قانوني ونهائي على وضعية تايوان، يتيح لها دخول الامم المتحدة وممارسة حقوقها جنباً الى جنب مع الصين. وبطبيعة الحال فإن وجود سلاح الفيتو في يد بكين داخل مجلس الامن يجعل من تحقيق هذا الامر مستحيلاً، والتايوانيون يدركون ذلك تماماً، إلا انهم يتصرفون كمن يعول على المستقبل وتطوراته او على احتمالات ان يمارس الاميركيون من اجلهم ضغوطاً على بكين لا تستطيع الاخيرة مقاومتها. ويكفيهم انياً ان تظل الفكرة حية ومتداولة ومطروحة، ومجرد سماعهم لاصوات تسخر من وجود دول لا وزن ولا اهمية لها في الامم المتحدة فيما تايوان التي تغرق بضائعها أسواق العالم وتملك أحد اضخم الاحتياطات والفوائض النقدية في العالم محرومة من هذا الحق، يطربهم كثيراً ويبعث فيهم نشوة الانتصار «المحتمل».

ولا يُعرف تحديداً ما سيفعله بوب دول في وظيفته التايوانية الجديدة، كما لا يمكن التكهن بمدى نجاحه في مهمته، إلا ان الامر المؤكد هو ان نجوميته السياسية ونفوذه الحزبي وروابطه الممتدة لا تعني بالضرورة ان تاثيره سوف يكون اكبر من تاثير جماعات ضغط اخرى، عملت وتعمل لحساب تايبيه منذ سنوات طويلة مثل «كاسيدي وشركاه» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها ولعبت دوراً رئيسياً في ١٩٩٥ من اجل تامين تاشيرة دخول للرئيس التايواني لي تينغ هوي الى الأراضي الاميركية للتحدث امام جامعة كورنيل التي تخرج فيها، وذلك بعدما كانت الإدارة الاميركية قد رفضت منح مثل هذه التاشيرة فور وصول طائرة الرئيس الى مطار هاواي واضطرار الاخير لقضاء ليلته داخل طائرته الرئاسية الجاثمة. وهي الحادثة التي ازعجت بكين لجهة الطريقة التي حلت بها، فكان ان ردت باجراء مناورات صاروخية قبالة سواحل تايوان كمظهر من مظاهر استعراض القوة والغضب في آن. وتستاثر سياسة الاستعانة بوجوه وشركات اميركية نافذة بجدل شديد في الاوساط السياسية والحزبية داخل تايوان ما بين مؤيد ومعارض. فاوساط المعارضة لا تمانع ان تقوم الحكومة بذلك لكن شريطة ان تجري الامور بمعرفتها وضمن القنوات التشريعية حتى تتاح عملية المساءلة والمحاسبة.

لكن تايوان تعول اليوم كثيراً على لباسها الجديد المصمم بدقة وفق المقاييس الاميركية لجهة التعددية والانتخابات البرلمانية والرئاسية الحرة والالتزام بمعايير حقوق الانسان، من اجل بناء النفوذ وكسب التعاطف داخل اميركا. وإذا ما عدنا الى موضوع بناء النفوذ وحشد المناصرين داخل دوائر القرار الاميركية وخارجها، فإن بكين لا تقل اهتماماً بالامر من تايبيه، بل يمكن القول إن منافسة حامية تجرى بينهما على صعيد شراء خدمات شركات العلاقات العامة الاميركية وجهود بعض المتنفذين والإعلاميين. وما يؤرق بكين تحديداً هو التداول الواسع والحديث المستمر عن صورتها البشعة في مجال حقوق الانسان.

عبدالله المدني

